

Samedi 17 Août 1996 - 64 ème Année - N° 19519
السبت ١٧ آب ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥١٩
A N - N A H A R

قبل ٢٤ ساعة من انتخابات الجبل
لحود يكشف "فضيحة المتن": منع لوائح الشطب وتدخلات لضباط

قبل ٢٤ ساعة من انطلاق الانتخابات من محطتها الاولى في جبل لبنان، بدت معركة المتن الشمالي معركة كسر عظم جدية بين لائحة المعارضة التي يرئسها الدكتور البر مخيبر والنائب نسيب لحود واللائحة الرسمية التي يرئسها الوزير ميشال المر. والتي قد ترسم ملامح كل النتائج المتوقعة لمسار العمليات الانتخابية الاخرى.

وما يؤكد ذلك هو انتقال المعركة من شد حبال على تأليف اللوائح الى ارض العمليات الانتخابية مباشرة من خلال "الفضيحة" التي اثارها لحود ليل امس من حيث عدم تسلم نواب المتن ومرشحيه لوائح شطب ١٩٩٦ التي ابقيت في ادراج وزارة الداخلية وحجبت عنهم على رغم تكرار مطالبتهم بها لتنظيم حملاتهم الانتخابية على اساسها، في وقت اكد النائب كميل زيادة ان لائحته في كسروان تسلمت اللوائح.

ولم يقتصر الامر على ذلك، بل تبين ان اللوائح التي يستند اليها النواب والمرشحون تعود الى عام ١٩٩٢، فضلا عن بعض التنقيحات الجزئية التي ادخلت عليها وحصلوا عليها من بعض المخاتير ما يثير مخاوف من احتمال ادخال اضافات الى هذه اللوائح بعيدا من الرقابة ترمي، خلافا للقانون، الى تعزيز موقع لوائح السلطة.

وقد ذهب لحود في حديث تلفزيوني، الى اتهام الدولة بتجاوز حد السلطة، وقال انه اعترض تكرارا لدى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فلم يستجب لأي اعتراض. وكشف ان لديه "اسماء ضباط واحدا واحدا لا نريد نشرها لاننا لا نريد التشهير بالمؤسسة". متحدثا عن تدخلات متنوعة في الانتخابات.

في غضون ذلك، مضت معركة بيروت نحو تحديد الملامح النهائية للوائح الاساسية في ضوء خلط الاسماء الحاصل فيها منذ ايام.

وفيما ارجأ الرئيس سليم الحص اعلان لائحته الى الاسبوع المقبل لاختيار اسماء بديلة من المرشحين للانضمام الى لائحة الرئيس الحريري وخصوصا الوزير بشارة مرهج، بدأ رئيس مجلس الوزراء تحركا انتخابيا واسعا وخصص يوم امس لجولة على الرؤساء الدينيين المسلمين ومطارنة بيروت للطوائف المسيحية. وعلم من اوساطه انه سيعلن لائحته في ٢٥ آب وان لا جديد بعد من حيث الاسماء.

واذ قالت اوساط الحريري ان لا جديد في شأن ما تردد عن انضمام السيد تمام سلام الى اللائحة او حصول ائتلاف بينهما، ابدت ارتياحها الى ما يصدر من مواقف عن رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. وقد ابلغ سلام الى "النهار" مساء امس انه سيعلن لائحته الاسبوع المقبل وانه يتريث في ذلك انتظاراً لنتائج الانتخابات في الجبل التي يرى فيها "مؤشرات لاشياء كثيرة". وفي شأن انتقال المرشح ميشال فرعون الى لائحة الحريري نفى سلام علمه بذلك، مشيرا الى ان بينه وبين فرعون "تنسيقا انتخابيا منذ البداية وشبه ارتباط في اللائحة". واكد انه لا يزال من دعاة الائتلاف ان مع الحريري او مع الحص.

(ص ٢-١٣).



لمشية انتخابات جبل لبنان، نصب في جبيل يختصر معركتها: سوري قومي، اورة كتائب، مستقلون، "حزب الله"... خليط يطبع كل اللوائح في كل مكان. (تصوير سامي عياد)

الزواج والوحدة
بقلم المطران جورج خضر

من خصائص اللغة العربية ان فيها كلمات تعني الشيء وضده. هكذا المولى تفيد معنى السيد ومعنى العبد. والوحدة تعني الانعزال او العزلة او هي نتيجة التلاقي وقمته. والراهب الذي يعتزل المجتمع المدني عندنا نسميه المتوحد وأحسن الشيخ عبدالله العلايلي بتسميته المستوحد لانه يلتمس اتحادا بالرب ولا يبلغ التوحد به الا في اليوم الاخير. ومن الكلمات القديمة التي تعرف عنه انه "ذاك الذي يحيا وحده مع الله وحده".

ادع الراهب الآن لاقول ان تعريف الوحدة على انها الوحدة بالله ينطبق على المؤمن، كل مؤمن، وان هذا التحديد هو الجامع المانع. فان لم تكن بكليتك مع الله تكون مع شهواتك، منغلقا عليك في الانا. وشخصيتك لا تستقيم الا بالـ"هو" الالهي. هو يوحدك بحيث ان لا هوية لك الا بمقدار اتحادك به. يؤتى المؤمن الهوية بالخروج، بالهجرة الى الله. ذلك ان تحقيق نفسك بلا منفعة او تسلط او امتلاك لا يتم الا باعتزالك الانا المقيت وان تسكن في الـ"هو" الالهي. حركتك الى نفسك هي حركتك الى الرب وفيه تجد نفسك.

فاذا بلغت هذا الاستقلال عن اهوائك تستطيع ان تذهب الى الناس حرا منهم واذا كنت كذلك فأنت خادمهم. "لست عليهم بمسيطر". ولهذا لا معنى لهذا اللغو الذي يطلقه أهل الجدل عن كون الراهب معتزل المجتمع. انه معتزل ليصير اقوى على الخدمة لانه يكون قد حقق لا الانفصال بل الاستقلال الذي يؤهله للعودة بلا استعباد لهم ولا عبودية لهم.

هذا اردته اساسا للحديث عن الزواج اتحادا. والكلام في هذا ورد في بدء الخليقة حيث "قال الرب الاله: "لا يحسن ان يكون الانسان وحده، فلنصنعن له معينا على شبهه" (تكوين ٢: ١٨). ثم تأتي رواية خلق المرأة التي لما بدت قال الانسان: "هذه المرأة هي عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تسمى امرأة لانها من امرىء اخذت. ولذلك يترك الرجل اباه وامه ويلزم امرأته فيصيران جسدا واحدا".

ثم جاء العهد الجديد فانبرى بولس يردد ما جاء في التكوين: "ولذلك يترك الرجل..." غير انه يستشهد بما توا بعد قوله في الرسالة الى أهل افسس اننا اعضاء في جسد المسيح وكأنه يوحي بأن اتحاد الرجل والمرأة ابتغاء صيرورتهما جسدا واحدا ممكن لان كلاً منهما عضو في جسد الرب اي انه لا يرى الوحدة مكملة الا من بعد تحقيق كل من الرجل والمرأة انتماءه الى المخلص. انهما ليسا واحدا في طبيعة حالهما ذكرا وانثى ولكن في كون كل منهما قد انضم قبل ذلك الى المسيح.

فعلى صعيد المشاهدة ليس صحيحا ان العهد الزوجي يتحقق على مستوى الطبيعة وحدها. فالقلوب كثيرا ما تتنافر ودهما والكسر لا يجبر (بضم الياء وفتح الباء). فهناك كلام عن

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

اده: لا انتخابات في بلد محتل

كرر العميد ريمون اده من باريس "ان البلد محتل ولا يجوز ان تصير فيه انتخابات نيابية، ونفى ان يكون حصل انشقاق في حزب الكتلة الوطنية، حاملا على الامين العام السابق جان حواط. وتوجه الى جيل الشباب الذي خصص جزءاً من الحديث له فدعاه الى عدم الهجرة والعمل لترسيخ السيادة والاستقلال.

مرشحو بيروت ١٢٦

اقفل باب الترشيح منتصف ليل امس على ١٢٦ مرشحا على مقاعد بيروت الـ١٩.



انتخابات الجبل: لا جديد منذ ١٩٢٥

انتخابات جبل لبنان هي ذاتها منذ ١٩٢٥. والنتيجة واحدة ايضا: السلطة الفائز الاكبر. وتدخل فيها عصبيات وتخرج اخرى. وهي الحال نفسها في انتخابات ١٩٩٦.

طرق التفافية في الضفة

امام الحكومة الاسرائيلية خطة لانشاء طرق التفافية تربط المناطق اليهودية بعضها بالبعض وتعزل المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وتجعلها جزرا متناثرة.

يوم هادئ في قبرص

امضت قبرص يوما هادئا امس تخلله تشييع قبرصي يوناني قتل في المواجهات مع الشرطة التركية الاربعاء، فيما اجتمع ممثل الامين العام للامم المتحدة في قبرص مع كل من الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في مسعى للتهدئة.

ماذا يحصل إذا نفذ نتنياهو تهديداته المتكررة للبنان وسوريا ؟

مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية روبرت دول بين مشجعات فريق سان دييغو تشارجرز لكرة القدم الاميركية في اختتام مؤتمر الحزب في سان دييغو امس. (رويتر تيليفوتو)

في خطاب قبوله ترشيحه للبيت الابيض
دول وعد الاميركيين بمزيد من كل شيء دخلاً وقوة عسكرية واحتراماً في العالم

سان دييغو – من آمال مدللي:

روبرت دول الذي عرّف نفسه بأنه "الرجل الاكثر تفاؤلا في اميركا" قبل ترشيح الحزب الجمهوري اياه لخوض معركة الانتخابات الرئاسية الخريف المقبل والتي تعد بأن تكون معركة قاسية بين حزب أعاد رسم صورته على شاشات التلفزيون حزبا معتدلا ومتنوعا والحزب الديموقراطي الذي يمثله الرئيس بيل كلينتون.

فالليلة الاخيرة من مؤتمر الحزب الجمهوري في ولاية كاليفورنيا، التي يتوقع ان تصوت للديموقراطيين وكلينتون بسبب مواقف الجمهوريين من مسائل الاجهاض والهجرة والامتيازات للأقليات، كانت ليلة دول ليحكي قصته ويقنع الشعب الاميركي بالتصويت له.

وكان على دول ان يلقي خطابا جيدا والخطابة ليست احدى نقاط قوته. واعتبر البعض ان نجاح المرشح الجمهوري او فشله في هذا الخطاب سيحكم على حملته الانتخابية بالنجاح او بالفشل. ربما كان هذا مبالغا فيه، لكن الحملة الانتخابية لدول اخذت الخطاب مأخذ الجد وأمضى المرشح ساعات في التدرب على القاء "خطاب حياته". وتضمنت العناوين الرئيسية للخطاب تعريف دول بنفسه والدفاع عن نقاط ضعفه بجعلها مصدر قوته ومهاجمة خصمه (كلينتون) واظهار انه الرجل الأنسب لقيادة اميركا الى القرن الحادي والعشرين.

وقدم نفسه على انه رجل متواضع ذو أصل متواضع بل انه "مجرد رجل يقف في ظل رحمة الله".

واستخدم تقدمه في السن (٧٣ عاما) عنصرا ايجابيا، مؤكدا ان الحكمة التي يتمتع بها "لا تعود الى انجاز قمت به وانما الى نعمة العمر". وهاجم زوجة الرئيس الاميركي هيلاري بشكل غير مباشر اذ قال: "يخبروننا ان تربية طفل تحتاج الى قرية"، وكان يشير الى عنوان كتاب وضعته عن الاطفال في اميركا. ورأى ان تربية طفل تحتاج الى عائلة وليس الى قرية وان على الدولة الاضطلاع بدور اكبر في تربية الاطفال، فـ"الاطفال مهملون اكثر من اي وقت مضى".

وعرض دول برنامجه الاقتصادي وهو يقوم على توازن الموازنة سنة ٢٠٠٢ وخفض الضرائب بنسبة ١٥ في المئة و"انهاء مصلحة جمع الضرائب (آي آر إس) كما نعرفها". وتعهد ان يعمل مع مرشحه لمنصب نائب الرئيس جاك كمب لاصلاح النظام الضريبي بجعله اعدل وابسط.

وعن السياسة التجارية قال ان سياسة ادارة كلينتون "كارثة، فالعجز التجاري مرتفع جدا والعائلات ذات الدخل المتوسط تدفع الثمن". واعلن ان ادارته ستطبق قوانين التجارة الاميركية والتفاوض على اتفاقات تجارية فعالة "وعدم ترك منظمة التجارة العالمية او اية منظمة دولية اخرى تتعدى على سيادتنا الوطنية".

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

رئيس أركان الانفصاليين يتحدث عن وقف للنار اليوم
ليبيد أجرى محادثات "بناءة" مع الشيشان وطالب يلتسين بإقالة وزير الداخلية



رئيس مجلس الأمن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد مجتمعاً مع الزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان ياندربييف. (أب تيليفوتو)

مع عودة رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الى موسكو بعد محادثات "بناءة ومفعمة بالامل" اجراها مع زعيم الانفصاليين الشيشان سليم خان ياندربييف الذي اكد قدرة ليبيد على اعادة السلام الى القوقاز، نفذ الاخير تهديداته بتسمية المسؤولين عن الحرب الشيشانية، فاتهم وزير الداخلية الجنرال اناتولي كوليكوف بعدم القيام بواجباته والسعي الى توريط جمهوريتي انغوشيا وداغستان في النزاع، مطالبا الرئيس الروسي بوريس يلتسين باقالته.

ففي اجراء لا سابق له، اخرج ليبيد خلافه مع كوليكوف في شأن تشيتشينيا من داخل جدران الكرملين الى العلن، لانه يدرك ان مصير مبادراته للسلام في القوقاز وتاليا مستقبله السياسي، يتقرران في موسكو بقدر ما يتقرران في المفاوضات مع الانفصاليين الشيشان.

ورد كوليكوف، الذي يعتبر من الصقور في الكرملين، برسالة الى يلتسين طالبا منه "اتخاذ قرار في شأن ابقائه في منصبه او تنحيته".

وفي مؤتمر صحافي عقده في موسكو بعد عودته من غروزني، صرح ليبيد ان "كوليكوف لم يقم بواجبه حيال روسيا، ولا يمكنه البقاء في منصبه". وعدد اخطاءه على الوجه الاتي: جنود جائعون "لا يعرفون لماذا يقاتلون" وقعوا ضحية "جريمة اخلاقية وانسانية"، و"خسارة فادحة لهيبة روسيا" التي "لا تستطيع، كبلد يقدم نفسه على انه بلد متحضر، حل المشاكل القومية بالصواريخ والقذائف". وتساءل كيف تمكنت "الوحدات الانفصالية من دخول غروزني مرتين؟ الجميع كانوا يعرفون انهم سيأتون، ومع ذلك نجحوا في الدخول".

وعلى رغم انه طالب يلتسين علنا بـ"الاختيار بينه وبين كوليكوف"، الا انه استدرك بتأكيده انه لن يستقيل اذا لم يستجب يلتسين لطلبه.

كوليكوف

وقد سارع كوليكوف الى شن هجوم مضاد، فطلب من الرئيس الروسي ان يحسم الامر بينه وبين ليبيد "بعد الاتهامات والاهانات" التي وجهها اليه. واتهم في تصريح لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة رئيس مجلس الامن القومي بانه مدفوع بـ"تعطش مهووس الى السلطة وباطلاع غير كاف على المشكلة الشيشانية". ورأى ان "الجميع يتهربون بطريقة مشينة من تحديد الموضوع الرئيسي للمفاوضات مع الشيشان بوضوح وتحديد الوضع المقبل لتشيتشينيا"، في رد واضح على اعلان ليبيد ان محادثاته مع ياندربييف لم تتطرق الى الجوانب السياسية للنزاع الشيشاني.

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

كتب محرر "النهار" السياسي:

يوما بعد يوم، يتبدى ان طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الانسحاب من "لبنان اولا" جدي وليس مجرد مناورة اعلامية، علما ان للفرضية الثانية مؤيديها.

والى اصرار زعيم "الليكود" على خطته، ظهرت امس الخطوة العملية الاولى التي تشير بوضوح الى حقيقة نياته عندما كشف مصدر حكومي اسرائيلي ان نتنياهو طلب من الجيش ان يضع استراتيجية اكثر هجومية" في لبنان فلا يبقى في وضع دفاعي ويكثف العمليات التي تنفذها وحدات خاصة خارج "الحزام الامني". واكد مصدر عسكري اسرائيلي ان الوحدات الاسرائيلية المتمركزة في لبنان صارت تتمتع بهامش تحرك اوسع والقدرة على اتخاذ مبادرات محلية. الى ذلك، طلبت الحكومة من رئاسة الاركان اعداد خطط للرد على نطاق واسع في حال حصول عمليات ضد شمال اسرائيل.

رد فعل لبناني

لبنانيا، صدر رد الفعل الرسمي الوحيد عن وزير الدفاع محسن دلول الذي دعا الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ القرار ٤٢٥ و"الكف عن اطلاق الشعارات المضللة التي تهدف الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري واحداث تناقضات داخل المجتمع اللبناني"، وقال ان "تضامن اللبنانيين وتلاحمهم مع سوريا كفيلان باسقاط كل المخططات التي تريد النيل منا".

ولاحظ مصدر ديبلوماسي ان الدولة اللبنانية لا تأخذ التهديدات

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

الاردن: احتجاجات الخبز عمت الكرك

عمان – رويتر – روى شهود عيان ان قوى الامن تساندها قوات البدو الموالية للحكم الهاشمي، سيطرت على مدينة الكرك التاريخية الواقعة في جنوب الاردن وسط توتر خلفته امس صدامات واعمال شغب شارك فيها الوف من الاردنيين الغاضبين احتجاجا على زيادة اسعار الخبز التي اوصى بها صندوق النقد الدولي.

وقال النائب نزيه عمارين العضو المستقل في البرلمان عن الكرك: "الاجواء شديدة التوتر مع وجود ما يشبه حظر التجول ووجود أمني كثيف لا مبرر له بالدبابات والمركبات المصفحة (...) والناس جميعا في حال هياج". وافاد الشهود ان اصوات طلقات متفرقة كانت لا تزال تتردد ليلا ولكن يبدو ان الشغب الذي بدأت به الاحداث توقف.

وطالب المتظاهرون بسقوط رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الكباريتي محملينه مسؤولية اتخاذ قرار رفع اسعار الخبز. وذكر سكان في المدينة ان الالوف من المحتجين واصلوا حتى ما بعد الغروب القاء الحجار على مئات من رجال الامن وفي مقدمهم قوات البدو التي ردت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص. ولم يوضح الشهود ما اذا كان احد قتل، الا انهم اكدوا ان عددا من المتظاهرين اصيب بالرصاص.

وقد انطلقت الاحتجاجات عقب صلاة الجمعة في المسجد العمري في المدينة. واضرم المتظاهرون النار في سيارات وهاجموا مصارف وجمعيات استهلاكية مدنية وعسكرية، ولم يلبثوا ان اشتبكوا مع الشرطة حين حاولت تفريقهم.

وهذه اعمال الشغب الاولى منذ الاحتجاجات والاضطرابات عام ١٩٨٩ التي تلت اعلان الحكومة تغييرات اقتصادية رئيسية منها رفع اسعار الوقود بناء على اتفاق مع صندوق النقد الدولي اثر ازمة مالية. وعزل الملك حسين في حينه رئيس الوزراء زيد الرفاعي بعدما اقلقه الشغب في الريف حيث تشكل القبائل مصدر تأييد قوي له.

وكانت الحكومة رفعت الثلثاء اسعار الخبز الى ١٨٠ فلسا و٢٢٠ فلسا (٢٥ و٣١ سنتا) من ٨٥ فلسا و١٢٠ فلسا (١٢ و١٧ سنتا) واثارت الزيادات سخطا لان الخبز غذاء اساسي للغالبية الفقيرة من سكان الاردن البالغ عددهم ٤،٢ ملايين نسمة. ويزيد رفع اسعار الخبز الاستياء الشعبي لان الاردن لم يجن سوى القليل من المكاسب الاقتصادية من توقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤ ولاخفاق الحكومة في محاربة الفساد تنفيذا لوعدها عندما تولت السلطة في شباط.

المزاج الاميركي

اتهام المرشح الجمهوري روبرت دول الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون بأنه ضحى باحترام اميركا في الخارج هو نقطة حساسة يمكن ان تتحول نقطة اساسية في معركتهما على الرئاسة اذا استطاع الجمهوريون ان يطلوا بخطط لسياسة خارجية مختلفة قادرة على تحريك اهتمام المواطن الاميركي بالخارج.

ولم يظهر مثل هذا التوجه حتى الآن. والقليل الذي قاله دول عن السياسة الخارجية في خطابه امام مؤتمر الحزب لم يكن متوقعا اصلا لان المؤتمر يخصص عادة للاستهلاك المحلي ولارضاء المتطرفين داخل الحزب. ولعل الاهم انه يصعب اعتماد المؤتمر لتغيير المزاج الاميركي العام الذي يتفق الخبراء الاميركيون على انه ان لم يكن عدائيا للسياسة الخارجية والالتزامات في الخارج فانه غير مبال بها، ويهتم بتوازن الموازنة اكثر مما يهتم بقيادة اميركا العالم.

لكن ثمة توافقا بين الخبراء والمحللين على ان مدخل الجمهوريين الى الحكم هو تغيير هذا المزاج بتقديم رؤية جديدة لدور افضل للولايات المتحدة في العالم. ذلك ان الخطط الداخلية لدول لا تبدو اكثر اقناعا للاميركي من سياسات كلينتون، كما ان دول شخصيا لم يثبت بعد انه اكثر اقناعا من خصمه بدليل تقدم كلينتون اياه بنقاط كثيرة في استطلاعات الرأي.

لكن ممارسة كلينتون دور بلاده في العالم هي الى حد ما نقطة ضعف في سياساته. ذلك انه فصل سياسته الخارجية منذ البداية على حجم القيود التي يفرضها المزاج العام الامر الذي انعكس ترددا في المبادرات الدولية (مثل التدخل في ازمة هاييتي وحرب البوسنة). على ان هذا لم يحل دون تحقيق كلينتون مكاسب كثيرة عالميا، سياسيا واقتصاديا، ترضي الاميركي غير المهتم بالخارج وتقنعه بان الرئيس اثبت انه افضل مما توقعه كثيرون في السياسة الخارجية. فاذا لم يأت دول برؤية مختلفة كليا فانه لن يقدم جديدا. كذلك يرى الخبراء ان تغيير المزاج العام، الذي هو وليد انتهاء الحرب الباردة والاسترخاء على واقع التفوق الاميركي، لن يكون الا بريغانية جديدة تتحدى هذا المزاج كما تحدى رونالد ريغان بنجاح مزاجا مشابها في السبعينات قام على اساس قبول الاتحاد السوفياتي وتراجع قوة اميركا واعتبار اي تغيير في الوضع سيكون مكلفا للغاية.

فهل يستطيع دول ان يضطلع بهذا الدور ويقلب المزاج العام؟

الجمهوريون يبدون اكثر قدرة من الديموقراطيين على هذه المهمة. لكن مهمتهم صعبة جدا وخصوصا في تحويل شخصية دول شخصية ملهمة للاميركيين.

سحر بعاصيري

قصص حيّات

كنا نقول لبنان ان حكى عن الانتخابات وكواليسها، لن يبقى ابن امرأة واقفا مطرحه او مرشحا في دائرته.

ولكن معاذ الله ان يبق البحصة ويحكي، كنا نقول ايضا. فقد اكتفى بما حكاه سعيد عقل نيابة عنه، من دون التطرق الى نتائج انتخابات الجبل التي تتوقف عليها نتائج الانتخابات في بقية المحافظات.

وباعتبار انه يجوز في سبيل الانتخابات ما لا يجوز في سبيل التاج مثلا، وما لا يجوز لسعيد عقل والشعر، قرر فارس بويز ان يدفع لبنان الى الحكي مهما كان الثمن.

ويبدو انه نجح واستجاب لبنان لالحاحه، مفضياً اليه بما يكربه ويقض مضجعه.

ولبنان ان حكى لوزير الخارجية يترحرح كثيرا على ما يظهر، ويطالب بالسيادة والاستقلال والوحدة الوطنية، واضرب واطرح.

وان حكى، كما ورد على لسان ابي الفوارس، لقال ان السيادة غير مكتملة، وان الاستقلال غير مكتمل، وان القرار منقوص او مفقود.

وفي ساحة مار جرجس رعشين فشّ لبنان خلقه ويجها، وقال لبويز ولائحته ولعموم السامعين والعابرين: "حان الوقت لان تعود لي السيادة والاستقلال والقرار".

واين القرار، ومن اين يأتي، ان لم يأت من كسروان وعبر لائحة طانيوس شاهين...

بالطبع والتأكيد نية بويز طيبة. وهو يعني ما يقول. ومن قلبه طلع الكلام.

ولو كان في السلطة او في الوزارة، لكان لبنان غير هذا اللبنان وفي احلى حالاته.

ولمّا كان من الضروري ان يحكي، ولما اضطرت السيادة ان تئن وتشكو، ولمّا كان الاستقلال مضطرا ان يهمس بضناه لوزير القرار، ولكان كل شيء على ما يرام.

فماذا نفعل بالطليان، وبالمعارضين والمقاطعين والملطوعين، المقصّرين كل هذا التقصير والمرتكبين كل هذه الارتكابات؟

صحيح ان للانتخابات قصصاً ونهفات، اين منها قصص الحيّات.

"زيّان"

بيروت بين الـ"زعيم" ورجل الدولة

"البيارتة" استمعوا بعد ظهر يوم الاثنين الماضي من على شاشة "تلفزيون المستقبل" الى رئيس الحكومة رفيق الحريري وهو يعلن ترشيح نفسه للانتخابات النيابية عن المقعد السني في العاصمة بيروت. واستمعوا اليه ايضا وهو يعلن اعتزامه تأليف لائحة كاملة لاستعادة قرار بيروت وتأمين مصالحها بعدما تخلف نوابها، على حد قوله، عن ايلائها الاهتمام الذي تستحق.

و"البيارتة" انفسهم استمعوا مساء يوم الخميس الماضي من على شاشة الـC33 التابعة للـL.B.C الى الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص يتحدث لا عن ترشيح نفسه للانتخابات عن المقعد نفسه في الدائرة نفسها، باعتبار ان ذلك معلن من زمان، بل عن نظرته الى دور النائب وعن تقويمه للوضع الانتخابي وعن رأيه في مسيرة الانماء والاعمار. كما استمعوا اليه مدافعا بعد التهجمات التي تعرض لها من الرئيس الحريري، وان من دون ان يسميه شخصيا، وبعد الشائعات "المغرضة" التي تناولته في الشارع البيروتي وتحديدا السني وركزت على الشك في "سنّيته" وعلى ابتعاده عن خدمة الناس وما الى ذلك.

ماذا كانت الملاحظات "البيروتية" على كلام الرئيسين الحالي والسابق؟ على كلام الرئيس الحريري كانت لهم ملاحظات عدة ابرزها اثنتان هما:

١ – تحدث رئيس الحكومة الحالية الى "البيارتة" كأنه في طائرة تحلق على علو ٣٠ الف قدم وكذلك الى نواب بيروت. ومعروف كيف يرى ركاب الطائرات كل شيء على "الارض" وبأي احجام. وهي طبعا ليست كبيرة. وكثيرون منهم لم يرتاحوا الى اللهجة واللغة على رغم مآخذ لهم على النواب الحاليين للعاصمة وعلى بعضهم، وعلى رغم رغبتهم في رؤية الحجم الكبير للحريري ينعكس حجماً كبيراً لهم ولعاصمتهم وتدوله دوراً اساسياً "لاهلها" الاساسيين الذين ساهمت حروب ١٦ سنة في تغييبه حينا وفي تقليص حجمه حينا آخر. وكذلك على رغم رغبتهم في زعيم او في قائد او في قطب يتكاتف ويناطح ويقاتل اذا استدعى الامر.

٢ – نزل رئيس الحكومة الحالية في حديثه الى "البيارتة" من مشروع زعيم على مستوى الوطن الى مشروع زعيم العاصمة بيروت، وذلك من خلال حديثه والتسريبات التي تلته عن عمله لتأليف لائحة مكتملة. وهذا الامر غير سيء فالزعامة في العاصمة ترشح شاغلها للزعامة الاكبر. لكن السيئ فيه ان صاحبه يعتقد ان في امكانه فعلا تزعم بيروت او ترجمة حجم شعبيته البيروتية، وهي كبيرة، لائحة مكتملة تؤدي الى كتلة قوية وكبيرة في مجلس النواب المقبل. علما انه يعرف اكثر من غيره استحالة هذا الامر لاسباب محلية واخرى اقليمية او يفترض فيه ان يعرفه. والذي سيحصل في انتخابات بيروت، اذا كملت التطورات سيرها المرسوم، علما ان ادخال تعديلات عليه يبقى واردا في آخر لحظة، هو ان الرئيس الحريري قد يتمكن من تسجيل نصر على الرئيس الحص من خلال فوز معظم لائحته ومن خلال فوز عدد محدود من لائحة الاخير، هو في مقدمهم. لكن هذا النصر شخصي وليس سياسياً ولن يحققه الناس ولا ارادتهم الحرة بل عوامل اقليمية معروفة كان لها دور في التحالفات الانتخابية وفي قلبها. اما على الصعيد النيابي فان عدد الذين سيكونون للحريري، كما يقال بالعامية، من اللائحة التي سيرئس فقد يكون اقل من عدد اصابع اليد الواحدة، وهذا الامر ينسحب على مرشحيه في دوائر اخرى.

اما على كلام الرئيس الحص فكان "للبيارتة" ملاحظات عدة ابرزها:

١ – ان الرئيس السابق للحكومة يتحمل بعضا من مسؤولية تصديق بعض الناس، ولاسيما في بيروت، الشائعات التي روجت عنه انه بقي مدة طويلة بعيدا من الناس. وليس المقصود هنا اصحاب الحاجات منهم وطالبو الخدمات الذين اكثروا، والناس يصدقونه ان ابوابه كانت مفتوحة لهم دائما، بل ابتعاده عن اللبنانيين عموما وعدم استعماله وهو خريج الاكاديميا الاميركية، الاعلام كما يجب ان يستعمل لشرح وجهات نظره الصائب معظمها. والبعيد عن الناس بعيد من القلب. فهو اكتفى ببيانات صادرة عن كتلته وينقل وسائل الاعلام ولاسيما المكتوب منه، مقتطفات من خطبه في مجلس النواب ومن محاضرات له، ورفض دائماً تقريباً طلبات محرري الصحف ومندوبي الاعلام المرئي والمسموع اجراء مقابلات معه، في الوقت الذي كان الحريري صاحب "الكاريسما" و"الطحشة" يستغل على افضل ما يكون الاستغلال الاعلام المتنوع، علما ان الحص لا تنقصه روح النكتة التي حلول وبنجاح كبتها وعدم اظهارها في لقاءاته العامة وكان الرصانة والجدية هما اللتان يطلبهما الناس فقط من السياسي او الدعم.

٢ – تحدث الرئيس السابق للحكومة الى البيارتة خصوصا والى اللبنانيين عموما مواجهة اي وهو جالس في مواجهتهم، وليس من اعالي الاجواء. وكان متواضعا بلا تصنع. وكان صريحا بلا مواربة. وكان مقنعا من دون تبجح. لكنه كان دفاعيا. وهذه ربما من مكونات شخصيته. في حين ان الرئيس الحريري كان في مؤتمر الترشيح وقبله وبعده وسيبقى هجومياً. لان ذلك ربما كان من مكونات شخصيته، والدفاع سواء بالمنطق او باللهجة الهادئة او بالصوت المنخفض او بالجدية البالغ فيها او بالهدوء الكبير يوحي بالقوة احيانا لكنه لا يستثير في الناس الهمة على العمل وقد يثير الرأفة. والهجوم سواء بالمنطق او باللهجة او بالصمت العلني احيانا او بالاستخفاف بالامكانات الضخمة على تنوعها يوحي بالقوة لكنه يستثير عند الكثيرين مشاعر النقمة وربما الغضب. وقد يصل بعضهم الى الحقد.

٣ – كان الرئيس السابق للحكومة صلبا في رفضه الائتلاف المباشر مع الحريري اوغيره في بيروت مع علمه ان ذلك قد يكلفه النيابة والزعامة البيروتية التي استحق وعن جدارة، وكان ايضا صلبا في رفضه معركة كسر العظم مع الآخرين من خلال اصراره على تأليف لائحة غير مكتملة، وكان ايضا مهذبا ولائقا عند الحديث عن اخصامه السياسيين. وكان مترفعا عندما انتقد بعض مشاريع حكومة الحريري مثل "سوليدير" وكذلك عندما طالب بالاستمرار في تنفيذها لانه لم يعد جائزاً وقفها او بعد الشوط الكبير الذي قطعت. ولم تثر اعصابه المحاولات المستمرة لفرط لائحته الانتخابية.

هل يمكن الخروج باستنتاج من الملاحظات المذكورة اعلاه؟

الاستنتاج الوحيد هو ان "البيارتة" يرون في الرئيس الحريري وفي الرئيس الحص ممثلين فعليين لهم على رغم معرفتهم بحسنات كل منهما وسلبياته لا بل ربما بسبب معرفتهما ان الحسنات عند كل منهما تفوق السلبيات ويرون تحديدا في الحص رجل الدولة وفي الحريري الزعيم الذي يمكن ان يصبح رجل دولة. ذلك انهما يكملان بعضهما البعض خصوصا بسبب الاختلاف الكبير بين شخصيتيهما، ولذلك فانهم سيوصلون الاثنين الى مجلس النواب، واذا لم يصل احدهما فان ذلك يعني ان وراء الاكمة ما وراءها. والمستقبل، خصوصا اذا اتجه لبنان نحو مزيد من الديموقراطية الفعلية هو الذي سيمكن "البيارتة" واللبنانيين من تحديد احجام زعمائهم.

سركيس نعوم

تجميد لوائح الشطب والغاء العازل للتحكم بالنتائج سلفاً؟
معركة الجبل: من اللوائح الى تطويع العمليات الانتخابية

كتب نقولا ناصيف:

قبل ساعات على بدء اول دورة اقتراع للانتخابات في اقضية محافظة جبل لبنان غداً الاحد، اضحت المعركة متروكة للارض والصناديق. اللوائح شكلت والحملات الانتخابية استنفدت اغراضها والتقديرات افلتت من ايدي اصحابها وصارت ملكاً للناس، يقبلون او يعتكفون. ومصير اللوائح، وبخاصة في المتن الشمالي، بات اسير لعبة المشاركة والمقاطعة.

ولكن ليس على هذا وحده تتوقف نتائج الانتخابات. بل كذلك على آلية اجرائها التي تحولت في نظر بعض المرشحين احدى الوسائل المفيدة التي من شأنها مطابقة التقديرات المرجّحة بالحصيلة المتوخاة. الامر الذي سيحيل ارض الانتخابات – لا قانون الانتخاب ولا اللوائح ولا الحملات الانتخابية – ساحات نزاع، بعض جوالب الاحتكام فيه سيكون المجلس الدستوري.

اما مبعث هذه المخاوف، فالى امرين اثنين على الاقل يجري الحديث عنهما في اوساط المرشحين يمكن ان يرتّبا تطورات تقلب بعض نتائج الانتخابات رأسا على عقب، فضلا عن انتهاكهما الاصول القانونية.

– الامر الاول هو الحديث الرائج عند عدد وافر من المقترعين مصدره بعض المرشحين، ومفاده ان في الامكان الاستغناء عن العازل في قلم الاقتراع لعدم جدواه وبغية تسهيل اقبال المقترعين وتجنب اهدار الوقت. والواقع ان ثمة هدفاً آخر وراء امكان الغاء العازل في بعض الاقلام هو تأكد مندوبي المرشحين – اصحاب هذا الاتجاه – من ان المقترعين يُسقّطون امامهم في صندوق الاقتراع الورقة التي تتضمن اسماء مرشحي اللائحة من دون اي تشطيب، او حتى من دون استبدالها بورقة اللائحة المنافسة يمكن ان يوفره العازل. وذلك تحوطاً من تحول وعود المقترعين افعالاً كاذبة. يعدون لائحة ويصوتون لاخرى. وهي طريقة – شأنها شأن التشطيب – واحدة من التقاليد الانتخابية الواجبة الوجود التي يدمنها الناخبون اللبنانيون، ومن خلالها يتلاعبون بمصير اللوائح بعد ان يكونوا استفادوا، في الغالب، من بعض الاغراءات – المالية خصوصاً – كشرط للاقتراع.

الغاء العازل هنا هو اجراء غير قانوني باعتبار ان المادة ٤٩ من قانون الانتخاب (٢٦ نيسان ١٩٦٠) تلزم ايجاد هذا العازل منعاً لتقييد ارادة المقترع وتعريضه لضغوط المرشحين بارغامه على التصويت لهم، او بمنعه من ممارسة حقه القانوني في اختيار المرشحين الذين يريد التصويت لهم. اي امتلاكه حقاً قانونياً كاملاً في شطب اسم المرشح الذي لا يعبر عن تطلعاته. في المادة ٤٩ تلك ان "رئيس القلم يسلّم الناخب ظرفاً فيخلو بنفسه من دون ان يبرح قلم الاقتراع في المعزل المعد لحجبه عن الانظار ويضع في الظرف ورقة واحدة للاقتراع (...)".

والواضح ان فلسفة العازل ترمي، فضلاً عن حق الناخب في اختيار مرشحيه، الى ضمان حقه في الاقتراع السري وفقاً للمادة الخامسة من قانون الانتخاب الذي يكفله له العازل، ومن شأن الغائه تعريض كل العملية الانتخابية للطعن لدى المجلس الدستوري لجهة الاخلال بالاقتراع وممارسة احد اوجه التزوير غير المباشر عبر تعطيل ارادة الناخب واجباره على الاقتراع لمن قد لا يرغب في الاقتراع له.

ويتجه بعض المرشحين الذين بلغهم احتمال حصول انتهاكات من هذا النوع لقانون الانتخاب وللحقوق الديموقراطية في الاقتراع بغية التحكم ببعض نتائج هذا الاقتراع، الى مواجهته بتعزيز وجود المندوبين ولفتهم الناخبين الى التمسك بهذا الحق وان بدا ان رئيس القلم قد يكون ميالاً – تواطؤاً – الى الاستغناء عن العازل.

لوائح الشطب

– والامر الثاني هو الارقام التي تضمنتها لوائح الشطب في اقضية محافظة جبل لبنان بعد اعلانها من وزارة الداخلية الخميس الفائت (١٥ آب)، مكتفية بالارقام النهائية لعدد الناخبين في الاقضية الستة. هذه الارقام هي في الواقع افضل ما تسنى لنواب الجبل ومرشحيه الحصول عليه حتى الآن. لا بل هي كل ما امكن الحصول عليه بفضل الوزارة. اذ سعى هؤلاء النواب والمرشحين مراراً لدى دوائر الوزارة للحصول على لوائح الشطب، وفي كل مرة كانوا يُخيّبون ويقابلون بجواب قاطع سلبي هو انها غير جاهزة بعد. وقبل ساعات على الانتخابات في الجبل ليس في حوزة اي نائب او مرشح لوائح شطب بناخبي قضائه، معوّلاً على لوائح ١٩٩٢ وبعض التصحيحات التي ادخلت عليها جزئياً اخيراً. وابقاء

– التتمة في الصفحة ١٣ –

خطيباً "خلافاً للعادة" في مسجد الطريق الجديدة
الحريري يحض "غير المتحمسين وليبقَ المقاطعون مقاطعين": اذا لم تشاركوا يصل من ترفضون ولا يمثلونكم

توجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى البيروتيين "غير المتحمسين للنزول الى الانتخابات" فحذرهم من ان عدم مشاركتهم توصل الى مجلس النواب "من لا يمثلونكم والذين ترفضونهم". ووعد مرة جديدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لانتخاب مفت اصيل من دون ان يمنعه ذلك من مخاطبة القائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني علنا بـ"سماحة المفتي".

والحريري الذي خطب امس في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة، خلافا للعادة، كان زار قباني في منزله ثم توجها الى المسجد للصلاة.

وبعد الصلاة، طلب الشيخ زكريا غندور من الرئيس الحريري التكلم، فارتجل كلمة جاء فيها:

"لم تجر العادة ان يخطب رجل سياسي في جامع لكن الامام طلب منا ان نخطب فلن نرفض طلبه.

اولا اشكر لكم جميعا عاطفتكم الكريمة كما اشكر سماحة المفتي، وسنسميه المفتي. نريد ان ننتهي من مقولة قائم مقام، وان شاء الله سنبدأ في اقرب فرصة ممكنة اتخاذ الاجراءات اللازمة لانتخاب مفت اصيل وبحسب ما يراه المسلمون.

من جهة اخرى، نحن بحمد الله تعالى نوينا على خوض الانتخابات، وخوض الانتخابات بواسطتكم، بواسطة الناس السائرين في مسيرة السلم الاهلي ومسيرة الاعمار والبناء، انما قبل كل ذلك بمسيرة قرار بيروت القوي، وبمسيرة كرامة بيروت في الدرجة الاولى.

نطلب منكم ان تتوجهوا يوم الانتخاب وتنتخبوا انتم واهلكم واولادكم واقرباؤكم وجيرانكم واصدقاؤكم، لانكم يوم الانتخاب تعطون وكالة غير قابلة للعزل لشخص يتكلم باسمكم لمدة اربع سنوات.



الرئيس الحريري يلقي كلمته في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة امس.

ليس فقط الذين ينصبون الى اقلام الاقتراع هم الذين يعطون الوكالة، الغائبون يعطونها ايضا. وجرت العادة في لبنان وفي بيروت ان يقترع نصف السكان، والنصف الآخر يتقبل النتيجة التي لم يقترع عليها، وهنا مكمن الخطأ والخطر. لان هناك جماعات صغيرة منظمة تجمع نفسها مع بعض الاصدقاء والصداقات التي حولها وتنزل وتقترع وتأتي بنواب لا يمثلونكم ولا يمثلوننا ولا يمثلون البلد، وفي ما بعد نستغرب كيف وصل هؤلاء الى مجلس النواب. الامر بسيط، وصلوا لانكم لم تنتخبوا.

لا يستطيع المواطن ان يقول انا لم انتخب وبالتالي هذه ليست مسؤوليتي، فمسؤوليته أكبر لانه لم ينتخب. بالتالي انتم الاكثرية الصامتة التي مرت سنوات ولم يصل صوتكم ولم يسمع. الآن فرصتكم وفرصتنا لان تنزلوا وتنتخبوا الناس وفقا لما يمليه عليكم ضميركم واقتناعكم.

لن نتحدث كثيرا ولن نقول اننا سنعطي الناس المن والسلوى، فربنا سبحانه وتعالى هو من يعطي. نقول اننا سنبذل جهدنا باذن الله تعالى وسنفعل كل ما نستطيع طالما اراد الله واراد هذا الشعب الكريم الابي ان يصوت لنا. نعدكم بأننا سندافع عن بيروت وحقوقها واهلها بكل ما نستطيع.

هذا وعدنا لكم وحتما نحن باذن الله من الذين يفون بوعودهم. المهم ان ننزل الى الانتخاب والا من يتوجه ويقترع يكون ينتخب عن نفسه وعنكم وكأنكم بذلك تعطون وكالة للآخرين ليصوتوا ويتحدثوا باسمكم. فاذا توجهتم الى الانتخاب سيصل الذين تريدون. واذا لم تفعلوا ذلك سيصل الذين ترفضونهم، وهذا الامر بين ايديكم، ولا نستطيع في ما بعد ان نلوم انفسنا ونتساءل كيف ان فلانا هو ممثل عنا، انتم وضعتموه في هذا الموضع لانكم لم تنتخبوا، ولو فعلتم ذلك لما وصل، لكان وصل من تريدون. هذا امر ضروري جدا جدا.

في بعض المناطق، البعض يقاطع الانتخابات. لن نقول لهم شيئا، المقاطعون ليبقوا مقاطعين، نحن نتحدث الى الناس الذين هم غير مقاطعين وانما ليسوا متحمسين للنزول. يجب ان يتحمسوا وينتخبوا ويقترعوا لمن يريدون. لن نرغم احدا على الاقتراع لشخص لا يريده. ليقترع لمن هو مقتنع به. افعل بحسب اقتناعك انما نحن متأكدون انه عندما يتوجه المواطن اللبناني ويصوت ويضع الورقة في صندوق الاقتراع، ونحن نازلون، وان شاء الله سيصوت لنا وللناس الذين معنا والذي هو مقتنع بهم. هذا امر حيوي لكل لبنان ولبيروت وللطريق الجديدة بصفة خاصة. ان شاء الله تعالى الطريق الجديدة ستكون ممثلة في البرلمان هذه الدورة".

– التتمة في الصفحة ٤ –



الرئيس الهراوي مستقبلا امس القائم بالاعمال الليبي. (علي حسن)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل الرئيس رشيد الصلح، ثم القائم باعمال مكتب الاخوة العربية الليبية بالوكالة يوسف خليفة لايح، فراعي ابرشية جبل لبنان للسريان الارثوذكس المطران جورج صليبا، فالسفير في واشنطن رياض طبارة.

واستقبل ايضا وفدا من التعاونية اللبنانية للانماء الذي وجه اليه دعوة لرعاية احتفال موسيقي في مطلع الخريف في كاتدرائية مار جرجس الموارنة في وسط بيروت يعود ريعه الى عودة المهجرين.

واستقبل الهراوي مساء وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ثم وزير البيئة بيار فرعون ونجله المرشح ميشال فرعون.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح النائبين عبداللطيف الزين وحسن علوية والسفير في قطر زهير شكر، ووفدا من المجلس الاقتصادي برئاسة هاني صفي الدين. ويلقي السابعة مساء اليوم خطابا في افتتاح المركز الثقافي في تلة الرادار على طريق الزهراني – النبطية.

● وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل استقبل وفدا من لجنة السيدات اللبنانيات في نيجيريا عرضت له اوضاع الجالية في نيجيريا ونشاطات اللجنة، ثم وفدا من نقابة عمال الميكانيك والصلب في الجنوب عرض له الحاجات العمالية.

● سفير تونس محمد هادي بلخوجه زار امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

● القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني زار امس الكاثوليكوس آرام الاول كشيشيان وتناول اللقاء القضايا المتعلقة بالطائفة الارمنية واوضاع هذه الطائفة في ايران واشاد الكاثوليكوس بتعامل السلطات الايرانية مع الارمن.

قال وزير مرشح في مجلسه الخاص انه ينطلق في معركته الانتخابية من ٢٥ الف صوت!

استبعد ديبلوماسي غربي ان يحصل لبنان على مساعدات للاعمار من خلال اللجنة الاستشارية، الا بعد استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

يعتقد وزير سابق ان مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب سوف تخفق في مهمتها.



الرفاعي رأى قانون الانتخاب "اسوأ من الاول"

صفير: الجمعة العظيمة اوصلت الى القيامة ولا بد للبنان من ان يدحرج الحجر

الديمان – من طوني جبرايل فرنسيه:

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان الذي عانى الكثير من المآسي والويلات خلال السنوات الماضية يراهن كثيرا على اصدقائه وفي مقدمهم فرنسا للعودة الى ما كان عليه سابقا من استقرار وازدهار وعمران وتقدم و تطور". وقال خلال استقباله وفدا رعويا فرنسيا يزور لبنان برئاسة الاب رافايل لاروكا ان "الجمعة العظيمة اوصلت الى القيامة كما نؤمن وكما تعلمنا الكنيسة ولا بد للبنان انطلاقا من ايماننا هذا من ان يدحرج الحجر عن صدره ويعود عهده السابق".

وتحدث عن تعلق اللبنانيين بارضهم ودينهم وقال: "ان هذا الوادي المقدس يشهد على تضحيات الآباء والاجداد في الحفاظ على الارض والتعلق بها، وعلى صدق ايمانهم ومحبتهم لكنيستهم ولدينهم".

الرفاعي

ثم استقبل النائبين السابقين حسن الرفاعي وطارق حبشي في حضور النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري.

وصرح الرفاعي اثر اللقاء: "زيارتنا لغبطة البطريرك صفير هي تأكيد تمسكنا بالعرفان بجميل هذا الصرح خصوصا في هذه الظروف التي يمر بها الوطن".

وسئل ما رأيه في الانتخابات والطعن في قانون الانتخاب الجديد وقرار المجلس الدستوري؟ فاجاب: "في الواقع لقد تفاءلت كثيرا عندما طرحت فكرة المجلس الدستوري ولكن لسوء الحظ تبين ان هذه المؤسسة ليست على مستوى سياسي لبنان وحتى المختصين في لبنان. لذلك اقول ان لبنان ربما لم ينضج بعد من الوجهتين السياسية والقانونية حتى تكون له مؤسسة بضخامة المجلس الدستوري وقيمته. انني لا اطعن بالاشخاص اطلاقا ولكن عندما قرأت القرار الذي صدر قلت الف سلام على القانون الاول وذلك بسبب المجلس الدستوري وقراره. يعني كان من الافضل لو نبقى من دون الطعن ويصدر مثل هذا القرار تاركا نافذة تقول "انا اوجدت الحكومة نصا في المشروع القانوني الجديد ان ترى استنسابيا او لمرة واحدة"، فانا بكيت لبنانيا وبكيت فكريا لان للمجلس الدستوري عادة وكأي سلطة قضائية حق الرقابة على صحة الواقعة وقيمتها وهنا الباب اعطانا حكم مجلس دستوري مبرما وملزما واذا كل لا يمكن ان يخالف مبدأ من مبادئ الحق العام فالمشترع يمكن ان يقول في قانون آخر ان من يقتل قتيلا يعفى من الاعدام ومن العقوبة بصورة استثنائية فتسير الامور لان المجلس اعطى صلاحية للحكومة ان تكتفي بعبارة "ترى الامر استثناء" وتطيح المبادئ والدستور، وهذا امر محزن. كنت اتمنى على المجلس الدستوري ان يختلف ولا يصدر مثل هذا القرار واليوم من الوجهة القانونية انا متشبث جدا في ان يصدر قرار بالطعن بقبوله او برده ولكن من الناحية الوطنية واذا اختلف الدستور مع حاجة الوطن وضرورته فمثلما قال ويقول "الوطن فوق الدستور" من هنا اني اتمنى على المجلس الدستوري ان يظهر اختلافا حتى لا يصدر قرارا ملزما والقرار الاول ملزم بالقوة القضية المحكمة فليزمنا بما هو اسوأ. وان قدم الطعن انا آمل وارجو من الوجهة الوطنية ان يختلف اعضاء المجلس الدستوري في ما بينهم فلا تتأمن الاكثرية فتخسر مرحلة فقهيا ودستوريا ونربح على الصعيد الوطني، والوالي الجائر خير من الفتنة والكل شر وفي بعض الشر خيار ولهذا اختار سلامة الوطن اكثر من سلامة حتى قضاء اعلى سلطة لها صفة قضائية في البلد".

الطائف... لو طبق

وعن تطبيق اتفاق الطائف قال: "اني احمد الله على ان الطائف لم يطبق. اولاً الطائف له من الطائف الاسم. فقد وضعه اللبنانيون في الـ٧٥ او٧٦ فجمع اوراقا وفي الطائف ولدت الاوراق والآراء المختلفة. ربما كانت الظروف تقضي ان يندفع الاخوان النواب الى المصادقة بغاية وقف الحرب ذلك من الناحية القانونية والدستورية. وانا احمد الله على ان الطائف لم يطبق لانه لو طبق بحرفيته لادى الى فتنة اين منها فتنة العام ١٩٧٥. ومن هذا الصرح ادعو وارجو المسؤولين السياسيين في لبنان ان يكلفوا مئات من المحامين المختصين والقضاة الكبار اخذ الوقت الكافي لتصويب الامور التي ارى فيها خللا في دستورنا، ثم يعطى الامر الى السياسيين للمصادقة عليها".

لم يشارك في الانتخابات

وعن سبب عدم مشاركته في الانتخابات ترشيحا قال: "معروف عني اني اقود المعارك بالكلام وليس بالسيف ابداً ولكن عندما يشعر المرء انه اعطى ما يمكن ان يعطيه ويصل الى مستوى معين فان اكمل ينزل السلم. انا لم ارتض ان انزل السلم فاكتفي بما وصلت اليه على ضعفه وقلته. ولقد برهنت، بعدما قررت اعتزال السياسة، انني خدمت فقهيا اكثر عشرات المرات وصارت كلمتي المجردة تصدر الى القلب والى العقل فتسمع اكثر مما كانت تسمع يوم كنت في المجلس، وابني يتابع الشأن العام بعدي وهو ابن عشيرته في بعلبك ويفوقني كثيرا، وانا اعاهد انني سابقى مسؤولا سياسيا بالتكافل والتضامن مع ابني اذا قيض له النجاح او لم يقيض فنحن لرباب السياسة وبدلالواحد صرنا اثنين".

وكان البطريرك التقى امس ايضا وفد المجلس الدائم للرؤساء العامين والرئيسات العامات للرهبنات في لبنان يرافقه الاب كميل زيدان الامين العام للمدارس الكاثوليكية. وتداول الوفد والبطريرك شؤونا تتعلق باوضاع هذه الرهبانيات.

واكد الاب كميل زيدان "ان البحث لم يتطرق الى موضوع سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين وانعكاس الزيادة على الاقساط المدرسية في السنة الدراسية المقبلة". وقال: "ان هذا الموضوع يحتاج الى درس مستفيض لان مجلس النواب اقره مجتزأ، ونحن نخضع للقانون وستدفع المدارس الكاثوليكية الزيادة المستحقة للمعلمين".

ثم اجتمع البطريرك الى وفد من "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" برئاسة السيد سيمون ابي رميا الذي اوضح انه اطلع البطريرك على النشاطات التي قام بها التجمع اخيرا في فرنسا واضاف: "تمكنا من تأمين نائبين فرنسيين واعضاء من مجلس الشيوخ الفرنسي للمجيء الى لبنان للاشراف على الانتخابات وقد فوجئوا بجواب سلبي من السلطات اللبنانية، وانطلاقا من ذلك اجد ان السلطة لا تريد ولا ترغب في اجراء انتخابات حرة ونزيهة يشارك فيها الجميع، واستطيع ان اقول ان التزوير بدأ من الان. اما بالنسبة الى مواقف البطريرك فاني اقول ان الاعمى بات يبصر والاطرش بات يسمع ورسائل غبطته واضحة والجميع بات يعرف مواقفه".

انتخابات الجبل الفصل الاول من مسرحية امتحان "نزاهة" السلطة

معركة تشطيب ومفاجآت مع لوائح الخليط العجيب ... وأصوات "عائمة"

اذا طُبّع الجبل وطوّع فان كل لبنان يغدو مطبّعاً ومطواعاً

لماذا جعلت السلطة ومن وراءها الجولة الاولى من الانتخابات تبدأ في الجبل عوض ان تبدأ في البقاع او في الجنوب تحسباً لأي عدوان اسرائيلي قد يقع في آخر جولة فيعطل الانتخابات؟

الجواب عن ذلك، في رأي المراقبين، هو ان السلطة تريد ان ترتاح من هم الجبل حيث المعارضون والرافضون والمقاطعون، وحيث الخوف من فوز من ليس مرغوباً في فوزهم، في حين ان الوضع الانتخابي في بقية المحافظات "ممسوك".

لذلك جندت السلطة ومن وراءها اجهزتها وامكاناتها لخوض معركة كسر العظم مع من تعتبرهم خصوما، ولكي تضمن فوز اصدقائها وحلفائها، بحيث ان "ماكينتها" الجاهزة تتدخل لتنتشل هؤلاء المرشحين اذا افادت الاستقصاءات والمعلومات انهم معرضون للسقوط.

وبما ان معركة الجبل هي ام المعارك، وهي اول امتحان لنزاهة السلطة وحيادها، فان عين المراقبين ساهرة على كل تحرك وكل مخالفة لكي يقدم طعن فيها امام المجلس الدستوري.

كيف تدور المعركة في ظل هذا الوضع، وكيف تبدو الصورة في الجبل سواء في ضوء استقصاءات السلطة او في ضوء المعلومات الخاصة والتقارير الرسمية؟

لقد ضرب تشكيل اللوائح في منطقة جبيل رقماً قياسياً بعدما كانت هذه المنطقة قد ضربت رقماً قياسياً في مقاطعة انتخابات ١٩٩٢، وذلك رغبة في شرذمة الصوت المسيحي ليصبح الصوت الاسلامي والشيعي تحديداً الذي توحده اشارة تأتي من حيث يعرف الجميع، هو الذي يرجح الفوز لهذا المرشح الماروني او ذاك.

وفي منطقة كسروان تتعادل القوى بين اللائحتين المتنافستين بحيث يفوز منها اثنان من كل لائحة لتدور المعركة على المقعد الخامس.

وفي المتن الشمالي حيث التنافس شديد بين لائحة المر ولائحة لحود – مخيبر، فان المعركة على الاصوات ومن يفوز بالعدد الاكبر منها، وهو ما يركز عليه المر، ويقول انصاره انه سيضرب الرقم القياسي في عدد الاصوات التي سينالها، وهي اصوات كافية لضمان فوز اللائحة بكاملها، واذا ما خرقت، فقد تخرق بمرشح واحد لا اكثر.

لكن لائحة مخيبر – لحود تعتمد في حساباتها على الاصوات "العائمة"، فكثير من الناخبين لهم مصالح مع الدولة ومع مرشحيها، ومن الطبيعي ان يقولوا لهم انهم سيصوتون لهم، وفي الغرفة السرية يحفظ السر ويقترع ضميرهم لا مصالحهم.

معركة تشطيب

ويشك الناخبون في قدرة كل مرشح على تجيير اصواته لزملائه في اللائحة، وسيتولون هم تشكيل اللائحة باختيار مرشحين يؤيدونهم من هذه اللائحة ومن تلك، بحيث ان المعركة في معظم دوائر الجبل ستتحول معركة تشطيب لا معركة لوائح، لان زمن معركة اللوائح قد ولى مع هذا الخليط العجيب من اللوائح التي تضم الى جانب المسيحي الاصولي، المسلم الاصولي، واليميني المتشدد، اليساري المتشدد، واللبناني المتعصب مع اللبناني الباهت...

ان معركة اللوائح كانت تجري في الجبل عندما كانت تتواجه بين كتلة "وطنية" وكتلة دستورية، وبين "نهج" و"حلف"، وكان كل ناخب يعرف سلفا مع من سيصوت، وحسابات كل لائحة تكون دقيقة الى حد معرفة النتائج قبل اعلانها.

اما اليوم فغموض في معظم دوائر الجبل، لأن فئة من الناخبين لن تصوت للائحة بكاملها كل لمرشحين فيها، ولأن فئة منهم تخدع كل المرشحين باعلان استعدادها للتصويت لهم فيحسبها كل مرشح في عداد مؤيديه ويعتبر نفسه فائزاً.

هاتان الفئتان مع فئة اخرى مترددة ولم تحسم امرها، فضلا عن فئة المقاطعين التي تزيد الوضع ضبابية وغموضا، وتجعل الحاسبين يضيعون في حساباتهم، ويتوقعون حصول مفاجآت.

وباعتماد لائحة لحود – مخيبر على التماسك والتضامن بين اعضائها لانهم اكثر تجانساً فيما بينهم، سيكون لها من الاصوات "المائعة" ما يعوض خسارتها اصوات عدد من المقاطعين.

وتتوقع هذه اللائحة ان يعيد عدد من المقاطعين النظر في مواقفهم فيصوتون لها، لان كل صوت مقاطع سيكون في مصلحة اللائحة المنافسة.

واذا كانت اصوات المسلمين، وتحديداً الشيعة، ستحسم الانتخابات في دائرة جبيل وتضمن فوز المرشحين المارونيين الموصى بهما من "الباب العالي" وكانت نسبة عدد اصوات المقاطعين الذين يشاركون في انتخابات كسروان هي التي سترجح كفة فوز لائحة على اخرى او فوز مرشحين من كلا اللائحتين، فان الاصوات "العائمة" و"الخادعة" في دائرة المتن الشمالي هي التي ستصنع المفاجآت.

اما في دائرة المتن الجنوبي فالاصوات ضائعة بين لائحتين بعض اعضائهما متنافرون ولا يجمع بينهم جامع ولا قاسم مشترك سوى مبدأ: "يا رب نفسي" ففي لائحة للمرشح ارنست كرم خط او خطاب سياسي يختلف تماماً عن خطاب رئيس اللائحة الوزير الياس حبيقة، وان سميت "لائحة الانصهار الوطني" فلا شيء يجمع بين اعضائها سوى الوصول الى ساحة النجمة، ولا انصهار يمكن ان يتحقق من خلال انتخابات عابرة و"رفقة طريق" انتهازية.

ولا شيء يجمع بين رئيس اللائحة الاخرى الدكتور بيار دكاش ومرشح "حزب الله" النائب علي عمار، سوى الكلام العام الذي ورد في بيان الترشيح والذي لم يأت على ذكر القوات غير اللبنانية الموجودة في البلاد، ولا على ذكر المجنسين الجدد حفاظاً على التضامن وتجنبا لاي خلاف على المبادئ اذا ما صار الغوص في تفاصيلها، فجاء الكلام عموميا وتقليديا مما لا خلاف عليه ومن نوع: "الايمان بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، والتمسك بالعيش المشترك، وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي ووجوب عودة المهجرين الى جميع المناطق اللبنانية"...

وفي دائرة عاليه، لا احد يعرف على من ستدور دائرة الانتخابات وخصوصا اذا وقفت الجهة الصديقة للائحتين على مسافة واحدة منهما، وكان لا بد انصافا للجميع وقسمة حق بينهما تأمين فوز من يجب ان يفوزوا من اللائحتين.

اما في دائرة الشوف فالفوز مضمون للائحة جنبلاط والا لكانت تألفت لائحة منافسة لها على نحو مختلف.

تقنيص وتقنيص

وهكذا يخضع جبل لبنان للمرة الاولى في تاريخه الانتخابي لحرب انتخابية غير نظامية، ولكنها مدروسة.

ففي دوائر، تدور حرب "تقنيص" بين لوائح وحتى ضمن اللائحة الواحدة، وفي دوائر تدور بين اللوائح حرب "تقنيص" والنتيجة ان الطباخ الاكبر عرف كيف يطبخ انتخابات على مذاقه، ويجعل نسبة المقاطعة تتدنى من خلال رفع نسبة المرشحين ثم يعمد الى غربلتهم من خلال تأليف اللوائح ويجعل الانتخابات بعد ذلك "تنطلم" بنتائجها المبرمجة. فاذا فاز المعارضون المشاركون فان هذا الطباخ يكون قد اثبت ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة، وان المعارضين المقاطعين ما عادوا يمونون على الشارع ولم يعد لهم وزن ولا وجود على الارض، واذا خسر المعارضون المشاركون كلهم او بعضهم، فان الطباخ الاكبر يستطيع ان يقول ان لا وجود للمعارضة المقاطعة على الارض لا في الداخل ولا في الخارج، وهذه نتيجة طبيعية في انتخابات ينقسم فيها المعارضون بين مقاطع ومشارك.

ويبقى سؤال يطرح بعد الانتخابات وفي ضوء نتائجها هو: ليس ماذا اعطت المقاطعة، بل ماذا اعطت وستعطي المشاركة؟

والجواب عن ذلك ستأتي به انتخابات الجبل، التي ستضع السلطة ومن وراءها على المحك، فتمتحن بها نزاهتها وحيادها، فاما يكون الجبل، جبل التوبة عما جرى، او جبل المفاجآت والاستثناءات، بمن يفوز من المرشحين الاستثنائيين... لانه متى امكن تطبيع الجبل وتطويعه، فان كل لبنان يغدو مطبّعاً ومطواعاً. وينتهي زمن الكرامات والبطولات، وربما زمن الكيان الحر المستقل.

واهمية معركة الجبل ان منها يخرج مرشحون محتملون للرئاسة الاولى، فاذا كان لا يزال ممنوعا ان يأتي الرئيس المقبل من الجبل، بل من الاطراف، يظل بغض الطرف عما يجري، ويبقى ممسوكا من طرفه... فان هذه المعركة سوف تستهدف كل مرشح محتمل للرئاسة من الجبل، فاما تسقطه واما تجعله يفوز باقل عدد من الاصوات اي على المنخار.

ان انتخابات ١٩٩٦ هي مثل انتخابات ١٩٩٢، لان خريطة تقسيم الدوائر التي ترسم نتائجها واحدة وانه لا بد من اجل التوصل الى تمثيل نيابي صحيح من اعتماد الدائرة الفردية او القضاء ما دام لا وجود لأحزاب وطنية لها برامجها ليخوض المرشحون المعركة على لوائحها. عندها لا يعود يهم ان اعتمد لبنان كله دائرة انتخابية، او اعتمدت المحافظة، ويعرف الناخب عندئذ اي لائحة ينتخب وليس اي مرشح او اي شخص يخص هذه الجهة او تلك. وتصير نتائج الانتخابات تعبر فعلا عن حقيقة اتجاهات المواطنين. ولكي تأتي النتائج معبرة تعبيراً صحيحا وكاملا عن حقيقة هذه الاتجاهات ينبغي تأمين واجب الاقتراع – وما دام الاقتراع واجباً وطنياً وكالصلاة – للبنانيين في الخارج لكي يدلوا باصواتهم لدى السفارات والقنصليات نظراً لضخامة عدد هؤلاء، وبعد اجراء احصاء جديد لعدد سكان لبنان لان الاحصاء الذي لا يزال يعتمد هو احصاء عام ١٩٣٢.

واذا كانت الاعتبارات الطائفية تحول دون اجراء احصاء جديد، فيمكن تطبيق ما نص عليه اتفاق الطائف، اي ان يكون في لبنان مجلس نواب ينتخب على اساس وطني لا طائفي، ومجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الدينية والطائفية والمذهبية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية.

اميل خوري

من شاطئ بياريتس الى شاشة الـ"الـ. بي. سي."

اده: لا جدوى من الانتخابات قبل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري

تعودنا على قراءة العميد ريمون اده وتصريحاته اللاذعة وامس كان اللقاء معه للمرة الاولى صوتا وصورة في حوار مفتوح بثته "المؤسسة اللبنانية للارسال" في حلقة خاصة ومن الفندق الفخم Hotel du palais في بياريتس، الذي بناه الامبراطور نابوليون الثالث لزوجته الاسبانية الامبراطورة اوجيني مونتيجو، اطل العميد عشية الانتخابات النيابية على اللبنانيين والجيل الشاب ليحدثه في مواضيع الساعة ويلونها ببعض الذكريات.

الافتتاح مقدمة عن محطات في حياة العميد السياسية وكان حديث بدأه العميد مسلسلا التغييرات في الدستور اللبناني وما يميزه.

ثم تحدث عن مواقفه واقتناعاته واذا كانت تنطبق على تحولات التسعينات فلم ير ان شيئا تغير "منذ تركت البلد في العام ٧٦ لأن السوري حاول اغتيالي مرتين وبفضل شخص يدعى انور السادات غادرت لبنان(...) وما اشكو منه اليوم هو ان في هذا البلد احتلالا اسرائيليا في الجنوب والبقاع الغربي وشبه احتلال سوري (...) انا مضطر الى القول شبه احتلال لانهم يتدخلون في كل شيء حتى في الانتخابات. والرئيس (الياس) الهراوي ذهب الى الشام وهذه صورته في الجريدة مع الرئيس (حافظ) الاسد بماذا تحدثا؟ بالطبع ليس حول قصص حوش الامراء. هل يجوز ان يذهب رئيس جمهورية لبنان ويأخذ برأي رئيس جمهورية سوريا في قانون الانتخاب؟ وكيف تريدني ان اوافق على هذا الشيء وكيف يوافق الشعب اللبناني والمجلس النيابي؟ انا اقول ان شيئا لم يتغير ما دام البلد محتلا ولا يجوز ان يصار الى انتخابات نيابية (...) في بلد محتل وما دام لا حرية ولا ديموقراطية اذن لا انتخابات لمجلس نيابي".

قضية حواط

وسئل عن الانشقاق في حزب الكتلة الوطنية؟ فأجاب: "لا انشقاق. اثنان طلبا مني الاستقالة ووافقت المحامي كلود عازوري والشيخ وديع الخازن الذي لم يترشح".

وسئل، والثالث؟

اجاب: "من هو الثالث؟"

وسئل، هناك ثالث. الا تعرفه؟

اجاب: "كلا. هناك كذاب كانوا يقولون لي انه كذاب ولم اصدق الى ان "دق فيي".

وكيف يختصر الازمة الحاضرة في لبنان: سقوط كيان ام نظام ام ازمة اقليمية ام حرب باردة ام ازمة مؤسسات ودستور؟ قال: "نحن بلد محتل جنوبا من اسرائيل العدو وسائر الاراضي فيها ٤٠ الف جندي سوري بموافقة السلطات اللبنانية منذ ايام الياس سركيس، لذلك خالفت ميشال عون الرأي عندما اعلن "حرب التحرير" اوضحت انه لا حرب تحرير ضد سوريا ما دامت سوريا موجودة بموافقة السلطات اللبنانية. اذن اردد القول نفسه ليدخل في رأس الجميع ما دام البلد محتلا لا امكان تحسين في اي حقل كان".

وعن المقاطعة قال: "انا اول من ابلغ الى البطريرك الماروني انني لن اترشح وهذا حصل عام ١٩٩٢ وليس عن خوفي الا انجح خصوصا ان ٨٠ في المئة من اهل جبيل معي(...) والسنة دعوت البطريرك وهو حر في الا يسمع مني لانني انسان ديموقراطي ولكنني اسأل البطريرك ما الفرق بين العام ١٩٩٢ واليوم؟ احتلال اسرائيلي وجيش سوري موجود (...) انا اخضع للبطريرك في كل شيء له علاقة بالدين ولكن خارج الدين انا اكبر منه سنا وخبرتي السياسية اوسع منه بكثير".

وتساءل: "ماذا فعل النواب الموارنة خلال الاربع سنوات في المجلس النيابي؟ ما زالت الاكثرية سورية. هل يذهب احد الفرنسيين الى المانيا كي يؤمن انتخابه؟ جميعهم ذهبوا الى سوريا والفنادق هناك مليئة بالمرشحين. تاجر لبناني تحدث عن انعدام السيولة في لبنان لانها موجودة في الشام. المقاطعة هي في سبيل افهام الدول الديموقراطية ان الشعب اللبناني ديموقراطي من ايام الفينيقيين وهو غير راض عن الوضع وغير راض عن الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري. هذه حسنات المقاطعة".

اده والحريري

وتحدث عن معرفته بالرئيس رفيق الحريري واشاد بجهوده الشخصية التي بذلها ليصل الى ما وصل اليه وقال انه نصحه بالا يترشح.

وقال ان انتخابات بيروت "عملة بعملة"، ومنذ طفولته كان يتذكر "ان الاصوات تشترى في بيروت وهذا ما يحصل دائما اما في جبل لبنان وجبيل خصوصا المعركة بين وطني ودستوري. في بيروت البلدية تهتم بالكهرباء والطرق والمياه ولكن في القرى على النائب ان يطالب بالموازنة".

وبرر رفضه التعاون مع "اللقاء الثلاثي" بالقول: "مزاج مزاج انا حر". واضاف: "نحن في القصص الوطنية الكبرى نسير في الاتجاه نفسه مع المقاطعة، والقاعدة الشعبية متفقة والجيل الجديد متفق بعضه مع بعض وهناك واحد من المعارضة اتحدث معه هو دوري شمعون".

وتناول الجزء الآخر من الحديث موقفه من العماد ميشال عون ومفاوضات السلام والقرار ٤٢٥ وكرر مواقفه المعروفة منها.

وركز العميد في حديثه على توجيه كلامه الى الشباب ودعاهم الى ان "لا تهاجروا ... تمسكوا بالوطن والسيادة والاستقلال". وحضهم على "الثقافة ... الثقافة ... الثقافة".

العميد ريمون اده في حديثه التلفزيوني. (رلى معوض)

ولي العهد الكويتي الاثنين في بيروت

يزور لبنان بعد غد الاثنين ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح وذلك في ختام جولة عربية شملت الى لبنان، مصر وسوريا.

ورحب به نقيب الصحافة محمد بعلبكي وقال ان "هذه الزيارة هي خير تعبير عما يكنه الشيخ سعد شخصيا وتكنه الكويت شعبا واميرا وحكومة للبنان من محبة خاصة يعرفها جميع اللبنانيين بما قدمت الدولة الشقيقة من مبادرات طيبة لمساعدة اللبنانيين على تجاوز محنتهم".

ويعقد الصباح مؤتمرا صحافيا التاسعة صباح الثلثاء ٢٠ من الجاري في فندق "بريستول" حيث ينزل لشرح اهداف جولته.

العيد الـ ٥٠ لاستقلال الهند



سفير الهند وبدا الى يمينه السفير حيمري والنائب عجمي والسكرتير الاول سومان براكاش، والى يساره المحافظ سابا وزوجة صاحب الدعوة.

اقام سفير الهند اجاي شودري وزوجته استقبالاً في فندق "كارلتون"، في مناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال بلاده، حضره السفير مارون حيمري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب احمد عجمي ممثلا رئيس مجلس النواب، ومحافظ بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس الحكومة، وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والسياسية والديبلوماسية وقيادات روحية وعسكرية وحشد من رجال الفكر والاعمال واعضاء الجالية الهندية في بيروت.

بعد عزف النشيدين اللبناني والهندي، القى السفير شودري كلمة رحب فيها بممثلي الرؤساء الثلاثة وسائر المدعوين، مؤكداً دعم بلاده سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه وتنفيذ القرار ٤٢٥.

انتخابات ٩٦

"الحريري ليس عدواً وزيارته ليست من المحرمات"

الحص: المال يدخل الجيوب ولا يدخل القلوب واستعمل عام ٩٢ وبقي أداة محدودة الفاعلية

لاحظ الرئيس سليم الحص وجود "اساليب تستخدم في المعركة الانتخابية ليست على المستوى الذي نريد". وقال: "نريدها معركة انتخابية ديموقراطية شريفة نزيهة ونصر على هذا التوجه على الاقل من قبلنا، اذا تكن الشائعات المغرضة التي استهدفتنا والتي يمكن ان تستهدفنا".

وقال خلال حوار شعبي مفتوح في مقر "ندوة العمل الوطني" حضره المرشح على لائحته احمد طبارة ومدير حملته الانتخابية النقيب موفق اليافي والسيدة لور مغيزل: "المعركة لن تكون سهلة ولكنها لن تكون عصية علينا وبفضلكم سوف نتجاوز هذه المرحلة بنجاح وسنخوضها بلائحة غير مكتملة لأننا لا نريد ان يلغي احدنا الآخر".

واضاف: "ان مسيرتنا تعثرت بعض الشيء بسبب الاشكال الذي حصل (خروج بشارة مرهج من اللائحة)، فبعدما كان مقررا ان تعلن لائحتنا الخميس الماضي، ارجأنا ذلك الى مطلع الاسبوع المقبل ونحن متابعون المسيرة معكم باذن الله".

وردا على سلسلة اسئلة تخللتها اشادة بالمواقف التي اطلقها الحص خلال اللقاء التلفزيوني الذي اجري معه مساء الخميس، قال: "نشعر بالقوة على الارض ونحن اقوياء بكم ولنا سلوكنا ولن نحيد عنه ولن نسمح لأي كان بأن يحدد سلوكنا ولن ننحدر الى مستوى اي كان ممن قد يريدون الخروج عن المستوى الراقي والخلقي الذي نريده للمعركة الانتخابية".

دور المال

وقال ردا على سؤال حول تأثير عامل المال في الانتخابات: "المال يدخل الجيوب ولكنه لا يدخل القلوب، ونحن نعوّل على العقول والقلوب لا على الجيوب، والمواطن اللبناني وخصوصا في بيروت على مستوى من الوعي لمقاومة الاغراءات، واللبناني اكبر من ان يساق اليها. فالمال استعمل عام ١٩٩٢ ولم يؤد الى نتيجة وهو يستعمل في انتخابات ١٩٩٦ بشكل لم يسبق له مثيل، لكنه يبقى اداة محدودة الفاعلية".

وردا على سؤال آخر: عام ١٩٩٢ خضنا الانتخابات ضد السلطة وانتصرنا على كل الشوائب نظرا الى كثافة عملية الاقتراع نسبيا مع وجود المقاطعة عامذاك. ونأمل في ان يكون الاقبال اكثر عام ١٩٩٦ وان لا تكون مقاطعة".

واضاف: "نخشى من اللامبالاة عند الناس فمن المقولات التي تروج ان اللوائح "معلبة" هذه مقولة نرجو عدم الاخذ بها لان الهدف منها دعوة الناس الى عدم الاقبال على الاقتراع وفرض ارادتهم".

قضية المفتي

وقيل له ان الرئيس الحريري اعلن ان القائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني سينتخب مفتيا اصيلا فما رأيك؟" فأجاب: "نحن من مؤيدي سماحة الشيخ محمد رشيد قباني واذا قال الرئيس الحريري ذلك فنحن معه".

وعن سبب توقيت هذا الاعلان، ضم الحص صوته الى صوت السائل.

وسئل عما اذا كان متخوفا من انتقال آخرين من لائحته الى لائحة الرئيس الحريري وسمى السائل النائب محمد قباني فأجاب: "انا غير متخوف. واذا كانت حجة السائل ان النائب قباني كان بالامس في زيارة الرئيس الحريري فانني أقول ان الرئيس الحريري ليس عدوا وزيارته ليست من المحرمات وانا سبق ان زرته تكرارا".

وقال: "استنادا الى مدير حملتنا النقيب موفق اليافي فان سبعين عنصرا جديدا دخلوا اليوم (امس) في عداد المتطوعين معنا ونأمل في المزيد...".

"الحريري وساحة ساسين شعار واحد"

ساسين: مقاطعة ٩٢ رافقها التهديد وابن الاشرفية حرّ اليوم في قراره

ميشال ساسين بين مؤيديه.

صورة الرئيس الحريري وسط ساحة ساسين. (ميشال صليغ)

وسط ساحة ساسين في الاشرفية رفعت امس صورة للرئيس رفيق الحريري ضخمة وعالية. وعلى بعد خطوات من الصورة، يعج منزل النائب والوزير السابق ميشال ساسين بوفود ناخبين جاؤوا يؤيدون المرشح عن المقعد الارثوذكسي في بيروت الذي اعلن انضمامه رسميا الى لائحة الحريري. المؤيدون الذين توافدوا، استفادوا من الفرصة فراحوا يطرحون مشاكلهم ومطالبهم على النائب العتيد يساهم في حلها ولو قبل الانتخابات!

اما النائب السابق والمرشح الجديد فيستقبل المؤيدين، مؤكدا خياره الانضمام الى لائحة رئيس الحكومة، وواثقا من مشاركة ابناء الاشرفية في الانتخابات. وجدد تأكيده لـ"النهار" ان "المشاركة هذه المرة ستكون كثيفة. لان المواطن شعر ان الانتخاب واجب وطني وهذا ما المسه يوميا". ورأى ان "لا مجال للمقارنة بين عامي ٩٢ و٩٦ بسبب المقاطعة حينها والتي رافقها تهديد وترغيب وخوف ورعب لئلا اقول اكثر. اما الان فيشعر المواطن في الاشرفية بانه حر في قراره وخياره".

احترام الجميع

وابدى تقديره واحترامه لكل اللوائح التي اعلنت في بيروت و"الاشخاص الذين انضموا اليها فانا احترمهم واتمنى لهم التوفيق، والمعيار الذي سيحكم النتائج هو صناديق الاقتراع. وفي المناسبة اتمنى على مؤيدي في بيروت ان يكون انتخابهم لمصلحة اللائحة كاملة، واذا كان لاحدهم "هواية التشطيب فانا اتمنى عليه ان يشطب اسم ميشال ساسين لا غيره".

وهل تحدث مع السيد تمام سلام في موضوع انضمامه الى لائحة الحريري اجاب: "اتصلت بصديقي تمام سلام واطلعته بكل صراحة على الاتفاق الذي تم، وقد تفهم موقفي بكل محبة، وهو ابن بيت سياسي كبير وعريق، وتمنى لي التوفيق والنجاح. على اي حال فان العلاقة التي بدأت مع دولة الرئيس صائب سلام هي علاقة متينة وعائلية ومن الصعب ان يشوبها شيء يبعدنا عن هذا البيت. وهنا لا بد لي ان اؤكد ان انضمامي الى لائحة الحريري لا يعني قطعا انني توقفت عن المساعي التي ابذلها لضم السيدين سلام وميشال فرعون الى اللائحة ذاتها".

وعن موعد اعلان اللائحة رسميا قال: "هذا الامر يتعلق بالرئيس الحريري. ولكن ما في شي مستعجل ويفصلنا عن انتخابات بيروت اسبوعان و"اللي عند اهلو علمهلو".

وبالنسبة الى رفع صورة الحريري عند ساحة ساسين اكتفى ساسين بالقول: "الرئيس الحريري وساحة ساسين وشارع ساسين شعار واحد".

الحريري خطيبا خلافاً للعادة في مسجد الطريق الجديدة



الرئيس الحريري يحيي المصلين امام المسجد. (سامي عياد)

مصافحا الشيخ شمس الدين (محمود الطويل)





في زيارة المطران عودة.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبعد انتهاء الصلاة تحلق المصلون حول الحريري في الباحة الخارجية للمسجد قبل ان يغادر وبرفقته قباني.

واستقبل الحريري في دارته وفدا من "هيئة الانماء الاجتماعي" برئاسة محمد خير القاضي الذي اعلن سحب ترشيحه لمصلحة الحريري. ثم استقبل وفدا من جمعية عائلة حبيب برئاسة البر حبيب الذي اكد له عزمه على ترشيح نفسه.

جولة

وبعد الظهر زار الحريري رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ثم زار مساء رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، فمتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، فمتروبوليت بيروت وجبل لبنان للروم الكاثوليك حبيب باشا.

وقد ادلى المسؤولون الدينيون الذين زارهم الحريري بتصريحات اعقبت زياراته لهم. فأيد شمس الدين ترشيحه للانتخابات داعيا الجميع الى التعاون لانجاح هذه الخطوة بما يؤدي الى مزيد من الاستقرار في لبنان وتفعيل الحياة السياسية والحياة النيابية بصورة اكثر جدوى وفاعلية مما كانت عليه".

وقال المطران ابي نادر انه "يجب ان يترشح الرئيس الحريري ويكون ليس نائبا عن بيروت فقط بل نائبنا جميعا حتى يستطيع متابعة العمل السياسي والجامع والعمراني في كل لبنان".

وقال المطران عودة "ان كل انسان قادر على خدمة البلد والتعبير عن ذلك في مجلس النواب. نحن نشجعه والرئيس الحريري واضح انه يخدم الوطن كغيره من المهتمين".

وتمنى المطران باشا للحريري "التوفيق لاننا رأينا في تصاميمه وتطلعاته للبنان صورة زاهية".



– ومع المطران ابي نادر. (ميشال صليغ)

تجمعان في الخارج يحملان على الانتخابات

حمل "مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية (CLAO)" في بيان له امس على سوريا واتهمها بـ"تدبير انتخابات نيابية صورية كاذبة وتزويرها كما فعلت العام ١٩٩٢ من اجل تثبيت سيطرتها الكاملة والنهائية على لبنان والغاء حقه في تقرير مصيره واستعادة سيادته". كذلك صدر بيان لـ"التجمع من اجل لبنان – فرنسا" برئاسة سيمون ابي رميا دعا فيه اللبنانيين الى مقاطعة الانتخابات باعتبارها "مسؤولية وواجبا وهي رفض للذل والارتهان وفعل ايمان بلبنان العزة والكرامة".





انتخابات ٩٦

رشيد الصلح يعلن عزوفه : عناصر ضاغطة حجبت صوتنا

أعلن الرئيس رشيد الصلح مساء امس عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات عازيا ذلك الى "مناخ لم تتعوده مدينتنا التي هيمنت على جوها عناصر ضاغطة مادية ومعنوية مما تعذر معه ايصال صوتنا الى جميع املنا في بيروت".

وهنا نص بيان العزوف:

"اخواني ابناء بيروت، لقد شرفتموني بتمثيلكم في مجلس النواب لمدة ثلاثين سنة ونيف، وكنت فخورا بثقتكم هذه وتأييدكم المستمر لي في شتى المواقف الصعبة والحرجة، وشعرت بالمودة التي تربطني بكم وتربطكم بي، حتى تكرمتم واطلقتم علي لقب صاحب البيت المفتوح ورجل الخدمات لجميع المواطنين وسيظل هذا اعتزازي وافتخاري وثقوا تماما بانني حريص على الحفاظ على هذا العهد في اي موقع سياسي اكون به.

لقد عشنا معا منعطفات سياسية مصيرية فأنتم يا اهل بيروت لم تكونوا الا نموذجا راقيا لافضل ما يكون العمل الوطني والسياسي.

لقد تصدينا معا لمؤامرة تفتيت لبنان وشرذمته عام ١٩٧٥، ووقفنا وقفة العز والكرامة خلال الاجتياح الاسرائيلي، فتحملنا معا مخاطر المرحلة، وتصدينا لاتفاق الذل في ١٧ ايار مع القوى الوطنية في مجلس النواب وخارجه، ورفضنا معا هيمنة الميليشيات المسلحة على مدينتنا وعملنا على اعادة الامن والطمأنينة والاستقرار الى بيروت. شاركنا في مؤتمر الطائف الذي وضع حدا للاقتتال بين اللبنانيين، وتنفيذا له تحملنا صعوبة اجراء الانتخابات عام ١٩٩٢ مجابهين جميع الضغوط التي سعت الى منع حصولها.

لقد دعمت المشاريع التي تحتاجها مدينتنا، ورفعت الصوت عاليا ضد الاسراف في الانفاق وتضخم ارقام الدين العام الذي انعكس سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى المستوى المعيشي للمواطن، مما قضى على الطبقة المتوسطة التي كانت تشكل العمود الفقري للمجتمع اللبناني.

اخواني ابناء بيروت، اطلت علينا هذه الانتخابات بمناخ لم تتعوده مدينتنا وغبار يحجب الرؤيا، وهيمنت على جوها عناصر ضاغطة مادية ومعنوية مما تعذر معه ايصال صوتنا الى جميع املنا في بيروت، فحاولنا جاهدين جبه هذا الواقع بالسعي الى ائتلاف يحافظ على وجه مدينتنا الحضاري والديموقراطي، فلم نوفق.

لذلك، ومع تأكيدي التام حاضرا ومستقبلا لاستمراري في خدمة هذه المدينة الحبيبة، اعلن عزوفي عن الترشيح لهذه الدورة بالظروف التي تسير بنا، وانا على يقين يا اهل بيروت انكم بما لديكم من حكمة واصالة ووطنية ستكون لكم كلمة الفصل في حسن الاختيار".

● المحامي جورج راغب حداد قرر الامتناع عن الترشح للمقعد الارثوذكسي في بيروت وعن الاقتراع "تجاوبا مع الرغبة الشعبية العارمة في مقاطعة الانتخابات الراهنة".

● اعلن امين سر نقابة المهندسين رياض كنج انسحابه من المعركة الانتخابية في دائرة بعبدا "بعد دراسة للظروف الدقيقة التي تحوطها" وشكر كل من آزره معاهدا "على متابعة المسيرة".

● المرشح لمقعد الروم الارثوذكس في المتن الشمالي انطوان فهد حريق سحب ترشحه "لان الدستور والقوانين اداة طيعة لخدمة الحاكم".

● اعلن المرشح عن احد المقعدين المارونيين في عاليه، جهاد نعمة الله بجاني، انسحابه من المعركة الانتخابية.

● المرشح لمقعد الروم الارثوذكس في عكار رامز يعقوب اعلن سحب ترشحه "نظرا الى الاساليب المتبعة في تأليف اللوائح وما رافقها ويرافقها من وسائل واعتبارات بعضها اقطاعي سياسي وبعضها مالي لم نألفها من قبل".

تمام سلام مع ائتلاف يجنب بيروت المعركة

كرر رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام دعوته للتوصل الى ائتلاف يجنب بيروت معركة قاسية هي في غنى عنها. وقال: "لن نسمح لأحد باستفزاز بيروت لاننا مسلحون بوحدة ابنائها ونحن أم الولد وأصحاب البلد".

واكد انه ما زال يدعو ويسعى الى الائتلاف والتوافق سواء مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري او مع غيره، مبديا اعتقاده "ان الرئيس الحريري ليس بعيدا عن تحسسه حاجة بيروت وبالتالي حاجة لبنان الى توافق قياداته ومرجعياته لتأتي نتائج الانتخابات طيبة وتمثل توافق المواطن بشكل اساسي وعلى افضل وجه".

وهو جال امس يرافقه عضو مجلس أمناء الجمعية محمد المشنوق، على رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ومطران السريان الارثوذكس جورج صليبا ومطران الروم الكاثوليك حبيب باشا.

لقاء في المصيطبة لـ "لائحة الشعب" البيروتية : نريد القضاء على الاقطاع

عقدت امس "لائحة الشعب" لقاء في مقر "الاتحاد الاشتراكي" في المصيطبة، حضره اعضاء اللائحة وغاب عنها المرشح نديم عبد الصمد.

ومع اغاني مرسيل خليفة وزياد الرحباني كانت متافات لنجاح واكيم وتصفيق حاد له ولأعضاء اللائحة ووزع مقال الزميل جورج ناصيف "اخلاقهم واخلاقنا".

وكانت اولا كلمة للنائب واكيم اكد فيها ان اللائحة "ليست لائحة نجاح واكيم كما يقال ولا هي لائحة فلخوري او اسمر او- بل هي لائحة الشعب. ونريد من خلالها ان نقدم انموذجا جديدا لرجال السياسة، نريد القضاء على طبقة الاقطاع، طبقة الرعاع التي استولت على الحكم".

واضاف: "انها معركة لانقاذ الوطن وهو في مرحلة خطيرة تتجاوز شتتها كل مراحل الحرب التي عانينا. واننا اليوم نعرف كيف يجوع المواطن، كيف يهاجر الشباب، كيف يرتمي المواطن على ابواب المستشفيات، ونرى كيف تقفل المصانع، وكيف يسرق رأس المال الوطن بأسم القانون. فالسلطة ليست شرعية عندما تكون عدوة للشعب".

واوضح انه زار عددا من السياسيين في بيروت، وهم من خارج اللائحة ليطلب منهم الا ينسحبوا من الميدان واسف "لانهم حاولوا من خلال وسائل الاعلام ان يهاجموا رجلا وطنيا هو الدكتور سليم الحص".

واشار الى "ان بيروت الثقافة، بيروت الحضارة، بيروت العروبة، بيروت التي مرت منها زعامة جمال عبد الناصر الى العالم لا يستطيع احد ان يبتلعها". وقال: "اننا قاومنا الدبابات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ بنجاح، وان ما عجزت عنه هذه الدبابات ينفذه رأس المال ليدخل لبنان في الشرق الاوسطية".

وتحدث عن ضغوط مورست على اعضاء اللائحة لانهم ينتمون الى "لائحة اتت لتقاوم، ولانهم لا يستطيعون ان يشتروا اعضاءها او يسحبوا احدهم".

وذكر النائب اسامة فلخوري بقول الملكة ماري انطوانيت: "فليأكلوا بسكويت". وسأل: "عندما نفتقر نحن الى الخبز فماذا نأكل؟ سنيورة؟".

وقال: "ان الانتخابات والدفاع عن الشعب اخذت من صوتي، لكن لا قوة ولا أي مال يستطيع ان يشتري صوتي.

ان الشخصية العظيمة الكبيرة ذات الابعاد العالمية التي تفت المال وتشتري الضمائر فرقت بين الوطنيين وسحب من كنا نعتقده وطنيا من لائحة الرئيس الحص".

وسأل: "أي اختصاصي يستطيع ان يفسر هبوط الدولار وارتفاع الاسعار؟" فأجاب احدهم: "السنيورة!"

واكد المرشح سايد فرنجيه "انها معركة من اجل احياء حال سياسية فقدت في لبنان، لتعزيز الحركة الشعبية". ورأى ان بيروت "لا يمكن ان تكون مذهبية وانها تعرف كيف تواجه مشروع الشرق الاوسطية".

وكانت كلمات للنائب اسمر اسمر والزميل امين قمورية وحمزة شاتيلا وطوني سعد، اكدوا فيها "ان الهدف من هذه المعركة ليس التسلل الى مجلس النواب بل لانقاذ لبنان من وحش رأس المال".

البرامج الوعود الكاذبة

قراءة سريعة لبرامج المرشحين تُظهر انها متشابهة، ان لم تكن طبق الاصل بعضها لبعض: المساواة في الحقوق والواجبات، تنشيط الاقتصاد، الغاء الطائفية من النصوص والنفوس، تأمين الكهرباء والمياه للقرى النائية والمعلقة على سفوح الجبال، توفير الوظائف للجيل الطالع، مجانية التعليم والاستشفاء وضمان الشيخوخة، تجنيس المغتربين، مكافحة الغلاء وزيادة الرواتب، دعم الحركات العمالية.

كليشيهات طنانة تحط هنا، و"تزرع" الامل هناك رغم استهلاكها، وتبلسم الجروح انها "اختمرت" في العقول. وهي متوارثة ابا عن جد، ومن انتخابات الى انتخابات، ومن عصفورية الى عصفورية.

ولكن من يلتزم هذه البرامج والاهداف؟

مسكينة بلادنا. لقد قامت منذ الاستقلال على البرامج الواعدة، فأصبحت مع الايام الوعود الكاذبة. وقامت على التجاذب والتطاحن الانتخابي. وجر الصراع الانتخابي الحزبي والعائلي والقبلي المواطنين الى التقاتل. فهل البرنامج الغريب العجيب ينقذ الموقف؟

نأمل في اقامة ناد للصحافة يستقطب الاقلام العالمية الحرة والشفافة. ونأمل في ترجمة الشعارات – ولو كذب المنجمون – داخل المجلس النيابي الجديد كي نكون صادقين مع انفسنا لحيلنا.

- ابرهيم عبده الخوري

ليندا مطر المرشحة الاولى في بيروت: لست سياسية محترفة وقاعدتي الشعب

كتبت هالة حمصي:

هي المرأة الاولى المرشحة في بيروت وسط هجمة المرشحين الذكور وهيمنتهم على المعركة النيابية. ليندا ديب مطر رئيسة "المجلس النسائي اللبناني" تسلحت بالمرأة واعلنت ترشيحها للانتخابات النيابية عن مقعد الارمن الارثوذكس في بيروت (زوجها ارمني). وتعهدت امام مناصراتها في المجلس وخارجه وقلة من مناصريها المؤيدين "أن أكون كما عرفني الجميع، مواطنة لا مصالح شخصية لها، ثابتة المواقف في وضع قضية الوطن والمجتمع اللبناني ومصلحتهما فوق كل اعتبار".

وليست المرة الاولى يعيش المجلس لاجواء معركة الانتخابات والترشيحات والمنافسة مع المرشحين. فالسيدة مطر هي رئيسة المجلس الثالثة التي تقدم على هذه الخطوة. وسبقتها الرئيستان السابقتان لور ثابت واميلي فارس ابرهيم، غير انه لم يكتب لهما النجاح.

في مقر المجلس في شارع مدحت باشا – الصنائع، التقت السيدة مطر زميلاتها في المجلس وقلة من الرجال المشجعين لها واذاعت برنامجها الانتخابي. وركزت فيه على العدالة الاجتماعية والمساواة والعائلة والتنمية و"ان هذه الضرورات البديهية لحياة الانسان يمكن تحقيقها في ظل دولة المؤسسات وقوانين ديموقراطية تنسج أمنا اجتماعيا وتطورا اقتصاديا واستقرارا سياسيا".

اما الخطوط العريضة لبرنامجها فتتلخص: "بتعزيز وحدة لبنان العربي السيد الحر المستقل الديموقراطي وتحرير الارض وتطهيرها من الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية، وتأمين مستلزمات الصمود لأهلنا في الاراضي اللبنانية المحتلة واطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات في السجون الاسرائيلية وايجاد حل عادل لمأساة اهالي المخطوفين والمفقودين وصون الديموقراطية والحريات العامة وبناء دولة العدالة وتكافؤ الفرص وانماء اقتصادي متوازن للمناطق والاسراع بتشكيل المجلس الاقتصادي – الاجتماعي وتطوير الضمانات الاجتماعية الصحية وخصوصا ضمان الامومة والطفولة واقرار ضمان الشيخوخة وايلاء قضايا الشباب الاهتمام الجدي والافساح في المجال امامهم للمشاركة في القرار الوطني عبر خفض سن الاقتراع الى ١٨ عاما واستحداث وزارة تعنى بشؤونهم والغاء القوانين المجحفة بالمرأة واستحداث قوانين عصرية تتناسب والدور الذي تقوم به المرأة في الميادين والحقول المختلفة وابرام اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة وتعزيز دور القطاع الاهلي ومؤسسات المجتمع المدني ودعم نشاطاتها".

اليد قصيرة

وفي ختام بيانها، اعترفت السيدة مطر بأن "العين بصيرة واليد قصيرة. فالمجلس لا يملك المال لدفع تكاليف المعركة الانتخابية. وانا لست ثرية. لذلك نحن نعتمد على التبرعات وبدأت تصل. واشكر جميع الذين ساهموا ويساهمون في دعمي ماديا".

وردا على سؤال عن امكان انضمامها الى احدى اللوائح في بيروت قالت السيدة مطر "ان المجلس قرر ان اخوض المعركة منفردة علما انه من الصعب جدا الوصول الى مجلس النواب على هذا الاساس. وهذا القرار لا حياد عنه. وانا مستعدة للتعاون مع جميع الذين يلتقون مع برنامجي (...).

وانا أتكل على وعي المرأة والرجل في هذه المعركة. لا أطمع بالمنصب بل أطمح الى الوصول الى مجلس النواب لايصال صوت المرأة. واذا صوت لي النساء والرجال، فأعتقد ان في امكاني الوصول. انا لست محترفة سياسيا بل انطلق من قاعدة اجتماعية شعبية. واتمنى ان يعي الجميع أهمية وصول المرأة بكثافة الى مجلس النواب".

وتجدر الاشارة الى ان السيدة مطر هي رئيسة "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" ايضا. وكانت من المناضلات الاوائل في سبيل حصول المرأة على حقوقها وخصوصا في الانتخاب.

توقيف مواطن لتوزيعه بيانا "غير شكل"

أوقف رجال قوى الامن الداخلي امس مندوبا لـ"لائحة الشعب" البيروتية كان يوزع بيانا امام مسجد الامام علي في الطريق الجديدة، بينما كان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يؤدي صلاة الجمعة.

ولم يفرج عنه الا بعد ٣ ساعات وتدخل احد المرشحين. وتهمته كما قال لاحد مناصري اللائحة انه يوزع بيانا "غير شكل".

أمين قمّورية لبيروت

امين قمورية من جذع المدينة، من طرازها.

وحده الجذع المتين، الذي اصله عميق في الارض، يبقى صامدا وصابرا حين تهب الرياح غاضبة عاتية فتكسر الاغصان وتسقط الاوراق وتجعلها يتيمة.

ووحده الجذع المتين يجعل الاغصان والاوراق تنمو من جديد وترقص للريح تقهرها.

امين، الزميل و"النهاري" منذ اكثر من عشر سنين، مع كل ما تحمله هذه الصفة من صراحة وشجاعة وموضوعية، مرشح للانتخابات وتعرف – ولو شهادتنا مجروحة – انه غير الآخرين لاسباب عديدة، لاسباب ستجعل البيارتة الانقياء ينتخبونه.

امين قمورية اصغر المرشحين سنّاً، ولعله اعتقهم في "البيرتة"، وزقاق البلاط تشهد.

امين نزيه لا تملّه النزاهة (ولذلك لا نستغرب ان الملايين العشرة لم يجمعها حتى اليوم، وما زال يروح الى المصرف ويعود منه ليستدينها !)

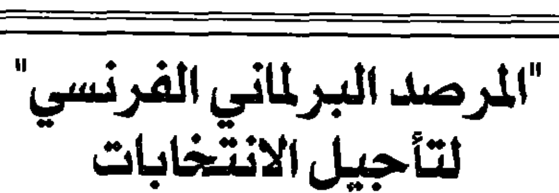
امين قمورية مثقف حائز الماجيستير في العلوم الاجتماعية من جامعة الفقراء، الجامعة اللبنانية.

امين ستفرح به بيروت يوم تنجح به. وستنجح به من الشباب واصحاب الوفاء والطامحين الى المستقبل الآمن.

تستحق يا امين اكثر من الكلام.

قاتل الله الدوائر والتقسيمات الانتخابية يا صديقي التي جعلتنا نصوّت في جبل عامل فقط، انما نعرف انك حقا من الشعب وان الشعب اقوى... وبيروت حريصة على جذعها.

فراس الامين



"المرصد البرلماني الفرنسي" لتأجيل الانتخابات

جاءنا بيان من "المرصد البرلماني الفرنسي لحماية الحريات الاساسية في لبنان" في باريس رأى فيه ان "الشروط الضرورية لاجراء انتخابات نيابية حرة وممثلة للشعب اللبنانية غير متوافرة".

وعبر عن "قلقه حيال شرعية العملية الانتخابية ونتائجها". وطلب من "السلطات اللبنانية تأجيل الانتخابات بغية مراجعة المجلس الدستوري في لبنان ومعرفة قراره".

وسجل ملاحظات عدة على قانون الانتخاب منها:

– "ان القانون اصدر قبل اقل من شهر على موعد العملية الانتخابية وهو يناقض اتفاق الطائف الذي ينص على تقسيم الدوائر الانتخابية في المحافظات (...)

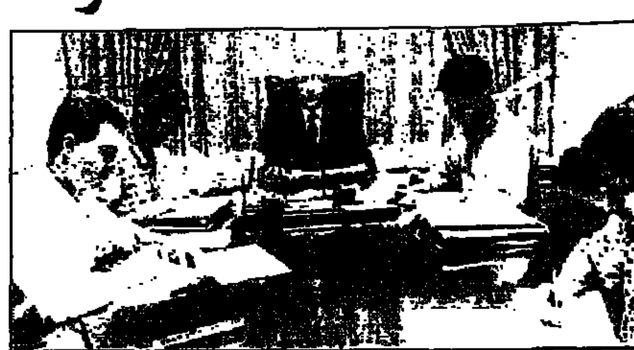
– يجبر هذا القانون اللبنانيين على الاقتراع في مسقط رأسهم وليس في اماكن اقامتهم. مما يجعل المواطنين في وضع حساس. مع العلم ان القسم الاكبر منهم لم يعد الى دائرته الانتخابية الاساسية.

– حرمان اللبنانيين المغتربين حقهم في الاقتراع بينما اعطي هذا الحق للاجانب وخصوصا من حملة الجنسية السورية الذين جنسوا اخيرا. ولا تزال القضية موضوع نزاع".

وفي موضوع الحملات الانتخابية، لاحظ المرصد انه "لم يسمح لقادة المعارضة في المنفى بالعودة الى لبنان للمشاركة في النشاط السياسي والعملية الانتخابية. كذلك، تتدخل القوات السورية والاسرائيلية الموجودة في لبنان في مجرى الانتخابات مباشرة اضافة الى عدم تأمين المساواة بين المرشحين لجهة الوصول الى وسائل الاعلام".

انتخابات ٩٦

١٣٦ مرشحا عن بيروت



السيد غشام يتحدث الى الصحافيين بعد منتصف ليل امس. (محمود الطويل)

١٣٦ مرشحا يتنافسون على مقاعد مدينة بيروت الـ١٩ ومنتصف ليل امس انتهت مهلة تقديم طلبات الترشيح لمحافظة بيروت وتلا المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام اسماء المرشحين وتوزيعهم على مقاعد طوائفهم.

ترشح على المقاعد السنية الستة ٤٤ وعلى المقعدين الشيعيين ١٤، وعلى المقعد الدرزي ١٠، والمقعد الماروني ١٢، ومقعد الروم الكاثوليك ٤، ومقعدي الروم الارثوذكس ١٠، والمقعد الانجيلي ٦، ومقعد الارمن الكاثوليك ٢، ومقاعد الارمن الارثوذكس الثلاثة ١٢ ومقعد الاقليات ١٢.

وقبل ١٥ دقيقة من انتهاء المهلة قدم ابرهيم شمس الدين نجل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين طلب ترشحه.

وفي رد عن سؤال لـ"النهار" عن حسم ترشحه على لائحة الرئيس رفيق الحريري، قال شمس الدين الابن: "هذا الموضوع يطرحه الرئيس الحريري".

حض على الاقتراع بكثافة لـ "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير"



موريس فاضل يستمع الى كلمة.

موريس فاضل يدعو الى "ميثاق شرف" بين المرشحين جميعا ويحذر من التلهي بالقضايا الصغيرة فيما القضايا الكبيرة تحاصر لبنان وسوريا

حض النائب السابق موريس فاضل المرشح للمقعد الارثوذكسي في طرابلس – محافظة الشمال، على الاقتراع بكثافة لـ"اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" ودعا المرشحين جميعا الى تنافس حر وشريف على خدمة طرابلس والشمال، وعلى رعاية حقوق المواطن لا الخلاف على صوته.

وكان السيد فاضل يتحدث الى وفود شعبية زارته في منزله في طرابلس، ممنئة اياه باعلان "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير".

والقى متحدثون باسم هذه الوفود كلمات تشيد بمآثر السيد فاضل وأياديه البيض وتنوه بكل ما حقق للفيحاء والشمال.

وخاطبه أحدهم قائلا: "جئنا الآن لنقطع وعدا لكم برد الجميل اليكم، في ٢٥ آب بصدق ووفاء لكم وللقائمة التي تضمكم".

ورد السيد فاضل بكلمة قال فيها: "أهلا بكم في بيتكم اصدقاء. طرابلس أعطتنا الكثير، ونحن اعطيناها القليل، والشمال له علينا الكثير... والايام بيننا وبينه كثيرة وطويلة. ان هذا الشعب الطيب، تبقى مقصرين امامه، مهما فعلنا من أجله، ونحن نعتز بوفائه ونكبر باخلاصه وصدقه".

وخاطب الوفود بقوله: "ايها الاعزاء انني امامكم، اوجه نداء الى جميع الزملاء في الترشيح، من اجل اقفال مطابخ الشائعات المغرضة التي تلفق الاقوال في الظلام. لنعمل جميعا في وضح النهار، وكل منا له طريقه وأسلوبه ورأيه، ومنه هي ثروة التنوع السياسي في لبنان، وثروة لبنان الحقيقية".

اضاف: "لنجعل الانتخابات مناسبة شريفة للتسابق على الخدمة العامة، وليس فرصة للتشهير وتبادل الاتهامات والتلهي بقضايا صغيرة، فيما القضايا الكبيرة تدهم الوطن، وتواجه منطقتنا العربية".

وتساءل: هل نختلف على جنس الملائكة، والشياطين تحيط بلبنان بأخطارها، وتدبر له المؤامرة تلو المؤامرة، وتسعى الى ضرب التلاحم اللبناني – السوري في معركة المصير والسلام؟

ودعا فاضل الجميع الى "ميثاق شرف" من اربعة بنود اولها ان يكون التصحيح لا التشهير شعارا للجميع، وثانيها ان يكون الانماء هدفا وغاية، وثالثها ان يكون التغيير في العقليات والذهنيات طريقا الى مستقبل مشرق لوطن جديد، ورابعها ان يكون الوفاء لهذا الشعب هو المعيار لكل عمل وهدف.

وخاطب الجماهير المحتشدة في داره قائلا: زملائي وانا في "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" تفاهمنا على هذه المبادىء والاسس، فاذا ما وجدتم في ماضينا وحاضرنا، ما يستحق أن تمنحونا له ثقتكم الغالية، فنحن طموحون الى هذه الثقة وفخورون بها.

"ايها الاعزاء لا تقترعوا لرجل بلا ماض، وليكن انتخابكم للافضل مقياسا للاختيار الحر، من اجل ممثلين لكم احرارا في حمل اهدافكم المتمثلة في الانماء والتغيير، لاننا نريد أن نعيش للمستقبل، لا ان نبقى أسرى الجمود".

وكان السيد فاضل رعى وحضر احتفالا رياضيا أقامه نادي الميناء الرياضي (الاولمبي سابقا) فوزع الكؤوس الفضية والميداليات وشهادات التقدير على اكثر من خمسين لاعبا من الفائزين في مباريات بطولة الشمال ولبنان في كمال الاجسام والعاب القوى والجيدو والمصارعة الرومانية.

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد تشيد بالسيد فاضل وتنوه بمآثره وخدماته ورد بكلمة مقتضبة قال فيها:

ايها الاصدقاء

أجمل الكلام يكون مع الاصدقاء.

لأنكم انتم أمل لبنان، في مستقبل جديد، لوطن جديد.

وعلى أكتاف الشباب من امثالكم، نبني الوطن، وننهض به، باذن الله تعالى، طالما الحلم والامل ثابتين في عقولكم.

قلت وأكرر قولي: أيها الشباب، لا تجعلوا السياسة تدخل الى الرياضة، بل أدخلوا الرياضة الى السياسة، واجعلوا روحها السمحاء عقيدة تحكم المنافسة الحرة بين السياسيين.

أيها الرياضيون: اعطونا مجتمعا سليما نفخر به ونعتز، وتمنياتي لكم بدوام التقدم والنجاح.

عشتم وعاش لبنان.

(بيان)

مهرجان المعارضة المقاطعة في بعبدا
الخطباء: جبهة لبنانية جديدة لاستعادة الوطن

اركان المعارضة من اليمين الجميل، عون، سلهب، شمعون، الخوري، تويني، المندي.

جانب من الحضور. (ابرهيم الطويل)

كتب بيار عطاالله:

استعادت منطقة بعبدا قبل يومين من موعد اجراء الانتخابات النيابية في جبل لبنان اجواء مهرجانات العماد ميشال عون في قصر بعبدا عندما احتشد اكثر من ثلاثة الاف مواطن مساء امس في باحة سنتر "انترناشيونال كي" قرب كنيسة مار روكز تأييدا للمعارضة المقاطعة التي صعد اركانها لهجة خطابهم السياسي.

وحضر المهرجان ممثل الرئيس امين الجميل نجله بيار الجميل، وممثل الرئيس العماد ميشال عون الدكتور يوسف سعدالله الخوري، ورئيس الاحرار دوري شمعون، ورئيس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب، وممثل المعارضة الكتائبية شاكر عون، والزميل جبران تويني والدكتور توفيق المندي واعضاء لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الثلاثي" والكتلة الوطنية، الى وفود شعبية من بلدات قضاء بعبدا كان اكبرها وفد الحدث الذي حمل لافتة كتب عليها "كرامة المواطن ولبنان اغلى من الزفت" و"المقاطعة شهادة للحق والحرية".

تويني

بعد كلمة للعريف المحامي جورج حداد تحدث الزميل جبران تويني وقال: "نقوم بما املاه علينا ضميرنا الوطني والمقاطعة شرف وواجب في مواجهة القهر والظلم، لكن ضميرهم غير مرتاح لانهم يضربون الكيان وكل مقوماته (...) قد يقول البعض انها اخر اجتماعات المعارضة لكننا نؤكد لهم اننا مستمرون في النضال تحت مظلة الجبهة اللبنانية الجديدة التي ستنطلق الى العمل المنظم لاستعادة الوطن (...) يطالبوننا بالدخول الى المجلس والتغيير من الداخل، لكن ما حصل خلال الاعوام الماضية لا يشجع ابدا (...) نحن بالمرصاد لهم وسنعمل معا على تحرير لبنان من كل الجيوش الغريبة ولن ننسى ابدا مقاومة مشروع توطين الفلسطينيين على ارضنا ولن نقبل الا الجيش اللبناني وحدا لا شريك له على ارضنا (...) لقد ضرب الحكم القائم عرض الحائط كل قيم وطننا وتراثه لكن هذا الامر لن يثنينا عن متابعة المسيرة. والمسيرة التي بدأت لن يوقفها بعض الخوارج (...)".

ودعا "المسلمين الى المشاركة في المقاطعة كي تتحقق الوحدة الوطنية الصحيحة في مواجهة القهر والظلم، وكي لا تقتصر المقاطعة على المسيحيين الذين اظهرت الاحصاءات ان اكثريتهم الساحقة ستقاطع".

شمعون

وتحدث شمعون عن "صمود منطقة بعبدا في وجه الجيوش الغريبة خلال الحرب والمتآمرين على لبنان وهم يطالبونها اليوم بكل وقاحة بالمشاركة في انتخاب من قتل اهلها ودمر منازلها (...)

يعتقدون خطأ ان الشعب اللبناني غبي ويتناسون حقيقة تاريخية اننا صمدنا مئات السنين ولن نسمح بانتخابات مهزلة ضد مصلحة الوطن (...) وكل ورقة في صندوقة الاقتراع هي لمصلحة مجلس سوري مئة في المئة".

واضاف: "مسيرتنا مستمرة وامامنا معركة تحرير طويلة، وعلينا العمل لانشاء جبهة معارضة وطنية لبنانية واسعة، واذا وفقنا الله سنجتمع العام المقبل في ظل لبنان حر سيد مستقل".

سلهب

الدكتور سلهب قال: "اصحاب اللاموقف لا يريدون ان يفهموا موقفنا لانهم حذفوا من قاموسهم التزام المبادىء والمواقف الوطنية والتحرير (...) لقد وقفنا معا في وجه الهجمة البربرية على لبنان وسنواجه مجتمعين كل المؤامرات على لبنان".

شاكر عون

شاكر عون حمل بعنف على "من يدعون تمثيل الكتائب زورا فصوت بيار الجميل ما زال يدوي دفاعا عن الوطن ولن نسمح لاي كان بأن يساوم على القضية اللبنانية ويتاجر بلبنان (...) ليس هناك ما نخشاه وهم يدعوننا الى وليمة سم دسمة اما المشاركون فسيندمون على فعلتهم الشنيعة في حق الوطن وكرامته".

غاريوس

الدكتور ناجي غاريوس قال ان "المقاطعة موقف يجسد حالة الرفض الشعبي للامر الواقع وافرازاته التي تختصر بوجود ٤٠ الف جندي سوري يسيطرون على ٩٠ في المئة من التراب الوطني الى جانب احتلال اسرائيلي للجنوب يقفل حلقة الاحتلال الى جانب نظام حكم لا يملك قراره (...)". ووصف المقاطعة بـ"انتفاضة سلمية ديموقراطية في وجه الامر الواقع وتهدف الى حجب الشرعية الشعبية عن المجلس الآتي وكل ما يصدر عنه من تشريعات وقوانين من شأنها المس بجوهر الكيان اللبناني (...)".

المندي

واعتبر توفيق المندي ان "هدف السلطة يختصر بتحطيم المعارضة الوطنية وهم يعلنون ليل نهار ان نسبة المشاركين ستكون مرتفعة، لكن نتائج نهار الاحد ستصيبهم بالاحباط على رغم كل ما يقومون به من ضغوط عائلية وزبائنية سياسية ومناطقية وترهيب وصل بهم الى حد تهديد العمال والموظفين في لقمة عيشهم ما لم يشاركوا (...)

يتهموننا بدعم (الوزير) ميشال المر بمقاطعتنا لكنهم يتناسون انهم امنوا الغطاء للانتخابات وبذلك يسهلون انتخاب المر وجنبلاط وغيرهم".

وحمل بعنف على المعارضين – المشاركين وسأل: "ماذا سيكون موقفهم من عملية الفاء الطائفية السياسية التي ستطرح على المجلس الجديد؟ (...) لدينا من الشجاعة كي نقول ان المقاطعة هي شرف وان لا امكان لأي تغيير من الداخل ولدينا من الشجاعة الكافية كي نعلن ان النداء الاخير للسينودس سيكون في طليعة الاهداف التي نناضل من اجلها".

عون

العماد ميشال عون تحدث في اتصال هاتفي مباشر، وقال: "يريدوننا ان نشارك في الانتخابات التي اعدها من احتل بعبدا بقوة المدفع والدبابة والطائرة، ويريدوننا ان نشارك تحت شعار الانصهار الوطني في الوقت الذي يمنع اهالي المريجة وحارة حريك من العودة الى بيوتهم وارضهم، الى متى سيستمر هذا الرجل والنفاق في الخطاب السياسي؟ يتحدثون عن الوفاق والعيش المشترك ويعملون ليل نهار على تقسيم الوطن. ولمن يدعونا الى المشاركة نقول ان لا انتخابات الا حين يتحرر الوطن من الاحتلالات ويعود القادة المنفيون الى لبنان وعندما يحق لكل مواطن التعبير عن رأيه بحرية. اما المرشحون الذين يتحركون مثل الدمى ويتلون فعل الطاعة لسوريا يوميا فكيف يمكن ان نأتمنهم على المصير والقرار وهم عبيد منذ الان؟ وكيف يمكنهم ان يتحدثوا عن السلام مع اسرائيل وهم عبيد لدى الغرباء؟ لقد ربطوا الاقتصاد بالديون وافلسوا الخزينة وكادت حكومة الحريري ان تسقط لكن مجيء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى بعبدا انقذها واعلن من القصر الجمهوري ان حكومة الحريري باقية الى الـ٢٠٠٠، فكيف يمكنهم الحديث عن الحرية بعد اليوم؟".

وبعد نهاية اللقاء جابت تظاهرة ضمت ١٥٠ سيارة منطقة بعبدا وهي ترفع صور العماد عون والاعلام اللبنانية.

بيان ترشيح
كبريال عادل دريق

ايماناً مني بضرورة المشاركة فعلياً بالممارسة الديموقراطية، بذهنية الانفتاح والمحبة والخلقية الرياضية المتنزّهة؛

وسعياً للدفاع عن حقوق المواطن وضمان مصالحه ورفع الظلامة عنه؛

ولبناء دولة مؤسسات تحمي الحريات، وتراقب القطاع الاقتصادي الخاص، وتضبط المنافسة الحرّة حفاظاً على الفئات الضعيفة اقتصادياً من التداعي؛

توسّع القطاع العام في المجالات الاقتصادية والخدماتية وتحقق تكاملاً بين القطاعات الانتاجية والاختصاصات؛

تؤمن نظام إستشفاء يتلاءم مع النظام الاقتصادي؛

تلغي الفوارق الاجتماعية؛

ترفع مستوى التعليم الرسمي وتعمّمه؛

وتحقق حماية حقيقية للبيئة والطبيعة حفاظاً على صحة الاطفال وتشجيعاً للقطاع السياحي؛

وتجاوباً مع رغبة العديد من الاصدقاء؛

قررت تقديم ترشيحي للمقعد الارثوذكسي في قضاء الكورة عن محافظة الشمال آملاً مساندة الجميع واعداً بالحفاظ على مصداقيتي التي بها عرفت.

كبريال عادل دريق

(بيان)

من رسائل القراء

متني عتيق

عزيزتي ثريا شاهين،
هزتني مقالتك في "النهار". "ليتني كنت متنية" وحركت رغبتي بالكتابة لعلني اوضح ما يعانيه متننا العزيز.
"ليتني كنت متنية" تقولين. ونحن متنيون كفرنا بالمتن. ولو لم تكن الاوطان كالروح لكفرنا بلبنان والمتن معا.
كل شيء في المتن اليوم انتخابات وكل المتن في الانتخابات دولة الرئيس ميشال المر.
يدوسون الكرامة. وان اشتكيت، يقولون لك: انتخابات، راجع دولته. يخالفون القانون وان اعترضت يقولون لك، "بيعنا اياها شي اسبوعين يا أخي ما عم تفهم؟ انتخابات. وأوامر دولته ان لا تنفذ الاجهزة المختصة اية اوامر قبل الانتخابات".
تقول لهم يا جماعة نحن متنيون، نحن لبنانيون، فيقولون لك اما مع دولته او لا تسأل او تطالب.
موظفون يجولون على المنازل في حملات انتخابية لوزير الداخلية، يرفعون صور دولته اينما كان. على الاعمدة والجدران، والصدور والظهور والاكتاف، وكل شيء لهم مباح. حتى جبينك يا شيخ يلصقون عليه صور دولة الرئيس المر.
يدوسون حرمة منزلك، وأرضك، ويخالفون قوانين البناء، وتصدر جميع الاوامر بوقف التعدي وما من سلطة تنفذ، فالاوامر اوامر دولته والظرف ظرف انتخابات.
كفرنا بالانتخابات، وصناديق الاقتراع ستنقل كفرنا، ولست وحدك من ينادي بمرارة: لا لمن يحمي مجرمي الكسارات، وردم الشواطئ. ولست وحدك من اشتكى من استغلال المراكز، وانتهاك القوانين لجمع بعض الفئات، فتات اصوات ضعاف الشخصية وضعاف النفوس.
ولست وحدك من سينتفض على من منع اصحاب الحق من المحافظة على حقوقهم.
فكل لبناني عزيز النفس والكرامة، هو "ثريا شاهين"، وكل متني اصيل هو نبض الكرامة في المتن في قلب لبنان.

متني عتيق

عذرا لن انكر اسمي لانني ان فعلت سأكون غداً متنياً في غياهب السجون".

بلاغات وتدابير لسير عمليات الاقتراع

اصدر محافظ جبل لبنان محمد علي بموت البلاغ الآتي: "تسهيلا لوصول رؤساء الاقلام والكتبة الى مركز سرايا بعبدا لتسلم ايصالات مهماتهم، يقفل الطريق الممتد من ساحة بعبدا حتى السرايا الحكومية، ويسمح بعبوره فقط للموظفين المنتدبين لعملية الانتخاب، ويحول السير بواسطة قوى الامن الداخلي الى الطرق الجانبية.
لذلك، يرجى المواطنون اتباع ارشادات قوى الامن الداخلي ووسائل الاعلام". كذلك طلب المحافظ من جميع المختارين ضمن نطاق المحافظة التأكد من طلبات اخراجات القيد والصور المرفقة بها، وكذلك التأكد من سلامة الطلبات المقدمة خصوصا لجهة التطابق المطلوب بين صاحب اخراج القيد والصورة الحقيقية، وذلك تجنبا لاي عمليات تزوير محتملة وتحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية".
● اصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:
" مع اقتراب المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية، سجل حصول بعض التعديات بين انصار المرشحين، قامت على اثرها قوى الجيش بضبط الوضع وتوقيف المخالفين واحالتهم على المراجع القضائية المختصة.
يهم قيادة الجيش ان تؤكد مجددا انها لن تتهاون في معالجة اي اخلال بالامن من اي نوع كان ومن اي جهة صدر، وان قوى الجيش في جهوزية دائمة للتدخل في جميع المناطق.
وتلفت القيادة المواطنين الى وجوب افادة اقرب مركز عسكري عن اي تعديات تحصل.

خطباء الجمعة دعوا الى المشاركة في الانتخابات
شمس الدين: خوضها بأخلاقية كبرى

حض خطباء الجمعة على المشاركة الكثيفة في الانتخابات. وطالب بعضهم المواطنين والمرشحين وهيئات المجتمع الاهلي والحكومة بان يخوضوا الانتخابات "باخلاقية كبرى". ودعا بعضهم الآخر اللبنانيين "ان لا تشغلهم اللعبة الانتخابية عن ملاحقة الاخطار الاسرائيلية".
رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كرر في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري دعوته الى المشاركة في كثافة في الانتخابات "لنجدد حياتنا السياسية وادخال عناصر جديدة وكفايات عالية الى مجلس النواب".
وقال "على رغم كل العيوب والثغر والمآخذ على الوضع العام وقانون الانتخاب لا نزال نصر على ان اجراء الانتخابات ضرورة وطنية لا بد منها".
ودعا المواطنين والمرشحين وهيئات المجتمع الاهلي والحكومة الى ان يخوضوا الانتخابات "باخلاقية وتقوى". وقال: "ان هذا الاستحقاق الداخلي الانتخابي يتحدانا جميعا ويستنفر فينا افضل ما عندنا واذا لم يتحقق فاننا في حال خسران اذ علينا التقدم والرقي في كل يوم وان لا نبقى حبيسي مفاهيمنا واطرنا الضيقة".
اعلنت ادارة التبليغ الديني ان توجيه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للرأي العام في ما يتعلق بالانتخابات "يقوم على اعتبار ان نهجه وخطابه هو الذي يضمن حياة وطنية سليمة ومعافاة ويضمن تكوين مجتمع سياسي مستقر ومتطور ومنفتح، ويضمن تأمين دولة عادلة ومتوازنة. من هنا فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ينظر الى كل المرشحين وبرامجهم من خلال التزامهم نهجه وقربهم من هذا النهج او بعدهم عنه.
ان هذا التوجيه لا يختص بالمسلمين الشيعة اللبنانيين ولا في ما خص المسلمين اللبنانيين، بل يشمل جميع اللبنانيين وجميع المرشحين لمجلس النواب من جميع الطوائف اللبنانية".
وجاء في خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اننا نرفض ان يتحول الاستحقاق الانتخابي فتنة في الجنوب واراقة دماء ووضعية تعمل عليها اسرائيل وتسعى لها، فالمواطنون ليسوا رعية للذين يريدون التلاعب بهم، ولا سلعة للذين يريدون المساومة عليهم ولا يجوز ابدا استغلالهم وممارسة الادوار عليهم ترهيبا او ترغيباً".
وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "(...) على اللبنانيين ان يتحملوا مسؤولية مواقفهم في الانتخابات لئلا يؤيدوا من خان الله ورسوله وامانة الناس في المسائل السياسية والاقتصادية والامنية. وعليهم ان يراقبوا الله في الرفض او التأييد لتكون المسألة عندهم مل يملكون جوابا امام الله عندما يسألهم عن رفضهم من رفضوه او تأييد من ايدوه باعتبار ان موقفهم وصوتهم هو امانة الله عندهم فلا تخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. ان المسألة ليست مسألة الشخص ولكنها مسألة الخط والرسالة والامة والمستقبل".

لحد: رفضوا عرضنا ادخال ٢٠٠٠ رجل امن شرط وضع الصناديق داخل المنطقة الحدودية

بنت جبيل، حاصبيا – "النهار":
كشف قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد انه اقترح على السلطة اللبنانية السماح بدخول الفي رجل امن الى المنطقة الحدودية اذا وضعت صناديق الاقتراع فيها "لكنهم رفضوا لأنه صعب عليهم التزوير مثلما سيفعلون في غير مناطق".
وقال في احتفال ليل الخميس في "مخيم الارز" – عكا شارك فيه ١٢٠٠ طفل حدودي مع اطفال اسرائيليين وبثت وقائعه اذاعة "صوت الجنوب": "ان اسرائيل لن تترك لبنان من دون شروط او ضمانات. وما التزمته حكومة العمل متمسكة به حكومة الليكود الحالية، لا بل انها متشددة اكثر بالنسبة الى الضمانات المتعلقة بالجيش الجنوبي وسكان المنطقة الحدودية وكل من تربطه علاقة باسرائيل (...)".
واضاف: "الدولة اللبنانية رفضت "لبنان اولا" المفيد للبنان، قبل ان تعرف ماهيته (...) والواضح ان الاخوان السوريين ليسوا راضين بـ"لبنان اولا" لأن لديهم مصالح يريدون تحقيقها على حساب لبنان".
وحض اهل الحكم على "التحلي بالجرأة لحل المشكلة، وعندما سنضع يدنا في يدهم. والا سيبقى الوضع على حاله الى ما شاء الله".

◄ تجميد لوائح الشطب والغاء العازل للتحكم بالنتائج سلفاً؟

هذه اللوائح في جوارير وزارة الداخلية فتح باب التكمن لدى نواب ومرشحين في احتمال تعريض هذه اللوائح لاضافات طارئة في الساعات الاخيرة ما دام من المتعذر ضبط ارقامها وما دام من المستحيل مقارنة هذه الارقام المنقحة منذ أيار الفائت بالاضافات الطارئة.
اما عن الارقام النهائية الرسمية، فثمة بضع علامات استفهام:
– تتصل بالمعيار الذي اتبع في زيادة عدد الناخبين في قضاء وتدنيه في قضاء آخر بمعزل عن عامل الهجرة والتهجير الذي يبعد المقيمين على الارض عن ارضهم لكنه لا يشطب قيودهم اينما حلّوا.
– وتتصل بالفروق الكبيرة في النسب المئوية للزيادة ما بين لوائح ١٩٩٢ ولوائح ١٩٩٦ مروراً بلوائح ١٩٩٥ على نحو يستعصي معه تبريرها. فبدت الزيادة عشوائية والنقص غامضاً لكونه لم يأخذ في الاعتبار عامل النمو السكاني وبلوغ كثيرين من المواطنين سن الاقتراع في مدة اربع سنوات ما بين انتخابات انقضت واخرى مقبلة.
– وتتصل بهذا الكمّ من الزيادات التي طرأت على قضاء معين بفعل التجنس في حين لا يبدو ان التجنّس شمل اقضية اخرى. كما لو انه تركز لاهداف مقصودة – ستبينها على الارجح الساعات المقبلة – في قضاء دون سواه. من دون التوسع هنا في تسييس هذه المسألة، المسيسة قلباً وقالباً.
– وتتصل كذلك بالفروق التي اظهرها "اجتياح" تنفيذ مرسوم التجنس بعيد صدوره في حزيران ١٩٩٤، فادرج المجنسون في لوائح شطب ١٩٩٥ في اثناء تنقيحها بغية استفادتهم من الاقتراع في انتخابات السنة التالية. ثم نُفذت لاحقاً دفعة جديدة من هؤلاء ادخلوا بدورهم في قيود ١٩٩٦ للغاية نفسها. مما يبين كذلك مدى الترابط الوثيق بين تنفيذ مرسوم التجنس من جهة اولى وتوقيت الانتخابات من جهة ثانية والتركيب المفتعل للوائح الرسمية من جهة ثالثة، فتتكامل عندئذ العوامل الثلاثة هذه في قالب الانتخابات النيابية ونتائجها لتفرّخ من ثم مَن هم ثمرة هذا الانجاب.
في الارقام مجدداً:
١– في جبيل بلغ عدد الناخبين ٦٢٥٢٦ (لوائح ١٩٩٦) في مقابل ٦٥٢٦٩ (لوائح ١٩٩٥) و٦٢٦٨٦ (لوائح ١٩٩٢). اي بزيادة نسبة ٤,١٠٪ بين لوائح ١٩٩٢ و١٩٩٥، وبنقص بنسبة ٤,٣٤٪ بين لوائح ١٩٩٥ و١٩٩٦. في المعدل العام ان الناخبين الجبيليين نقص عددهم في ٤ سنوات (١٩٩٢ – ١٩٩٦) بنسبة ٠,٢٤٪.
٢– في كسروان بلغ عدد الناخبين ٧٩٠٦٨ (لوائح ١٩٩٦) في مقابل ٧٦٥١٩ (لوائح ١٩٩٥) و٧٨٨٨٢ (في لوائح ١٩٩٢). اي بنقص بنسبة ٢,٩٩٪ من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥، وبزيادة بنسبة ٣,٢٢٪ بين لوائح ١٩٩٥ و١٩٩٦. في المعدل العام ان الناخبين الكسروانيين ازداد عددهم في ٤ سنوات بنسبة ٠,٢٣٪.
٣– في المتن الشمالي بلغ عدد الناخبين ١٤٤٤٥٢ (لوائح ١٩٩٦) في مقابل ١٣٩٦٠٠ (لوائح ١٩٩٥) و١٢٧٠٣٥ (لوائح ١٩٩٢). اي بزيادة بنسبة ٩٪ بين لوائح ١٩٩٢ و١٩٩٥، وبزيادة بنسبة ٣,٣٥٪ بين لوائح ١٩٩٥ و١٩٩٦. في المعدل العام ان الناخبين المتنيين ازداد عددهم في ٤ سنوات بنسبة ١٢,٣٥٪، وهي نسبة عالية في الارتفاع تحيل السؤال والاستفهام على المجنّسين.
٤– في عاليه بلغ عدد الناخبين ١٠٠٦٢٥ (لوائح ١٩٩٦) في مقابل ٩٩٥٥٨ (لوائح ١٩٩٥) و١٠٠٢٦٢ (في لوائح ١٩٩٢). اي بنقص بنسبة ٠,٧٠٪ ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، وبزيادة بنسبة ١,٠٧٪ ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٦. في المعدل العام ان ناخبي عاليه ازداد عددهم في ٤ سنوات بنسبة ٠,٣٧٪.
٥– في بعبدا بلغ عدد الناخبين ١٢٦٥٠٨ (لوائح ١٩٩٦) في مقابل ١٢٠٠٦٠ (لوائح ١٩٩٥) و١١٨٩٥١ (لوائح ١٩٩٢). اي بزيادة بنسبة ٠,٩٢٪ ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، وبزيادة بنسبة ٥,٠٩٪ ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٦. في المعدل العام ان الناخبين البعداويين ازداد عددهم في ٤ سنوات بنسبة ٦,٠١٪.
٦– في الشوف بلغ عدد الناخبين ١٤٢٧٦٨ (لوائح ١٩٩٦) في مقابل ١٤٤١٠٧ (لوائح ١٩٩٥) و١١٢٢٦١ (لوائح ١٩٩٢). اي بزيادة بنسبة ٢٢٪ ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، وبنقص ٠,٩٢٪ ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٦. في المعدل العام ان الناخبين الشوفيين ازداد عددهم في ٤ سنوات بنسبة ٢١,٠٨٪. وهذه نسبة بالغة الالتباس تبعاً للمعطيات المتوافرة عن القضاء المقطون حالياً بغالبية درزية مرجّحة بفعل التهجير المسيحي، والتي وفقاً لتلك المعطيات ايضاً يتناقص عددها ولا يزيد. الا اذا تبيّن ان ثمة تجنّساً لدفعات كبيرة من الدروز قد حصل في صفقة حزيران ١٩٩٤ وابقيت – أول ابقاها الوزير وليد جنبلاط تحت وطأة مواجهة عامل عدم التوازن الديموغرافي مع المسيحيين – طي الكتمان.
الى ماذا يؤول ذلك؟
الى استنتاج لا يتجنى على اصرار الحكومة اللبنانية على "النزاهة" و"على الديموقراطية" في اجراء الانتخابات النيابية. لكنه يحيط هذا الاصرار بكثير من التكهنات حول صحة نزاهة الحكومة نفسها لا الانتخابات فحسب، وعدم تورّطها – ولوائحها الرسمية – في تسيير العمليات الانتخابية وتحريك ماكنتها على الارض ببعض الانتهاكات توخياً للوصول الى منطق مطابقة التقديرات لواقع النتائج.
على الاقل حتى لا يطلع رؤساء اللوائح الرسمية – اينما كانوا وكيفما كانوا – بسواد الوجه مع الارقام والتقديرات التي رجّحوها – بل ضمنوها – للوائحهم.

وسام موسى

نسبت الصورة التي نشرت امس في الصفحة الاولى، عن مهرجان "لائحة الشعب" في عين عار الى المصور علي حسن، بينما هي للمصور وسام موسى فاقتضى التصويب.

الرأي

البرغش يجتاح منطقة الناصرة

اهالي منطقة الناصرة وحي مستشفى رزق شكوا اجتياح البرغش احياءهم بسبب المجرور الذي يجري شلالات في منطقة البرجاوي وطالبوا المسؤولين بايجاد حل لهذا الوضع.
● مصدر في مصلحة الصحة في بلدية بيروت وعد بالكشف على المكان موضع الشكوى واتخاذ كل الاجراءات لحل المشكلة.

معاناة هاتف في برج البراجنة

من الدكتور عماد جابر:
"شكواي تتعلق بالهاتف الرقم ٨٣٩٠٠٢ – برج البراجنة.
منذ عودتي الى الوطن، بعد تخرجي طبيبا، دأبت على استعمال هاتف والدي ذي الرقم المذكور اعلاه، بعدما كنت قد قدمت طلبا لهاتف لم احصل عليه حتى الان.
معاناتي مع خط والدي الذي استعمله في عيادتي ليس لها نهاية، وقد سألت عن سبب انقطاعه فوعدوني خيرا، واعدت السؤال فقالوا لي: كل شيء سينتهي بعد اسبوع، لكن الوضع بقي على حاله.
لذلك اسأل: ماذا يحصل في هاتف برج البراجنة؟ وهل من يدفع اكثر يحصل على حقه؟ اين التأهيل الذي وعدونا به؟
ارجو من وزارة الهاتف ومن نوابنا الكرام ان يهتموا بالموضوع لان ما اطالب به هو مطلب جميع ابناء المنطقة".
● مسؤول في ادارة الهاتف وعد بالاهتمام السريع.

إعلانات رسمية

اعلان

ان المحكمة الروحية البدائية لأبرشية صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس تبلغ المدعى عليه بشارة بطرس اللحام من راشيا الوادي والمجهول محل الاقامة الحضور الى المحكمة في مطرانية صيدا بخصوص دعوى روحية مقامة من قبل زوجتك دلال الياس المادي او ارسال وكيل عنك وموعد الجلسة يوم الخميس ١٩٩٦/٩/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً.

صيدا في ١٩٩٦/٨/١٢
رئيس المحكمة الروحية
الارشمندريت
جوزف جبيلي

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك
٩٦/٢٨

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذاً للمرسوم ١٠٠٣ تاريخ ٩١/٣/١٤ (استملاك طريق البلاط – كفرنبيان) تبلغ كلاً من:
١– كريم جرجس سلامة
٢– جورج باز سلامة
بصفتهما مالكي العقارات ١٤٣٩ – ٧٨٤٩ – ٧٨٥٠ – ٧٨٥١ كفرنبيان.
وتدعوهما الى جلسة تعقد في قصر العدل – بعبدا يوم الجمعة ٩٦/٨/٣٠ الساعة ٩ من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عن اجزاء من هذه العقارات في حال توجبه عملاً باحكام القانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجرى المعاملة غيابياً حسب الاصول.

بعبدا في ٩٦/٨/١٤
رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بوناصيف
التكليف ٢٠٢٦

اعلان
٤٣١/ص

يمنع – منعاً باتاً – تعليق اي من الصور العائدة الى المرشحين او غيرهم – على الاشجار والاعمدة الكهربائية في برج حمود – محافظة على سلامة البيئة ومنعاً لتشويه منظر المنطقة.
ويمنع ايضاً ادخال اي مسمار في شجر الشوارع – والساحات – وكل مخالفة لمضمون هذا الاعلان – تعرض مرتكبها للملاحقة القانونية والغرامة المالية وتحمله المسؤولية الكاملة.
مع الزام المرشحين، ازالة تلك الصور – كلياً – والا، اضطرت البلدية الى ازالتها، على نفقتهم، وتحميلهم ٢٠٪ اضافة الى مجموع النفقات.

برج حمود في ١٩٩٦/٨/١
رئيس بلدية برج حمود
د. صولاك توتليان
التكليف ٢٠١٨

اعلان

تعلن بلدية جبيل تلزيم تزفيت طريق داخلية بطريقة المناقصة العمومية وبالظرف المختوم.
وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم السبت الواقع في ١٩٩٦/٨/٣١. على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون او باليد الى قلم البلدية قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية طيلة ايام العمل الرسمي.

رئيس بلدية جبيل
الدكتور انطوان شامي
التكليف ٢٠١٩

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى المستدعى ضدهم ورثة مرة اسعد الصليع، وذلك بدعوى القسمة المقامة من اسعد الصايغ ضد اسكندر سليمان الصايغ ورفاقه بالرقم ٩٥/١٨١ صدر قرار في تاريخ ٩٩٦/٧/١١ عدد ٣٠١ يقضي باعتبار العقارات ٧٧٢ و٧٧٨ و٢٠٨٥ برمانا غير قابلة للقسمة العينية بين الشركاء وبيعها بالمزاد العلني بين العموم.
٩٦/٨/٦

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٠٢٢

مصرف لبنان منتصف آب
الموجودات ارتفعت ٣٨,٤٢ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس، عن وضعه منتصف آب مقارنا بما كان في نهاية تموز، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، وتراجعا في ارقام بندي "التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" واستقرارا في بند "محفظة الاوراق المالية المحلية" في باب الموجودات. وفي المقابل ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بندي "ودائع القطاع المالي" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٧٢ مليارا و٦٥٢ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف آب نحو ١٤٠٨٢ مليارا و٦٩٢ مليون ليرة في مقابل ١٤٠١٠ مليارا و٤٠ مليون ليرة في نهاية تموز.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٢٠ مليارا و٦٨٢ مليون ليرة نتيجة لارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٨٥,٤٥ دولارا في نهاية تموز الى ٣٨٧,٥٠ دولارا منتصف آب، بنسبة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٦٦,٥٠ الى ١٥٦٤,٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٤٧ مليارا و٧٤٨ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٦٦,٥٠ الى ١٥٦٤,٠٠ ليرة في النصف الاول من آب. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٤ مليارات و٩٣٦,٠٧ مليون دولار الى نحو ٤ مليارات و٩٧٤,٤٩ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ٣٨,٤٢ مليون دولار نتجت في معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية حفاظا على الاستقرار النقدي.

٣– لم يطرأ اي تغيير على "محفظة الاوراق المالية المحلية" لعدم اقدام مصرف لبنان على اي عمليات شراء او بيع لسندات الخزينة اللبنانية لحسابه.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ١٥٦,٧٦ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٨٤,٥٠ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٣ مليارات و٢٩٧ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو مليارا و١٦٨ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢ مليارين و٢٧٩ مليون ليرة، لعدم عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في نهاية تموز اليه كما جرت العادة.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٩ مليارا و١٤٠ مليون ليرة، لاحتفاظ المصارف بهامش اكبر من السيولة لديها في هذه المرحلة.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٥٤ مليارا و٢٧٧ مليون ليرة، نتيجة زيادة واردات الخزينة.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات" نحو ٩ مليارات و١٨٢ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الذهب بنسبة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار في النصف الاول من آب.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٦ مليارا و٣٠٤ ملايين ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٥٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

في تاريخ:	١٩٩٦/٠٨/١٥	١٩٩٦/٠٧/٣١
	بآلاف الليرات اللبنانية	
الموجودات:		
الذهب	٥,٥٨٩,٢٠٠,٢١١	٥,٥٦٨,٥١٨,٤١٨
موجودات بالعملات الاجنبية	٧,٧٨٠,١١٠,٦١٠	٧,٧٣٢,٣٦٢,٥٤٧
محفظة الاوراق المالية المحلية	٩١,٩٣١,٣٣٧	٩١,٩٣١,٣٣٧
التسليفات للقطاع العام	٩٨,٠٦٨,٢٩٦	٩٨,٢٢٥,٠٥٥
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥٤,٨٦٢,٢٥٠	٥٤,٩٤٦,٧٥٣
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٢٠,٩٨٠,٥٣٨	٣١٧,٦٨٣,٦١٧
الموجودات الثابتة المادية	١٤٧,٥٤٠,٧٣٠	١٤٦,٣٧٢,٤٠٣
المجموع	١٤,٠٨٢,٦٩٢,٩٦٢	١٤,٠١٠,٠٤٠,١١٩
المطلوبات		
النقد في التداول	١,١٨٩,٥٣١,٧٩٠	١,١٨٧,٢٥٢,٣٣٦
ودائع القطاع المالي	٤,٥٤٠,٥٠٦,٨٦٧	٤,٥٥٩,٦٤٦,٢٨١
ودائع القطاع العام	٢,٠٨٧,٤٤٩,٤٠١	٢,٠٣٣,١٧٢,٥٦٤
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ من ق.ن.ت.	٥,٥٦٥,٦٥٠,١٩٢	٥,٥٥٦,٤٦٧,٢٥٢
المطلوبات الاخرى المختلفة	٣٨٥,٦٢٢,٨٢٠	٣٥٩,٣١٨,٧٩٣
الاموال الخاصة	٣١٣,٩٣٢,٨٩٢	٣١٤,١٨٢,٨٩٢
المجموع	١٤,٠٨٢,٦٩٢,٩٦٢	١٤,٠١٠,٠٤٠,١١٩

● يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للأونصة.

التجديد لمجلس ادارة كازينو لبنان ولطيف رئيساً ثلاث سنوات اخرى

جدد امس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار ومجلس ادارة شركة كازينو لبنان، رئاسة مجلس ادارة كازينو لبنان ثلاث سنوات اخرى لرئيسه الحالي حبيب لطيف الذي يشغل في الوقت ذاته مركز المدير العام.

وكان لطيف اشرف على تنفيذ مشروع اعادة تأهيل الكازينو بنجاح وقطع شوطا متقدما في هذا المجال ليكون جاهزا للعمل في نهاية السنة الجارية.

وكانت الجمعية العمومية لشركة كازينو لبنان قد جددت انتخاب اعضاء مجلس ادارتها الحاليين وهم الى لطيف: الوزير ياسين جابر، محفوظ سكينة، راجي ابو حيدر، خلدون مرعبي، عمر الزين، ايلي آصاف، بشارة نمور، توفيق غرغور، زمير فرشوخ وخالد صعب.

نقيب الاطباء البيطريين في لبنان يحذر من التقصير في المراقبة الغذائية

وجه نقيب الاطباء البيطريين في لبنان الدكتور حسين الصمد كتابا الى وزير الزراعة شوقي فاخوري اقترح فيه عليه تحسين اوضاع اطباء القطاع ومساعديهم العاملين في القطاع العام من طريق انشاء صندوق للتقاعد وآخر للتعاضد في النقابة تتم تغذيتهما من رسوم تفرض على رؤوس الماشية المستوردة. ولفت ايضا الى "الشوائب الحاصلة على صعيد مراقبة عمليات الانتاج الحيواني والغذائي وانعكاس ذلك على صحة المواطن وأمنه الغذائي".

ومما جاء في كتابه:

"١– من الضروري ان يراقب معامل انتاج العلف طبيب بيطري، كون هذه المعامل تستعمل في اعلافها الكثير من المواد الكيماوية والمضادات الحيوية.

٢– المسالخ الخاصة، وبالذات المتعلقة بالدواجن، يجب ان يراقبها طبيب بيطري في امكنته وحده تحمل مسؤولية خلو هذه الدواجن من الامراض المضرة بالصحة العامة بعد الذبح، فيما تجرى هذه الامور حاليا من دون اية مراقبة مما يشكل خطرا على الصحة العامة.

٣– من الضروري ان تقوم شركات الادوية البيطرية والمؤسسات التي تتعاطى الانتاج الحيواني، بالتعاقد مع اطباء بيطريين، حرصا على الصحة العامة وذلك منعا للاستعمال الخاطىء للأدوية وما يشكله ذلك من خطر على الامن الغذائي.

٤– غالبا ما تنحر المواشي في المناطق التي ليست فيها مسالخ من دون رقابة، لذلك يتوجب على الطبيب البيطري المقيم في هذه المنطقة القيام بالمعاينة وتحمل مسؤوليته تجاه خلو الذبيحة من الامراض قبل وضعها في تصرف المستهلك.

وفي حال شكه في وجود اي مرض يقوم بالاتصال بالجهات المختصة، كون معظم الامراض ولا سيما منها السل والحمى المالطية وتلك الناشئة عن الديدان والصفيرة هي من اخطر الامراض والاكثر انتشارا في الاماكن غير المراقبة.

٥– وجوب قيام كل الشركات والمؤسسات التي تتعاطى الانتاج الحيواني على كل الصعد، ابراز شهادة تعاقد مع طبيب بيطري بصورة قانونية وشرعية صادرة عن الجهات المختصة ومصادق عليها لدى وزارة الزراعة ونقابة الاطباء البيطريين في لبنان".

تراجع النفط وارتفاع المازوت

تراجع سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، التي توزعها محليا المديرية العامة للنفط، سبعة سنتات اميركية نسبتها ٠,٣٤ في المئة، واقفل على ٢٠,٨٠ دولارا، وهو من الاسعار القياسية منذ سنوات عدة.

وفي حين استقر سعر طن البنزين على ٢٠٧ دولارات اميركية، ارتفع سعر طن المازوت الى ١٧٧ دولارا، اي ما مقداره ٢,٥ دولار ونسبته ١,٤٣ في المئة.

جمعية هواة الصيد

ايدت الهيئة التأسيسية لجمعية هواة الصيد في لبنان التحرك الذي تقوم به نقابة تجار اسلحة الصيد وذخيرتها، لتعديل نظام منع صيد الطيور.

جمعية التجار ترجىء "اتصالاتها وضغوطها" الى ما بعد انتهاء الانتخابات

اجتمع امس مجلس ادارة جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي، واعلن في بيان اصدره انه "بحث في الوضع الاقتصادي والركود المسيطر على الاسواق وفي المواضيع التي يجب طرحها على المسؤولين لتحريك الوضع حيث ان الجميع يعتبرون ان المرحلة الحالية الصعبة، هي مرحلة جمود اقتصادي يجب الاهتمام بها ووضع برنامج لتنظيمها، لتخفيف وطأتها عن كاهل المواطنين والمستهلكين واصحاب الاعمال في البلاد".

وقال انه "من هذا المنطلق ترى جمعية تجار بيروت ان المشاركة الكثيفة في الانتخابات هي ضرورة وطنية لاختيار الممثلين الافضل القادرين على اتخاذ القرارات المصيرية بجرأة وحزم، وتؤكد في هذا المجال انها تدعم المرشحين من رجال الاعمال والاقتصاديين الذين سيعتمد الوطن على خبراتهم وتجاربهم في مرحلته المقبلة، وترى ان وصول اي من هؤلاء الى الندوة النيابية هو ضمان لخطها في الاقتصاد والتجارة الحرة ودعم للاقتصاد الوطني ككل".

وقرر المجلس فور انتهاء الانتخابات النيابية "معاودة اتصالاته وضغوطاته لاقناع المسؤولين بتخفيف القيود على الاستيراد والتصدير والسياحة من طريق خفض الجمارك وتسهيل الدخول الى لبنان من دون تأشيرات، وتعديل كل قانون يسبب تأخيرا في المعاملات او يعرقلها ان في المرفأ او المطار وخلافه".

واعتبر "ان موضوع السير لا يزال معضلة لا يجوز تركها من دون حلول جذرية حيث تسبب غلاء واضاعة للوقت لا مبرر له لجميع المواطنين".

ولاحظ "ان جميع التبسيطات والتسهيلات التي صدرت بالنسبة الى تسوية مخالفات البناء لم تعط الثمار المرجوة ولا يزال المواطنون يعانون تعقيد المعاملات في الدوائر المعنية من دون التمكن من تحديد الت[illegible] ودفعها".

شركات الضمان تشكو من التخمة وتتمنى الترخيص للتأمين الزراعي والقروض

أبدى مجلس ادارة جمعية شركات الضمان، في اجتماع عقده امس برئاسة رئيسه جوزف زخور، تحفظه عن قرار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الترخيص لشركتين اجنبيتين جديدتين، بالعمل في لبنان، مع ارتياحه الى قرار المجلس الوطني للضمان سحب الترخيص من ست شركات مخالفة.

ورأى المجلس "ان قطاع التأمين في لبنان يشكو من تخمة. فالى ٩٠ شركة تأمين مرخص لها بالعمل في لبنان، هناك صناديق تعاضد وتعاونيات وشركات ادارية تمارس التأمين من غير ترخيص من وزارة الاقتصاد والتجارة، وهي بذلك تنافس شركات الضمان بصورة غير مشروعة. وتمنى المجلس على الوزير ياسين جابر ان يمتنع عن اصدار تراخيص جديدة الى ان تكون وزارة الاقتصاد والتجارة قد انهت اعمال الرقابة على الشركات القائمة حاليا وتأكدت من وجود حاجة الى مزيد من الشركات، خصوصا ان الوزير جابر كان قد دعا الشركات الى الاندماج في ما بينها بغية اختصار عددها".

وناقش المجلس التسوية التي توصل اليها ممثلو الجمعية في اطار الطاولة المستديرة التي جمعتهم الى نقابتي الاطباء والمستشفيات والتي تتضمن زيادة اتعاب الاطباء والخدمات الاستشفائية بنسبة ٣٥ في المئة من مجموع قيمة الفاتورة الاستشفائية، فوافق على مشروع التسوية، على ان ترفع اقساط التأمين الصحي بنسبة ٣٥ في المئة ايضا "كي يمكن الشركات ان تتحمل الاعباء الجديدة".

وصرح زخور عقب الاجتماع: "(...) نحن نشكو حاليا من فائض في الخدمات التي تقدمها الشركات على صعيد ضمان اخطار الحريق والنقل والتقاعد والحياة والصحة وطوارىء العمل ولسنا نرى حاجة الى قيام شركات جديدة الا في حقل التأمينات الزراعية وتأمينات القروض ولا سيما البيع بالتقسيط. ونحن نتمنى على الوزير جابر ان يستعمل صلاحيته الاستنسابية ويحصر التراخيص الجديدة بالشركات المتخصصة بضمان الخدمات غير المتوافرة في هذا الوقت في لبنان".

معرض الجنوب التاسع في النبطية

يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتاح معرض الجنوب التاسع، الذي تنظمه جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية بالتعاون مع مجلس الجنوب، الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٣ آب، في باحة المدرسة المهنية الفنية العالية في مدينة النبطية.

ويعقد رئيس الجمعية حسن فقيه مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة صباح الاثنين في مقرها، يتحدث فيه عن المعرض.

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٦٤,٠٠ ليرة متراجعا ليرة واحدة في أسبوع

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس، بعدما توقفت عن العمل الخميس في عيد انتقال السيدة العذراء، وبدت اجواؤها هادئة جدا آخر ايام الاسبوع حيث اقفل الدولار مستقرا على ١٥٦٤,٠٠ ليرة، شأنه الاربعاء الماضي.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٦٥,٠٠ الى ١٥٦٤,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٣,٠٠ و١٥٦٥,٠٠ ليرة، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٦٤,٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات التي ظلت خجولة في الاتجاهين. وهكذا مضت اسعاره في المراوحة معظم ساعات العمل ضمن هامش ضيق بين ١٥٦٣,٥٠ و١٥٦٤,٥٠ ليرة حتى الظهر، عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل، كما فتح، بما بين ١٥٦٣,٠٠ و١٥٦٥,٠٠ ليرة، في عمليات متوازنة لم يتجاوز حجمها خمسة ملايين دولار كان بعضها القليل من نصيبه شراء بسعر تدخله.

ضعف المارك يدفع الدولار صعودا

في الخارج، عاد الدولار الى التحسن ازاء العملات الاوروبية نتيجة عودة المارك الالماني الى التراجع بعد تزايد التعليقات السلبية لمسؤولين كبار في "البوندسبنك" على ضعف الاقتصاد الالماني الناتج من التشدد في سياسة التسليف لاحتواء التضخم ما حد كثيرا من مجالات نموه. وفي هذا الاطار، جاء تصريح ادلى به عضو مجلس "البوندسبنك" ادغار ميستر عن مساوىء بقاء معدلات الفائدة الالمانية عند مستوياتها الحالية لما تلحقه من ضرر بالنشاط الاقتصادي الالماني، الامر الذي يجعل سعر صرف المارك لا يتناسب والمعطيات الموضوعية المتوافرة، ليرجح احتمالات خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) لدى اجتماع "البوندسبنك" الخميس المقبل. وفي غضون ذلك، تردد ان نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) في تموز، الذي سيعلن مطلع الاسبوع المقبل، شهد تراجعا عنه في حزيران عندما ارتفع بنسبة ٩,٦ في المئة، ما عزز احتمالات خفض معدل الـRepo Rate الى ما دون الـ٣,٣٠ في المئة حاليا، واوقع المارك مجددا في دائرة الضعف عشية عطلة نهاية الاسبوع.

من هنا عدم تفاعل المتعاملين بعد افتتاح نيويورك امس مع اعلان وزارة التجارة الاميركية تراجع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ١,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في حزيران، وهو الاعلى منذ اربعة اشهر، في اشارة واضحة الى انحسار النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، الذي اكده تراجع مؤشر شعور المستهلكين (Consumer Sentiment) الذي تعده جامعة ميتشيغن من ٩٤,٧٠ نقطة، في تقديرات اولية، الى ٩٤,٥٠ نقطة هذا الشهر، ما يرجح احتمالات تخفيف قيود التسليف التي يضعها الاحتياط الفيديرالي تحسبا لتنامي التضخم، لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل. فكان ان شهد الدولار اقبالا على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز قطع عليه، ليقفل في سوق لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٥٤٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥١٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٤٩٢٥ ماركا المانيا في مقابل ١,٤٨٥٠.
– ١,٢١١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٥٠.
– ٥,١٠٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٧٦٠.
– ١٥١٩,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٥,٥٠.
– ١٠٨,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٩٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة لغياب اهتمام المستثمرين في اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٦,٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٦,٦٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٦,٣٠ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٧ دولارات في مقابل ٥,٠٧٥٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت الاجواء المحيطة بأسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات على جانبي الاطلسي مشجعة عشية عطلة نهاية الاسبوع، مع رجحان كفة التوقعات التي تشير الى احتمال حصول خفض لمعدلات الفائدة في كل من الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية لغياب مظاهر التضخم فيها ودعما لنمو اقتصاداتها. وجاء صدور مؤشرات اميركية وبريطانية عدة، الى تعليقات صحافية لمسؤولين كبار في البوندسبنك، لينعش الآمال في تخفيف قيود التسليف لدى اجتماع كل من هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل، ومجلس "البوندسبنك" الخميس الذي يليه، في وقت يستعد وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك للاجتماع مع حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج لتحديد أطر السياسة النقدية البريطانية.

وشكل افتتاح "وول ستريت" القوي، امس، دعما لبورصة لندن لدى الاقفال، اذ قفز فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" الى اعلى مستوى له منذ اربعة اشهر بفضل تحسن سوق السندات الحكومية، ليرتفع ٣٥,٥٠ نقطة الى ٣٨٧٢,٩٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي شهدت حركة مبادلات ضعيفة في هذه الفترة من العطل الصيفية مع انتعاش الآمال في خفض معدل الـRepo Rate بعد الحديث عن انحسار نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3)، الامر الذي دفع مؤشر "داكس" صعودا الى ٢٥٤٨,٣٦ نقطة بارتفاع ٢,٠٣ نقطتين عنه اول من امس.

وفيما ظلت بورصة باريس مقفلة في ثاني ايام عطلة عيد انتقال السيدة العذراء، مضت "وول ستريت" في الارتفاع لتلامس عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة بعدما عززت بيانات اقتصادية صدرت امس الاعتقاد ان لا مظاهر تضخمية في الولايات المتحدة مع توقعات راوحت بين خفض لمعدلات الفائدة الاميركية وبقائها على حالها في اسوأ الاحتمالات، ما ترجم تراجعا في مردود أذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٢ الى ٦,٧٧ في المئة. وجاء الحديث عن نتائج جيدة لشركات عدة في قطاع التكنولوجيا المتطورة ليدعم سوق الاسهم في وقت أظهرت سوق السندات تماسكا ملحوظا وهذا ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي صعودا الى ٥٦٩٨,٧٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٩٦,٨٥ نقطة، بزيادة ٣١,٠٧ نقطة عنه أول من امس.

وسبق ذلك هبوطا تسجيل بورصة طوكيو مزيدا من التراجع في ظل تجدد الحديث عن احتمال رفع معدل الحسم في اليابان، ما استتبع عمليات تحقيق ارباح كثيرة القفل نتيجة لها مؤشر "نيكي" منخفضا ١٣٤,٢٥ نقطة على ٢٠٨٣٤,٠٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضا لم يسجل اي تداول للاسهم في بورصة بيروت. وطلب ٢٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة انترينت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" سبع نقاط وسجل ادنى مستوى له منذ بدء التداول واقفل على ٨٩٤,١٢ نقطة. كذلك "تراجع "مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٢١ في المئة الى ٨١,٣٤ نقطة نتيجة تراجع سهم "سوليدير". وبذلك يكون مؤشر " ليبانون انفست " تراجع ٠,٣٩ في المئة في اسبوع.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/٨/١٦:

حركة التداول في جلسة ١٦/٨/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	–	١٨٥٧	–	٣٠٠٠	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٧٧	٩٠٠	–	–
انترينت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٣٠	٦٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية على ١٠٣ – ١٠٦ دولارات للفئتين في جلستي التداول الاولى والثانية، في مقابل ١٠٤ ٧/٨ – ١٠٥ و١٠٤ ٧/٨ – ١٠٦ دولارات في جلستي الاربعاء الماضي.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٨/١٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٢٦٤	٢١,٩٥٦	٢,٠٧٢	١٠٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦,٢٦٤	٢١,٩٥٦	٢,٠٧٢	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩,٢٢٣	٧,٧٥٠	١,٩٠١	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٩,٢٢٣	٧,٧٥٠	١,٩٠١	–
المجموع العام	١٥,٤٨٧	٢٩,٧٠٦	٣,٩٧٣	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٥,١٩٣	٢١,٩٧٦	١,٦١٥	١٠٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥,١٩٣	٢١,٩٧٦	١,٦١٥	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨,٢٨٧	٩,١٩٥	٣,٨٨٣	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨,٢٨٧	٩,١٩٥	٣,٨٨٣	–
المجموع العام	١٣,٤٨٠	٣١,١٧١	٥,٤٩٨	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٦ باخرة ناقلة ركابا و١٤٥ سيارة و١٤٠٢٤ طنا، منها ٦٣٨٣ طنا شحنت في ٤٧٧ مستوعبا.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٥ باخرة، بينما اربع بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "فيدر ١" و"لايك ويلز" و"خليفة ١" و"بلو ويند" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٣٠ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
	مونديال كار	١٤٥ سيارة	ح. تابت
٥	كوالخيفا ٦	ركاب	ل. ت. ت.
٦	بسطامي غولاي	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	شيرينا	للشحن	ناساكا
٧	غريب ٣	٦٥٠ مختلفا	ن. أبو رجيلي
٧	لايدي ك	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٧	فيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعبا	ج. بطرس
١٠	باشا غوردينكو	٢٠/٧٧٥ مستوعبا	ر. فرعون
١١	فاديم غالتوتوف	١٦٣٥ حديدا	ر. فرعون
١١	باتريا	٤٨١٦ حديدا	غلوب شيبينغ
١٢	بلو ويند	١٣٧/١٥٠٠ مستوعبا	ر. سعادة
١٣	التينيا	١١٢/١٣٢٥ مستوعبا	سي لاين
١٤	ترانسشيب ١	٢٤/٤٥٠ مستوعبا	سولومار
١٤	زامر ٤	٣٠٠ ماشية	تامارا
١٤	ستويكوبيف	٦٩/٨٣٣ مستوعبا	جزائري ترانسبورت
الدورة	صن كلستور	٥٠/٧٥٠ مستوعبا	يونيشيب

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شودزير	الجزائر	١٢٠٠ مختلفا	ج. أبو حمد
اوتوداتيلسن	ايرلندا	٧٢٠ مختلفا	ف. خياط
أومسكي ١١٨	اوكرانيا	٢٩٠٠ حديدا	ليبانيا
جميل	ايطاليا	٨٨٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
القادر	كوبر	١٢٠٠ حديدا	غلوب شيبينغ
سومطرة	انفير	١٢٠٠ حديدا	غلوب شيبينغ
ند لويد كريت	دمياط	١٢٠/٩٨٠ مستوعبا	ناشونال شيبينغ
زامر ٣	سيتي	٥٠٠ ماشية	تامارا
رانية	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفا	ن. أبو رجيلي
تيلبسيس	اللاذقية	١١١/٢٢٧٩ مستوعبا	سيمن انترناشونال
يو. بي. تايغر	انفير	١٥٠/٢٥٠٠ مستوعبا	ح. روكز
عبد الله ر	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٦/١١/١٤	١٤٥٧	١٤.٢٢	١٤.٧٤	٩٦٤٥.٠٠
٦	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٧/٢/١٣	١٤٥٧	١٥.٦٣	١٦.٩٥	٩٢٢١.٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٧/٨/١٤	١٤٥٧	١٥.١٥	١٧.٨٥	٨٤٨٩.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٨/٨/١٣	١٤٥٧	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٢/١٣	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/١٤	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/١٢	١٠٨٨
١٩٩٨/ ٨/١٣	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥،٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦.٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,٢٢	١٥.٦٣	١٥,١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧,٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦,٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٣,٠٠	٢٤١٧,٩٥	٣٠٦,٢٥	١٢٩٢,٩٠	١٠٤٨,١٠	١,٠٠١	٥٠.٤٧	٩٣٣,٦٥	١٤.٠٢	٢٣٤,٥٠	١٢.٠٠	١٢٢٢.١٥	١١٣٦.٣٠
المبيع	١٥٦٥,٠٠	٢٤٢٧,٩٥	٣٠٨,٢٥	١٢٩٦,٩٠	١٠٥٢,١٠	١,٠٠٥	٥١.٤٧	٩٣٧,٦٥	١٥.٠٢	٢٣٦,٥٠	١٣,٠٠	١٢٢٦,١٥	١١٤٠.٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٨٠	٠,٠١٥	٤٥٩,٠٠	٤١٣٨,٥٠	٤٠٤٠,٠٠	٢١٩٨,٥٠	٥٢٠٨,٧٥	٤٢٣.٧٥	٤١٥.٠٠	٤٢٧,٥٠	٣٣٧٩.٧٥	١٤٨,٠٠	٦.٢٥
المبيع	٣٧,٨٠	٠.٠٢٥	٤٦٣,٠٠	٤١٥٨,٥٠	٤٠٦٠,٠٠	٢٢٠٨,٥٠	٥٢٣٨,٧٥	٤٢٧.٧٥	٤١٩,٠٠	٤٣١,٥٠	٣٣٨٩.٧٥	١٥٠,٠٠	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٥١٥٠٠	٧٩٠٠,٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٥٥٠٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	٢٥٦٥٠٠	٨٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٢٨	٢,١٢٤٩	١,١٣٤٠	٠,٠١٢٧١	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩١٩٨	٠.٢٦٩٠	١,٧٢٢٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٢٣	١,٢٢٧٣	٠,٦٥٥١	٠,٠٠٧٣٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٠٩	٠.١٥٥٤	–	٠.٥٧٧٨
فرنسا	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
المانيا	١,٤٩٤٠	٢,٣٢٢٦	١,٢٣٣٣	٠,٠١٣٨٤	٠,٠٠٠٩٨	–	٠.٢٩٢٦	١,٨٨٤٧	١.٠٨٨٣
ايطاليا	١٥١٩,٢٥	٢٣٥١.٨٥	١٢٥٢.٩٢	١٤,١٠٠	–	١٠١٧,٨١	٢٩٧,٦٩	١٩١٧,٥٥	١١٠٧,١٧
اليابان	١٠٧,٧٠	١٦٧,٠٣	٨٩,١٥	–	٠,٠٧١٠٥	٧٢,٢٩	٢١,١٤	١٣٦,٣١	٧٨,٦٤
سويسرا	١,٢١٠٥	١,٨٧٤٨	–	٠,٠١١٢٢	٠,٠٠٠٨٠	٠.٨١١٢	٠.٢٣٧٣	١.٥٢٨٦	٠.٨٨٢٦
بريطانيا	٠.٦٤٦٦	–	٠.٥٣٣٩	٠,٠٠٥٩٩	٠,٠٠٠٤٢٦	٠.٤٢٢٩	٠.١٢٦٦	٠.٨١٥٠	٠.٤٧٠٦
الولايات المتحدة	–	١.٥٤٧٥	٠.٨٢٧٢	٠,٠٠٩٢٧	٠,٠٠٠٦٦	٠.٦٧٠٣	٠.١٩٦١	١.٢٦٢٠	٠.٧٢٨٢

اسواق الاسهم العالمية

	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٨٩,٤٥	٥٦٦٥.٧٨
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مقفلة	١٩٧٩,٥٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٨٧٢.٩٠	٣٨٣٧,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٨٣٤,٠٠	٢٠٩٦٨.٢٥
مؤشر داكس الالماني	٢٥٤٨.٣٦	٢٥٤٦.٣٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.63	61.00
Allied Sign.	62.75	62.38
Am Brands	42.13	42.88
Am Express	45.13	44.88
American Tel.	55.50	54.75
Armco	4.25	4.13
Asarco Inc.	24.63	24.88
Atl Richf.	117.88	116.13
Avon Prod.	49.38	48.75
Bankamerica Corp.	82.63	82.63
Boeing	91.75	91.25
Boise CASC	34.38	34.50
Bristol My.	88.63	87.75
Caterpillar	69.75	69.63
Chase Manh.	76.38	75.38
Chevron	59.13	57.88
Chrysler	28.13	28.25
Citicorp.	87.75	86.38
Coca Cola	51.63	51.13
Colgate	82.50	81.88
Columbia Gas	58.63	58.13
Corning Inc.Cpc In	38.38	37.88
ternat	69.38	69.00
Csx Corp.	50.50	50.38
Cyprus Amax Min.	20.63	20.75
Deere	39.00	39.00
Delta Air Lines	69.25	69.00
Digital Equipment	37.50	36.00
Disney Corp.	58.13	57.75
Eastm Kodak	75.00	75.13
Estee Lauder -A-	41.75	42.50
Exxon	82.38	80.75
Fina	49.88	49.38
Ford	33.25	33.38
G.T.E. Corp.	41.38	40.75
Genl Dynamics	65.50	66.00
Gilette	64.50	63.63
Grace	66.75	66.88
Halliburton	53.50	53.13
Hilton	104.75	106.00
Honeywell	57.25	57.25
IBM	110.00	110.88
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	31.25	31.25
Intl Paper	41.13	41.13
ITT Corp.Johns	56.88	57.88
Johns.	51.50	53.00
JP Morgan Co.	91.00	89.88
K Mart	10.25	10.50
Kellogg	74.25	73.75
Litton	45.75	45.13
Lockheed Martin	67.13	87.25
Loews	77.63	77.38
Mallinckrodt	39.25	38.50
Merck	69.25	69.13
Merril Lyn.	64.13	62.75
Min Mining	67.00	66.88
Mobil	113.50	111.75
Monsanto	31.25	31.75
Motorola	54.00	55.75
Natl Semiconductor	15.38	15.50
NAVISTAR	9.88	9.63
Occ. Petrol.	23.38	23.13
Olin	82.13	81.00
Pac. Gas	19.88	20.13
Penny	53.50	52.88
Pepsico	31.50	31.25
Pfizer	72.88	72.75
Placer Dome	23.75	24.13
Polaroid	43.13	43.50
Quaker Oats	34.00	33.38
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	84.50	83.88
Scott Paper	60.00	44.63
Sears Roeb.	46.38	64.38
Sony Corp Adr.	64.38	45.13
Tandy	45.13	51.13
Tenneco	51.63	50.38
Texaco	37.75	46.75
Texas Instr.	46.75	84.13
Textron	84.25	34.63
Time Warner Inc.	34.50	48.25
Ual	48.50	42.75
Union Carbide	42.88	5.88
Unisys	5.88	
Up John		913
US Life Inco Fund	9.25	20.75
Usx Marathon Grp.	20.88	27.38
Usx Steel Grp.	27.00	118.50
Utd Techno.	116.00	56.75
Warner Lamb.		16.00
Westinghouse El.	15.75	21.25
Woolworth	21.00	54.75
Xerox		

بورصة باريس (ف.ف.)

الاقفال: مقفلة — السابق: مقفلة

Accor, Air Liquide, Alspi, American Tel Tel, Anglo Amer. C. S.A., Bail-Equipement, Bancaire (cie), Barrick Gold, Bayer Aktiengesells, BHV, Bic, Bon Marché, Bouygues, Bq Commerc. Maroc, Buffelsfontein Gold, Carrefour, Casino Gui Per Adp, Casino Guichard-Per, CFF, Chargeurs, Chase Man. Corp., Ciments Français, Club Méditerranée, Comptoir des Entrep., Crédit Lyonnais, Danone (ex BSN), DMC, Du Pont Nemours, East Rand Prop, Eaux (Gle Des), ELF-Aquitaine, Eridania Beghin, Esso, Eurafrance, Exxon Corp., Fives-Lille, Galeries Lafayette, General Motors, GTM-Entrepose, Hoechst Akt., IBM Corp, ICI Ltd Plc, Idia, Lafarge, Legrand, Legrand ADP, Locindus, Longometal-Afrique, LVMH, Lyonnaise des Eaux, Metaleurop, Mitsubishi Corp., Mobil Corp., Moulinex, Nicolas, Niles Galeries, Nord-Est, Norsk Hydro, O.N.A., L'Oréal, Petrofina, Philips Electronics, Pinault-Printemps-R, Primagaz, Procter and Gamble, Radiotechnique, Rochette (LA), Roussel-Uclaf, Royal Dutch, Saint-Gobain, Saint-Louis, Salins du Midi, SCOR S.A., S.G.E., Shell Transport, Siemens AG, SKF Aktieb, Skis Rossignol, Sommer-Allibert, Thomson-CSF, Total, Valeo, Vallourec, Volkswagen AG, Wagons Lits Tourism, Worms (CIE), Zambia Copper Inves, Zellidja S.A.

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.48	4.42
Asda Group Plc	1.18	1.17
Assoc Brit Foods	4.05	4.06
BAA Plc	4.88	4.84
B.A.T.	4.63	4.67
Barclays Plc	9.11	9.07
Bass	8.19	8.21
Bicc	3.23	3.20
Blue Circle	3.63	3.52
Boc Group	8.65	8.62
Boots Co Plc	6.21	6.21
British Aerospace	9.65	9.54
British Airways	5.30	5.20
British Gas	2.01	1.98
British Petroleum	6.30	6319
British Telecom	3.78	3.76
BTR	2.55	2.57
Burmah Oil	10.70	10.67
Cable Wireless	4.12	4.12
Cadbury Schweps	5.18	5.15
Charter	8.67	8.70
Coats Viyella	1.62	1.62
Commercial Union	6.23	6.18
Cookson Grp Plc	2.51	2.52
Cordiant	1.08	1.09
Courtaulds	4.42	4.39
Dalgety	3.54	3.49
De Beers	18.19	18.44
Dixons	5.10	5.07
Ecc Plc	2.51	2.50
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.82	6.78
Genl. Electric C°.	3.80	3.76
GKN	10.33	10.30
Glaxo	9.09	8.95
Grd. Metropol. Plc	4.57	4.54
Great Univ. Stores	6.43	6.28
Guard. Ryl. Ex.	2.45	2.45
Guinness Plc	4.78	4.76
Hanson Tr Plc	1.63	1.66
HSBC HLDGS	11.40	11.20
ICI PLC STK UTS	8.04	7.90
Kingfisher	6.45	6.43
Land Sec PLC	6.82	6.81
Legal Gen. Grp.	7.30	7.27
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.68	1.69
Lucas Ind. Plc.	2.38	2.37
Marks Spencer	4.92	4.90
Microbix Biosystems	0.75	0.73
National Power	4.10	4.09
Natwest	6.87	6.81
P. and O.	5.09	5.07
Pearson Grp.	6.74	6.75
Pilkington	1.93	1.90
Prudential Corp.	4.22	4.19
Racal Electronics	2.90	2.90
Rank Org.	4.66	4.60
Reed Intl.	11.47	11.44
Reuters	7.64	7.47
Rexam	3.85	3.84
Rolls Royce	2.19	2.20
Royal Dutch Co	251.97	251.12
RTZ Corp.	9.70	9.59
Sainsbury	4.03	4.02
Sears Holds	0.95	0.95
Shell	9.41	9.31
Siebe Plc	9.21	9.20
Skbeec.	7.21	7.01
Std. Chart. Bank	7.16	
Storehouse	3.02	2.99
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.43	5.36
Tarmac	1.01	1.02
Tate and Lyle	4.61	4.62
Tesco	3.08	3.03
Thorn EMI	18.25	17.91
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.70	12.67
Unit Biscuits	2.09	2.08
Vickers	2.66	2.67
Vodafone Grp.	37.50	37.38
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	444	440
Bridgestone Corp	1900	1910
Canon Inc	2050	2050
Fuji Bank	1980	2010
Fuji Photo Film	3270	3310
Hitachi	1030	1020
Honda Motor	2500	2530
Jal	805	811
Kirin Brewery	1220	1220
Matsushita E Ind	1900	1900
Mitsubishi Corp	1330	1340
Nec Corporation	1170	1190
Nihon Kagaku San	673	690
Nip Steel Corp	347	350
Nomura Secs	1950	1950
Pioneer Elec.	2400	2420
Sharp Corp	1790	1790
Sony Corp	6900	6920
Sumitomo Bank	1960	1970
Takeda Cham Inds	1810	1820
Sumitomo Corp	955	959
Toshiba Corp	730	727
Toyota Motor Co	2610	2640
Yamaichi Secs	691	687
Yamanouchi Pharm	2230	2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	52.87	52.33
Bay Mot Werke	842.00	842.00
Daimler Benz AG	79.83	79.82
Degussa AG	500.50	502.00
DT Babcock St	54.00	53.00
Dresdner Bank AG	41.25	41.65
Hoechst AG	51.10	51.12
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	105.75	106.50
Siemens AG	75.34	75.42
Bay Vereinsbank	51.85	51.25
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	211.50	211.00
Mannesmann AG	532.00	520.50
Preussag AG	380.75	380.25
Thyssen AG	262.50	264.00
Veba AG	76.29	76.35
Volkswagen AG	530.50	520.00
Deutsche Bank AG	74.55	74.35
Linde AG	935.00	935.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٨	٥.١٨	٣.٢٥	٢,٣٧	٣.٥٠	٠.٣٧	٤,٠٦	٢.٨٧	٨.٨٧	–
لشهر	٥,٣١	٥.٧١	٣,٠٦	٢,٠٦	٣.٥٦	٠.٣٢	٣,٩٣	٢,٩٤	٨,٦٣	٤.٢٨
لـ٣ اشهر	٥.٣٧	٥,٥٦	٣.٠٦	٢.٢٠	٣,٨٥	٠.٥٦	٤.٠٠	٣.٠٧	٨.٥٣	٤.٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٥١	٥.٧٥	٣.٠٦	٢,١٢	٤.٠٠	٠.٥١	٤.١٩	٣.٠٨	٨.٣٧	٤.٣٠
لسنة	٥.٧٥	٥.٩٤	٣.١٩	٢,٤٤	٤.٠٦	٠.٧٣	٤.٤٣	٣.٣٦	٨.٢١	٤.٤٠
لـ٥ سنوات	٦,٣١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٦٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٧٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

نشرة عقود سلعية وعالمية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٦,٠٠	٣٨٦,١٥
الفضة	٥,٠٨٠	٥,٠٧
البلاتين	٣٩٧,٤٥	٣٩٨,٩٥
البلاديوم	١٢٢,٧٥	١٢٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٤٨,٠٠	٣٤٩.٥٠
تشرين اول	٣٤٢.٩٠	٣٤٤.٣٠
كانون اول	٣٣٩,٠٠	٣٤٠,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٩٩,٥٠	٢٠٢٢,٥٠
الألومينيوم	١٤٦١,٥٠	١٤٧٠,٥٠
القصدير	٦٠٨٥,٠٠	٦٠٩٧,٥٠
النيكل	٦٩٤٧,٥٠	٦٩٥٩,٠٠
الزنك	١٠٠٥,٥٠	١٠٠٨,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٦٩٤,٠٠	١٦٨٥,٠٠
ايلول	١٦٦٨,٠٠	١٦٥٥,٠٠
تشرين اول	١٥٨٧,٠٠	١٥٦٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٣٦٨,٠٠	١٣٧٨,٠٠
كانون اول	١٤١٣,٠٠	١٤٢٧,٠٠
آذار	١٤٥٠,٠٠	١٤٥٦,٠٠
سكر		
تموز	١١,٦٢	١١.٦٥
تشرين الاول	١١.٣٦	١١.٣٥
آذار	١١,١٤	١١.١٢
بن		
تموز	١٢٠.٧٥	١٢١.٥٠
ايلول	١١١.٥٠	١١٠.٨٠
كانون اول	١٠٧.٥٠	١٠٧.٢٥
قطن		
تموز	٧٢.٩٠	٧٣.٢٠
تشرين اول	٧٣,٠٠	٧٣.٧٠
كانون اول	٤٤,٢٥	٧٥.٠٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٤٥٦,٠٠	٤٥٦,٠٠
ايلول	٤٥٧,٠٠	٤٦١,٠٠
كانون اول	٤٥٣,٥	٤٥٨,٠٠
الذرة		
تموز	٣٦٧,٠٠	٣٧٦,٠٠
ايلول	٣٤٣,٠٠	٣٤٩,٠٠
كانون اول	٣٤٩.٥	٣٥٥.٥٠
حبوب الصويا		
تموز	٧٩٣,٠٠	٧٩٩.٥٠
ايلول	٧٧٦.٥٠	٧٨٣.٥٠
كانون اول	٧٨٤,٠٠	٧٩٠,٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢٥.١٠	٢٥.٢٨
ايلول	٢٥.٧٠	٢٥.٩٠
كانون اول	٢٦.٣٠	٢٦,٥١

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ – مبادلات آراء – كاتب عربي قديم – عكسه شغل بال

٢ – مقل – تجربة – عكسه ميل واتجاه – متشابهة

٣ – حزب لبناني – نموذج – عكسه نسبة الى دولة اوروبية – تقوى واحترام

٤ – اراد – عكسه حاكم فرنسي في لبنان وسوريا في عهد الانتداب – للاستفهام – عائلة مطرب لبناني شعبي

٥ – عكسه جمال – مرض – عكسه شتم – في العيون – رحب وابتسم

٦ – غزال – ميادين – ملهى – نحارب

٧ – منطقة قديمة هي اليوم قسمان احدهما تابعة لليونان والثانية لتركيا – متشابهة – زبالة

٨ – عكسه اسم ممثل فرنسي ساخر راحل – عكسه بعد – سجود – جدها في بنت – حرف جر

٩ – قطع – شفي – تضحية وتقشف – منازل كبيرة

١٠ – للتفسير – بحيرة لبنانية – من الجهات – يسر – واجب

١١ – للتعريف – عكسه اتهب – مدينة ايطالية – قديم

١٢ – تسمح بها قسرا – حاجز مسلح

١٣ – متشابهان – اهلكت – سهولة – جاه – من المناطق

١٤ – عائلة لبنانية – متشابهة – حيوان صغير – جدها في وسواس

١٥ – اشترع – عكسه رغبات – متوفى – اسم جريدة عربية

١٦ – متشابهان – نسبة الى دولة اوروبية – اسم جبل لبناني

١٧ – اريج – من العملات – سلطانة – متشابهان

١٨ – عكسه ملم – عكسه ناكر الجميل – منزل – بلاغ

١٩ – كاوتشوك – اسم وزير لبناني – انتهى من التعب

٢٠ – متروك ومنعزل – استلحاق – عكسه من الحيوانات – من العملات

عموديا:

١ – مداولات واشغال – نائب لبناني – متشابهان

٢ – صفات حسنة – عائلة لبنانية – رحالة عربي قديم

٣ – اصحاب الشأن – مقبل – من الاهل

٤ – ضعف – عكسه ابيض – دولة اوروبية – خال

٥ – عائلة لبنانية – من الاهل – عكسه حرف نصب

٦ – دروس – عكسه خلان – من القارات

٧ – عكسه ردمة – شيخ هزيل – عائلة لبنانية

٨ – من الولايات الاميركية – عائلة لبنانية – قطع

٩ – حرف عطف – من متصرفي جبل لبنان – من الاحجار الكريمة

١٠ – مصيبة – عبر – صحيح – مخجل

١١ – وسخ – وفير – رصد – متشابهة – جدها في حاز

١٢ – مسقط رأس فيلسوف لبناني – شهوة – اعاد

١٣ – ممثل فكاهي عالمي مشهور – نمط – قاطع

١٤ – من المأكولات الحلوة – عشبة نافعة – مصيف لبناني.

١٥ – من المعادن – من الحبوب – تمسك الجذور – متشابهان

١٦ – نسبة الى دولة اوروبية – من المأكولات الحلوة – افتر ثغره

١٧ – شعب اسيوي – بلدة لبنانية – جدها في رقاب – عكسه عائلة لبنانية.

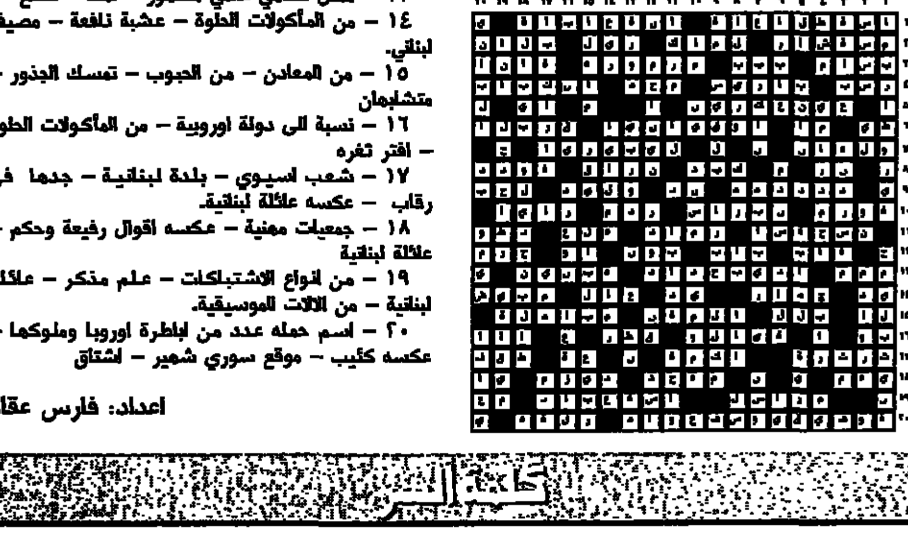
١٨ – جمعيات مهنية – عكسه اقوال رفيعة وحكم – عائلة لبنانية

١٩ – من انواع الاشتباكات – علم مذكر – عائلة لبنانية – من الآلات الموسيقية.

٢٠ – اسم حمله عدد من اباطرة اوروبا وملوكها – عكسه كئيب – موقع سوري شهير – اشتاق

اعداد: فارس عقاد

الشبكة اللبنانية



كلمة السر

ا	ا	ت	م	ث	ل	ع	ف	ر	ا	و	م	ا	م	ا	ل	ا	ج	ا	و
ا	ل	ل	ق	د	ا	و	ا	م	و	ج	ر	ي	خ	ى	ل	ع	ل	ا	و
ف	ل	م	ا	ى	ل	ع	ذ	ا	ك	ه	ة	ل	ب	ا	ق	ت	ل	ا	ق
و	ا	ر	ج	ج	ا	ل	ش	ا	ع	ر	ك	ل	م	ا	ن	م	ت	ص	ا
ي	ا	ل	ر	م	م	ي	ز	ي	د	ث	ر	و	ة	و	ع	س	ا	س	ل
ت	ف	ل	خ	ح	و	ا	ة	و	ر	ث	ي	ف	ي	ا	ا	ء	ر	ح	ى
ل	هـ	و	ذ	ي	ي	ع	ل	ا	ش	ك	ف	ع	ن	ع	د	ي	م	ل	ة
ا	ر	م	ش	و	ا	ة	ة	ي	ن	ح	ي	ي	ا	ر	ا	د	ث	ا	غ
ب	ا	ن	ؤ	ف	ق	ل	ف	و	ن	ر	د	ا	و	ع	ة	ن	ت	و	ل
م	ك	ل	و	ي	م	ن	ن	ا	ن	ي	ي	ق	م	ش	م	ع	س	ى	ل
ل	ت	ل	ن	ر	ب	غ	ا	ن	م	ن	ز	م	د	ل	ل	ك	ت	ل	ا
س	ق	ة	ة	ي	ا	ي	ي	ن	ظ	م	ي	ع	ى	ا	ك	ت	ك	ع	و
ا	ا	ا	ي	ذ	ن	ر	ا	ل	ة	ب	ع	ة	ة	ف	ل	ر	ت	و	ا
و	ط	ي	ح	ل	ن	د	ة	ر	هـ	ذ	ه	ا	ع	ي	ا	ب	ق	ى	هـ
ة	ا	ح	ل	ا	ء	ب	د	ز	م	ا	ن	ت	ق	و	ر	خ	ا	ف	ت
ع	و	ل	ا	ا	س	ق	ت	ر	و	ص	ل	ا	د	ي	م	ع	ط	و	ض
س	س	ا	ص	ن	م	ح	ن	ي	ز	ر	ب	ا	و	ا	ا	ج	ش	ا	ر
ا	ع	ق	ل	ل	ف	ي	ا	ف	ا	ل	ت	ا	ر	ئ	د	ل	م	ل	ع
و	ل	ا	ا	هـ	د	ه	ف	و	ش	ؤ	و	ن	ي	ل	ع	ز	ا	ل	ا
ا	ب	و	ا	ل	ى	ي	ا	س	ل	س	ا	ة	و	ط	خ	ن	ا	ب	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان قصائد هذه المجموعة تمثل خطوة واسعة الى الامام بالنسبة الى القصائد التي عرضتها علي من زمان.

فالخيال اوسع والذوق ارفع واللغة اسلس واسلم والحس بالايقاع ارهف وأدق والمقدرة على التنويع في الصور والمعاني اوفى وابرز وعلى الاجمال فانت في هذه المجموعة تستثمر طاقتك الشعرية على خير وجه وما من شك عندي في ان طاقتك قابلة للنمو كلما ازدادت خبرتك في شؤون الحياة وشؤون الكلمة الحية عمقا واتساعا ومدى.

فالشعر الذي لا يزيد في ثروة الشاعر الروحية لن يزيد في ثروة القارئ واذ ذاك فهو غير حري بان ينظم.

السابقة: ميخائيل نعيمة.

الكلمة: امن علماء الكيمياء العرب.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: فوز بايرن ميونيخ ٢ - ١ خارج أرضه افتتاحاً

تساوت اربعة فرق نقاطا في صدارة لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وفصل بينها فارق الاصابات بعد مباريات المرحلة الثانية التي اقيمت مساء امس.

وتصدر لنس اللائحة بفوزه على نانسي ٢–١. سجل للفائز فو وسيكورا من ضربة جزاء "بنالتي" وريشكوف في الدقائق ٤٩ و٦٠ و٧٦، وللخاسر شيميل في الدقيقة ١١.

وفاز اوسير بطل الدوري وحامل الكأس في الموسم الماضي، على ليل ٢–٠ سجلهما صابيب وسيبيرسكي في الدقيقتين ٦٢ و٦٥. وباستيا على غانغان ١–٠ سجلها مورافشيك في الدقيقة ٣٩. وباريس سان جيرمان على كان ٢–٠ سجلهما مبوما ولوكو في الدقيقتين ٨٨ و٩٠.

وتعادل مرسيليا الصاعد من الدرجة الثانية ومضيفه هافر ١–١ سجل للمضيف رمضان في الدقيقة ٦٥، وللضيف غرافلين في الدقيقة ٤٠.

وهنا النتائج وتذكر اولا الفريق المضيف:

اوسير ٢– ليل ٠
باستيا ١– غانغان ٠
متز ١– بوردو ١
كان ١– نانت ١
الهافر ١– مرسيليا ١
لنس ٣– نانسي ١
ليون ٢– ستراسبور ٠
باريس سان جيرمان ٢– كان ٠
رين ٢– نيس ١
موناكو ١– مونبلييه ١ (الخميس).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لنس ٦ نقاط من مباراتين (٥–١).
٢– اوسير ٦ (٢–٠).
٣– باستيا ٦ (٢–٠).
٤– باريس سان جيرمان ٦ (٢–٠).
٥– مرسيليا وموناكو ٤ (٤–٢).





من اليمين لاعب باريس سان جيرمان الان روش ولاعب كان ايمانويل ريفال في مباراة الفريقين في الدوري الفرنسي التي انتهت بفوز الاول ٢–٠ مساء امس. (رويتر تيليفوتو)

المانيا

حقق بايرن ميونيخ نتيجة طيبة في افتتاح الدوري الالماني "البوندسليغه" لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧، بفوزه مساء امس في المرحلة الاولى على مضيفه سانت باولي ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما في هامبورغ وحضرها ٤٥٩٥٧ متفرجا. سجل للفائز الايطالي ريتزيتيلي وباسلر في الدقيقتين ٣٥ و٣٧، وللخاسر دريلر في الدقيقة ١٩.

وفي مباراة ثانية، تعادل بوروشيا مونشنغلادباخ وارمينيا بيليفيلد الصاعد من الدرجة الثانية، سلبا ٠–٠ امام ٣٣٥٠٠ متفرج.

وتتابع مباريات المرحلة اليوم وغدا كالآتي:

– السبت:

في.اف.ال.بوخوم – ام.اس.في.دويسبورغ.
في.اف.بي. شتوتغارت – شالكه ٠٤.
هانزا روستوك – كارلسروه.
اس.سي.فريبورغ – فيردر بريمن.
ميونيخ ١٨٦٠ – هامبورغ اس.في.
باير ليفركوزن – بوروشيا دورتموند.

الاحد:

فورتونا دوسلدورف – اف.سي.كولونيا.

انكلترا

يحل مانشستر يونايتد بطل الموسم الماضي ضيفا على ويمبلدون اللندني في المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي الذي ينطلق اليوم. وكان مانشستر يونايتد عزز صفوفه بأربعة لاعبين اجانب خلال الصيف ربما صاروا خمسة اذا نجحت صفقة انضمام المدافع الاسباني ميغيل انخل نادال. لكن الفرنسي اريك كانتونا يبقى "بيضة القبان" منذ انضم اليه قبل اربع سنوات. وصرح المدير الفني للفريق اليكس فيرغيسون بعد فوز فريقه على نيوكاسل يونايتد ٤–٠ الاحد الماضي على "الدرع الخيرية" ان كانتونا لاعب رائع على رغم انه ليس الوحيد في الفريق ولكن تحصل اشياء جيدة عندما تذهب الكرة في اتجاهه لانه هداف وصانع العاب وملهم. وبفضل كانتونا أحرز "الشياطين الحمر" ثلاثة القاب في اربعة مواسم وكأس انكلترا مرتين. وفي غيابه لايقافه، ذهب اللقب في موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ الى بلاكبيرن روفرز.

ومن اللاعبين الجدد الهولندي خوردي كرويف والتشيكي كاريل بوبورسكي وحارس المرمى الهولندي ريموند فان درغوف والمدافع النروجي اولي غونار سولسكفار الذين سيجهدون لاحتلال مراكزهم في الوقت الذي يعول فيرغيسون على الذين احرزوا بطولة الدوري وكأس انكلترا الموسم الماضي. اما ويمبلدون، فاحتل المركز الـ١٤ في الدوري. لكن الفريق اللندني ليس سهلا على ارضه ويسعى الى مفاجأة كما فعل استون فيلا عندما فاز على مانشستر يونايتد ٣–١ في المرحلة الاولى الموسم الماضي.

ويحل نيوكاسل يونايتد وصيف مانشستر يونايتد بعدما استهل الموسم بأربعة انتصارات متتالية وحقق تسعة في عشر مباريات، على افرتون ومعه الآن شيرر الذي يتعين عليه ان يثبت انه يستأهل ان يكون اغلى لاعب في العالم وثمنه ٢٣,٢٥ مليون دولار، والفرنسي دافيد جينولا ولس فرديناند وكيث غيليسبي وبيتر بيردسلي والكولومبي فاوستينو اسبريلا الذي لن يلعب اليوم لايقافه من الموسم الماضي.

ويزور ليفربول ميدلسبره ومعه التشيكي باتريك برغر لمواجهة مضيفه الذي يضم البرازيليين امرسون وجونينيو (يغيب لاصابة ستبعده عن المباريات الثلاث الاولى) والمهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيلي.

وهنا البرنامج:

بلاكبيرن روفرز – توتنهام هوتسبر.
كوفنتري سيتي – نوتنغهام فوريست.
ويمبلدون – مانشستر يونايتد.
دربي كاونتي – ليدز يونايتد.
افرتون – نيوكاسل يونايتد.
ميدلسبره – ليفربول.
سندرلاند – ليستر سيتي.
ارسنال – وستهام يونايتد.
شيفيلد ونسداي – استون فيلا.
بلاكبيرن روفرز – توتنهام هوتسبر.
ساوثمبتون – تشلسي.

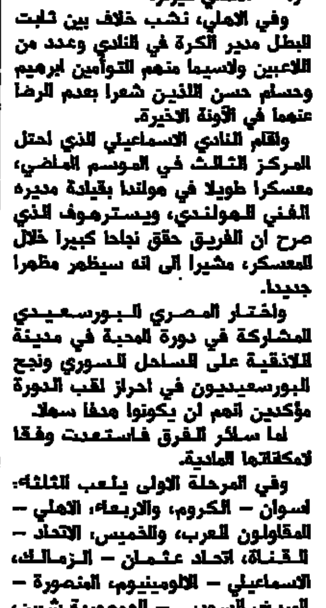
هولندا

يلتقي غدا الاحد اجاكس امستردام بطل الدوري الهولندي وبي.اس.في. ايندهوفن حامل كأس هولندا على "السوبر كأس" التي تسبق انطلاق الدوري المقرر الثلثاء المقبل. وكان أجاكس بطل الدوري ٢٦ مرة وحامل اللقب في المواسم الثلاثة الاخيرة، خسر المدافع مايكل رايتسيغر وساعد الدفاع ادغار ديفيدز اللذين انتقلا الى آسي. ميلان الايطالي والنيجيري نوانكوو كانو الذي انضم الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي ومواطنه فينيدي جورج الى اشبيلية الاسباني، في حين ضم الى صفوفه ساعد الدفاع ريتشارد فيتشغه الذي يتركه ست سنوات والارجنتيني ماريانو خوان من ريفر بلايت الارجنتيني ودانيال كارفاليو من سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

اما ايندهوفن ثاني الدوري الموسم الماضي، فخسر المهاجم البرازيلي رونالدو الذي انتقل الى برشلونة الاسباني وساعد الدفاع يان فوترز لاعتزاله، لكنه عزز صفوفه بالمهاجم البرازيلي مارسيلو سيلفا راموس والبلجيكي مارك دوغريس من شيفيلد ونسداي الانكليزي.

واشترى فينورد روتردام، الذي يلعب مع رودا الثلثاء المقبل في الدوري، ثمانية لاعبين بينهم هولندي واحد هو رونالد كومان الذي خاض ٧٧ مباراة دولية ويغيب عن المباريات الثلاث الاولى لايقافه في نهاية الموسم الماضي.

الدوري المصري لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ينطلق الثلثاء ببرنامج مضغوط



ينطلق الثلثاء ٢٠ آب الدوري العام المصري لكرة القدم لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ويشارك فيه ١٦ ناديا هي: الاهلي البطل، الزمالك الوصيف، الاسماعيلي، المصري، القناة، المنصورة، الاتحاد السكندري، السويس، المقاولون العرب، الجمهورية شبين، الالومينيوم، بلدية المحلة، الكروم، اسوان، اتحاد عثمان والمريخ.

ونظرا الى الارتباطات الدولية الكثيرة، ارتأت اللجنة الخماسية المكلفة ادارة شؤون الكرة برئاسة محمد السياجي اعلان جدول مباريات مضغوط جدا للافساح في المجال للمنتخب المصري المشارك في تصفيات كأس الامم الافريقية وكأس العالم. وتفصل ثلاثة او اربعة ايام فقط بين مرحلة واخرى ويصل عدد المرات التي سيتوقف فيها الدوري الى ١٧ وتستغرق فترة اعداد المنتخب نحو ١٤٠ يوما.

والغت اللجنة القرارات السابقة الخاصة باعتبار فارق الاصابات هو الفيصل في تتويج البطل او تحديد الفرق الهابطة الى الدرجة الثانية اذا تساوت في عدد النقاط، وقررت اقامة مباراة فاصلة بين فريقين او دورة من دور واحد اذا زاد عدد الفرق المتساوية عن اثنين.

وقد استعدت الفرق المشاركة في الدوري للموسم الجديد واقام معظمها معسكرات داخلية وخارجية من اجل اختبار مستوى اللاعبين واختيار الافضل منهم. وكانت مدن الاسكندرية والاسماعيلية ومرسى مطروح (مصر) وبريمن (المانيا) واللاذقية (سوريا) مسرحا لهذه المعسكرات. وتأتي في الطليعة المعسكرات التي اقامها الاهلي والزمالك في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في الاسكندرية وفي المانيا والتي تضمنت ايجابيات كثيرة وبعض السلبيات ابرزها الخلاف الذي حصل بين مدرب الزمالك محمود سعد واللاعبين ايمن شوقي واحمد رمزي وبلغت الازمة اوجها حين واجه اللاعبان المدرب باتهام تناقلتها الصحف المصرية تفيد ان جميع اللاعبين المشاركين في المعسكرات هم تحت الاختبار من دون استثناء، وهو ما اكده المدير الفني للزمالك الالماني فيرنر.

وفي الاهلي، نشب خلاف بين ثابت البطل مدير الكرة في النادي وعدد من اللاعبين ولاسيما منهم التوأمين ابرهيم وحسام حسن اللذين شعرا بعدم الرضا عنهما في الآونة الاخيرة.

واقام النادي الاسماعيلي الذي احتل المركز الثالث في الموسم الماضي، معسكرا طويلا في هولندا بقيادة مديره الفني الهولندي، ويسترموف الذي صرح أن الفريق حقق نجاحا كبيرا خلال المعسكر، مشيرا الى انه سيظهر مظهرا جديدا.

واختار المصري البورسعيدي المشاركة في دورة المحبة في مدينة اللاذقية على الساحل السوري ونجح البورسعيديون في احراز لقب الدورة مؤكدين انهم لن يكونوا هدفا سهلا.

اما سائر الفرق فاستعدت وفقا لامكاناتها المادية.

وفي المرحلة الاولى يلعب الثلثاء: اسوان – الكروم، والاربعاء، الاهلي – المقاولون العرب، والخميس، الاتحاد – القناة، اتحاد عثمان – الزمالك، الاسماعيلي – الالومينيوم، المنصورة – المريخ، السويس – الجمهورية شبين، المصري – بلدية المحلة.

النوادي البرتغالية تعاني ازمة

ستجد الفرق البرتغالية صعوبة في الصمود في الكؤوس الاوروبية هذا الموسم بعدما اضطرت الى بيع ابرز لاعبيها وخصوصا اف.سي.بورتو بطل الدوري الموسم الماضي وحامل كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٨٧ الذي استغنى عن حارسه وكابتن المنتخب فيتور بايا لنادي برشلونة الاسباني في مقابل ٨,٣ ملايين دولار، وهو رقم قياسي عالمي لحارس مرمى، والمدافع الدولي كارلوس سيكريتاريو لنادي ريال مدريد الاسباني، مع العلم ان بايا سيجد في برشلونة مواطنه لويس فيغو. كذلك يتوقع ان يخسر سبورتنغ لشبونة حامل كأس الكؤوس الاوروبية سابقا المهاجم النيجيري ايمانويل امونيكي لمصلحة برشلونة. وسبق للمهاجم المغربي نورالدين نايبت ان انتقل الى ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وقلب الدفاع فرناندو نلسون الى استون فيلا الانكليزي.

وصرح رئيس نادي سبورتنغ جورج نونو بينتو انه بعد قانون بوسمان الذي حرر اللاعبين من ارتباطاتهم مع نواديهم بعد انتهاء عقودهم معها، لم يعد امامه خيار سوى بيع بايا، مشيرا الى ان برشلونة دفع نحو ٦٢٥ الف دولار اكثر مما دفع انترناسيونالي ميلانو الايطالي الى مواطنه سمبدوريا ثمنا لحارسه جيانلوكا باليوكا عام ١٩٩٤.

لكن قانون بوسمان ليس القصة كلها للنوادي البرتغالية، ذلك ان المسؤولين عن الضرائب محليا يطالبونها بمبالغ متأخرة للضمان الاجتماعي قيمتها ٧٥ مليون دولار. وكانت الحكومة المحلية وعدت النوادي بتوزيع ارباح المراهنات على المباريات عليها، بيد ان المشروع واجه معارضة في البرلمان الشهر الماضي حيث لا يملك الحزب الاشتراكي الحاكم غالبية، فتركت النوادي تفتش عن بدائل لتسديد ديونها.

ايفيرشيفي اعتزلت بذهبياتها الخمس





كريستينا ايغيرشيغي تحيي الجمهور لدى خروجها من مبنى البرلمان في بودابست. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت السباحة المجرية كريستينا ايغير شيغي (٢٢ عاما) التي باتت اول سباحة تحرز خمس ميداليات ذهبية في سباقات فردية في الدورات الاولمبية، اعتزالها، امام الفي شخص احتشدوا تحت المطر لتحيتها خارج مقر البرلمان المجري.

وكانت ايغير شيغي برزت دوليا بعدما فازت في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا في دورة سيول ١٩٨٨، واحرزت ثلاث ذهبيات في دورة برشلونة ١٩٩٢، وخامسة في دورة اتلانتا. وفي الاحتفال الذي اقيم داخل البرلمان، تسلمت ايغير شيغي وابطال اولمبيون آخرون، من الرئيس المجري ارباد غونتش وسام الصليب.

الالعاب الاولمبية العاشرة للمعاقين

شهد ٧٠ الف متفرج افتتاح الالعاب الاولمبية العاشرة للمعاقين في الملعب الاولمبي في اتلانتا. وشارك في العرض الذي استمر اربع ساعات ونصف ساعة، ٣٥٠٠ رياضي معاق من ١٢٧ دولة يتنافسون على ميداليات الدورة التي تقام تحت شعار "انتصار النفس البشرية".

واستقبل المشاركين الممثل الاميركي كريستوفر ريف الذي مثل شخصية "سوبرمان". وكان ريف تعرض لحادث سقوط عن جواد عام ١٩٩٥ فاصيبت اطرافه الاربعة بالشلل. وبعد مجموعة من الاغاني اداها عدد من المغنين في مقدمهم ليزا مينيللي وريتا فرانكلين، وصلت الشعلة الاولمبية الى الملعب اثر قطعها نحو ٢٠٠٠ كيلومتر، ثم اوقدها الاميركي المعاق سام ويلمان بعدما صعد من دون مساعدة احد الى برجها البالغ ارتفاعه ٢٠ مترا.

ذو الحذاء الذهبي

مايكل جونسون عارضا حذاءه الذهبي. (أب تيليفوتو)

عشية افتتاح محل جديد لشركة نايكه لادوات الرياضة "نايكه تاون" في بيفيرلي هيلز في كاليفورنيا عقد البطل الاميركي الاولمبي مايكل جونسون لسباقي ٢٠٠ و٤٠٠ متر مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن الفوز المزدوج الذي حققه في اتلانتا، وهو الاول في مئة سنة من الدورات الاولمبية، وعن الرقم القياسي العالمي الذي حققه في سباق الـ٢٠٠ متر.

و عرض في المناسبة الحذاء الذهبي الذي صنع به انجازه.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

كولونيا: بايلي ثأر من ميتشل وأوتي كررت فوزها على ديفرز

من اليسار الكندي دونوفان بايلي فائزا في الـ١٠٠ متر على الاميركي دنيس ميتشل. (أب تيليفوتو)

تخطى الكندي دونوفان بايلي خسارته الاربعاء الماضي في دورة زوريخ السويسرية في سباق الـ١٠٠ متر، وفاز امس في السباق نفسه في دورة كولونيا الالمانية الدولية لالعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري" مسجلا ١٠,٠٣ ثوان امام بعض افضل عدائي العالم في هذا السباق. وكان بايلي حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية مسجلا ٩,٨٤ ثوان.

واحتل الاميركي دنيس ميتشل، الذي فاز على بايلي في دورة زوريخ، المركز الثاني مسجلا ١٠,٠٧ ثوان، والناميبي فرانكي فريديريكس المركز الثالث مسجلا ١٠,١٤ ثوان.

وفي سباق الـ١٠٠ متر للسيدات، تفوقت الجامايكية المخضرمة مرلين اوتي على الاميركية غايل ديفرز للمرة الثانية في ثلاثة ايام وسجلت ١٠,٩٨ ثوان بفارق ٠,٠١ في المئة من الثانية عن ديفرز التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا على حساب اوتي بفضل صورة الوصول.

ورضي الاميركي ديريك ادكينز بالمركز الثاني في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز خلف الزامبي سامويل ماتيتي بعدما سجل ٤٨,١٢ ثانية، فيما سجل ماتيتي ٤٨,٠٢ ثانية. وكان ادكينز فاز في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز في دورة اتلانتا، بينما احتل ماتيتي المركز الثاني.

وسجلت الروسية سفيتلانا ماستركوفا التي احرزت ميداليتين ذهبيتين في دورة اتلانتا وحطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الميل في دورة زوريخ، فوزا جديدا في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤,٠٤,٥٤ دقائق.

وفاز المغربي هشام القروج في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣٣,٤٥ دقائق، والمغربي خالد بولامي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ٧,٣٣,٩٢ دقائق.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– دونوفان بايلي (كندا) ١٠,٠٣ ثوان.
٢– دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠,٠٧
٣– فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ١٠,١٤

● ٨٠٠ متر:
١– فيبيورن رودال (نروج) ١,٤٣,٦٧ دقيقة.
٢– ايزيكييل سيبينغ (جنوب افريقيا) ١,٤٣,٧١
٣– فريديريك اونيانتشا (كينيا) ١,٤٣,٩٢

● ١٥٠٠ متر:
١– هشام القروج (المغرب) ٣,٣٣,٤٥ دقائق.
٢– وليم تانوي (كينيا) ٣,٣٣,٦٢
٣– دانيال كومن (كينيا) ٣,٣٤,١٧

● ٥٠٠٠ متر:
١– خالد بولامي (المغرب) ٧,٣٣,٩٢ دقائق.
٢– بول بيتوك (كينيا) ٧,٣٤,٠١
٣– فينوست نيونغابو (بوروندي) ٧,٣٤,٠٣

● ١١٠ امتار حواجز:
١– الان جونسون (الولايات المتحدة) ١٣,٠٨ ثانية.
٢– مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,٠٨
٣– يوجين سويفت (الولايات المتحدة) ١٣,٣٠

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– سامويل ماتيتي (زامبيا) ٤٨,٠٢ ثانية.
٢– ديريك ادكينز (الولايات المتحدة) ٤٨,١٢
٣– كالفين ديفيس (الولايات المتحدة) ٤٨,٢١

● رمي القرص:
١– لارس ريدل (المانيا) ٦٨,٤٨ مترا.
٢– طوني واشنطن (الولايات المتحدة) ٦٧,٣٠
٣– فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٧,٠٦

● الوثب بالزانة:
١– اندريه تيفونتشيك (المانيا) ٥,٩٥ امتار.
٢– سكوت هوفمان (الولايات المتحدة) ٥,٨٥
٣– ريان بوتا (جنوب افريقيا) ٥,٨٠

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– مرلين اوتي (جامايكا) ١٠,٩٨ ثوان.
٢– غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١٠,٩٩
٣– غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١١,١٢

● ٤٠٠ متر:
١– ماري جوزيه بيريك (فرنسا) ٤٩,٨٩ ثانية.
٢– بولين ديفيس (البهاماس) ٥٠,٢٥
٣– فاليات اوغونكويا (نيجيريا) ٥٠,٤٩

● ١٥٠٠ متر:
١– سفيتلانا ماستركوفا (روسيا) ٤,٠٤,٥٤ دقائق.
٢– باتريسيا دجات (فرنسا) ٤,٠٦,١٨
٣– ريجينا جاكوبس (الولايات المتحدة) ٤,٠٦,٨٢

● ٥٠٠٠ متر:
١– غبرييلا شابو (رومانيا) ١٤,٤٤,٤٢ دقيقة.
٢– روبرتا برونيت (ايطاليا) ١٤,٤٤,٥٠
٣– روز تشيرويوت (كينيا) ١٤,٤٦,٤١

● ١٠٠ متر حواجز:
١– ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢,٨٥ ثانية.
٢– بريجيتا بوكوفيتش (سلوفينيا) ١٢,٨٥
٣– ليندا غود (الولايات المتحدة) ١٣,٠١

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– ديون هيمينغز (جامايكا) ٥٣,٦٧ ثانية.
٢– كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٤,١٧
٣– تونيا بوفورد – بايلي (الولايات المتحدة) ٥٤,٢٤

● رمي الكرة الحديد:
١– استريد كومبرنوس (المانيا) ٢٠,٤٩ مترا.
٢– ستيفاني شتورب (المانيا) ١٨,٩٣
٣– فالنتينا فيديوشينا (اوكرانيا) ١٨,٨٨

● رمي الرمح:
١– هيلي رانتانن (فنلندا) ٦٧,٨٢ مترا.
٢– شتيفي نيريوس (المانيا) ٦٤,٤٨
٣– اوكسانا اوفتشينيكوفا (اوكرانيا) ٦٣,٩٠

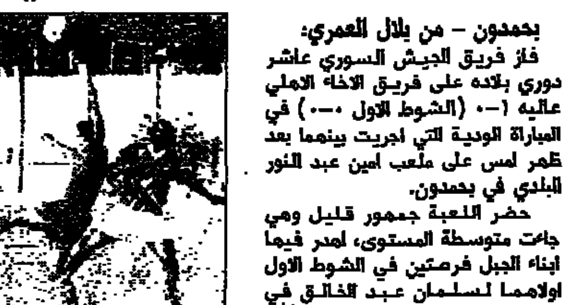
● الوثب العالي:
١– اينغا باباكوفا (اوكرانيا) ٢,٠٠ متران.
٢– ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٠

● الوثب الطويل:
١– اينيسا كرافتس (اوكرانيا) ٦,٧٣ امتار.
٢– هايكه دريشلر (المانيا) [illegible]
٣– تشيوما اجونوا (نيجيريا) ٦,٦٦

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديانا بوليس : سامبراس الى ربع النهائي ورو أخرج ادبرغ





الاسوجي ستيفان ادبرغ في مباراته والفرنسي ليونيل رو – الذي فاز عليه – في دورة انديانا بوليس.
(أب تيليفوتو)

الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والاميركية آمي فرايزر في دورة مانهاتن بيتش.
(أب تيليفوتو)

تأمل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، بعدما حقق فوزا سهلا في الدور الثالث على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا المصنف ١٠٨ في العالم ٦–١، ٦–٢.

ويلعب سامبراس المصنف اول في العالم والذي يستعد للاشتراك في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك ابتداء من ٢٦ آب، في الدور ربع النهائي ضد الالماني طومي ماس (١٨ عاما) المصنف ٣٩٠ في العالم والذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ووصل الى الدور ربع النهائي في اول دورة شارك فيها، بفوزه في الدور الثالث على الاوسترالي مارك وودفورد المصنف عاشرا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢. وقال ماس الذي امضى السنوات الخمس الاخيرة في اكاديمية نيك بوليتييري في فلوريدا: "كل ما اريده هو أن العب غدا وابذل قصارى جهدي. لا اتوقع ان افوز عليه (سامبراس) او اي شيء آخر".

وبدأ سامبراس المباراة ضد اوندروسكا بخسارته ارساله في الشوط الاول من المجموعة الاولى، ورد بكسره لارسال منافسه في المرات الثلاث التي كان الارسال معه. وفي المجموعة الثانية، كسر سامبراس ارسال اوندروسكا في الشوطين الاول والسابع.

ولم يجد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا صعوبة في الفوز على التشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر ٦–٣، ٦–٣.

وحقق الفرنسي ليونيل رو فوزه الثاني على التوالي على لاعب مصنف اذ تغلب على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف تاسعا ٦–٣، ٦–٤. وهي المرة الاولى التي يصل رو المصنف ١١٢ في العالم، الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الدولية هذه السنة.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف رابعا على الاميركي ديفيد ويتون ٦–٤، ٦–٣، والاميركي تود مارتن المصنف خامسا على مواطنه كريس وودروف ٦–٤، ٦–٣، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف حادي عشر على الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف سادسا ٦–٣، ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٢، والتشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ثالث عشر على الكندي دانيال نستور ٦–٢، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: سامبراس – ماس، انكفيست – مارتن، كوريتيا – اوليهراتش، ايفانيسيفيتش – رو.

دورة نيوهافن

● اوقع الاوسترالي الشاب مارك فيليبوسيس ضحية اخرى في شباكه باعتماده على ضربات ارساله الصاروخية وفاز على الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٣) في الدور الثالث من دورة نيوهافن كونيتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار.

وصرح فيليبوسيس (١٩ عاما) المصنف رابع عشر والذي حقق آخر نتيجة بارزة على حساب الاميركي اندريه اغاسي في الدور الثالث من بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، عقب فوزه: "كان مهما جدا بالنسبة الى ثقتي بنفسي أن افوز بهذه المباراة لاني لم احقق مثل هذا الفوز منذ فترة طويلة".

وتخلف الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية ١–٤ في المجموعة الثالثة، الا انه استعاد زمام المبادرة وفاز على الاوسترالي باتريك رافتر ٦–٤، ٥–٧، ٧–٥.

وحقق الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول فوزا سهلا على الايطالي اندريا غودينزي المصنف خامس عشر ٦–١، ٦–٤ في ٧٧ دقيقة.

وفاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦–٢، ٦–٠، والسويسري مارك روسيه المصنف سادسا على الالماني لارس بورغسمولر ٧–٥، ٧–٦ (٧–٢)، والهولندي يان سيميرينك المصنف عاشرا على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦–٤، ٦–٣، والتشيكي دانيال فاشيك المصنف ثاني عشر على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف خامسا ٦–١، ٦–١، والاميركي اليكس اوبراين على مواطنه تشاك آدامس ٦–٣، ٦–٢، ٦–٢.

دورة اوماغ

● فقد الاسباني كارلوس كوستا المصنف خامسا سيطرته على مضربه في الوقت الذي كان مشرفا على الخسارة في الدور الثاني من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوماغ والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، فاصاب احد حكمي الخط في رأسه.

وخسر كوستا ٦–٤، ٢–٦، ٠–٦ امام النمسوي غيلبرت شالر بعد فوز الاخير بالاشواط التسعة الاخيرة من المباراة. وبعدما تخلف ٠–٤ في المجموعة الثالثة، سدد اللاعب الاسباني كرة خارج الملعب ونال انذارا، وفي نقطة المباراة الحاسمة، سدد كرة اخرى خارج الملعب وبدا انه فقد السيطرة على مضربه الذي اصاب حكم الخط. واعلن الحكم الرئيسي جيري ارمسترونغ ان كوستا سيغرم.

وفاز الاسباني البرتو كوستا المصنف اول على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٧–٦، ٦–١، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثا على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦–٣، ٦–٣، والتشيكي سلافا دو سيديل المصنف سابعا على النمسوي ستيفان كوبيك ٦–٠، ٦–٢.

دورة نيويورك

● في الدور الثاني من دورة نيويورك الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٧٥ الف دولار، فاز الاوسترالي بن ايلوود المصنف خامسا على الاميركي سكوت همفريز ٦–٣، ٦–٤، والاسرائيلي ايال ريان المصنف سابعا على الافريقي الجنوبي كريس هاغارد ٦–١، ٦–٠، والاكوادوري بابلو كامبانا على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦–٣، ٦–١، والبرازيلي خايمي اونسنز على الاسرائيلي نوام بير ٤–٦، ٦–٢، ٦–٤، والفنزويلي موريس رواه على الياباني غويتشي موتو مورا ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، ٦–٣، والايطالي دييغو نارغيسو على الارجنتيني باتريسيو ارنولد ٦–٤، ٦–١.

وفي بطولة السيدات، فازت النمسوية كارين شفنت المصنفة اولى على السلوفينية تينا كريزان ٦–٤، ٦–٤، والالمانية يانا كاندار المصنفة ثانية على النمسوية سيلفيا بليسكه ٦–٤، ٦–٣، والفرنسية اميلي موريسمو على الاميركية ليليا اوسترلو ٦–٣، ٦–٠، ٦–٤، والاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال المصنفة خامسة على الاوكرانية ايلينا فريوخوفيتس ٣–٦، ٦–٢ ثم بالانسحاب، والاميركية اريكا دولون على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦–٢، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–١، واللوكسمبورجية آن كريمر على الفرنسية ناتالي ديشي المصنفة رابعة ٣–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥.

دورة مانهاتن بيتش

● تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى للدور نصف النهائي من دورة مانهاتن بيتش، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–٢ في ٦٢ دقيقة.

وهو الفوز الـ٣٨ لغراف المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش، هذه السنة، في مقابل خسارتين فقط، وقد حققت فوزها الخامس على التوالي على فرايزر من دون خسارة.

وتلتقي اللاعبة الالمانية (٢٧ عاما) في الدور نصف النهائي الفائزة من المباراة بين الاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة رابعة والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة. وفي الدور الثالث، فازت دافنبورت على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة حادية عشرة ٧–٥، ٦–٢، وكوتزر على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦–٢، ٦–١.

وفي الدور الثالث ايضا، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثانية على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٢، واليابانية كيميكو داتي المصنفة ثالثة على الفرنسية ساندرين تستود (١–٦، ٦–٣، ٧–٥، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة على اليابانية آي سوغيياما المصنفة تاسعة ٦–٤، ٦–٢، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة على الاميركية كيمبرلي بو ٦–٢، ٦–٣.

ختام كأس لبنان وبرمانا لكرة المضرب

تختتم بعد ظهر اليوم دورة كأس لبنان للرجال والسيدات ودورة برمانا المحلية للناشئين والناشئات في كرة المضرب التي تجرى على ملاعب نادي برمانا في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وامس احرز بطولة برمانا للناشئين دون ١٤ سنة ساشا حداد.

النتائج الفنية:

● كأس لبنان:

– فردي للرجال (نصف نهائي) فاز علي حماده على ابرهيم كحيل ٦–٢، ٦–١، وتوفيق زحلان على غسان الاشقر ٦–٢، ٧–٥.

● دورة برمانا:

– فردي للناشئين دون ١٤ سنة (نهائي): فاز ساشا حداد على جاد بريدي ٦–٣، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم لكأس لبنان:

الساعة ٢,١٥ نهائي الفردي للسيدات: تمارا عمار – سوزان السيد.

الساعة ٤,٣٠ نهائي الفردي للرجال: علي حماده – توفيق زحلان. ثم توزع الجوائز على الفائزين.

طائرة حالات

في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة، فاز اول من امس حفرون امهج على عبادات ٢–٠، والنجوم جونية على الانطوني بعبدا ٣–١، والرياضي غزير على الترسانة المصري ٣–٢.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخله ناصيف وميلاد دكاش وحنا زيلع.

طائرة بشعلة

في دورة نادي بشعلة السنوية ...ة في الكرة الطائرة، فاز لشبيبة البوشرية على الرياضي عمشيت ٣–١، واده البترون على آسيا ٢–٠.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون غابي عريضة وجورج مراد وروجيه بستاني.

وتختتم الدورة مساء اليوم، بثلاث مباريات:

الساعة ٩,٠٠ الشبيبة البترون – عبرين،

الساعة ١٠,٣٠ حامات – حتون،

الساعة ١١,٣٠ بشعلة – ميفوق.

طائرة بيت الطلبة

بدأت على ملعب المدرسة التكميلية الرسمية في التبطية الدورة الثانية لبيت الطلبة الاجتماعي والرياضي في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

وفاز في المباراة الاولى منتخب الشباب الروماني على منتخب الجنوب ٣–١.

وتستمر الدورة حتى مساء الاربعاء ويشترك فيها ٢٠ فريقا من مناطق مختلفة.

كرة الشاطئ

ينظم نادي السان جورج، في مسبحه في ميناء الحصن، دورة صاعقة في كرة الشاطئ ابتداء من الساعة العاشرة صباح اليوم.

نتائج اللبنانيين في مضرب العرب

تلقى رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد من البعثة اللبنانية الى بطولة العرب في كرة المضرب للناشئين التي تقام في مصر، ان المنتخب اللبناني حل ثانيا مع الجزائر في فئة دون ١٤ سنة، بينما حلت مصر اولى. وانتقل دليفي محسن وكريم دبس الى دور الثمانية. وهنا النتائج.

– فئة دون ١٤ سنة: فاز كريم دبس (لبنان) على غانم الحسامي (الامارات) ٦–٢، ٦–٤، وعبدالوحيد هني (الجزائر) على كريم علايلي (لبنان) ٦–٠، ٦–٠، وحسام الجزار (مصر) على دليفي محسن (لبنان) ٦–١، ٦–٠، وكريم دبس على مساعد جذاف (الكويت) ٦–٣، ٦–٢، ودليفي محسن (لبنان) على حسين الزامر (السعودية) ٦–٠، ٦–١، وتصدر كريم دبس مجموعته، بخمسة انتصارات.

– فئة ١٨ سنة: فاز شريف زاهر (مصر) على شادي حوراني (لبنان) ٦–٠، ٦–٠، ومحمد حسن راشد (الكويت) على سيرج داكسيان ٦–٢، ٦–١، ٦–٣، ودليفي محسن (لبنان) على السقفي (مصر) ٦–٠، ٦–٢، ومحمد ابرهيم (مصر) على كريم العلايلي (لبنان) ٦–١، ٦–٣.

– فئة ١٦ سنة: فاز نبيل اليتيم (الجزائر) على باتريك شكري ٦–٤، ٦–٣.

الاخاء الاهلي عاليه خسر ٠ – ١

أمام فريق الجيش السوري

بحمدون – من بلال العمري:

فاز فريق الجيش السوري عاشر دوري بلاده على فريق الاخاء الاهلي عاليه ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون.

حضر اللعبة جمهور قليل وهي جاءت متوسطة المستوى، اهدر فيها ابناء الجبل فرصتين في الشوط الاول اولاهما لسلمان عبد الخالق في الدقيقة ٤٠ والثانية لرامي كفوري في الدقيقة ٤٢. وفي الشوط الثاني ساد الضيوف الساحة وسنحت لهم خمس فرص محققة استغلوا منها واحدة واهدروا اربعا: عمار ريحاوي في الدقيقتين ٢٥ و٢٦ ومحمد مصطفى في الدقيقة ٢٨ اذ اصاب العارضة واحمد خلف في الدقيقة ٤٥ اذ اصاب اعلى القائم الايمن اثر تمريرة خلفية "بالكعب" من رضوان الابرش.

الاصابة: في الدقيقة ٥٣ خرج آرا ابرامیان للكرة على خط المرمى، فسبقه اليها رضوان الابرش واقتنصها ممتصا اياها بصدره قبل ان يلتف على نفسه ويرسلها موالية عكسية من قرب المنطقة الركنية لتصل الى مصعب محمد مرتدة من المدافعين الزرق، فيعلجها بيسراه قذيفة صاعقة تخترق الزاوية الارضية اليسرى للمرمى الجبلي وسط هتافات الجمهور السوري: "قولو الله قولو الله... هادا الجيش ومو حايلا".

مثل الجيش: الحارس عمر عكيل (محمود كركر) واللاعبون خالد الهمشري (وليد الشريف) وطارق جبان وحسام السيد وحافظ السمو (رعد ملحم ثم عبد الباسط الخاني) ومحمد سعيد اليازجي (محمد خلف) وطلال شومان (محمد مصطفى) وباسم الشيخ يوسف (عمار ريحاوي) وفادي مبيض (رضوان الابرش) ومصعب محمد (محمد عبدالله) وقذافي عصمت (احمد نجار ثم رياض المصري).

ومثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابرميان (مروان الحلبي) واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وفيصل شعيب وعماد البنا وعمر رمضان وخضر فياض (هشام دليقان) وبان جودا كمال وسلمان عبد الخالق وحسن نزال (احمد منصور) ورامي كفوري (ايهاب حليمة).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زكريا العبد ومصباح الرميتي. وانذر الحكم مصعب محمد ومحمد مصطفى من الجيش ورامي كفوري من الاخاء الاهلي.



سباق طائر على الكرة بين الجناح الجبلي "العاجي" بان جوبلكال والسوري وليد الشريف (٢). (عدنان الحاج علي)

التصفيات التمهيدية الاولى لكأس لبنان

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في اطار التصفيات التمهيدية الاولى لمسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز النصر الفبيري على السيبل وابولون الشرق على الكفاح على ملعب الشبيبة في بيروت، والامل معركة على الشبيبة عدلون والفتيان صيدا على التضامن النبطية على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي في صور، وشباب دير عمار على الرياضي مرياطة في طرابلس.

وهنا الشريط:

النصر الفبيري ٣ – السيبل ١

على ملعب الشبيبة المزرعة التقى الساعة الثالثة فريقا النصر الفبيري والسيبل فاسفر لقاؤهما عن فوز النصر ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠).

سجل للنصر احمد قليط في الدقيقة ١٥ وعصام بريبش في الدقيقة ٤٤ وبريبش نفسه في الدقيقة ٨٠ بضربة جزاء "بنالتي". وسجل اصابة السيبل عادل الشرقاوي في الدقيقة ٧٨ بعدما اهدر الشرقاوي نفسه ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٠.

قاد المباراة الحكم الدولي روبين ترزيان وعاونه مساعداه الدوليان زهير المصري وهاغوب اكرابيان. وانذر الحكم عادل شرقاوي وحسين بليبل من السيبل ومحمد حمودي وادريس عودة من النصر الفبيري.

ابولون الشرق ٢ – الكفاح ١

على الملعب عينه التقى في الخامسة فريقا ابولون الشرق والكفاح بيروت فأسفر لقاؤهما عن فوز ابولون الشرق ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠).

سجل لابولون علي حمزة (٢) في الدقيقتين ٥٢ و٨٤. وسجل للكفاح عماد عرفات في الدقيقة ٦٩.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وعاونه مساعداه سامر المصري وزاهر نجم. وانذر الحكم حسن نجدة من ابولون الشرق وحسن فقيه وخضر شرفة من الكفاح.

الامل معركة ٣ – الشبيبة عدلون ١

● من صور كتب محمد زهير:

على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور التقى فريقا الامل معركة والشبيبة عدلون الساعة الثالثة فأسفر لقاؤهما عن فوز الامل ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠).

سجل للأمل قاسم خليل في الدقيقة ٤٠ وحسن خليل في الدقيقة ٥٠ وحسن هاشم في الدقيقة ٨٩. وسجل للشبيبة عدلون حسن وهبي في الدقيقة ٨٨.

قاد المباراة الحكم علي ضاهر وعاونه مساعداه مصطفى اسماعيل وحسين حبس.

الفتيان صيدا ٢ – التضامن النبطية ٠

على الملعب عينه التقى الساعة الخامسة فريقا الفتيان صيدا والتضامن النبطية فأسفر لقاؤهما عن فوز الفتيان صيدا ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

سجل للفتيان محمد ناصر (٢) في الدقيقتين ٤٢ و٧٠.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد علي سعد وعاونه مساعداه احمد خاطر وقاسم الحاج. وانذر الحكم خليل عبد الحق من التضامن النبطية.

الشباب دير عمار ٤ – الرياضي مرياطة ٣

● من طرابلس كتب انطوان فنيانوس:

على ملعب حركة الشباب في طرابلس التقى فريقا الشباب دير عمار والرياضي مرياطة فأسفر لقاؤهما عن فوز الشباب دير عمار ٤ – ٣ بضربات الترجيح بعد التعادل سلباً ٠ – ٠ في الوقتين الاصلي والاضافي.

قاد المباراة الحكم محمد الديك وعاونه مساعداه ميلاد فنيانوس وزياد مهاجر.

الانصار – العربي غداً الاياب

يلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر غد الاحد على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع فريقا الانصار والعربي الكويتي في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية السابعة لكرة القدم.

ويراقب المباراة نائب رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم رئيس لجنة حكام آسيا العميد فاروق بوظو ويقودها طاقم حكام دولي من السعودية: عمر المهنا وسعد مرزوق وزيد الخلف.

وكان الفريقان التقيا ذهاباً اول من امس الخميس على الملعب عينه في مباراة محتسبة على ارض الكويت واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاماراتي عبد العزيز الملا واحتشد له زهاء ١٢ الف متفرج عن فوز الانصار باصابة نظيفة سجلها فادي علوش في الدقيقة ٧٠. ويكفي الانصار التعادل للانتقال الى الدور الثاني لملاقاة فريق الهلال السعودي.

ع.ح.ص.

النجمة – الهومنمن

يلتقي الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر اليوم على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس فريقا النجمة والهومنمن في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعداد النجمة لمباراته المرتقبة وفريق النصر السعودي في ٢٤ من الجاري على الملعب عينه في افتتاح الدور الثاني من التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٦ لكرة القدم.

اليوم وغداً

وتقام اليوم السبت في المرحلة الثالثة من الدور نفسه ست مباريات:

– الارشاد – ماسيس (النجمة الساعة ٣,٠٠).

– الجبل مجدلبعنا – الانتصار (النجمة الساعة ٥,٠٠).

– الصفاء الشويفات – الشرق (الشبيبة الساعة ٣,٠٠).

– الكرامة – الشعلة البداوي (الشبيبة الساعة ٥,٠٠).

– الشباب سير – التضامن طرابلس (حركة الشباب الساعة ٣,٠٠).

– انصار حوارة – حرف اردة الخيري (حركة الشباب الساعة ٥,٠٠).

– الجليل قانا – الرابطة الاخوية (البرج الشمالي الساعة ٣,٠٠).

واعتبر الاهلي برج رحال منتقلاً الى الدور التمهيدي الثاني بعد انسحاب التقدم عنقون بموجب كتاب الى الاتحاد. كما اعتبر فريق الروضة النكوانة منتقلاً الى الدور الثاني بعدما انسحب منافسه النصر عاليه اول من امس بموجب كتاب الى الاتحاد. اما المباراة الثانية المعطلة بين النجوم والصياح فتقرر اقامتها الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الاحد على ملعب الشبيبة وتسبقها في التاسعة مباراة بين الراسينغ جونية والديناموعاليه، في حين تقام في التاسعة صباحاً ايضاً مباراة بين شباب الخيام والهلال حارة الناعمة على ملعب نادي النجمة/ في المنارة.

بطولة كرة الماء

تقام بعد ظهر اليوم في حوض نادي هوليداي بيتش الاولمبي مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة الماء، فيلتقي الساعة ٥,٣٠ اول المجموعة "ب" وثاني المجموعة "أ"، والساعة ٦,٣٠ اول المجموعة "أ" وثاني المجموعة "ب".

وتختتم البطولة بعد ظهر الاثنين.

قوى مصغرة

ينظم اليوم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى على ملعب مدرسة سيدة الجمهور دورة مصغرة بحسب البرنامج الآتي: الساعة ٤,٢٠ تجمع المشتركين، ١٠٠ متر (رجال وسيدات)، ٤٠٠ متر (رجال وسيدات)، ٣٠٠٠ متر (رجال)، الوثب العالي (رجال وسيدات)، ١٥٠ مترا (حديثات)، ٥٠٠ متر (صغيرات).

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ١٧ آب

الشوط الاول — الساعة ١,٣٠

جائزة بعبدا – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح للفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة أربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١–ش. مرموش	الاطلال	علي	صالحاني	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٢– ز. قنتيس	دفاع	الفوش	امين	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٣– ز. قنتيس	بدر الزمان	حسين	يونس	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ز. قنتيس	منار	حسين	ايمن	٤٢	٥٤	١,٤٥ جامد
٥– ز. قنتيس	ناهش	حسين	ع. الواحد	جديد	٥٢	١,٤٩ جامد
٦– م. دبغي	ستالون	عساف	كريم	٠٠	٥٤	١,٥٩ ن.ج.
٧– ر. كرم	آخر زمان	يونس	ابرهيم	٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٨– فريح وسويدان	منجد	علامة	حميد	٠	٥٤	١,٧ الباب
٩– ا. سكاف	شويمان	يونس	زياد	جديد	٥٢	١,٥٠ على كيفه

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: اسطبل قنتيس، منجد، الاطلال. فلتة: شويمان.

الشوط الثاني — الساعة ٢,١٥

جائزة المرداشة – للخيل التي عمرها ثلاث وأربع سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٣ للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١–س.بويس	الكسارة	علي	صالحاني	٠	٥٤ ١/٢	١,٤ الباب
٢– ع. سويدان	فاضلة	زيدان	حميد	٢٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٣– ع. كحيل	جراح	علي	فزي	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٤– م. قرقوح	جمر	علي	بيطار	جديد	٥٣	١,١٧ الثلف
٥– إ. حمادة	روماريو	الفوش	جوزف	٠٠	٥٣	١,٥٩ ن.ج.
٦– ي. فرنسي	بشرة نبيل	م. حوا	جمال	جديدة	٥١ ١/٢	١,١٨ الثلف
٧– ي. فرنسي	وردة ميسم	م. حوا	جان	٤٠	٥١ ١/٢	١,٥ الباب
٨– ز. اسبريدون	اترا	مرتضى	شحادة	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
٩– ا. شرتوني	نادرة	علي	بلال	٠	٥١ ١/٢	١,٧ الباب

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغاليان.
ترجح: الكسارة، نادرة، فاضلة. فلتة: جراح.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٠٠

جائزة كفرشيما – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. كحيل	ابن العرين	علي	جابر	٤٠٠	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٢– ي. فرنسي	محبوب هيلدا	م. حوا	جمال	٠٠	٥٥	١,٤٩ جامد
٣– ي. فرنسي	ليزا	م. حوا	–	٠٠٠	٥٣ ١/٢	مسحوبة
٤– ا. حمد	ابن النصر	يونس	ناصر	٠٠٠	٥٣	١,٧ الباب
٥. ف. بيدس	اركان	مدار	كريم	٢٤٣	٥٣	١,٥ الباب
٦– ا. فياض	الكرنك	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٣	١,٩ الباب
٧– م. المقداد	خاطر	طالب	جان	٠٠٠	٥٣	١,٥٠ جامد
٨– ر. كرم	زير الجبل	شويتي	ابرهيم	٠٣٠	٥٣	١,٤٨ جامد
٩– م. رسلان	مكمل	بحري	مخايل	٠٠٠	٥٣	١,٥٣ ن.ج.
١٠– ح. ابو مراد	وعد نفيس	مدار	فزي	٣٤٠	٥٣	١,٤٨ جامد
١١– ا. الجاك	كريم النور	شويتي	صالحاني	٠٠٠	٥٢	١,٧ الباب
١٢– إ. كنفاني	بنت هند	حسين	ع. الواحد	٢٠٠	٥١ ١/٢	١,٥ الباب
١٣– شوملي وابي حبيب	ميرا	يحيى	زهر	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: اركان، بنت هند، وعد نفيس. فلتة: الكرنك.

الشوط الرابع — الساعة ٣,٤٥

جائزة الحدث – للخيل التي عمرها اربع واكثر ولم تربح بعد سباقين الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للتي لم تربح و٥٥ كيلو للتي ربحت سباقاً واحداً مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	تحرر	علي	بلال	٠٤٣	٥٥	١,٤٧ جامد
٢– م. قرقوح	حب الرمان	علي	فزي	٣٠٠	٥٥	ج.خ.
٣– إ. كنفاني	شجعان	حسين	ايمن	٠٤٢	٥٥	١,٢ الباب
٤– ع. مكاوي	غريب الدار	م. عساف	زياد	٠٠	٥٥	١,٥ الباب
٥– فريح وسويدان	كحيلان سامر	علامة	حميد	٢٠٣	٥٥	١,٥٤ ن.ج.
٦– م. ابي راشد	مصارع	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٥	١,٥٩ ن.ج.
٧– إ. بيهم	غالي	حرب	صالحاني	٠٠٠	٥٥	١,٦ الباب
٨– ز. قنتيس	لالا	حسين	يونس	٢٣٢	٥٣ ١/٢	١,١ الباب
٩– ع. كامله	ابن الامير	م. حوا	جان	٠٠٠	٤٩	١,٥٤ ن. ج.

ترجح: كحيلان، سامر، لالا، غريب الدار.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٣٠

جائزة الحازمية – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت لاربعة سباقات واكثر للفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	سيف الامير	شويتي	صالحاني	٠٠٢	٦٠ ١/٢	١,٤٦ جامد
٢– م. رسلان	سعد داني	بحري	مخايل	٠٠٣	٥٩	١,٥١ على كيفه
٣– ف. رزق	ابن زينة	فارس	مرعي	٠٠٠	٥٧	١,٤٧ جامد
٤– م. فيليبتشنكو	ابو العز	طالب	جان	٠٠٢	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٥– م. فيليبتشنكو	جلوان	طالب	فزي	٠١٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٦– م. دبغي	حامد	عساف	–	٠٠٢	٥٦	مسحوب
٧– ز. قنتيس	سقلاوي	الفوش	يونس	٠٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٨– إ. قشوع	تراث	حسين	امين	٠٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٩– ز. معطي	نارة	سامي	سليمان	٢٣٢	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
١٠– م. سليمان	ابن السهل	طالب	بلال	٤٢٠	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد
١١– و. نصر الدين	غجري	زيدان	حميد	٠٠١	٥١ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
١٢– م. الكعكي	طرب الثاني	مرتضى	شحادة	٠٠٠	٥١	١,٥٧ ن.ج.
١٣– إ. فريح	تسلم	سامي	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: سيف الامير، تراث، سعد داني. فلتة: نارة.

الشوط السادس — الساعة ٥,١٥

جائزة صايا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. عسيلي	جوكر	عساف	فزي	٣٣٤	٥٧	ج.خ.
٢– م. دبغي	سبع الفلا	عساف	كريم	٠٤٠	٥٥	١,٥٩ ن.ج.
٣– ز. قنتيس	قمر الزمان	مزرعاني	زعتري	٠٣٠	٥٥	١,٥٩ ن.ج.
٤– ز. قنتيس	وعد طارق	الفوش	يونس	٠١٤	٥٣	ج.خ.
٥– ز. قنتيس	وعد عصمت	حسين	ايمن	٠٠٢	٥٣	ج.خ.
٦– ج. صحناوي	كابيتول	عساف	قاسم	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٧– ا. الجاك	بلاش	شويتي	صالحاني	٠٢١	٥٢	١,٤٧ جامد
٨– ب. فرعون	ملك الازرق	علي	بلال	٤٠٠	٥١	١,٥٨ ن.ج.
٩– ف. عرموني	فارس	علي	زياد	ج	٥١	١,٤٧ جامد
١٠– ف. عرموني	رائع الحسن	علي	–	٣	٤٨	مسحوب

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٩ و١٠.
ترجح: اسطبل قنتيس، ملك الازرق، فارس. فلتة: جوكر.

الشوط السابع — الساعة ٦,٠٠

جائزة اللويزة – هنديكاب للخيل التي ربحت من سباق الى خمسة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. خميس	سطام	حسين	ايمن	٠٢٢	٦٣ ١/٢	١,٤٢ جامد
٢– ع. ح. شاتيلا	امرؤ القيس	منذر	قاسم	٢١٢	٦٠ ١/٢	١,٤٧ جامد
٣– ش. عسيلي	رينغو	مدار	زياد	٢٠٣	٥٩ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٤– ز. قنتيس	بدر الدجى	الفوش	يونس	٤٠١	٥٧	ج.خ.
٥– م. عراجي	بنت البلد	حساوي	ع. الواحد	١٢٤	٥٦	١,٥ الباب
٦– ن. مقبل	البرق	شويتي	صالحاني	٠٠٠	٥٥	١,٤٥ جامد
٧– ر. حمود	سكوت	م. حوا	رشيد	١٣١	٥٥	ج.خ.
٨– ي. عمار	ابو السعود	سامي	دانيال	٠١١	٥٤ ١/٢	١,٤٦ جامد
٩– س. د. شاتيلا	ورد بيروت	يحيى	زعتري	١٠٤	٥٤ ١/٢	١,٤٥ جامد
١٠– س. د. شاتيلا	اميرة بيروت	يحيى	جان	١٠١	٥١ ١/٢	١,٥ الباب
١١– س. بويس	نور الميدان	علي	بلال	٢٠	٥٢	١,٤٦ جامد
١٢– ط. سلطاني	شمشموم	يونس	كريم	٠٠١	٥١	١,٤٥ جامد
١٣– ع. سويدان	زلفر	م. حوا	مرعي	٤٠٣	٥١	١,٤٨ جامد
١٤– ف. طليس	صلفي	انيس	زهر	٠٠٠	٤٧	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٩ و١٠ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: رينغو، نور الميدان، امرؤ القيس. فلتة: ابو السعود.

الشوط الثامن — الساعة ٦,٤٥

جائزة القبيري – (مبيع) للبونية التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– هـ. مكاوي	نونو	م. عساف	زياد	٢٠٤	٥٩	١,٤٨ جامد
٢– ي. مرموش	ملكة سبأ	منذر	ناصر	٠١٠	٥٧ ١/٢	١,٥٩ ن.ج.
٣– م. فيليبتشنكو	وسيم	طالب	فزي	٢٠٠	٥٧	١,٤٧ جامد
٤– إ. فريح	تن الفهد	سامي	فخر	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٥– م. قرقوح	امير البحر	يحيى	زعتري	٠٠٠	٥٣	١,٥٢ ن.ج.
٦– ع. سويدان	شيهان	زيدان	حميد	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٧– م. الكعكي	نار	مرتضى	شحادة	٠٠٠	٥٣	١,٥٦ ن.ج.
٨– إ. كنفاني	بنيان	حسين	ايمن	٢٢٣	٥٣	١,٧ الباب
٩– ن. خميس	مضمون	حسين	يونس	٠٠٠	٥٣	١,٥٦ ن.ج.
١٠– ح. سيف الدين	شادي	حسين	امين	٠٠٠	٥١	١,٤٨ جامد

ترجح: نونو، بنيان، وسيم. فلتة: شيمان.

اتهامات جديدة للشرطة الفلسطينية بممارسة التعذيب
"أبو مازن" كشف تعرض عرفات لمحاولات اغتيال


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بين حراسه خارجا من المسجد بعد صلاة الجمعة في غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تعرض حديثا لمحاولات اغتيال.

وقال: "استهدفت محاولات اعتداء عدة حياة الرئيس عرفات من افراد ومن منظمات معادية لعملية السلام" في الاسابيع الاخيرة، واضاف ان هذه المحاولات، كما تلك التي حصلت في الماضي، "لن يكون لها تأثير على الرئيس عرفات".

وسئل عن الخطوط الحمر التي قد تدفع الزعيم الفلسطيني الى حال اليأس من عملية السلام، فاجاب انها اصرار اسرائيل على توسيع المستوطنات وامتناعها عن تنفيذ خطة اعادة الانتشار في الخليل وعن الافراج عن المعتقلين واعلانها ان القدس ليست موضع تفاوض.

شعث

الى ذلك، صرح عضو السلطة الفلسطينية للتخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ان ما يجرى الان من مفاوضات مع الاسرائيليين يدور حول قضايا قديمة ليس فيها اي موضوع جديد. واوضح ان الحكومة الاسرائيلية راغبة في التنسيق المدني بقدر ما هي راغبة في التنسيق الامني والعسكري، "ولكن هذا شيء واستمرار المفاوضات على الارض والقضايا الامنية شيء آخر والحكم يجب ان يكون على الاعمال وليس على النيات".

وسئل عن الانسحاب الاسرائيلي من الخليل، فاجاب ان التعديلات التي ادخلها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على اتفاق اعادة الانتشار في المدينة مرفوضة رفضا باتا. لان ما اتفق عليه "لن نعيد التفاوض" في شأنه.

وشدد على ان عملية السلام تحتاج الى ثقة متبادلة و"اذا كان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو يتصور ان الفلسطينيين والعرب سيرضخون للامر الواقع فهذه نظرة غير صحيحة".

حقوق الانسان

على صعيد آخر، تزايدت الاتهامات لاجهزة الامن الفلسطينية بممارسة التعذيب في سجونها في مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت عضو السلطة الفلسطينية للتعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي في مؤتمر صحافي في غزة ان ثمة "تجاوزات وفي الوقت نفسه لجان تحقيق وتقصي حقائق"، مشيرة الى ان هذه التجاوزات تعكس وجود خلل اجتماعي. واكدت ان المجلس الاشتراعي يقاتل بشراسة من اجل التحقيق فيها واستقلال السلطة القضائية واصدار القانون الاساسي. وانتقدت تشكيل محكمة امن الدولة العليا ووصفتها بانها محكمة عسكرية تفصل في قضايا مدنية. واضافت انه لا بد من سن القوانين ومحاسبة المسؤولين في كل الاجهزة وفقاً للقانون.

ودعت منظمة العفو الدولية في بيان لها عرفات الى التحرك لوضع حد لعمليات التعذيب التي تمارسها اجهزة الامن الفلسطينية، مستشهدة بثماني وفيات مريبة تعرض لها المعتقلون الفلسطينيون منذ تموز الماضي. وقالت انه مدعو الى "ادانة علنية للتعذيب باسم السلطة الفلسطينية". وطالبته بـ"ان يشدد لدى اجهزة الامن الفلسطينية على انه لن يتساهل في قضايا التعذيب في حال من الاحوال".

وذكرت المنظمة التي زار وفد منها مناطق الحكم الذاتي في الاسابيع الاخيرة، ان "ثمانية اشخاص كانت السلطة الفلسطينية تحتجزهم توفوا في ظروف تحمل على الاعتقاد انهم تعرضوا للتعذيب".

واورد البيان اسم محمود جميل الذي قال انه توفي في ٣٠ تموز الماضي بعدما تعرض "للضرب المبرح واصيب بحروق نتيجة تعذيبه بالكهرباء". وحض على اطلاق "مئات المعتقلين" الذين احتجزوا من دون محاكمة بعد العمليات التي قام بها الاصوليون الفلسطينيون في اسرائيل.

وتوفي فلسطيني مدني في ظروف مشبوهة خلال اعتقاله في مفوضية الشرطة في مدينة رام الله، كما افادت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان "بتسليم". ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الجمعية ان بسام عيد، العضو في الجمعية التي تضم اسرائيليين وعرباً، اكد ان اثنين من ابناء الضحية خالد عربال، من بلدة خربة مصباح قرب رام الله، كشفا له في جسم والدهما آثار التعذيب والضرب على ايدي رجال الشرطة.

الا ان مسؤولا في شرطة رام الله ابلغ الى الاذاعة ان الرجل انتحر.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت خالد عربال وابناءه الخمسة قبل بضعة ايام اثر شجار بين سكان القرية. وافرجت الشرطة الخميس عن اثنين من ابنائه واعادت جثته الى اسرته.

واعتبر عيد ان السلطة الفلسطينية "هي في طريق فقدانها السيطرة على اجهزتها الامنية".

ونقلت صحيفة "افتنبوستن" النروجية عن عرفات انه لن يسمح بالتعذيب في السجون، لكنه قال ان على المنتقدين ان يفهموا ان السلطة الفلسطينية تتعامل مع "متعصبين". واكد انه اذن للجنة الدولية للصليب الاحمر بدخول السجون الفلسطينية.

وكان الزعيم الفلسطيني التقى الخميس الوزير في وزارة الخارجية النروجية بان ايغلاند الذي صرح انه أثار الامر في محادثاتهما.

(رويتر، وص ف، أش أ، اب)

اقرار اريتري باحتلال حنيش الصغرى
وغوتمان يبدأ وساطة دولية – فرنسية

مع اعتراف القائم بالاعمال الارتيري لدى الامم المتحدة غيرمي جبري مريم بان حكومته نشرت قوات لها في جزيرة حنيش الصغرى التي تطالب صنعاء بالسيادة عليها، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي وباريس قررتا ايفاد الديبلوماسي الفرنسي فرنسيس غوتمان في نهاية الاسبوع الى كل من اسمرة وصنعاء في محاولة جديدة لتسوية النزاع على جزر ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وجاء هذا الاعتراف بعدما سلم بطرس غالي الى كل من ممثلي اليمن واريتريا لدى المنظمة الدولية تقريرا يؤكد فيه ان ٥٠ جنديا اريتريا احتلوا الجزيرة منذ السبت الماضي.

غير ان جبري مريم رفض ان يؤكد عدد الجنود، قائلا ان "عددهم قليل جدا الى درجة انه لا يذكر وان الوضع ليس خطيرا".

وسبق لاسمرة ان نفت اتهامات صنعاء بان قواتها احتلت حنيش الصغرى.

واشار الديبلوماسي الارتيري الى ان قوات بلاده لم تقم باي "تحركات مباغتة" منذ المواجهات بين البلدين بسبب احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى في كانون الاول الماضي، واكد ان بلاده تحترم اتفاق ٢١ ايار الماضي الذي توصل اليه الجانبان بواسطة فرنسا وتعهدتا بموجبه تسوية نزاعهما سلميا وعبر التحكيم الدولي.

وفي باريس، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان بطرس غالي وباريس كلفا غوتمان، الذي رعى اتفاق كانون الاول بين الحكومتين، التوجه الى المنطقة لاجراء محادثات مع المسؤولين الارتيريين واليمنيين تهدف الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع.

وكان بطرس غالي وجه الخميس رسالة الى كل من صنعاء واسمرة ناشدهما فيها ابداء "اكبر قدر من ضبط النفس".

وتقع الجزر المتنازع عليها على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال باب المندب عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وقرب الممرات التي تستخدم لشحن النفط السعودي.

(وص ف، اب)

فرنسية اولى الى الفضاء بصاروخ روسي

موسكو – رويتر – تنطلق اليوم رائدة فضاء فرنسية اولى من قاعدة بايكونور في كازاخستان الى محطة "مير" الفضائية.

واوضح مركز ادارة الرحلة الفضائية التابع للجيش الروسي ان الصاروخ "سويوز – يو" سنطلق بعد الظهر وان الاختبارات السابقة للانطلاق سارت على ما يرام كما ان افراد الطاقم المؤلف من ثلاثة افراد في حال جيدة. وقال مسؤول عن الرحلة ان الصاروخ ليس مريحا بالنسبة الى انطلاق طاقم من ثلاثة افراد و"لكن ليس امامنا بديل" الان، ذلك ان "استخدام صاروخ يو – ٢ كلفته اعلى ولا تملك صناعة الفضاء الروسية الاموال الكافية لصناعة مثل هذا الصاروخ في الوقت الحاضر". وكانت الرحلة التي تنطلق اليوم تأجلت مرتين بسبب مشاكل في صاروخ دفع ينقل الامدادات الى "مير" التي اطلقت في شباط ١٩٨٦.

نتنياهو وليفي يلتقيان غداً
في محاولة لتجاوز خلافاتهما

أفاد مسؤولون امس ان وزيرالخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو غداً في محاولة لتسوية خلاف بينهما مستمر منذ ما يقرب من اسبوعين في شأن من يسيطر على السياسة الخارجية.

وكان ليفي عاد الخميس من زيارة خاصة للولايات المتحدة استمرت خمسة ايام وتغيب عن جلسة مجلس الوزراء الاسبوع التالي، لكن مكتب نتنياهو عزا تخلفه الى "اسباب شخصية" لا علاقة لها بخلافهما. واعلنت ناطقة باسم نتنياهو ان ليفي ورئيس الوزراء سيجتمعان غداً لمناقشة مشاكلهما.

وقد وصل معدل الخلافات بين الخصمين السياسيين الى خلاف واحد كل شهر منذ تولت الحكومة اليمينية السلطة في حزيران. وظهر احدث خلاف حين منع نتنياهو ليفي ومسؤولين في وزارته من الانضمام اليه في رحلة الى الاردن. وقاطع الوزير الذي يرئس حزب "غيشير" اليمين الوسط الاجتماعات الوزارية.

ويشكو مساعدو ليفي من ان رئيس الوزراء يرفض اسناد أي دور مهم الى وزارة الخارجية في تحركات السلام مع جيران اسرائيل العرب. ويصر نتنياهو زعيم تكتل "ليكود" على ان قيادة البلاد تقع على عاتقه.

وكان ليفي انهل نتنياهو في حزيران ثم في تموز بتهديده بالاستقالة اذا لم يفسح في المجال في الحكومة لحليفه السياسي المتشدد اريل شارون الذي استحدثت له لاحقا وزارة البنى التحتية الوطنية.

وترجع الحرب بين نتنياهو وليفي الى سنوات. فقد ساد العداء العلاقات بينهما آخر مرة شغل فيها ليفي منصب وزير الخارجية في الحكومة التي رأسها "ليكود" في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢ وكان نتنياهو نائبه في ذلك الوقت.

ويعد ليفي معتدلا نسبيا بين المتشددين، لكن منتقدين يلاحظون انه يميل الى اليسار او اليمين لتحقيق اهداف سياسية.

وشكت مصادر في وزارة الخارجية الاسبوع الماضي من أن ليفي يهمل مهمته الديبلوماسية ويمضي ساعات قليلة في الوزارة كل يوم واليجري مشاورات تذكر كما انه يعزف عن ترتيب مقابلات سياسية.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة العدل الاسرائيلية امس ان النائب العام سحب موقتا مساء الخميس طلب رفع الحصانة النيابية عن النائب في "ليكود" رئيس بلدية القدس ايهود اولميرت. وقد وافق النائب العام على الطلب الذي تقدم به محامو رئيس البلدية للاستماع اولا الى ايضاحاته قبل اتخاذ اجراءات قضائية في حقه.

ويشتبه في ان أولميرت قدم ايصالات مزورة لتمويل الحملة الانتخابية لـ"ليكود" عام ١٩٨٨ عندما كان امين صندوقه. الى ذلك يتهم بالشهادة زورا.

(رويتر ، وص ف).

خطة اسرائيلية كلفتها ٣٥٠ مليون دولار
لشق طرق التفافية في الضفة ومحيط القدس

القدس – "النهار":

كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية مخططاً قدمته قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الى وزارة الدفاع وهيئة الاركان، يتضمن مقترحات مفصلة لشق طرق التفافية في الضفة الغربية ومحيط القدس تبلغ كلفتها ٣٥٠ مليون دولار تقريباً.

وتقضي الخطة التي حواها كراس من ٥١ صفحة كتب عليه "سري للغاية"، بشق مئات الكيلومترات من الطرق الالتفافية. وهي لا تكتفي بالتفاصيل ، بل تقترح ايضاً سلماً للاولويات يحدد الطرق والشوارع المهمة من الوجهة العسكرية.

وتركز قيادة المنطقة الوسطى على الطرق التي ستحدد حدود القدس شمالاً وجنوباً وشرقاً، وتلك التي ستقطع الضفة طولاً وعرضاً وتربط عمق الدولة العبرية بغور الاردن.

وتناولت الصحف الاسرائيلية باسهاب طريقين: الاول سيحدد القدس من الشمال والاخر من الجنوب. كذلك اشارت الى طريق ثالث سيمر في شرق المدينة.

والطريق "الامني"

جنوب القدس، سيمر من صور باهر شرقاً الى بيت جالا غرباً وصولاً الى مستوطنة افرات قرب الخضر، ومن هناك يمتد الى عمق اسرائيل. وبحسب ما نقلته الصحف سيحصر استخدامه بالجيش والقوى الامنية الاخرى.

ويشار الى ان عدداً من اصحاب الاراضي التي ستصادر لشق هذا الطريق تلقوا انذارات وعرضت عليهم تعويضات، لكنهم رفضوها. وسيكلف شق الطريق ثمانية ملايين دولار.

اما الطريق الذي سيحدد القدس من الشمال، فيبدأ عملياً من مطار اللد ليصل الى مطار القدس او مطار قلندية جنوب رام الله. وسيبلغ طوله في اراضي الضفة ١٦ كيلومتراً، وسيصادر لشقه ٢٣٠٠ دونم في اراضي قريتي رفات وبير نبالا. وسيطلق عليه الشارع الرقم ٤٥ وسيلتقي الشارع الرقم ٤ الذي يتجه شرقاً ويتفرع الى الجنوب والشرق ليصل الى غور الاردن.

وتتحدث الخطة عن ثمانية طرق التفافية تربط المستوطنات في الضفة بطول ٢٠٠ كيلومتر، وطرق تقطع الضفة من الغرب الى الشرق واخرى من الشمال الى الجنوب بطول ٢٥٠ كيلومتراً.

وسألت "النهار" الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان خليل التفكجي عن الامر، فاجاب ان ما تصفه وسائل الاعلام الاسرائيلي بخطة جديدة ليس الا خطة قديمة وضعت عام ١٩٨٢ تحت اسم "الامر العسكري الرقم ٥٠"، وكانت تقضي بتقطيع الضفة طولاً وعرضاً وتحويل المدن الفلسطينية جزراً معزولة. واضاف: "بدأت حكومة الليكود الاولى تنفيذ الخطة المشار اليها، لكنها توقفت لسببين: الاول اندلاع الانتفاضة والثاني وصول حزب العمل الى السلطة ودخوله مع منظمة التحرير الفلسطينية عملية السلام. وبعد عودة الليكود، اخرجت الخطة من الادراج التي كانت فيها".

وتخوف من ان يتحول السلام الفلسطيني – الاسرائيلي مظلة لتنفيذ هذه الخطط الخطيرة. واشار الى ان اسرائيل صادرت ٢٧٧ دونماً في منطقة الخليل في الايام الاخيرة للسبب عينه. وتساءل: كيف تكون حال الضفة الغربية اذا شقت هذه الطرق؟" لاحظ ان الطرق الالتفافية "ستكون من احدث شبكات الطرق في الشرق الاوسط لكن في مناطق من اكثر مناطق العالم تخلفاً من حيث البنى التحتية. انها طرق استيطانية وغير انسانية بتاتاً".

مفتي السعودية يحذر مواطنيه من السفر الى اوروبا

الرياض – أ ش أ – حذر امس مفتي السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز بن باز السعوديين من السفر الى اوروبا ونصح أولياء التلامذة بعدم استجابة رغبات ابنائهم في متابعة التحصيل العلمي في الخارج لما في ذلك من "الاضرار والمفاسد على دينهم".

وتطرق في كلمة تنشرها وسائل الاعلام اليوم الى وسائل الترويج السياحي وخصوصا اختيار عائلات في الخارج تستقبل الطلاب الراغبين في تعلم لغات اجنبية، واعتبر ذلك "شرا عظيما" من مخططات أعداء الاسلام الرامية الى اخراج المسلمين عن دينهم وبث الفتن بينهم.

ورأى ان النشرات السياحية هدفها تضليل الشباب المسلم والفساد اخلاقه وايقاعه في الرذيلة.

اليهود المتدينون يتظاهرون اليوم في القدس

القدس – وص ف – دعا اليهود المتدينون امس الى التظاهر اليوم احتجاجا على مرور السيارات في طريق بار ايلان الرئيسي في القدس في عطلة السبت، بعد رفض محكمة العدل الاسرائيلية العليا طلب اغلاق هذا الطريق.

وأوضح ممثلون للمتدينين انهم دعوا "الحاريديم" (أي الذين يخشون الله) الى التظاهر قبيل مساء اليوم في نحو ٣٠ مفترق طرق في القدس. وتوقعوا مشاركة عشرات الاف المتظاهرين. وقد بدأت مجموعات متشددة منذ مساء الخميس تعرقل حركة المرور في القدس اذ اضرمت النار في سلال المهملات في حي ميا شياريم، معقل "الحاريديم".

وعقدت قيادة الشرطة اجتماعا عاجلا لاستباق المواجهات. واعلن مصدر في الشرطة ان قوى الامن وضعت في حال استنفار في القدس الى حيث ارسلت تعزيزات.

وكانت المحكمة العليا رفضت اول من امس طلبا تقدم به اليهود المتدينون لاغلاق طريق بار ايلان فورا. ويجتاز الطريق حي مياشياريم الذي تقطنه هذه الفئة، لكن المحكمة لم تستبعد ان يصار في المستقبل الى اقفال هذا الطريق الذي يربط احياء يقطنها يهود متدينون في جوار حي ميا شياريم.

تقليص الظهور الاميركي في الكويت
اجراء جديد في المراجعة الامنية الشاملة

قررت واشنطن تقليص الوجود الاميركي الظاهر في الكويت واعلنت وزارة الدفاع ليل الخميس انه لن يكون في وسع الجنود الذين يرسلون في مهمات الى الكويت اصطحاب عائلاتهم.

وصرح الناطق باسم الوزارة كينيث بيكون، "شعرنا ان من المناسب ان نقلل بصمة العسكريين الاميركيين الى حد ما في الكويت، ليس في شكل يؤثر على مهمتهم اطلاقا، بل في شكل يقلل الى حد ما ظهورنا في البلاد". واوضح ان الخفض سيتم تدريجا مدى سنة او نحو ذلك، مع تبديل العسكريين الاميركيين في الكويت وان الجنود وخصوصا الضباط الذين سيرسلون الى هناك في مهمات تتجاوز مدتها سنة سيسمح لهم باصطحاب عائلاتهم.

وكانت السلطات الاميركية اتخذت قرارا مماثلا بعد اعتداء الظهران في المملكة العربية السعودية الذي اسفر عن مقتل ١٩ جنديا اميركيا، يقضي بعودة معظم عائلات العسكريين في المملكة الى الولايات المتحدة.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مسؤول اميركي ان القرار الاخير هو جزء من مراجعة امنية واسعة وستتبعه اجراءات جديدة لحماية القوات الاميركية في انحاء الخليج.

ويذكر ان الاميركيين تلقوا بعض التهديدات في الكويت التي تعتبر ذات اهمية بالغة للولايات المتحدة حقلا للتدريب على الحروب في الظروف الصحراوية. وتعتقد واشنطن ان وجود القوات الاميركية هناك يشكل ردعا لكل من يريد تهديد الكويت. وهي تشرت فيها كتيبة اميركية مزودة المعدات والدبابات في حال جهوز دائم. ولها ايضا قاعدة لبعض طائرات سلاح الجو الاميركي التي تشارك في فرض حظر الطيران على جنوب العراق.

الا ان معظم القوات الاميركية التي تفرض هذا الحظر متمركز في الظهران الى جانب قوات فرنسية وبريطانية وقوات دول مجلس التعاون الخليجي.

ويقول المراقبون ان مجموع القوات الاميركية في الخليج يبلغ نحو ٢٠ الف جندي.

وقد تعزز الوجود الاميركي في حرب الخليج وقبلها الحرب العراقية – الايرانية، علما انه قائم هناك منذ خمسين سنة وخصوصا في البحرين وسلطنة عمان.

وتتخذ الولايات المتحدة جملة اجراءات مثل تشديد نظام الحراسة وبناء ابراج وتكثيف الدوريات. واوضح المسؤول ان هذه التدابير ستتنوع بحسب اوضاع كل دولة و"قد ابدت الدول المضيفة تعاونا كاملا ولم يحدث قط ان رفض للاميركيين طلب تقدموا به".

وهذه الاجراءات التي املاها انفجار الظهران قبل شهرين تطبق تحسبا لهجمات جديدة على الاميركيين. لكن يلاحظ مسؤولون غربيون انه لم يصدر عن الكويتيين سوى عدد قليل جدا من الشكاوى من الوجود الاميركي في بلادهم في وقت يزداد الغضب من ذلك في السعودية. ويرفض المسؤولون الاميركيون الافصاح عما اذا كان التهديد في الكويت جاء من داخل البلاد او خارجها. ويقول بعض مصادر المعارضة السعودية في لندن ان شخصين كويتيين اعتقلا على خلفية انفجار الظهران.

(رويتر، وص ف)

اخبار عربية قصيرة

قواعد صاروخية ايرانية في الخليج

بون – أ ش أ – أفادت مجلة "در شبيغل" الالمانية ان القوات الايرانية نشرت صواريخ من طراز "سيلكوورم" الصيني في جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبي موسى التي تتنازع ايران السيادة عليها مع الامارات العربية المتحدة، وفي جزيرة عدجمام الايرانية القريبة من مضيق هرمز.

وأضافت ان قاعدة عسكرية كبيرة على السواحل الايرانية تتحكم في القواعد الصاروخية. موضحة ان هذه الخطوة تهدف الى صد هجوم اميركي محتمل.

الشركات البريطانية والنفط العراقي

لندن– رويتر – أبلغت أمس الحكومة البريطانية إلى الشركات البريطانية موافقتها على التعامل بالنفط العراقي ومشتقاته بموجب الاتفاق الذي توصلت إليه بغداد مع الأمم المتحدة وشددت على أن هذا القرار يجب ألا يعتبر تخفيفاً للعقوبات المفروضة على بغداد.

وجاء في بيان لوزارة التجارة والصناعة أن "تجار النفط البريطانيين يستطيعون الآن التعامل مع نظرائهم العراقيين بعد الاتفاق والذي توصلت إليه الامم المتحدة والحكومة العراقية لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦" وأضاف أن "هذا الإجراء إنساني ويجب عدم تفسيره بأنه تخفيف للعقوبات المفروضة على العراق. والعقوبات ستبقى سارية إلى ان ينفذ العراق التزاماته وفقاً لقرارات مجلس الامن". وأوضح أن على الشركات البريطانية المعنية "تقديم طلبات للحصول على تراخيص من الوزارة" للتعامل مع العراق.

ويشار إلى أن القرار ٩٨٦ يسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في مدة ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية.

إصابة مزارع مصري برصاص إسلاميين

أسيوط (مصر) – رويتر – أفادت مصادر أمنية مصرية أن ثلاثة مسلحين أصابوا خطأ مزارعاً قرب بلدة ملوي في جنوب مصر عندما أطلقوا النار على شخص يعتقد أنه يعمل مخبراً للشرطة.

وأوضحت أن المسلحين الذين يرجح أن يكونوا من الإسلاميين المتطرفين فتحوا النار على محل للخضر في قرية الإدارة القريبة من ملوي على مسافة ٢٨٥ كيلومترا من القاهرة في محاولة لاغتيال صاحبه. وأضافت أن ثماني رصاصات أصابت المزارع أحمد إبرهيم عبد الرحمن (٣٢ عاماً) الذي صدف وجوده في المحل، فنقل إلى المستشفى في ملوي حيث اضطر الاطباء الى بتر إحدى ساقيه.

وتمكن المسلحون الثلاثة من الهرب مخلفين وراءهم سيارة مسروقة.

ادانة رمزية لضابط اسرائيلي اثر وفاة جنديين

تل ابيب – وص ف – حكم امس على القائد السابق للقوات الخاصة، الوحدة الاكثر تدريبا في الجيش الاسرائيلي، بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمسؤوليته عن الموت العرضي لجنديين.

وقال مصدر عسكري ان محكمة القوات المسلحة المنعقدة في تل ابيب رفضت طلب الادعاء الحكم على الكولونيل عاموس بن ابرهام بالسجن مع النفاذ وتنزال رتبته العسكريةوحكم على ضابطين آخرين وعلى طبيب الوحدة بالحبس مع وقف التنفيذ مع احتفاظهم برتبهم العسكرية.

وكان جنديان توفيا في ايار ١٩٩٢ اثر تعرضهما لضربة شمس قوية في اثناء تمرين قاس في صحراء النقب جنوب اسرائيل.

وقالت المحكمة ان الضباط الثلاثة دينوا بتهمة الاهمال.

وشهد وزير الدفاع اسحق موردخاي بنفسه في المحكمة لمصلحة بن ابرهام.

وقد اثارت المحاكمة حالا من القلق في صفوف الضباط الذين عبروا عن تضامنهم مع المتهمين بحجة ان مثل هذه الحوادث هي من مخاطر المهنة التي تتعرض لها الوحدات الخاصة.

نتنياهو هنأ بيريس بعيد ميلاده وشارون اتصل ب

تل ابيب – وص ف – اعلن مقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس ان وزير البنى التحتية الوطنية، زعيم "الصقور" في تكتل "ليكود" اليميني اريل شارون كان من الذين شاركوا امس في الاحتفال بعيد الميلاد الـ٧٣ لزعيم حزب العمل.

واتصل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو متقفيا بيريس لتهنئته، فرد الاخير: "انك لا تعرف ما تفوته بعدم وجودك بيننا. فكل الشبيبة وممثلو جميع التيارات الفكرية موجودون هنا".

واقر بيريس للمقربين منه انه فوجئ بحفلة الاستقبال التي نظمت في منزله وقال "كنت على موعد مع مستشاري السياسي يورام مارشيلو لاننا نفكر في الافتراق. وعوض ذلك استقبلت بالشمبانيا".

ومن المعروف ان العلاقات السياسية بين بيريس، وهو من "حمائم" حزب العمل، وشارون كانت دائما متوترة منذ الخمسينات.

تشيلر تدافع عن اتفاقات تركيا مع الدول الاسلامية واسرائيل

دافعت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر، في مؤتمر صحافي، عن عزم انقرة على توقيع اتفاق جديد للتصنيع العسكري مع اسرائيل وكذلك عن الاتفاقات التي وقعتها مع الدول الاسلامية المجاورة لتركيا وخصوصا ايران.

وقالت ان العمل بالاتفاق الاول الذي وقعته تركيا مع اسرائيل للتدريب العسكري والسماح للطائرات الاسرائيلية باستخدام القواعد الجوية والمجال الجوي التركي، مستمر و"سنوقع اتفاقا آخر يسمح بنقل التكنولوجيا والتعاون المشترك في مجال التصنيع العسكري"، مشيرة الى ان تركيا تنظر الى مصلحتها وانها حريصة على تحسين علاقاتها مع الشرق والغرب على السواء، كما ان التعاون الاقتصادي مع الدول الاسلامية يشهد تقدما كبيرا.

ونفت ما تردد عن زيارتها العراق لحضور مراسم اعادة ضخ النفط العراقي عبر خط الانابيب الذي يعبر الاراضي التركية. وقالت ان تعاون تركيا مع العراق يتم في اطار قرارات الامم المتحدة. واكدت ان بلادها في حاجة الى النفط والغاز الطبيعي لمواجهة النقص الشديد في مصادر الطاقة، وان الاتفاق الذي وقعه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان مع ايران اخيرا يهدف الى معالجة هذا النقص، خصوصا ان واردات تركيا من الغاز الطبيعي الروسي لا تلبي كل الحاجات.

وشددت على ان معاودة ضخ النفط العراقي سيساهم في تنشيط الاقتصاد التركي الذي عانى كثيرا من اغلاق الخط اكثر من ست سنوات، موضحة ان زيارة وزير العدل التركي شوكت قازان على رأس وفد كبير للعراق ترمي الى تنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين. واكدت ان انقرة "تحترم وحدة اراضي العراق وسيادته". ونكرت ان الحكومة التركية تجري اتصالات مع الامم المتحدة لاستثناء انقرة من الحظر الاقتصادي المفروض على العراق اسوة بالاردن.

وافادت ان اجتماع اربكان مع زعيم الحركة الاسلامية في شمال العراق يدخل في اطار الاتصالات التي يجريها مع الشخصيات التي يرى انها تخدم المصلحة التركية، وان من حق رئيس الوزراء ان يتباحث مع اي مسؤول ما دامت تركيا لا تسعى الى الحاق ضرر بأي دولة وخصوصا دول الجوار.

واعلنت ان تركيا لا تعتزم بيع اسرائيل او ليبيا مياها من نهر مانغوات، وانما ستوفرها لـ"جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها الا انقرة. وقالت ان ليبيا تطلب شراء مياه، الا ان النواحي الفنية معقدة ولم تسفر عن شيء".

وسئلت عن تراجع اربكان عن قوله عندما كان في المعارضة ان سوريا والعراق وايران ليست دولا ارهابية، فاجابت ان اربكان يقول انه يتمنى الا تكون تلك الدول ارهابية و"نحن نتمنى ذلك".

وكشفت انها ستحاول منع شبكة "ام اي دي" التلفزيونية الناطقة باسم "حزب العمال الكردستاني" من بث برامجها من الولايات المتحدة، وانها تجرب اتصالات مع المسؤولين الاميركيين في هذا الصدد، وان انقرة كما اوقفت بث هذه الشبكة من لندن ستوقف بثها من الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالقضية القبرصية، دعت الى حل سلمي بين المجموعتين اليونانية والتركية. واعلنت دعمها معاودة المفاوضات بين الجانبين. وقال انه "لا يمكن حل المشكلة من دون اقامة حوار بين المجموعتين" في قبرص. واضافت: "السلام يتطلب شجاعة. لتكن شجعاناً ولنقم السلام"، مكررة ما ادلى به الخميس خلال زيارة خاطفة لشمال قبرص دعماً للمجموعة التركية. و"نحن مع السلام، لكننا لن نقبل باختراق الحدود والامر الواقع واهانة العلم التركي".

ويذكر ان المفاوضات بين المجموعتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية معلقة منذ عام ١٩٩٤.

وأسفت لمقتل شابين قبرصيين يونانيين في مواجهات هذا الاسبوع مع الشرطة القبرصية التركية في المنطقة العازلة بين شطري قبرص. ورأت انه "لا يمكن إيجاد حل عادل ودائم للقضية القبرصية، الا بانضمام متزامن لتركيا وقبرص الى الاتحاد الاوروبي".

فصل عسكريين

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان محكمة امن تركية وجهت اتهامات الى عسكريين في الجيش التركي برتبة رقيب بالانضمام الى "حزب العمال الكردستاني" والتخطيط لشن هجمات بالقنابل على منشآت للغاز الطبيعي.

وقالت ان الشرطة صادرت ١,٥ طن من المتفجرات، بعد اعتقال محمد بكر وابرهيم داغ في انقرة. ولم تحدد موعد اعتقالهما. واوضحت انهما اتهما بعضوية "حزب العمال الكردستاني" والتخطيط لشن هجمات على منشآت الغاز الطبيعي في اسطنبول وانقرة.

ويتألف معظم الجيش التركي الضخم من مجندين، غير ان الجنديين المعتقلين يعملان نظامياً في الجيش وقاعدتاهما في بلدتين في غرب تركيا. واشارت الوكالة الى انهما فصلا من الجيش.

واضافت ان الشرطة طلبت من مجلسي بلدية انقرة واسطنبول تشديد اجراءات الامن حول منشآت الغاز الطبيعي. ويمر خط انابيب يحمل الغاز الطبيعي من روسيا عبر المدينتين.

● الى كوالالمبور وصل اربكان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ترمي الى اجراء محادثات تتعلق بالعلاقات التجارية والاقتصادية. وكان في استقباله لدى وصوله من سنغافورة وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي.

ومن المقرر ان يجتمع مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وان يلقي محاضرة في الجامعة الاسلامية الدولية.

وقبل ماليزيا وسنغافورة زار رئيس الوزراء التركي ايران وباكستان، على ان يزور لاحقاً اندونيسيا المحطة الاخيرة من جولته الآسيوية".

(اش أ، رويترز، وص ف، أب)

أوج ألان اعلن تصعيد الهجمات

انقرة – رويتر، أب – اعلن زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان وضع حد لوقف النار الذي اعلنه من جانب واحد، محذرا من ان مقاتليه سيستهدفون في هجماتهم مدنا اكبر.

ونقلت عنه وكالة "دي اي ام" الكردية التي تتخذ المانيا مقرا لها: "قلت للمقاتلين التابعين لي اننا سنستخدم القوة حتى النهاية لفتح الطريق نحو حوار سياسي حقيقي وعملية جديدة لوقف النار". واضاف: "ينبغي تذكر ان احدا في تركيا لا يقوم بمبادرة حقيقية من اجل السلام والحوار السياسي (...). ان مقاتلينا ليسوا فقط في المناطق الكردية بل انهم ايضا قريبون من المناطق التركية وسيصلون الى المدن الكبرى".

من جهة اخرى، قال مسؤولون امنيون اتراك ان ١٧ ثائرا من "حزب العمال الكردستاني" وستة من رجال الامن قتلوا في اشتباكات متفرقة امس في جنوب شرق تركيا.

سوهارتو عن أعمال الشغب في جاكرتا
الشيوعية تذر قرنها في أندونيسيا




الرئيس الاندونيسي سوهارتو يلقي كلمته امام البرلمان في جاكرتا امس. (اب تيليفوتو)

بعد قيادته قبل ثلاثة عقود حملة انتهت بتدمير الشيوعية في بلاده، لاحظ الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس ان العقيدة الشيوعية ولدت مجدداً ويمكن ان تعبئ لثورة.

ورأى في كلمة له امام البرلمان عشية الذكرى الـ٥١ لاستقلال اندونيسيا ان أعمال الشغب المناهضة للحكومة في ٢٧ تموز التي تورط فيها مناصرو الزعيمة المؤيدة للديموقراطية ميغاواتي سوكارنوبوتري تميزت بصبغة شيوعية، موضحا "ان فرض الواحد ارادته والتغيير بالقوة وتدمير المنشآت والمباني العامة واحراقها هي من اعمال الفوضى - (انها) غير ديموقراطية وغير مسؤولة".

ولاحظ مراقبون في جاكرتا ان ربط سوهارتو اعمال الشغب بالشيوعية وهي مسألة ترقى الى مرتبة تهمة الخيانة تمثل أقوى تنديد للرئيس الاندونيسي الى الآن بالاضطرابات الاعنف تشهدها البلاد منذ ٣٠ سنة.

ومعلوم ان الرئيس، وهو جنرال سابق، انتزع السلطة عام ١٩٦٥ من والد ميغاواتي الرئيس الراحل احمد سوكارنو ذي الميول اليسارية وشن حملة تطهير مناهضة للشيوعية خلفت اكثر من ٥٠٠ الف قتيل. وكانت وسيلته لذلك مبادرته الى سحق محاولة انقلاب على سوكارنو زعم ان الحزب الشيوعي الاندونيسي المتشدد بدأها باغتيال ستة من المسؤولين العسكريين الكبار.

وقال سوهارتو امس متذكرا بالاحداث التي وقعت قبل ٣٠ سنة ان اليساريين اليوم يحاولون بعث "وضع ثوري" بالتسلل الى شرائح المجتمع وترويج الشائعات المغرضة. مشيراً الى ان "طريقة تفكير الحزب الشيوعي ونشاطاته تظهر جليا باشكال مختلفة في مجتمعنا".

ويشار الى انه منذ اعمال الشغب الاخيرة أوقفت السلطات اكثر من ١٥٠ شخصا بينهم بوديمان سودجاتميكو وهو راديكالي يتزعم حزبا يساريا غير مرخص له، ومختار باكباهان وهو زعيم نقابة عمالية مستقلة. ووجهت الى كليهما تهمة الخيانة التي تحمل عقوبة الاعدام.

والى هؤلاء استجوبت الشرطة الخميس للمرة الثانية ميغاواتي في مدى ارتباطاتها ببوديمان - واكد محاموها ان التحقيق لم يثبت عليها أي شيء.

وكان مؤيدو ميغاواتي قاموا باعمال الشغب في جاكرتا بعدما أجلتهم قوات عسكرية بالقوة عن مقر حزبها الديموقراطي الاندونيسي حيث اعتصموا اسابيع احتجاجا على ما نسبوه الى الحكومة من تدخل لاطاحتها عن زعامة الحزب.

(أب)

مبعوث الامم المتحدة زار كليريديس ودنكطاش
الحكومة القبرصية دعت الى التهدئة ورئيس الوزراء اليوناني اليوم في نيقوسيا



شقيقات القتيل القبرصي اليوناني سولوموس سيروس سولومو حول نعشه لدى تشييعه امس في باراليمني. (أ ف ب تيليفوتو)

سعى الممثل الدائم للامين العام للامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسل الى الحؤول دون مزيد من أعمال العنف في هذه الجزيرة المقسمة، فيما شيع القبارصة اليونانيون متظاهراً ثانياً سقط في مواجهات مع الشرطة القبرصية التركية عند الخط الاخضر الذي يفصل بين شطري نيقوسيا الاربعاء، وسط دعوات أطلقتها الحكومة القبرصية من اجل التزام الهدوء.

وخوفاً من تجدد الاضطرابات، عززت القوات القبرصية مواقعها على خطوط التماس، فيما شدد القبارصة الاتراك إجراءات الامن في شمال الجزيرة.

وقبيل التشييع عقد فيسل إجتماعين منفصلين مع كل من الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

وقد نددت الولايات المتحدة وفيسل برد الفعل التركي على الاحتجاجات التي قام بها القبارصة اليونانيون الاحد تعبيراً عن إستيائهم من تقسيم الجزيرة والتي أدت إلى مقتل قبرصي يوناني، ثم ما تلاها من تظاهرات الاربعاء للاعراب عن استنكار حادث القتل، الامر الذي دفع الشرطة التركية إلى إطلاق النار وقتل قبرصي يوناني آخر هو ابن عم القتيل الذي سقط الاحد.

وأدت هذه الاحداث إلى تصعيد التوتر بين اليونان وتركيا البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي. وزارت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر الخميس "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها إلا أنقرة للاعراب عن دعمها للقبارصة الاتراك. وأكدت انها لن تسمح بـ"أي إنتهاك لخط الحدود. ولن نسمح بالتهجم على العلم التركي".

سيميتيس

وفي خطوة مماثلة اعلن رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس بعد جلسة إستثنائية للحكومة انه ووزير الخارجية ثيودوروس بانغالوس سيزوران اليوم نيقوسيا للقاء كليريديس والاطلاع على آخر التطورات الامنية في الجزيرة، والمشاركة في إجتماع لمجلس الامن القبرصي بعدما عدل عن حضورتشييع القتيل القبرصي اليوناني كما كان مقرراً.

وقال ان "المفاوضات من اجل انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي ستبدأ في النصف الثاني من سنة ١٩٩٧ أقصى حد، لكن قوات الاحتلال، قوات اتيلا (اسم العملية التركية عندما تدخلت القوات التركية في قبرص علم ١٩٧٤) لا تزال اليوم ايضاً تنتهك كل الحريات في الجزيرة". ودعا الاتحاد الاوروبي و"المحافل الدولية الاخرى الى اقناع الحكومة التركية بتطبيق القانون الدولي والقرارات التي لا تحصى للامم المتحدة في شأن قبرص، والتخلي عن تعنتها وعدوانيتها وموقفها التحريضي". وانتقد الامم المتحدة "التي لم تثمر جهودها خلال سنوات طويلة". واعلن كذلك انه يعتزم التوجه الى قبرص مجدداً في الاول من تشرين الاول "في زيارة رسمية" هذه المرة.

ووجهت السلطات القبرصية اليونانية نداءات عدة لتهدئة النفوس، واتخذت اجراءات امنية كبيرة تجنباً لأي احداث جديدة لدى تشييع المتظاهر سولوموس سولومو الذي قتل برصاص الشرطة القبرصية التركية بينما كان يحاول انتزاع علم تركي. ودعا الناطق باسم الحكومة القبرصية اليونانية ياناكيس كاسوليديس السكان الى "التحلي بضبط النفس"، في حين أفاد مصدر رسمي ان كليريديس قرر عدم المشاركة في تشييع سولومو بعدما حضر دفن تاسوس اسحق الذي ضربه قبارصة اتراك مدنيون حتى الموت الاحد الماضي خلال تظاهرة احتجاجاً على تقسيم قبرص.

وبثت شبكات التلفزيون المحلية نداءات لرئيس بلدية مدينة باراليمني في شرق قبرص، حيث شيع سولومو، دعا فيها المواطنين الى "تحكيم العقل واعطاء الاولوية لمصالح الدولة". و هذه المدينة هي الاقرب الى منطقة ديرينيا التي شهدت الاحداث الدموية يومي الاحد والاربعاء.

وحض رئيس اساقفة قبرص خريسوستوموس الذي شارك في مراسم الدفن على تهدئة النفوس".

تعزيزات

وأبدت الشرطة القبرصية التركية استعدادها للجوء الى القوة لمنع أي تجاوزات.

وقال مسؤول رفض ذكر اسمه انه "بعد الاحداث التي وقعت تعتبر الشرطة نفسها مخولة قانوناً اللجوء الى القوة لمنع تكرار ما حدث". واضاف ان الشرطة "اتخذت اجراءات خاصة وشديدة لمنع أي دخول الى المنطقة العازلة" التي تشرف عليها الامم المتحدة بين شطري قبرص.

وصرح الناطق باسم قوة الامم المتحدة في قبرص فالديمار روكوزيفسكي :"في السابق كانت التعليمات السياسية تنص على تجنب حصول مواجهات بين الشرطة والمدنيين الراغبين في التظاهر" للمطالبة باعادة توحيد الجزيرة المقسمة، موضحاً ان قوات الامم المتحدة "وضعت في حال تأهب قصوى لمواجهة اي احتمال".

وعرضت التلفزيونات المحلية مشاهد تظهر الشرطة القبرصية اليونانية وقوات الامم المتحدة والشرطة القبرصية التركية تنشر اسلاكاً شائكة لمنع دخول المنطقة العازلة ولا سيما في منطقة ديرينيا.

في تطور آخر، اتفق حزبان يمينيان في "جمهورية شمال قبرص التركية" الخميس على إنشاء ائتلاف حكومي، ووضع حد لسبعة اسابيع من الازمة السياسية.

وسيصير رئيس حزب الاتحاد الوطني درويش ايروغلو رئيساً للحكومة الائتلافية الجديدة مع الحزب الديموقراطي الذي يرأسه سردار دنكطاش نجل رؤوف دنكطاش.

وكانت "جمهورية شمال قبرص التركية" بلا حكومة منذ نهاية حزيران الماضي بعدما وضع رئيس الوزراء السابق حقي اتون حداً للائتلاف الذي كان قائماً بينه وبين الحزب الجمهوري التركي اليساري.

● في لندن رأت نشرة "جينز سانتينال، ايستيرن ميديتيرانيان" البريطانية ان تركيا استبقت على ما يبدو عسكرياً "وبشكل لم تنتبه له اليونان" اعمال العنف التي وقعت بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

وقالت النشرة التابعة لمجموعة منشورات متخصصة بالمسائل الدفاعية ان "تركيا تحتفظ في شمال (قبرص) باكثر من ٣٠ ألف جندي، ما يجعل هذه المنطقة من اكثر مناطق العالم كثافة عسكرية مقارنة بمساحتها". وكشفت تقريرا يحمل تاريخ كانون الاول ١٩٩٥ جاء فيه ان القوات التركية (في قبرص) زادت بشكل ملموس قدراتها مع "شرائها ناقلات جند مدرعة وقاذفات صواريخ خفيفة وتجهيزات رصد متطورة"، مؤكدة ان الجانبين عملا على "تحديث القدرة العسكرية".

واضافت ان عدد الحرس الوطني في قبرص اليونانية يبلغ نحو عشرة الاف رجل، مشيرة الى تفوق القوات التركية من حيث "العدد والتجهيزات والاستعداد". واوضحت ان "قطاع جنوب قبرص (اليوناني) هو بوضوح على مرمى قصف الطائرات التركية وفي امكان القطاع الشمالي تعزيز قواته سريعاً بقوات ترسل من مرافئ غرب تركيا". واعتبرت ان "خطر حصول غزو للقطاعين اليوناني او التركي في الجزيرة قد تضاءل على ما يبدو في الوقت الحاضر، لكنه خطر قائم". واشار الى ان القدرة على المواجهة قد "تعززت مع اعادة التسلح حديثاً لدى الطرفين". ولاحظت ان ضلوع الامم المتحدة في القضية القبرصية "ليس ضماناً ابدياً"، ذلك ان "عدداً كبيراً من الدول المساهمة في عملية حفظ السلام الدولية في قبرص مهدد بالانسحاب من هذه العملية بسبب التكاليف الباهظة التي تتطلبها".

(أب، وص ف، رويترز ش أ)

البابا يزور المجر وفرنسا

حاضرة الفاتيكان – و ص ف – صرح الناطق باسم الفاتيكان الاب تشيرو بنيديتيني امس ان البابا يوحنا بولس الثاني ابقى برنامجه كما هو ولاسيما منه الزيارة التي سيقوم بها للمجر في ٦ ايلول و٧ منه ولفرنسا من ١٩ الى ٢٢ منه على رغم المتاعب الصحية العابرة التي المت به.

واوضح ان "البابا في صحة جيدة. وقد اقام في الصباح قداسا في كنيسته الخاصة. وقام بنزهة بعد طعام الفطور في حديقة مقره الصيفي في كاستلغاندولفو".

وكان يوحنا بولس الثاني اكد الخميس انه سيبقي برنامجه.

وقد اثار ادخال البابا فجأة المستشفى الاربعاء لاجراء صورة اشعة للامعاء قلق جهات كثيرة، خصوصا انه كان يبدو متعبا كثيرا صباح الاربعاء.

وكانت اجريت له عام ١٩٩٢ جراحة لاستئصال جزء من القولون بعد ظهور ورم غير خبيث كان ممكنا ان يتحول مرضا خبيثا.

وقال الاب بنيديتيني ان صورة الاشعة "لم تظهر اي شيء يذكر"، مؤكدا ان "الورم لم يتجدد".

تل ابيب تطوّق الخلاف مع الارجنتين على نتائج التحقيق في انفجار سفارتها

قلل سفير اسرائيل في الارجنتين اسحق افيران امس اهمية التوتر في العلاقات بين البلدين، بسبب الجدل الناشئ عن نفاد صبر تل ابيب والجالية اليهودية في الارجنتين من بطء التحقيقات في الاعتداء الذي استهدف السفارة الاسرائيلية في العاصمة بوينس ايريس عام ١٩٩٢ واوقع ٢٩ قتيلا، والانفجار الذي وقع في مركز ثقافي يهودي عام ١٩٩٤ وادى الى مقتل ٩٥ شخصا.

وكان افيران انتقد بشدة اعلان المحكمة العليا الارجنتينية ان تقرير الخبراء الذي طلبته في شأن الانفجار الذي دمر السفارة الاسرائيلية خلص الى الاستنتاج ان الانفجار "حصل داخل المبنى" الذي يضم السفارة ولم يكن ناتجا من انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة في الشارع. وقال في تصريح للصحافيين: "بعد اربع سنوات لا اعتقد انهم يأخذون الامر بجدية (...) فهم يحاولون الايحاء بانهم يفعلون شيئا". واضاف متهكما: "لا شك في ان الخبراء الذين عينتهم المحكمة هم من علماء الآثار، اذ كيف توصلوا الى نتيجة كهذه بعدما سويت الارض ولم يعد عليها شيء؟".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية كذلك تصريحا للموظف في وزارة الخارجية الاسرائيلية يفال بالمير اكد فيه ان "العلاقات الجيدة بين البلدين لا تعني اننا سنستمر هكذا الى ما لا نهاية مع نتائج التحقيق التي تتأخر كثيرا ومن غير ان يستطيع احد شرح الاسباب".

واوضح مصدر ديبلوماسي ارجنتيني ان السفير الاسرائيلي اتصل بعد ذلك بوزير الخارجية الارجنتيني غويدو دي تيلا معتذرا عن هذا التصريح الذي قال انه صدر عن "موظف من الصف الثاني".

الى ذلك، ابلغ افيران الى الوكالة الارجنتينية للانباء ان "العلاقات بين البلدين وتاليا بين الحكومة الارجنتينية والسفارة الاسرائيلية هي علاقات ممتازة". ولاحظ انه "تحصل بين الاصدقاء ازمات، كتلك القائمة مع المحكمة الارجنتينية العليا، لكننا سنجد حلا" لان العلاقات بين البلدين "هي علاقات جيدة".

من جهة اخرى، اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس انه سيستخدم حق النقض لمنع تنفيذ قانون اقره مجلس الشيوخ يعفي اعضاء الكونغرس من دفع ضريبة الدخل. ووصف في مقابلة تلفزيونية قرار مجلس الشيوخ بانه "خطأ جسيم لا يمكن قبوله (...) على الجميع ان يدفعوا ضرائبهم ومساهماتهم".

(أب، وص ف، رويتر)

سيول : الشرطة تطارد زعماء الطلاب وتقتحم لليوم الثالث حرماً جامعياً

اقتحم الالاف من رجال شرطة مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية حرم جامعة يونسيي في غرب العاصمة سيول في محاولة لاعتقال المسؤولين عن اعمال العنف والتظاهرات المطالبة بالوحدة مع كوريا الشمالية، وفرضت حصارا على مبنى كلية العلوم الذي لجأ اليه زعماء منظمة هانشونغريون الطالبية.

وعقدت الحكومة اجتماعا طارئا صباح امس مع زعماء حزب كوريا الجديدة الحاكم، صرح على اثره ناطق باسمها ان "العنف الذي يحرض عليه الطلاب المتطرفون وصل الى حد بات معه يهدد النظام العام"، مضيفا ان "الحكومة والحزب قررا وضع حد لهانشونغريون".

وقرنت الحكومة تهديداتها باقتحام الحرم الجامعي، لليوم الثالث على التوالي، تحت غطاء كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع اطلقتها طائرات هليكوبتر وعربات مدرعة للشرطة.

ورشق الطلاب رجال الشرطة، الذين قدر عددهم بنحو ٥٠٠٠ رجل، بالحجار والزجاجات الحارقة، الا انهم اضطروا لاحقا الى الانكفاء الى داخل معقلهم في مبنى العلوم في وسط الحرم، حيث سدوا مداخله بالطاولات والكراسي.

واكد وزير الداخلية كيم يوو – سوك عزم الحكومة على "مطاردة المسؤولين عن اعمال العنف حتى النهاية واعتقالهم"، الا انه لم يوضح ما اذا كانت الشرطة ستقتحم المبنى الذي يحوي مواد كيميائية قابلة للاشتعال والانفجار. وحذر مسؤولو الجامعة من اقتحام المبنى بالقوة لأن ذلك قد يوقع خسائر فادحة.

وارسلت الشرطة في وقت لاحق تعزيزات اضافية من رجال مكافحة الشغب، الذين انتشروا في الطرق المؤدية الى الجامعة واقاموا حواجز لمنع زعماء اتحاد المجالس الطالبية من الفرار، الامر الذي رد عليه نحو ١٥٠٠ طالب من خارج الحرم الجامعي برشق هؤلاء ايضا بالحجار.

وكان اتحاد المجالس الطالبية دعا الى التظاهر الخميس الماضي تأييدا لتوحيد الكوريتين، الامر الذي ادى الى وقوع صدامات عنيفة مدة اربعة ايام اسفرت عن اصابة اكثر من الف شرطي وطالب بجروح، واعتقال اكثر من ١٢٠٠ طالب.

(أ ب، و ص ف)

الرجل الثاني في الخمير الحمر انشق واتفق والحكومة على وقف النار

أعلن زعيم الخمير الحمر المتمرد يينغ ساري نفسه قائداً لفصيل انشق عن زعامة بول بوت في بيان بث امس هو الاول له منذ حكمت الحكومة عليه بالاعدام الاسبوع الماضي. وفي برقية تلقتها وكالات انباء في العاصمة الكمبودية بنوم بنه، القى ساري، الذي كان في فترة الرجل الثاني في هرمية قيادة الخمير الحمر، تبعة موت ملايين من الكمبوديين في السبعينات على بول بوت وحده وقال انه هو طوى صفحة جديدة لمنع تكرار مثل هذه المأساة. واضاف ان الفرق التي انشقت عن جيش الثوار والتي تتفاوض مع الحكومة على وقف النار طلبت منه ان يتولى قيادتها. ولم تشر البرقية الى مكان وجوده. واضاف: "وافقت على طلب الجنود والناس الذين دعوني الى قيادتهم في الانضمام الى الامة كلها في سعيها الى مصالحة وطنية حقيقية (...) مغايرة لايديولوجية بول بوت وتا موك وسون سن الذين لا يفكرون في سوى اهدار الدم".

ويذكر ان تا موك الذي يعتبره رفاقه "عبقريا" في حرب العصابات وقائد الدفاع لدى الخمير الحمر سون سن واصلا الحرب على حكومة بنوم بنه منذ مقاطعتهما الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٣ في رعاية الامم المتحدة. اما ساري، وهو من انسباء بول بوت، فقد تولى منصب وزير الخارجية في نظام الخمير الحمر الذين حكموا كمبوديا من عام ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ واعتبروا في ائتلافها مسؤولين عن موت نحو مليوني كمبودي قضوا في أعمال السخرة أو مرضاً أو جوعاً أو اعداماً.

وكانت الاذاعة السرية للخمير الحمر وصفت ساري الاسبوع الماضي بانه خائن واعلنت ان حكما صدر عليه بالاعدام لادانته بالفساد. وفي بنوم بنه أظهر رئيس الوزراء الكمبودي هون سن استعدادا للعفو عن ساري، على رغم ان الحكومة تعتبره الرجل الثاني المطلوب بعد بول بوت لارتكابه جرائم ضد الانسانية ان هو قبل عرض السلام الذي تقترحه الحكومة على الثوار.

وفي وقت لاحق أعلن مسؤولون كمبوديون ان الحكومة وقعت اتفاقا لوقف النار مع اربع فرق تابعة للخمير الحمر متمردة على أوامر قيادتها، وهي تتهيأ لانجاز المفاوضات مع فرقة خامسة. واوضحوا ان الاتفاق، الذي وقع الخميس بعد اربعة ايام من المحادثات، جرى مع الفرق ٢٥٠ و٤١٥ و٤٥٠ و٤٩٨ المتمركزة في شمال غرب كمبوديا. وقادة هذه الفرق الاربع موالون لساري.

(أب، وص ف)

٤ اسلاميين جزائريين يحاكمون في المانيا

فرانكفورت (المانيا) – أب – بعد اكثر من سنة من التحقيقات، سيستدعي المدعون العامون الى المحاكمة الاسبوع المقبل اربعة جزائريين بتهمة تهريب متفجرات واسلحة الى الاسلاميين المتشددين في الجزائر.

ويقول المدعي العام في مقاطعة دوسلدورف انه بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ هربت اسلحة واوراق ثبوتية مزورة الى الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر.

وسيمثل المتهمون امام المحكمة في ٢١ آب وهم سليم عباق (٢٩ عاما) وابو القاسم اقبال عباق (٢٥ عاما) ومحمود لوجيي (٢٥ عاما) وناصر الدين لاياشي حماز (٣٠ عاما).

التنقيب عن مقابر جماعية في البوسنة

ساراييفو – وص ف، أ ش أ – واصل المحققون التابعون لمحكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة اعمال التنقيب في موقع جديد في شرق البوسنة يحتمل ان يكون مقبرة جماعية.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة في ساراييفو الكسندر ايفانكو ان فريقاً من ٢٠ محققاً بدأ اعمال التنقيب الخميس في موقع لازيت، غرب مدينة زفورنيك التي يسيطر عليها الصرب. وقال ان الفريق لم يواجه حتى الآن اي مشكلة مع السلطات الصربية المحلية.

وامس انهت هيئة محكمة جرائم الحرب جلسة الاستماع الى شهادات الاثبات في قضية الصربي البوسني تاديتش المتهم بارتكاب جرائم حرب. وستعاود اجراءات هذه القضية في غضون ثلاثة اسابيع في حضور شهود الدفاع.

من جهة اخرى، امل الحاكم الاداري الاوروبي في موستار السير مارتن غارو ان تصير لهذه المدينة المقسمة بين الكروات والمسلمين ادارة "ثابتة وموحدة"، قبل ٣١ كانون الاول. واضاف في مؤتمر صحافي ان هذا التوحيد "سيتيح عندئذ رحيل الاتحاد الاوروبي" الذي يتولى ادارة موستار منذ تموز ١٩٩٤.

مراقبون جنود لانتخابات كشمير

نيودلهي – اب – عينت اللجنة الانتخابية المستقلة في الهند ٤٢ مسؤولاً حكومياً لضمان حرية الانتخابات المقرر اجراؤها في ايلول لاختيار مجلس نواب لولاية جامو – كشمير، ونزاهتها.

وسيتولى مراقبو اللجنة اعداد لوائح المرشحين والتأكد من انهم لا ينتهكون القواعد المتبعة في الترشيح وضمان عدم ارغام الجنود الهنود الناس على الاقتراع.

وهذه الانتخابات الاولى من نوعها في كشمير منذ بدء تمرد الاسلاميين الذين يطالبون بالاستقلال علم ١٩٨٩.

ويعارض المسلحون الانفصاليون اجراء الانتخابات، الا ان الحكومة تؤكد ان غالبية السكان في الولاية تؤيد قيام حكومة منتخبة في الولاية تضع حداً للحكم الفيديرالي المباشر.

وكانت الانتخابات النيابية الفيديرالية الاولى منذ تسع سنين أجريت في كشمير في ايار الماضي. وروى المراسلون الصحافيون ان الجنود كانوا يرغمون السكان على الاقتراع في تحد لقرار المقاطعة الذي اتخذه الانفصاليون.

التحقيق في انفجار الطائرة يراوح

واشنطن – وص ف – اعترف احد مسؤولي مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في مقابلة نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" امس ان المحققين في حادث انفجار طائرة "تي دبليو أي" الاميركية فوق المحيط الاطلسي قبل شهر واحد يحتاجون فعلاً الى ان يحالفهم الحظ للعثور على ما يؤكد ان الطائرة تحطمت بفعل بقنبلة.

وقال مسؤول التحقيق في هذه القضية جيمس كالستروم ان الدليل الذي يبحث عنه المحققون كي يكونوا على يقين ان في الامر جريمة "يكاد يشبه البحث عن كرة قدم في مكان ما تحت رمال المحيط". واضاف ان الامل ضعيف جداً في العثور على الدليل "وربما كا نوعاً من المقامرة"، مشيراً الى ان الامر قد يتطلب بضعة اشهر.

وانتشلت البحرية الاميركية جثتين جديدتين لضحايا انفجار الطائرة كما اعلن الخميس المكتب الوطني لسلامة النقل. وبهاتين الجثتين ارتفع عدد الجثث التي انتشلت الى ٢٠١ من اصل ٢٣٠ راكباً بمن فيهم افراد طاقم الطائرة التي انفجرت بعد بضع دقائق من اقلاعها من مطار جون ف. كينيدي في نيويورك.

الجيش الاميركي لا يتورط في سري لانكا

كولومبو – رويتر – نفت قوات الجيش الاميركي امس تكهنات وسائل الاعلام بانها تخطط لتصعيد التعاون العسكري مع كولومبو، قائلة انها لن تتورط في الحرب العرقية الناشبة في سري لانكا منذ ١٣ سنة.

واوضحت القيادة الاميركية في المحيط الهادئ التي تتخذ هاواي مقراً في بيان ان علاقاتها مع الجيش المحلي لا تزال مقتصرة على "روتين التعاون العسكري". واضافت: "اننا نؤكد ان القوات المسلحة الاميركية لم ولن تتورط في الصراع الراهن".

من جهته اخرى، اعلن الجيش السري لانكي ان القوات الخاصة في الشرطة قتلت شخصين يشتبه في انهما ينتميان الى الثوار التاميل وكانا ينويان تفجير نفسهما بموكب وزير الموانئ والملاحة والاعمار م.م. أشرف الذي يتزعم مؤتمر سيلان الاسلامي العضو في التحالف الشعبي الحاكم.

حلمة تطهير في اديرة التيبت

بيجينغ – وص ف – افادت منظمة "تيبت انفورميشن نيتوورك" التي تتخذ لندن مقراً لها ان "حملة تطهير" جارية في اديرة التيبيتيين حيث يطالب مسؤولون شيوعيون الرهبان بان يعلنوا خطياً تأييدهم السياسي للنظام. واكدت ان "اكثر من ٣٠٠ مسؤول رسمي شنوا حملة تطهير ضد الرهبان المنشقين في اكبر ثلاثة اديرة في التيبت، وطلبوا من اكثر من ألف راهب ان يوقعوا التزامات لانتمائهم السياسي والا فانهم سيطردون من اديرتهم".

والاديرة الثلاثة هي دريبونغ وسيرا في ضواحي لهاسا عاصمة التيبت ودير غاندن الذي يبعد ٤٠ كيلومتراً شرق العاصمة التيبتية، والذي انطلقت منه في ايار الماضي حملة "اعادة التثقيف".

قضايا النهار

غداً معركة لبنان في المتن الشمالي

غداً، الاحد في ١٨ آب، معركة البر مخيبر ونسيب لحود وسائر اعضاء "لائحة الشعب" في المتن الشمالي.

غداً، الاحد، معركة كل ديموقراطي لبناني. كل مشمئز من هذه الطبقة السياسية الكريهة، طبقة العسف والفساد والتجبّر والتبعية.

لماذا نكتب بكل هذا الحماس؟

– لان الصراع في المتن لم يعد صراعاً بين عصبيات عائلية – قروية – حزبية متنية، كما كان الحال تاريخياً، بل بين نهجين متناقضين في العمل السياسي: نهج احتقار الناس واستلحاقهم، ونهج الاعتزاز بثقة الناس وشرف تمثيلهم واحترام كرامتهم والانصات الى اوجاعهم. نهج العقلانية والثقافة والتعالي عن العصبيات الضيقة والخدمة المجانية والعزوف عن استخدام المشاعر الطائفية وتوسلها للوصول.

– "لان "لائحة الشعب" ربطت، على وجه خلاق، بين البُعد المحلي والبُعد الوطني العام. فلم تكن هواجسها المحلية انصرافاً عن هموم الوطن وقضاياه الكبرى، ولم تكن شواغلها الوطنية انقطاعاً عن مصالح المتنيين وتطلعاتهم.

– لان "لائحة الشعب" اعادت الاعتبار الى السياسة، بما هي مساهمة شعبية راقية وحضارية، في زمن انقطع فيه اللبنانيون عن السياسة، قرفاً من محترفيها.

فاذا كان مدخل اي اصلاح ديموقراطي في لبنان يبدأ من مصالحة الناس مع السياسة وتعزيز شعورهم بقدرتهم على الفعل والتغيير، فان ما يمارسه الثنائي لحود – مخيبر ورفاقهما، وما ينادون به، يشكّل دعوة واعدة لجميع المستنكفين عن السياسة للقبض مجدداً على فرصة حقيقية ورامنة تخرجهم من حال العزوف والقنوط.

– لان اعضاء "لائحة الشعب" من ذوي الاستقامة الاخلاقية والشجاعة الادبية، فضلاً عن العلم والاستنارة، مما بات مفتقداً لدى مشتهي السلطة والوجاهة ممن يقبلون اليوم، بالمئات، على ارتجال انفسهم مرشحين.

– لاننا، مع البر مخيبر ونسيب لحود، نشهد تنوّعاً بين تجربتين في الفكر والممارسة، جرى التأليف بينهما على نحو افضى الى اخصاب كل تجربة وجعلها تغتني بالتجربة الاخرى.

فعندما يضاف أجلى ما عند مخيبر من جرأة وحس شعبي وعفوية وصدق الى ما تشهد به شخصية لحود من رصانة وسعة رؤيا وثقافة سياسية عصرية، نجد انفسنا امام ظاهرة تمنحنا الرجاء بمستقبل آخر، وتستنهض فينا العزم على المشاركة في الشأن الوطني وفي تجديد الحياة السياسية.

– لان "لائحة الشعب" تختصّ بميزة التجانس بين اعضائها، فلا تنافر ولا تحالفات مستغربة، بل تناغم لا يلغي تعدد المزايا والآراء يتفرد بها كل منهم.

غداً الاحد سنكون جميعاً، متنيين وغير متنيين، عضداً "للائحة الشعب" تستقوي بنا وبها نستقوي، حتى يطل علينا صباح الاثنين، ونحن فخورون بما اخترنا، لنا ولاولادنا وللبنان.

جورج ناصيف

"الميليشيات" في الولايات المتحدة عميقة التاريخ وهمّها تصغير الدولة وسيادة الرجل الابيض

واشنطن – من وفيق رمضان

لن كانت اتلانتا، عاصمة الالعاب الاولمبية، في ذكراها المئوية، لم تسقط، وان ترنّحت، بفعل متفجرة الشهر الماضي، فان هذه المتفجرة مسّت عصباً حساساً لدى الشعب الاميركي، الذي اكتشف فجأة انه ليس محصّناً ضد الارهاب، الذي كان يظن انه يأتيه بـ "ملامح شرق اوسطية".

الصورة تغيّرت جداً، بل وانقلبت، منذ متفجرة اوكلاهوما سيتي، قبل عام ونصف عام، لان الارهاب المحلي الصنع، اي الارهاب الاميركي ضد اهداف اميركية، داخل الارض الاميركية، ظهر انه افعل واضخم واكثر تصميماً وتطوراً من الناحية التقنية، واوقع اذى، على الصعيد الانساني والنفسي.

الارقام الرسمية الاميركية المتوافرة، لعام ١٩٩٤، تشير الى حدوث ٣٤٢٨ محاولة تفجير او تفجير لم يتبعه حريق، وهذا يزيد ٤٩ في المئة عن ارقام عام ١٩٩٠. ومعظم الذين يقومون بهذه الاعمال هم من فئة الشبان التي تعتمد على كتب مثل "دليل الفوضوي" او "جيمس بوند، للرجل الفقير".

ولكن الذي يبحث عنه المحققون الاميركيون، وقد قال مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف.بي.آي" لويس فريه، في جلسة استماع في الكونغرس قبل ايام: ان الولايات المتحدة هي الآن تحت هجوم ارهابي، ليس فقط الجناة الشقر، ذوي العيون الزرقاء، بل ان البيت الابيض (اي كل الادارة الاميركية) والكونغرس الفيديرالي (اي ما عدا كونغرس كل ولاية)، والجامعات، ومراكز البحوث الاجتماعية والسياسية، بدأت تبحث في الثقافة الاميركية بمعناها الواسع، في "الميليشيا" وثقافة "الميليشيا" التي انتمى اليها بصورة من الصور معظم الذين ضلعوا في الاعمال الارهابية المحلية.

ولكن الكتاب الاكثر تأثيراً في تكوين عضو "الميليشيا"، او المتعاطف معها، او في تدعيم فلسفة "الميليشيات"، هو "يوميات تورنر" الذي يعتبر بمثابة الكتاب المقدس "للميليشيات".

ووصف الـ "أفبي.آي" الكتاب، بأنه "الخطة الاساسية لمتفجرة اوكلاهوما سيتي". ويقول مؤلفه اندرو ملكدونالد، منذ صدوره عام ١٩٧٨، بأنه كتاب يمين، تقريباً، كل فرد". والمؤلف استاذ جامعي، والكتاب، هو رواية، ولكن على عكس كل الروايات التي تغوص في النسيان فور صدورها، استولى هذا الكتاب على خيال هواة اقتناء الاسلحة والشبان البيض المتعصبين عرقياً، وصار واسع الانتشار. وهناك من يقول ان اسم المؤلف الحقيقي هو وليم بيرس، وهو ايضاً جامعي.

وتنبهت وزارة العدل الاميركية لهذا الكتاب عام ١٩٨٥، عندما قامت مجموعة ارهابية (اميركية بالطبع) معادية للحكومة الاتحادية، اطلقت على نفسها اسم "النظام"، ونظمت نفسها على شكل مجموعة تحمل الاسم نفسه ويصفها الكتاب. وصارت المجموعة الارهابية تقوم بعمليات اغتيال وسطو على مصارف أملاً منها باطلاق ثورة عنيفة.

خصوم "الميليشيات"، وافكارها، يقولون ان اعضاءها او المتعاطفين معها اشخاص فشلوا في المجتمع، وان شيئاً ينقصهم، عاطفياً او اقتصادياً او نفسياً. وانهم يكرهون الحكومة الفيديرالية ويريدون اطاحتها.

وعندما ظهرت الميليشيات على سطح الاحداث، بعد اوكلاهوما سيتي وانتماء المتهم الرئيسي فيها الى ميليشيا "فريمان" اي "الرجل الحر"، قام غوردون ليدي، وهو من رجال البيت الابيض في السبعينات، في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، والذي سجن لدوره في فضيحة "ووترغيت"، لينصح رجال الميليشيات في برنامج اذاعي يقدمه ويقول لهم ان رجال الامن يرتدون سترات واقية من الرصاص، لذلك عليكم التسديد الى رؤوسهم.

هذا هو الجانب المجنون في "الميليشيات"، مثل ادعاء كتبها بان الحكومة الفيديرالية تريد اذابة الولايات المتحدة داخل هيئة الامم المتحدة.

الميليشيا ليست سيئة

و"الميليشيا"، في الولايات المتحدة، ليست كلمة سيئة السمعة، مثل ما هي في لبنان، مثلاً، بل هي تنظيمات عميقة التاريخ في تأسيس الولايات المتحدة، وتوحيدها وتوسيعها، وكل هذه المراحل تمت بالحروب. وهي تنظيمات يحميها الدستور الاميركي، وخصوصاً التعديل الاول فيه والخاص بحرية التعبير.

وتمتلك "الميليشيات" اراضي واسعة في بضع ولايات، تقوم فيها بالتدريبات العسكرية وحتى بالاسلحة النارية والمتفجرات الحية. ورجال الامن لا يتدخلون لان هذا يجري في املاك خاصة، وكان يمكن لرجال الامن ان يتدخلوا لو ابدى جيران انزعاجاً من التدريبات او صوت المتفجرات. ولكن الاراضي بعيدة ولا جيران حولها.

وحادثة بعد الاخرى، وكل واحدة اكبر من الاخرى، اكتشف الاميركيون ان هذه "الميليشيات" هي بالمئات، وان التابعين لها وهم بمئات الالوف، وان المتعاطفين معهم هم بالملايين.

و"الميليشيات" لا تعمل في فراغ، ولكنها ابن العم الاقرب لليمين الديني (وهذا ايضاً واسع الانتشار)... والحليف الاكيد للسياسيين المحافظين المتشددين، الذين لهم نفوذ ربما اكبر من عددهم.

وعندما وجهت التهمة رسمياً الى تيموثي ماكفاي وتيري نيكولز، في حادثة تفجير المبنى الحكومي الفيديرالي في اوكلاهوما سيتي كتبت صحيفة "النيويورك تايمس" في افتتاحيتها: "القضية قد تظهر ابسط بكثير مما ظن الكثيرون". لكن القضية لم تكن سهلة، الى حد ان المحاكمة لم تبدأ بعد.

شعب يكتشف نفسه من جديد

"فريمان"، "الامم الآرية"، "البتريوت"... اسماء من عشرات الاسماء، ظهر اركانها في جلسات استماع حاشدة في الكونغرس في واشنطن، ونقلتها شبكات التلفزيون الرئيسية والمحلية (اي مئات منها)، امام الشعب الاميركي الذي عاد ليكتشف نفسه من جديد.

الذين تحدثوا، كانوا من المحامين البارعين ومن المثقفين المحترمين، ومن الضباط المتقاعدين ذوي السجل العسكري الامثل. كانوا بارعين في الحجج وفي عرض لمدلفهم.

هم ضد الحكومة الفيديرالية بحجمها الكبير، وهنا لا ننسى ان الرؤساء الاميركيين من رونالد ريغان الى بيل كلينتون اعلنوا انهم ضد الحكومة الفيديرالية الكبرى، ومع تصغير حجمها، بل وجعلها: "تنزل عن ظهر المواطنين الاميركيين" بحسب عبارة ريغان.

وحتى الرئيس كلينتون، لان الادارة (او الكونغرس) يصغيان باهتمام لهمهمة الشارع الاميركي، ولان بعض افكار الميليشيات، يشترك فيها فريق ضخم من المواطنين، مثل تصغير حجم الحكومة الفيديرالية، او رد الضرائب التي يدفعها المواطنون الى حكومة الولاية التي ينتمون اليها او يعيشون فيها، فقد وقّع كلينتون قبل ايام على مشروع قانون يعيد الى الحكومة المحلية في الولايات المسؤولية في الانفاق على المشاريع الاجتماعية والصحية فيها بدلاً من مسؤولية الحكومية الفيديرالية.

احد اعضاء الميليشيات قال في مقابلة تلفزيونية "كان عليّ انا، ان ادفع لفتاة سوداء في واشنطن مثلاً تحمل وتلد ثلاثة اطفال غير شرعيين وستبقى هي وهم ابد الدهر عالة عليّ؟ انا اريد للضرائب التي ادفعها ان تنفق في الولاية او المدينة التي اعيش فيها". هذا منطق مقنع بل وعملي.

هم ليسوا انفصاليين عن الدولة الفيديرالية، بل يريدون فقط، من جملة مطاليبهم، ان تبدأ الاصلاحات الاجتماعية من حيث هي موجودة.

يوصف رجال الميليشيات، بالعرقية، وكل الاعراق في الولايات المتحدة متعصبة عرقياً على الصعيد الشخصي، وان تكن القوانين الاميركية لا تفرّق بين الالوان والاديان والاجناس. واي مراقب للظواهر الاميركية، يؤكد ان الولايات المتحدة ليست "بوتقة" ذابت فيها كل الفوارق الطبقية او العرقية او الدينية، بل هي تظهر اكثر فاكثر كـ "موزاييك" هش، بسبب الوضع الاقتصادي الاميركي، الذي لم يعد الآن، كما كان، قبل عقدين من الزمن، بل هو عملياً يسير بسرعة طبيعية تزيد او تنقص عن حال الركود او الانكماش.

مشروع القانون الذي قدمته الادارة الى الكونغرس بعد متفجرة اتلانتا، هو اعادة للمشروع ذاته الذي قدمته الى الكونغرس، بعد متفجرة اوكلاهوما سيتي، ووافق الكونغرس عليه في الربيع الماضي، ولكن بنسخة مخففة في التدابير الشديدة التي تريدها ادارة الرئيس كلينتون.

وفي اي حال، فان على الاميركيين الآن ان يواجهوا خياراً بتغيير نمط حياتهم في ضوء العمليات الارهابية الجديدة، وبحسب القوانين التي سيقرها الكونغرس، ولان الولايات المتحدة، منذ اوكلاهوما سيتي، لم تعد الولايات المتحدة نفسها، فان الحكومة ستنفق مئات المليارات (نعم مئات المليارات) من الدولارات لتحصين هذا المجتمع المفتوح وهذه المدن المكشوفة. وهذا وحده عبء اضافي على الخزينة الاميركية التي تعيش الآن، مثل بقية الشعب الاميركي، فوق مستوى مدخولها.

وتحذّر جمعيات حماية الحريات المدنية، ومعها رابطة البندقية الوطنية، التي بصورة غير رسمية، تشكّل "اللوبي" القوي والفعّال، لصناعات الاسلحة الاميركية، تحذر ادارة كلينتون من اندفاعها الحالي لمواجهة الارهاب. لان هذا التحالف بين كل هذه الجمعيات يعارض ما تريده ادارة كلينتون من فرض تنصّت الكتروني شامل على جميع الاميركيين.

وقالت "النيويورك تايمس" في افتتاحية لها، قبل اسبوعين: "على واشنطن (اي على الحكومة الفيديرالية) ان تسأل. ماذا بعد؟ وعليها ان تضع استراتيجية لكسر زخم الارهابيين، قبل ان يأتوا على قدرتنا في اختيار الحذر بدل الذعر".

تلفزيونات واذاعات وكتب

وشبكات التلفزيونات المحلية، وشبكات الاذاعات المحلية، والمنشورات الدورية والكتب التي تنشرها او تبثها "الميليشيات" تصل الى عدد من الاميركيين يفوق بكثير عدد الاميركيين الذين يشاهدون شبكات التلفزيون الكبرى او يقرأون الصحف الرئيسية. ووحده تشارلز مارير، من اذاعته في فلوريدا، "شبكة اذاعة الشعب"، يبث عبر ٣٠٠ اذاعة محلية داعياً يومياً الى نبذ الحكومة الفيديرالية التي تكذب وتحتال وتغتصب الشعب الاميركي، بحسب عباراته.

وعملياً، يوجد في كل ولاية "ميليشيا" او اكثر، يحمي وجودها سكوت المواطنين الضمني عن نشاطاتها. وبحسب الظروف، تقوم هذه "الميليشيات" باستعراضات عسكرية مسلحة، تحظى طبعاً، بترخيص خاص، من السلطات المحلية.

وكل هذه الميليشيات تحظى بالتبرعات السخية التي تصل من المواطنين، وكل ما تنشره من منشورات وخصوصاً من كتب، منهل في طريقة الكتابة، وصراحة التحريض، وقوة الحجة التي تستند الى ارقام الحكومة الفيديرالية، عندما يتعلق الامر بالانفاق العام. ويرفد كل هذا، فيض من الكتب، التي لا ينتمي كتابها الى الميليشيات، ولكن مضمونها يصب في طاحونتها، لانها تتناول نقداً سياسياً او اجتماعياً للسياسة (او للسياسات الفيديرالية) التي تمارسها واشنطن.

معظم "الميليشيات"، يعيش في حلم استعادة التفوق للانسان الابيض في الولايات المتحدة، خصوصاً ان الولايات المتحدة لاتساعها وتعددها العرقي والثقافي، ضعضعت الانتماء لهذه الاقلية او تلك، والتي كانت تشكل حماية، ولو نفسية للمواطن.

اليوم لا يوجد في الولايات المتحدة تيار عام ينتمي الى عرق معين. لم يعد يوجد مواطن عادي بملامح واضحة مشتركة مع مواطن آخر يمكن ان يكون مقياساً، وآخر الاستفتاءات تشير الى وجود ٢٠٠ عرق في الولايات المتحدة والى ٦٠٠ قبيلة هندية (اي السكان الاصليين) والى ٧٠ مجموعة من المواطنين ذوي الاصول الاسبانية (القادمين من الدول الاميركية اللاتينية) الى مجموعات من ٧٥ خليطاً عرقياً... لم يعد الاميركي يعتبر ان هذه المدينة او تلك اميركية بالصورة التي كانت عليه في الماضي. وكيف يمكن ذلك؟ ومدينة لوس انجلس مثلاً ستكون بعد اربع سنوات مؤلفة من ٦٠ في المئة من سكانها من غير البيض...

ومدينة سان فرنسيسكو ستكون في الفترة ذاتها مؤلفة من ٦٥ في المئة من سكانها من غير البيض... اما واشنطن، العاصمة، فهي الآن تتشكّل من ٧٦ في المئة من سكانها، من الاميركيين الافارقة.

وربما يفسّر هذا كل ما سبق.

كتاب: "العروة الاوثق" لكميل منصور

تشريح العلاقات الاميركية – الاسرائيلية

ماجد كيالي*

اصبح فهم السياسة الخارجية الاميركية، وتالياً، النظام السياسي الاميركي الشغل الشاغل للباحثين والمهتمين في المنطقة العربية، فالولايات المتحدة باتت القطب المهيمن على "النظام الدولي الجديد"، وهي التي تهيمن على هذه المنطقة، وتربطها بأنظمتها علاقات وطيدة، كما انها تضطلع بمكانة فريدة في مجريات الصراع العربي – الاسرائيلي بسبب العلاقة الخاصة التي تربطها باسرائيل.

وقد ظهرت كتابات عدة لباحثين ومهتمين تشرح السياسة الخارجية للولايات المتحدة، منذ بروزها على المسرح الدولي بصفتها دولة عظمى. وقد ازداد الاهتمام بهذه السياسة، بعد دخول اميركا في شكل واضح على خط الصراع العربي – الاسرائيلي، منذ منتصف الخمسينات، وتصاعد هذا الاهتمام بعد حرب ١٩٦٧، والى الآن.

ولكن معظم الكتابات المذكورة، التي اتخذت من الصراع العربي – الاسرائيلي مدخلاً لها، قدمت تحليلات جاهزة، وتفسيرات تكاد تكون سطحية لطبيعة العلاقة الاميركية – الاسرائيلية، وتالياً للموقف الاميركي حيال الصراع المذكور.

في هذا السياق يأتي كتاب كميل منصور (الولايات المتحدة واسرائيل – العروة الاوثق)، الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت (١٩٩٦)، ليقدم اضافة مهمة للمكتبة العربية، وللفكر السياسي العربي.

في تقديمه لكتابه يقول كميل منصور: "شعرت بأن فهم اسس العلاقة الاميركية – الاسرائيلية الخاصة امر ضروري لأتمكن من فهم ديناميات الصراع في حد ذاته، ومنذ البداية نحيت في صورة عفوية تفاسير بسيطة مثل اعتبار اسرائيل اداة مطيعة لاميركا، او اعتبار الادارة الاميركية في خدمة اللوبي اليهودي".

وفي مقابل التفاسير المتنوعة للعلاقة الاميركية – الاسرائيلية، وضع منصور امام عينيه مهمة نقد هذه التفاسير و"فهم اساسها بدقة وموضوعية (وليس) توصيف الاشكال والازياء المتعددة التي ترتديها عبر الزمن (فحسب)، وذلك عبر طرح سؤال الـ "لماذا" اي السؤال عن سبب العلاقات المتميزة التي تربط بين الطرفين واساسها".

والكتاب يقسم قسمين، الاول نظري، ويتألف من الفصلين الاول والثاني، والفصلين السادس والسابع، في هذا القسم يناقش المؤلف الفرضيات التي تتناول موضوع بحثه من مثل: مذهب الرصيد الاستراتيجي، او الفكرة المعارضة لها التي تنظر الى اسرائيل باعتبارها عبئاً استراتيجياً على اميركا، ومقترحات الضمان الاميركي لاسرائيل للتخفيف من كونها عبئاً. كما يناقش المؤلف التفاسير السائدة للعلاقات الاميركية – الاسرائيلية، من نوع ان اسرائيل اداة للامبريالية، او انها قاعدة لها، الى جانب التفسير باللوبي والتفسير بالدينامية الداخلية.

اما القسم الثاني، فهو بحث معمق في تاريخ العلاقة السياسية الاميركية – الاسرائيلية تابع فيه منصور تطور المكانة الاستراتيجية لاسرائيل منذ ١٩٤٨ وحتى الآن. في هذا القسم وضع المؤلف مجمل فرضياته في مختبر البحث التاريخي، وفي واقع الحياة السياسية، ليدلل على الطابع المعقد والمركب لمكونات العلاقة الاميركية – الاسرائيلية، واستعرض مواقف مختلف الادارات الاميركية، كما استعرض مواقف مختلف الحكومات الاسرائيلية، وردود فعلها على السياسات الاميركية.

في الفصل الاول من الكتاب، ناقش منصور فرضية ان اسرائيل رصيد استراتيجي للولايات المتحدة الاميركية، ورأى بأن هذه الفرضية تحتاج الى مزيد من التبصر والتعمق لانها تطرح اسئلة عدة من نوع: اذا كانت اسرائيل رصيداً استراتيجياً، فهل هي رصيد استراتيجي ملحق، اي بحسب رغبة الطرف الآخر ومصالحه؟ أم هي رصيد استراتيجي ذاتي؟ ورأى بأن اصحاب مذهب الرصيد الاستراتيجي يستندون في وجهة نظرهم الى الخدمات التي تقدم اميركا من جانب اسرائيل بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي والبنى التحتية واللوجستية التي تتمتع بها والتي يمكن ان تقدمها للولايات المتحدة، كذلك بسبب قوة جيشها، وقدراتها الاستخبارية والبحثية، وامكانات تدخلها لحماية المصالح الاميركية في المنطقة. وفي هذا الاطار يضع المؤلف حدود المساهمة الاسرائيلية في كل مجال وتعقيداتها ومحدداتها، ويستنتج بأن مذهب الرصيد الاستراتيجي، ينبع من الطابع الاستثنائي للعلاقات الاميركية – الاسرائيلية، حيث يوجد اجماع اميركي على هذا الامر، تعززه الشراكة بين البلدين في القيم والمصالح. ويبرز الكاتب في هذا المجال الالتباس المتعلق بالاولوية لمن؟ هل هي للالتزام الاخلاقي بأمن اسرائيل، أم للمصالح؟ ويطرح المجادلات الاميركية بهذا الخصوص.

ويشير الكاتب الى ان اصحاب مذهب الرصيد الاستراتيجي في الولايات المتحدة، يتجهون نحو فك الارتباط بين العلاقة الاسرائيلية – الاميركية من جهة، وقضايا النزاع العربي – الاسرائيلي من الجهة الاخرى، حتى لا تضطر اسرائيل لتقديم تنازلات لا تريدها لتسوية هذا النزاع، في مقابل علاقتها باميركا. كما يرى ان فكرة الرصيد الاستراتيجي تنفي نفسها بنفسها (ص ٥١) فهي تعني ان اسرائيل ليست مرتهنة لاميركا، بل ان اميركا مرتهنة للخدمات الاسرائيلية (ص ٥٢)، كما يشير الى حصول تراجع لدى اصحاب مذهب الرصيد الاستراتيجي في التسعينات بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج (ص ٥٢)، وخصوصاً ان عملية التسوية احيت فكرة قديمة هي فكرة المديونية الاسرائيلية لاميركا (ص ٥٣).

في الفصل الثاني، يناقش المؤلف فكرة هي على نقيض الفكرة السابقة، وهي ان اسرائيل عبء على الولايات المتحدة الاميركية، ويشير الى طرح اصحاب هذه الفكرة لمقترحات تتضمن تقديم اميركا ضمانات لاسرائيل لحضّها على تنازلات معينة تساهم في التخفيف من هذا العبء وتخفيف اضرار هذه العلاقة على مصالح الولايات المتحدة لدى الدول العربية. فأصحاب هذا المبدأ يرون ان اسرائيل هي التي تستفيد من علاقات التحالف، ذلك ان قدراتها العسكرية محدودة، خصوصاً بالنسبة الى قدراتها على التدخل الى ما وراء جوارها. وتالياً فان هؤلاء يضعون اشارة استفهام على جدوى التحالف العسكري مع اسرائيل. وقد ازدادت اهمية هذه الطروحات بعد انتهاء الحرب الباردة. ولذلك فان هؤلاء يقترحون ان تقوم الولايات المتحدة بتقديم ضمانات لاسرائيل لتشجيعها على الانخراط في تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي، باعتبار ان ذلك يساهم في التحكم بها وضبطها مما يحد من الخسائر الاميركية. ويرى هؤلاء ايضاً، ان فكرة الضمان – التسوية مفيدة لاميركا واسرائيل معاً. وعلى رغم ان اصحاب هذا المذهب لا يشعرون بتعاطف خاص مع اسرائيل، فإنهم لا يطرحون التخلي عنها لاسباب سياسية داخلية ولاسباب تتعلق بمكانة اميركا الخارجية، ويقترح هؤلاء ايضاً تقديم اميركا ضماناً رسمياً بدلاً من الضمانات الفعلية.

في الفصل الثالث يبدأ المؤلف باستعراض تطور العلاقة الاميركية – الاسرائيلية، منذ قيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨، الى العام ١٩٧٣، حيث يتعرض لحيثيات انشاء الدور الاستراتيجي لاسرائيل، وتطور المذهب الحكومي الاميركي حيالها، من الانبثاق البطيء للعلاقة بين الطرفين (١٩٤٨ – ١٩٦٧) الى الاعوام الاولى لأزمة السويس، مرورا بمحاولات لاميركا لاقامة احلاف اقليمية في المنطقة، وثورة ٢٣ تموز في مصر، حيث طرحت في هذه الفترة فكرة الضمان – التسوية، او الضمان الاميركي المشروط بتنازلات اسرائيلية في ما يتعلق بالنزاع مع العرب، وقد طرحت هذه الفكرة خلال رئاسة دوايت ايزنهاور، وخلال وجود جان فوستر دالاس وزير خارجية اميركا، ولكن هذه الفكرة لم تأخذ غايتها بسبب التطورات الاقليمية اثر تأميم قناة السويس، وصفقة الاسلحة التشيكية، في ذلك الوقت ادرجت اسرائيل للمرة الاولى في الترتيبات الأمنية الاميركية، في اطار "مبدأ ايزنهاور".

ويؤكد المؤلف بأن الصعود الصاعق في منزلة اسرائيل الاستراتيجية جاء اثر حرب ١٩٦٧، بعدما اثبتت اسرائيل بأنها القوة الوحيدة في المنطقة، ففرضت نفسها كرصيد استراتيجي (ص ١٢٢). وعلى رغم ذلك فإن السياسة الاميركية ظل يتنازعها المذهبان المذكوران، حول ان اسرائيل رصيد، او ان اسرائيل عبء، وبرزت في هذه الاونة فكرة "انقاذ اسرائيل من نفسها" بحسب مساعد وزير الخارجية الاميركي جورج بول، لدرجة ان نيكسون نفسه قال في نهاية ١٩٦٩: "بدأت اعتقد انه ينبغي لنا النظر في اتخاذ تدابير صارمة من جانب واحد لانقاذ اسرائيل من تدميرها لذاتها" (ص ١٢٦). وقد جاءت احداث ايلول في الاردن (١٩٧٠) لتؤكد وجهة نظر اصحاب فكرة الرصيد الاستراتيجي، وتوافقت هذه الفكرة مع مبدأ نيكسون القاضي بعدم التدخل المباشر والاعتماد على القوى المحلية – الاقليمية لحماية المصالح الاميركية. وقد استمر ذلك حتى ١٩٧٣. ثم يشير المؤلف في الفصل الرابع من كتابه الى الصدمة التي عكستها حرب تشرين ١٩٧٣ على رؤية اسرائيل كرصيد استراتيجي، حيث منيت اسرائيل بهزيمة، وبرزت اعتبارات اميركية تتعلق بالنفط وبوجود النفوذ السوفياتي في المنطقة، والعلاقة مع النزاع العربي – الاسرائيلي، وقد تصرفت اسرائيل في هذه الحرب، ليست كرصيد استراتيجي وانما كمحمية تخاف على بقائها – ولعلها افرطت في الخوف (ص ١٤٣)، وقد حدثت تجاذبات اسرائيلية – اميركية، بعد ذلك، حيث حاولت اسرائيل تحاشي فرض التزامات تتعلق بالتسوية عليها، وفي حينه عبرت غولدا مائير (رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك) عن هذا الموقف بقولها لهنري كيسينجر: "ان اسرائيل ليست مستعدة لان تدفع بالعملة الاسرائيلية ثمن اهداف اميركية ولن كانت مهمة جداً" (ص ١٥٠). وقد تحدث كيسينجر عن هذا الوضع بقوله: "حين اطلب من اسحق رابين القيام بتنازلات يجيبني بأنه لا يستطيع لان اسرائيل ضعيفة جداً. فأعطيه مزيداً من السلاح فيقول انه ليس في حاجة الى تقديم تنازلات لان اسرائيل قوية" (ص ١٥٢).

في الفصل الخامس يتحدث المؤلف عن تطور فكرة التحالف الاستراتيجي وصولاً الى النظام العالمي الجديد، خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٩٢، حيث وقّعت ادارة رونالد ريغان مذكرة التفاهم الاستراتيجي (١٩٨١)، التي طرح من خلالها فكرة التبادل في الخدمات. وفي هذا الاطار يحلل المؤلف تطور العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، فيشير الى حقيقة التعاون التقني باعتباره تعاوناً قديماً ودائماً، اما التعاون الاستراتيجي فهو تعاون يعتمد على المصالح الآنية اقل مما يعتمد على التعهدات المكتوبة والموقعة، حيث يؤكد هنا ان الاساس هو استمرار العلاقة الخاصة من الناحية العملية، حيث ان التعاون الاستراتيجي الفعلي لا يعتمد على اعلان نية، "لكنه يستطيع ان يتجسد في ممارسة متواصلة وفي اتفاقات سرية" (ص ٢١٣)، وقد حدثت نقلة في هذه المرحلة مع وجود مذكرات تنص على تعاون ثنائي، واتفاقات التعاون الاستراتيجي، مثل اتفاق آذار ١٩٨٤.

وعلى رغم كل الميزات التي تطرحها اتفاقات التعاون الاستراتيجي، يشير المؤلف الى بروز مخاوف اسرائيلية حيالها، لخشيتها من ان تؤدي الى تحميل اسرائيل تكاليف معينة، ولانها تضع اسرائيل في منزلة وسط بين الرصيد الذاتي والرصيد الملحق وهذا يعني امكان تحويل الرصيد الملحق اداة (ص ٢٢٠).

وفي الفصل السادس يعود المؤلف مرة اخرى لمناقشة بعض الاطروحات النظرية، حيث يناقش في هذا الفصل فرضية: "اسرائيل اداة للامبريالية"، فيؤكد بأنه على رغم ان كل المرافعات تشير الى صحة ذلك، فإنه يقترح ان تتم مناقشة هذا المفهوم بروية وتمعن، بسبب مخاطر تبنيه، لأن ذلك يقود الى جعل الامبريالية سبباً وحيداً لوجود اسرائيل على رغم ان هناك اسباباً اخرى مهمة، كما انه يجعل من اسرائيل والامبريالية ظاهرتين متطابقتين، او ان اسرائيل مجرد اداة للامبريالية. ومن مخاطره انه يجعل من اسرائيل كلية القدرة والجبروت، وانها مجرد العوبة ميكانيكية بيد اميركا (ص ٢٥١). ويقول المؤلف بأن هذا الطرح هو شعار مركزي مسيطر في الخطاب العربي، يهدف الى التعبئة السياسية، ويتيح تبرير الذات والتخلص من مسؤولية الفشل. (ص ٢٥٣).

وينتقل المؤلف في الفصل السابع لمناقشة تفسير العلاقة بمرجعية الدينامية الداخلية اي في البحث في الواقع الاميركي والنظام السياسي الاميركي ذاته. وهنا يناقش موضوعي اللوبي والتماهي الايديولوجي الثقافي. كما يناقش اولوية الاستراتيجية النفعية من جهة واولوية التماهي الايدلوجي الثقافي كمرجع للعلاقة.

ويحذر المؤلف، في هذا المجال من مخاطر التفسير باللوبي، لان هذا التفسير يريح اميركا ويجعلها تتحلل من مسؤولية الموقف الموالي لاسرائيل، وايضا يشجعها على تقديم الطلبات لمحاديثها (العرب) لتقديم تنازلات معينة لتمكين الادارة الاميركية من مواجهة اللوبي! اما المسؤولين العرب فهم يرتاحون لهذا التفسير لانه يبرر علاقتهم الوطيدة باميركا امام شعوبهم.

كما يطرح المؤلف اشكالية التفسير بالمرجعية الثقافية، لوجود فكرة التفسير بالمصلحة وكذلك وجود عوامل ثقافية غير مواتية لاسرائيل مثل، حقوق الانسان، المصلحة القومية، وفي الوقت نفسه يشير الى تلاؤم التفسير باللوبي مع المرجعية الثقافية، وهنا يطرح تساؤلات حول استعداد الولايات المتحدة لموالاة اسرائيل بغض النظر عن مصلحتها. كما يشير الى ترابط العلاقة بين المصلحة والاستعداد والتفسير الاستراتيجي والديناميات الداخلية، كعوامل دافعة للعلاقة الاميركية باسرائيل، وخصوصا ان السياسة الموالية لاسرائيل لم تلحق ضرراً باميركا، وهنا تطرح فكرة امكان الضغط على الدولة العبرية، حيث ترى المرجعيات الاميركية انها يجب ان يأتي كحد اقصى، وان يظل معتدلاً وان يتم باسم (مصلحة اسرائيل) (ص ٣٤٢).

وفي خاتمة كتابه يشير الكاتب الى ان هدفه الاولي هو "تسليط الضوء على العلاقة المتميزة الاميركية الاسرائيلية، والبحث في مختلف التفاسير ونقدها. ويؤكد المؤلف على ان الحدود الاسرائيلية اللازمة لاستمرار هذه العلاقة عند مستواها المتميز هذا يفرض على اسرائيل ان تتصرف على نحو لا ينال من تماهي المجتمع الاميركي ايديولوجيا وثقافيا بازائها اي الا تنسف شرعيتها كدولة غربية، ولا تقوّض الصورة التي كوّنها الاميركيون عنها، ولا تؤزم علاقاتها بالجالية اليهودية الاميركية. واخيراً، فإنه لا بد لاسرائيل – على مستوى المنفعة وادامة العلاقات المتميزة من ان تحرص على الا تعزو اميركا اليها مسؤولية اضرار يقينية تطاول مصالحها الاقليمية" (ص ٣٥٢).

* كاتب فلسطيني

من الصحافة الاسرائيلية

غزة – مدينة بلا رحمة

عند حاجز ايرز تركنا الحافلات الاسرائيلية التي اقلتنا، وودّعنا المفخرة التكنولوجية المسماة مكيفاً وانتقلنا للعيش بتعابير غزة.

اجتزنا بقعاً مائلة من مياه المجاري، وكان الجو حاراً جداً ورطباً ولاح في الاجواء احساس مضن من اليأس، فقد اقاموا هناك منتدى ريفياً جديداً (كانتري كلاب) واشادوا فندقاً مذهلاً، وافتتحوا بضعة اماكن يمكن بصعوبة القول عنها انها نواد ليلية، غير انهم لم يتمكنوا من القضاء، بل وحتى التأثير قليلاً، على الفقر، والهجران والشعور بفقدان الوسيلة واليأس والتي طرحت نفسها في كل اللقاءات التي عقدناها.

جاءت الحافلة الغزية بنا الى فندقي فلسطين وآدم، وهما اثنان من اصل ستة فنادق تعمل في المدينة، وبالاجمال ليس اكثر من بضع مئات من الغرف.

وتطل شرفات الفندق على شاطئ بحر غزة الذي يمتلئ بالناس في ساعات ما بعد الظهر، حيث يجلبون معهم الشماسي والكراسي البلاستيكية والطاولات الصغيرة والبطيخ فيبردونه بالمياه، وكانت هناك عائلات كاملة، وجماعات من الفتيان والشبان الذين اخذوا يجلسون على اكوام الرمال وينظرون الى البحر.

وفي نظرة من الطبقة الثانية "لفندق فلسطين"، على بعد عشرات الامتار من الشاطئ، وفي ضوء الغروب، يمكن المرء ان يعتقد انه يمكث على أحد الشواطئ الناهضة عندئذ لما في الصباح فقد كشفت الشمس الشاطئ المهجور والمليء بالصخور من دون منقذين او خدمات، وانابيب المجاري تصب مياه غزة الراجعة مباشرة الى البحر قرب الناس تماماً، هكذا تستحمون في البحر؟ سألت واحداً من الوحدة الخاصة للشرطة الفلسطينية والتي كانت مكلفة حراستنا، فقال انه ليس في غزة الكثير من المكيفات، فاذا لم يذهب الناس الى البحر فالى اين سيذهبون؟

وبدت ملحوظة في الفنادق الجهود لمنح الموقع لمسة بهاء تظهر الفرق. كراس كبيرة من القش في القاعات المتاخمة لكل طبقة، وطاولات زجاجية وزهور، صور طبيعية غريبة عن المكان معلقة على الجدران لعلها اخذت من اسرائيل (وكان موقعاً على احدها ي. كفان).

اما في غرفتي فقط، فلم يضئ فانوس الحمام ولم يفتح باب الدخول. وعندما فتح لم يكن ممكناً اغلاقه ثانية. وفي المساء وعندما كان الشارع مظلماً بكامله (حيث ان انقطاع التيار الكهربائي في غزة امر يومي كما شرحوا لي) تبين ان الوقود لاشعال المولد غير موجودة هي الاخرى.

وفي سياق هذين اليومين، وعلى مدى كل اللقاءات، طرحت مسألة الوجود الهش لغزة، فقد تحدث عن ذلك امين الهندي رئيس المخابرات الفلسطينية ومحمد دحلان رئيس الامن الوقائي في غزة والجنرال غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية وفريح ابو مدين وزير العدل.

واذا ما توقفت المسيرة السلمية، كما قالوا لنا، فانه لن يكون ممكناً ضمان امن الاشخاص في غزة او في اسرائيل. قالوا ان المسيرة السلمية ليست مجرد كلام، بل فتح حدود للتصدير والسماح بانشاء المصانع وحل الازمات الاقتصادية. وروى هشام السوقي المسؤول عن نقاط العبور في غزة قائلاً: اردنا انشاء طاحونة للقمح، فلم يسمحوا لنا وادّعوا ان هذا سيمس بجودة حياة المستوطنين، وبعد ذلك استمعنا في الفندق كيف يجد الاحتكار الاسرائيلي الذرائع لمنع قيام طاحونة قمح في غزة.

وكان الفندق قد اقامه ابنا عم ولدا في غزة وهاجرا مع ابناء اسرتيهما، واحد الى كندا والآخر الى الولايات المتحدة. وتعلما وتزوجا اميركيتين واقاما عائلتين، وحلما بالعودة الى غزة. وهذا ما فعلاه باعا املاكهما ووفرا مليون دولار واقاما الفندق الاجمل في المدينة وهو الوحيد الذي يفي بالمقاييس الاوروبية، ١٥ غرفة فقط، نحو ١٠٠ دولار لليلة، اثاث خشبي مميز وسجاد على كامل الارضية وحديقة في وسط غرفة الطعام.

والى جانب الشاطئ، على بعد طفيف من هناك افتتح المنتدى الريفي الاول لغزة "النورس"، بركة سباحة مشتركة للنساء والرجال، وهي البركة الوحيدة في المدينة، ساحات كرة المضرب الارضي وكرة السلة ومطعم وقاعات وساحات حشائش ورائحة مكان آخر كلياً، وسعر الاشتراك للعائلة من ابوين واطفالهما ٥٠٠ دولار في السنة، وهذا سعر هائل بالقياس الى معايير غزة المالية.

وعند الخروج من المدينة، وبينما كان عوفر بورشتاين، رئيس مركز السلام، يشرح لنا ان هذه اللقاءات هي السبيل الوحيد لخلق حوار حقيقي مع الطرف الآخر، يتوقف سائق الحافلة في مخيم الشاطئ، ويقول رجل يقف على قارعة الطريق ان شيئاً لم يتغير، فالاحتلال لا يزال قائماً، ولكن الحبل كما يقول قد طال قليلاً.

والى جانبه، على بعد عشرات الامتار منه فقط، كانت تمر واحدة تلو الاخرى من المسيرات البهيجة لزفات العرسان. ويقول سفيان ابو زايدة "هذا شهر الاعراس"، وفي مشهد العريس – العروس وجموع الاطفال الراكضين ثمة شيء يمس شغاف القلب.

اريئليه هوفمان

"يديعوت"

(١٩٩٦/٨/١١)

الخليل: مدينة في "النظارة"

في الخليل والبلدات المجاورة، في مكاتب الأمن الوقائي ومراكز الشرطة الفلسطينية تحدث امس، رجال الأمن الفلسطينيون، عن مرحلة الانتظار الصعب، "مهمتنا" (النظارة) هي كلمة عبرية، كل فلسطيني كان في السجن الاسرائيلي يعرفها، ومعناها: غرفة صغيرة، مضغوطة، ينتظرون فيها التحقيق، ينتظرون يوماً او يومين او شهراً، "هذا هو وضعنا الآن" قال لي فراج قائد الامن الوقائي جنوب الخليل. كلهم تحدثوا امس عن "النظارة" والازمة التي ستندلع في اعقابها – والازمة التي لا يعرف أحد كيف تبدو – "الانتفاضة او اسوأ منها لان الكل سيخرج عن اطار السيطرة".

لم يكن لديهم اي اهتمام بتناول تفاصيل الخطة الجديدة مع الوزير مردخاي الذي يريد تغيير الاتفاق. بالنسبة لهم فان اصبع نتنياهو هي التي تضغط على الزناد، "بيبي، بيبي" قالوا مراراً وتكراراً وذكروا بيغن، آرنس ورابين الذين ادركوا ما يريدون وادركوا دائماً كيف يحسمون الامور...

يخرج من كل الامور التي سمعتها صوت صرخة حادة تحذّر من احداث صعبة اذا لم يعم الهدوء، ومن المهم ان نذكر ان هؤلاء الاشخاص هم الذين يفصلون الآن – الى جانب الشاباك – بين اسرائيل والعمليات القادمة.

قال محمد حوراني من قيادة "فتح" في الخليل وعضو المجلس الاشتراكي وكان السياسي الحذر اكثر من الجميع "في داخل اجتماعاتنا يتحدثون عن كل شيء، كذلك عن السؤال ما اذا كان عرفات سيبقى هنا اذا نسف كل شيء، مثلما بقي في عمان او بيروت اثناء المعارك، ام انه سيخرج. وماذا سيحدث بعد ذلك وكيف تبدو الازمة، وماذا ستفعل قواتنا الامنية، انا مقتنع انهم يتخلون في حال وقوع ازمة عن الشبان الذين يعملون معهم الآن، وسيعودون لشعبهم، وتصور كيف ستجري الامور، ربما مثل الانتفاضة التي بدأت بحادثة شاحنة".

يتضح انه حتى "النظارة" تلك الغرفة الصغيرة والمضغوطة تصبح اكثر صعوبة يوماً بعد يوم. والذي يبدو غير قابل للتغيير بات الآن يتغير بحسب اقوالهم. وكذلك فراج قائد قوات الأمن الوقائي في منطقة دورا والخمسين قرية في النواحي، وطارق زياد قائد كل شرطة الخليل، يشعران منذ نحو شهر بالتغيير: يعتقلونهم ويحققون معهم، يعيقونهم في الحواجز، "كما لو ان الامر جاء باوامر من الاعلى".

هكذا اخرج القائد طارق زياد، من سيارته المرسيدس قبل عشرة ايام هو وابنه الصغير سامر الذي سافر خلفه بسيارة شرطة مع رقم احمر. لقد ضرب الابن بشدة والقيت بطاقة زياد من جانب الجنود بسبب تجاوزه سيارة الجيب خاصتهم. واستغرق الوقت ساعة ونصف ساعة حتى وصل رجال الارتباط واوقفوا المهزلة، كل الخليل تعرف الآن كيف تصرفوا حيال الضابط زياد الذي سيكون قائداً لـ ٤٥٠ شرطياً ينتظرون في اريحا وغزة للدخول الى الخليل بحسب الاتفاق، "ثمة خطة اخلاء واحدة"، يقول "كل تغيير هو باطل".

قائد الامن الوقائي فراج الذي يقيم في مبنى صغير اوقف صباح امس لمدة ٣ ساعات على الحاجز، هو الذي يسيطر بقوة على منطقة من الصعب السيطرة عليها، وهو الذي اعتقل طاعن مستوطن بعد اربع ساعات من عملية الطعن. في حين كان الشاباك ما زال يبحث في المحيط.

قال فراج "لا يمكن الاستمرار هكذا، نحن لن نحافظ على أمن الاسرائيليين بهذه القوة، لذلك ثمة اوامر من بيبي بتشديد الحصار علينا، يعتقدون اننا سنعمل لديكم مثل جيش جنوب لبنان، وهذا لن يحدث، قبل اسبوعين قلنا لمكتب الارتباط في الخليل اننا سنغلق مكاتب الأمن الوقائي، اذا لم يتم كل شيء بحسب اوسلو، لن نعمل، واذا اغلقت انا المكتب فانني سأعود الى الشارع".

ولكن في الميدان اعتقل رجال فراج قبل اقل من اسبوع ستة من سكان دورا الاشتباه بقيامهم بعمليات داخل اسرائيل. كل شيء يبدو هادئاً "مثل قومة بركان" قال محمد الحوراني.

يغئال سرانا

"يديعوت"

(١٩٩٦/٨/١٢)

ادنا أوبريان حين لا تحمل وطنها ايرلندا تؤوب اليه، الى شعرها وذراعيها ودمها


ادنا اوبريان. "من الادب وحده اعيش، هو رزقي الوحيد".

"التاريخ في كل مكان. يتسلل الى الارض، الى ما بعد جوفها. كما المطر، كما الوبل، او الثلج، او الدم. ثمة منزل يتذكر. ثمة شعب يجتر. النص يتغير بحسب الراوي". هكذا تستهل ادنا اوبريان روايتها الاخيرة "منزل العزلة الرائعة" التي ترجمها الى الفرنسية روجيه ليتل، ضمن منشورات دار فايار. هي نفسها ادنا اوبريان الروائية الايرلندية المجددة والكاتبة المسرحية المعروفة بأسلوبها الجريء ومخيلتها الواقعية المادية المشبعة باجواء طفولتها في كاونتي كلار حيث ولدت العام ١٩٣٠، وبالعنف العائلي والتاريخي، وما نفخ نتاجها الادبي طابعا مميزا خاصا. وعن وطنها ايرلندا، تكتب في "الدروب الطويلة" "مشهد مطبوع احيانا بروعة مجنونة، ازرق، فوشيا، لكن يسوده في معظمه فراغ موح بفراغ آخر اكثر اتساعا ولؤما، فراغ يزرع شعورا لدى الانسان بأنه مهجور، متروك من التاريخ والناس في الاماكن الخلفية، بأنه كائن منفصل مملوء معاناة وغضبا".

بعد دراسات في معهد دابلن للطب الصيدلي، وظهور باكورتها "فتيات القرية" الشهيرة، وكتبها الاولى التي حققت لها نجاحا اثار جدلا والتي حظرت في موطنها، اختارت ادنا اوبريان الغربة والحرية حين ارادت استقرارا في لندن العام ١٩٥٩. نتاجها الادبي غزير مبثوث بالمعاناة، معظمه حول السياسة والحب والتاريخ والجنس.

"تتأرجح الشفافية بين اثنين: براءة الطفولة وجروح النضج". هكذا تكلم فيليب روث عن تلك المرأة التي تقسم اوقاتها بين لندن وايرلندا ونيويورك. ويتابع انها توصلت الى سياسة خاصة "كما النتيجة القاسية الشبيهة بالتشريح".

وعبر عواصف الحب والتاريخ الدامي، حيث لا مذنب ولا بريء، حيث الكل استقل الحرب، والجمال تحول عدما، يبقى الحنان، المهيمن الاول حتما. من تحت الحمم، يطل بهيا الحلم ببراءة مستعادة. ادنا اوبريان انعكاس لكتبها: بركانية وهادئة، مضطرمة ولطيفة، واقعية ورائية، مهذبة ومحرقة.

اثناء محطة لها في باريس اخيرا، رفضت جملة مقابلات صحافية ما عدا واحدة للمجلة الادبية الفرنسية "ماغازين ليتيرير". مكان اللقاء فندق مونتالمبير القريب من فندق "بور رويال"، والمحاور تييري بيل الذي وصف الكاتبة بالآتي: ادنا اوبريان ذات الشعر الاشقر المائل الى الحمرة، والنظرة الحادة، مسكونة بايرلندا وباعمالها. تتكلم بصوت جذاب، دافئ. تتلو عند الضرورة مقاطع من كتبها تنضح المرارة والحزن والهواجس الانسانية المتعددة. هنا مختارات من الحوار مع اوبريان.

"كاتبتنا متأثرة عميقا ببلدها وثقافته. هذا البلد هو ايرلندا. ومن خلال الشهادات المتوافرة، ادنا اوبريان "سقوبة" اكثر منها اما". هذا ما كتبه فيليب روث في مقدمة "قلب متزمت". الى اي مدى تجدين نفسك في هذا الكلام؟ تجيب: اظن ان ثمة شيئا من الحقيقة. هذه الكلمة تعني مخلوقا ليليا يمتلك طاقة غير اعتيادية. هناك ايضا مفهوم الخطر. انا رومنطيقية بطبيعتي، لكنني لست كذلك حين اكتب. انا اكثر وحشية من هذا حتى ان كلمة "سقوبة" (*) تناسبني، خاصة في كتبي الاخيرة. ما ابغي بلوغه هو العزلة المطلقة، الامنية المطلقة للعودة الى مصدر الالم واصله.

باكورة اعمالك ثلاثية "فتيات القرية"، وفيها تتحدثين عن الوسيلة التي اعتمدتها الفتيات في محاولة للتخلص من ثقافة جائرة. تعلق ان منه، رواية هروبهن، تفتحهن وليس تثقيفهن بمعنى احراز التقدم. يتمنين في اصلهن الى اماكن ممجية، مأهولة بأناس ممجيين، ويحاولن الخروج من هذا الواقع، يحاولن ان يكبرن.

بسبب هذه الخلفية والاخلاق الريفية، شبهت بكوليت. وذات يوم اجبت بأن كوليت كانت اسعد منك. ترد: كانت كوليت كاتبة رائعة. انا اكثر قدما، وطبعا، انا ايرلندية. لا املك منطق كوليت. انني امرأة، وجويس وفولكنر معلماي. ينبغي ان يحتوي عمل المرأة عنصرا ذكريا قويا جدا. اشعر انني قريبة جدا من فولكنر، لانني اتيت من منطقة معزولة جدا، من مكان مظلم جزئيا، يولد الحزن ويحض على الغنى الروائي والقصصي. هذا يغذي العمل ويكثره. صحيح انني لم اذهب ابدا الى جنوب افريقيا، واعايش بقوة عالم فولكنر الخيالي حيث تلك المنازل الكبيرة الملأى بالاشباح، اولئك الناس المؤرجحون بين الحياة والموت، وحيث تحتمل انواع النزاعات.

عن المنطقة التي ولدت فيها وكبرت، تقول: انها جميلة جدا لكنها ليست منطقة بطاقات معايدة. كنا نسكن بعيدا من الطريق، على حافة حقول منقطعة عن العالم. لو ولدت في مكان ابعد عشرة كيلومترات فقط، لاختلفت كتاباتي كليا. فيها تشربت صداقة الطبيعة، الاشجار، الهواء، العناصر المتوحشة، البيوت القديمة المهجورة... انها اغنى من كل الاماكن الخلابة التي يزورها السياح. ايرلندتي (خاصتي) مغايرة جدا.

انا مجروحة اكثر

شبهت تجربتك في القرية الايرلندية، في ظل عائلة ظالمة ومؤذية، بسجن جان جينيه. هل هي تجربة خصبة على المستوى الادبي؟ جواب: انها حيوية. الفرق ان جينيه استطاع خروجا من سجنه. اما انا فلم اخرج منه ابدا. جينيه الذي مدحه سارتر، كان رجلا جريئا، في حال الغضب الاقصى والعراك الدائم. انا مجروحة اكثر منه، وما زلت احب الذين اذوني. هذا الامر يمثل عائقا يجعل من الحياة آلاما مستمرة تقريبا.

اليوم ايضا؟ تتابع: اليوم، بت اؤمن اكثر بامكان خلق عالم جديد من خلال الكلمات. اظن ان على الكاتب ان يتمتع بوداعة ونقاء عظيمين. الكلبية (*) غير مفيدة.

اين تعيشين اليوم؟ احيانا في ايرلندا، تارة في لندن وتارة في نيويورك. نيويورك هي ربما المدينة التي اؤثر العيش فيها لان الحياة هناك تتميز بالجنون والحيوية. صارت لندن اكثر برودة وفظاظة، خلافا لما كانت عليه في الستينات حين كنت اقيم فيها. نشعر في لندن بغضب كبير يعود الى الفترة التي كانت فيها تاتشر في السلطة. يلومونني احيانا لانني انتقد انكلترا. كل ما يمكنني قوله ان جون مايجور افاد من هامش كبير للتصرف خلال الاشهر الثمانية عشر من وقف النار في ايرلندا الشمالية، حين انه لم يفعل شيئا.

هل ترين المنفى ضروريا للكتاب الايرلنديين حتى ينتجوا؟ جواب ان هذا صحيح لجويس وبيكيت. قصدا باريس وقت كانت ايرلندا متأخرة كثيرا وقروية اكثر منها مدنية. كانا يحتاجان الى ابتعاد. في اي حال، يمكن المنفى ان يشكل نوعا من الاخصاب. شخصيا، تركت ايرلندا خلال الستينات. كانت كتبي محظورة آنذاك وكنت خائفة.

عن تلك الظروف التي عاشتها، تقول انها كانت غاية الصعوبة لان الجميع، ومن ضمنهم عائلتي، اعتقدوا انني ابتكرت الاشياء الاكثر جريمة وخجلا. كنت اعود بانتظام الى ايرلندا، لان لا مكان خارجها يغذيني بالمشاعر ويشحن مخيلتي بالصور والتأملات. الاجواء الثقافية في ايرلندا اكثر انفتاحا اليوم. سلطة الهيئات الكنسية تقلصت الآن وصار اهتمامها مركزا على الروك ميوزيك والفيديو اكثر مما على الكتب. اعود الى موطني استمرارا لان كتابي الاخيرين "منزل العزلة الرائعة" و"قرب النهر" اللذين في صدد انتهاء، يعالجان مواضيع معاصرة في ايرلندا.

قلت انك كنت "موسوسة" بايرلندا. تعلق ان ايرلندا هي شعرها، ذراعاها، دمها... "الناس يحملون وطنهم معهم. يمكنني تأليف روايات رائعة عن اناس عاشقين لا ينفكون يتمتعون برحلات البحر والاستجمام. وهذه المواضيع تباع بكثرة وبسرعة. لكن، لا استطيع هذا، لا استطيع".

رزقي الوحيد

هل تعتاشين من نتاجك الادبي؟ هو مصدر رزقي الوحيد، ودائما، ثمة ديون علي سدادها. مارست مهنة التدريس في اميركا. حين ادرس، لا اعود قادرة على الكتابة. لم انل ابدا اي جائزة ادبية. ثمة "ألمة" يعاملونني جيدا وآخرون لا...

تسعين في كتبك الى وصف العنف من غير الافصاح عن حكم ما. جواب: لو كنت اكتب مقالة في جريدة لكنت ادليت برأيي الشخصي. الا ان الواجب، في ما خص رواية متخيلة، يقضي اقترابا اقصى واعمق من لغز الاشخاص، عبر كثافة الاسلوب، وبطريقة غير مسموح بها في الحياة العادية. حين الاستماع الى آراء القراء، قد يقال انهم لم يقرأوا الرواية نفسها لان كلا منهم يسدل عليها احكامه الخاصة ويلبسها آماله الشخصية. ما اردته، هو زرع "ديكور" الشمال والجنوب، رجل وامرأة، وجعلت نظرهما واحاسيسهما، فكرهما السياسي، حياتهما العاطفية والجنسية، وكل هذا من غير الادلاء بحكم.

في معظم رواياتك نوع من العبرة والمثل يعكس جمال الفجر والعنف المدمر. تلفت الى انها تعشق الامثال. لا لنقل رسالة معينة، بل لاعطاء بعد خلاصي واحداث فعل غموض وسر. حين يتضمن الكتاب مثالا، تمكن قراءته واعادة قراءته. دائما، ثمة امر نستطيع تعلمه.

تقولين ان الحرب في كل مكان، في الفضاء، على الارض، في القلوب، تجيب: نعيش في عالم رهيب. هناك الحروب، الانفجارات، الارهابيون، وثمة ايضا اناس غاضبون اكثر فاكثر بسبب الهوة بين ما يروج له التلفزيون والاعلان، وما يمكن ان ينعموا به. اصبح الناس ماديين كثيرا. كارل ماركس لم يكن مخطئا.

"من انت جوني؟" قصة امرأة قتلت عشيقها الذي كان صديق ابنها. الحب دائما خطير في كتاباتك. تقول: الحب خطير، لان الانسان يقترب من نوع من المطلق. يكون اكثر عريا من الطفولة. يجلب الحب، عن طريق اللاوعي، حالة مخيفة اكثر من آثار الولادة. طبعا، في الحب عوالم جميلة، والمحزن هو الخوف من فقدان هذا الحب، او من ان يأتي احد لانتزاعه، كأن الحب مسألة صورية فقط. ليس الحب شيئا من الهدوء، من الراحة، ليس شيئا داجنا: الحب شبيه بالتيزاك العابر.

وتختم بأن الكتابة لديها شكل من الدين. هذه الدعوة، هذه الموهبة، هذا النسك، هذا دين. معه، يضيق مكان اللهو.

حنان عاد

(*) سقوبة (Succube)، شيطانة يزعم انها تضاجع الرجال اثناء نومهم.

(*) الكلبية، مذهب فلسفي يقول باحتقار العرف والتقاليد والرأي العام والاخلاق الشائعة.

اتحاد الكتاب يدين

جاءنا:

"يدين اتحاد الكتاب اللبنانيين ادانة قاطعة القرار الصادر ضد المفكر الاختلافي الحر نصر حامد ابو زيد، ويرفض هذا القرار المتخلف، من دون شروح، داعيا المفكرين والمبدعين العرب الاحرار الى محاكمة هذا القرار وامثاله، ورفضه في المطلق وابطاله بمختلف الوسائل.

امين السر: الدكتور ميشال زكريا، الامين العام بالوكالة: الياس لحود.

الرسائل في فن الكتابة مقارنة بين شعراء عرب وآخرين

اذا كانت "المدرسة التفكيكية" ترى ان دمغتها الماطة عما يضمره النص، فان الرسائل المدونة التي يتبادلها من باعدت بينهم المسافات او الظروف قد لا تترك الكثير لمن يتوسل التفكيك. قليلة هي الرسائل المكتوبة بحافز داخلي ملح نرى اصحابها يضعون اقنعة حاجبة مضللة. الرسائل التي تكتب لتوصيل مراد او شكوى او فكرة، ولا نقصد التي تخط لتدخل باب فن الرسائل، اقرب ما تأتي الى العفوية وتفشي اغواراً ومشاغل في النفس اثر خلوة مع الورقة.

مناسبة كلامنا هذا وقوع كتابين بين يدينا حول الرسائل: الاول، "ثلاثة شعراء وصحافي*" (رسائل جبرا والخال والصايغ الى رياض نجيب الريس)، والثاني "كتاب اوكسفورد للرسائل **" من اعداد فرنك وانيتا كيرمود (صادر في بريطانيا). لماذا كتاب رسائل الشعراء العرب الثلاثة، ومطالعتها تقول ان من خطوها لم يكونوا يفكرون ان تدفع الى المطبعة ذات يوم، ولم يشتغلوا تاليا بجهد كبير على اسلوبها الادبي؟

الجواب عند الريس الذي اراد من رسائل الشعراء الثلاثة التي انتقاها ان تكون شاهدا على حقبة (من منتصف الخمسينات حتى بداية التسعينات) وان تلقي "مزيداً من الضوء على الذات خارج السيرة. سيرة اي منهم". اراد الريس الرسائل لرسم صورة فريدة "للحياة الادبية والطموحات والصراعات الثقافية في الثلاثين الاخيرة" على ان تكون ايضا "نموذجاً لأدب الرسائل بين جيل من الادباء، لم يعد له مثيل اليوم". هنا السؤال، مع اهمية الرسائل من حيث كونها شاهداً ومرجعاً لحقبة زمنية وكاشفاً للشخصية والأدب لدى كل من الكتاب، انطلاقا من ان معرفة حياة الاديب وزمانه "تزيد من معرفتنا وتقديرنا له عند قراءة اعماله" هل تنضم هذه الرسائل الى فن الرسائل بما هو باب مكرس في الادب يراد لذاته ولاسلوبه المشغول؟

يمكن الاجابة بنعم فورية، لان الرسائل مكتوبة بيراع ثلاثة شعراء حديثين مميزين، بل كتاب كبار. بعد التمعن نجد ان هذه الرسائل تشكل حقاً نموذجاً وليس مثالا لانها من الشعراء ليست لاسلوبها الخاص، وانما نجدها معظم الاحيان تروي حادثة ما او تسأل عن مآل طلب مادي، لتتعدى ذلك احيانا الى موقف أدبي غير معلل في غالب الاحيان وفي اي حال، سؤالنا هذا لا يقلل من اهمية الرسائل، ولا يغفل جسامة المسؤولية او العبء الذي اخذه الريس على كامله في "انتقاء" رسائل لثلاثة اصدقاء له رحلوا، ولا ينفي كذلك شغفنا بها وملاحقة تفاصيلها ودقائقها للوقوف على طبيعة العلاقة التي كانت تقوم بين كتاب من وزن الصايغ والخال وجبرا، وللوقوف على مزاج الحقبة الى حيثيات جديدة، ولادة ونموا وموتا لمجلة "شعر"، مع ابانة حدث من وزن تمنع الخال عن نشر قصيدة لادونيس انتصارا للمستوى الشعري. وابعد من ذلك، تتبدى قيمة الرسائل في انها ترينا الشاعر الانسان في كل من الثلاثة، فكتابة رسائل كالتي يوردها الريس لهؤلاء الشعراء تميزت احيانا كثيرة بالشفافية. على ما يؤكده الريس حين يقول: "لعل رسائل يوسف الخال تعتل دليلا على الخروج على مبدأ التحفظ والحذر. كما ان رسائل توفيق صايغ تمثل من ناحية اخرى نموذجاً للبوح والائتمان على اسرار صغيرة. بينما تمثل رسائل جبرا دليلا على الاسترسال في مونولوغ يتنصت عليه مستمع واحد في الشطر الاخر من الدنيا..."

كتاب اوكسفورد

سؤال كهذا حول انضمام اي عمل تراسلي الى "فن" الرسائل، وليس فقط ادب الرسائل، مطروح ايضا في "كتاب اوكسفورد للرسائل". فالكاتبان كيرمود يوردان رسائل عديدة وفيرة لكتاب مكرسين وغير مكرسين، مع رسائل لاناس غير مشهورين بالكتابة الادبية كالملكة اليزابيث الاولى، والملك تشارلز الاول، وغيرهما من النبلاء. وثمة في الكتاب رسائل لادباء مكرسين امثال جوناثان سويفت، والكسندر بوب، وتوماس غراي، وصموئيل جونسون، وجين اوستن، ورالف والدو امرسون، وهيرمان ملفيل، واميلي ديكنسون، ومارك توين، وهنري جيمس، ووليم بطلر ييتس، و د. هـ. لورنس، وجورج برنارد شو، وكاترين مانسفيلد، وجورج اليوت، وجون شتاينبك، واليزابيث بيشوب. ويمكن الاستنتاج ان من بين جمهرة هؤلاء الكتاب لا يعترف الكاتبان كيرمود بالسيادة في امتلاك فن كتابة الرسائل سوى لقائمة صغيرة، من بين افرادها صموئيل جونسون، وبرنارد شو، وهوراس واليول، والليدي ماري ورتلي مونتاغيو، على عظمة الاسماء الاخرى المطروحة.

ابعد من ذلك ماذا يقول فرنك وانيتا كيرمود في كتابهما الى جانب ايراد الرسائل؟ ينقل الكاتبان عن جوناثان سويفت، وتحديدا عن كتابه "مراسلات جوناثان سويفت"، ان مونتيني قال انه لو قدر له التميز في نوع من الكتابة لكان ذلك في الرسائل. ويبدو ان سويفت يشك في حكمة ملاحظة كهذه، فالرسائل التي تُكتب بغية النشر لن تكون عفوية وطبيعية. ويعلق اللورد بولينغبروك، صديق الشاعر الكسندر بوب، ان المتعة التي تنشأ من قراءة رسائل الاخرين تعود في جزء منها الى اننا كقراء تقتنص سراً لا نريد له ان يبقى بعيدا عنا.

معظم رسائل هذه المجموعة من النوع الخاص، وربما تتفاوت في عفويتها. هذا لا يعني ان الكتاب المكرسين يتوقفون عن كتابة رسائل عفوية حين يجلسون ليكتبوا الرسائل. والملاحظ ان الكتاب يحوي دفقا من الرسائل المكتوبة من اشخاص لم يكتبوا شيئا سوى رسائل في حياتهم، ومن هنا نرى رغم تعامل الكاتبين باحترام واعجاب مع الكتاب الكبار، انهما حاولا ايضا الافساح للاقل لمعانا وشهرة من الناحية الادبية والذين اداؤهم ككتاب محدود بكتابة الرسائل التي توجبها ضرورات العمل، الصداقة، او الحب، اي الاسباب التي تحدو معظمنا على تبادل الرسائل، والمكتوبة دون اعتبار كبير لمزايا قد تحوز اعجاب الذين قد تقع بين ايديهم، دون دراية من كاتبها.

وبالطبع لم يستثن "كتاب اوكسفورد للرسائل" بعض الرسائل ببساطة لمجرد ان كتابها مشهورون او كتاب مهرة، فهناك الكثير من رسائل هوراس والبول، وكذلك الوفير من جورج برنارد شو التي تعتبر رسائله، على تواضعه الساخر على هذا الصعيد، من بين الافضل في الانكليزية.

ويمكن رد ادراج رسائل اشخاص غير معروفين الى نوع الاهتمام فيها، وليس الى اسلوبها، على المثال، بعض الرسائل لمهاجرين انكليز الى اميركا، اوستراليا، او جنوب افريقيا، حين يكون لاستقرار الشخص فيجلس ليكتب رسالته، يائساً شكواه وحسراته او اشواقه. مهما يكن، رسائل المهاجرين شهادة على كيفية مواجهة الهجرة والمصاعب واحيانا المخاطر في عالم جديد، وقت صلة الشخص الوحيدة بالوطن هي البريد البطيء واللغة.

ثمة اسباب اخرى لشمول الكتاب انواعا غير هذه من الرسائل. هناك مثلا رسائل مسلية، او اخرى مدعاة للغرابة.

مهما يكن، كتابة الرسائل للعمل او للمتعة، جذابة، او مملة، لم تقتصر اغراضها غالبا على التفكه او ما شابه. وهذه الايام مثلا، وامام ما سرقه الهاتف والفاكس، والانترنيت، غدت رسائل العمل مباشرة جدا ومملة، حين ان الخلاص الوحيد لجودة الرسالة وتميزها بالخيال يقتصر على مجال رسائل الحب والصداقة.

المتعارف عليه ان الرسائل الجيدة هي التي تكتب عادة باسلوب "مألوف" او "غير محلق" و"غير محلق" تعتمد على المستوى الاجتماعي وعلى ثقافة الكاتب. ثمة فارق بين اسلوب الكتاب الذين عندهم الرسالة تعتبر امراً ضروريا واحيانا عملا يوميا مضنيا، وبين طريقة اولئك الذين فهمهم للاسلوب المألوف متكيف مع معرفتهم بمتطلبات الكتابة. وهؤلاء قد يضطرون لان يكتبوا باسلوب واضح او غير مزخرف، بسبب من المناسبة التي تملي كتابة الرسالة، مثل فشل في العمل او حنق ما، او قد يكون سبب الكتابة امراً عاجلاً جداً بما لا يسمح بتحية مدبلجة او نثر مرتاح. ويكتب البعض الاخر من الرسائل باسلوب مألوف لانه يأخذ طابع الحدث السهل بين اصدقاء.

في اي حال، لم يسمح الكاتبان بالانجرار وراء ذلك المزيج المريح من توليفة تجمع بين السلوى والاسلوبية في الرسائل، لانهما يوردان ادراج رسائل مكتوبة ضمن مناسبات متنوعة وفي مختلف انواع الظروف، كما وفي ذلك ظروف المنفى، او الحرب، او الخوف من الموت.

واذا كان من لوم قد يوجه الى الكاتبين لميلهما الى الرسائل المحزنة اكثر من المفرحة، فضلا عن ميل ظاهر من هذه الناحية للاستعانة برسائل الكتاب المعروفين اكثر من "غير الكتاب"، فهما يردان بان هذا صحيح، ويجب ان يكون معلوما انه من غير المدهش ان الكتاب الجيدين هم كتاب رسائل جيدون، ولديهم اكثر من غيرهم الامكانيات والوسائل المطلوبة للتعامل مع المعاناة والموت. مع ذلك، يقول الكاتبان انهما بذلا جهدا لصالح اصحاب الرسائل الذين هم اقل تدربا على تفحص الذات، والذين يفتقرون الى الشهرة الادبية المسبقة.

ومن احدى الحقائق التي لم يستطع الكاتبان تجنبها ان معظم كتاب الرسائل المتميزة، بين المكرسين او غير المكرسين، هم من النساء. ولعل مرد ذلك، كما يعتقد الكاتبان، الى ان سلاسة الاسلوب المألوف تحضر بل تميز النساء في شكل طبيعي اكثر من الرجال. او لعل السبب ان النساء حظين تاريخيا بفرص اقل في كتابة رسائل انجازية او توجيهية، من النوع الذي يأمر، يعد، او يهدد، وسمح لمن بايلاء المزيد من الاهتمام بأنفسهن اكثر من انجاز اي هدف عملي غير مرتبط بلذة الكتابة، او بلذة اسداء السلوى، كتب توم بولين بعد مراجعته مجموعة من رسائل الشاعرة الاميركية اليزابيث بيشوب: "ما نطلبه من الرسالة هو عملية الكتابة اكثر من التركيز على ما هو مكتوب، طريقة القول وليس الذي يقال، العقل وهو في حركة وليس في ركود". ويعلق الكاتبان بالقول انه يفترض في خصوص ما يجب ان يعجبنا ويجذبنا في الرسالة تركيز على الكلمة اكثر من النتائج والتبعات، وسيكون في الرسالة نبرة "البيفة"، ولكنة معروفة دعماً وتعزيزاً للذة الصداقة – لتوصيل مزايا فكر جذاب له حالاته وقدرته المميزة في ما يشاهده، ويسمعه، ويسجله. وفي حقل بوح غير معقد ورقيق كهذا، تبدو النساء الاقدر على النجاح وفي شكل ملفت ايضا في السنوات الاخيرة، حيث تغيرت احاسيس الانثى، واغتنت في ميدان سيطرتها على امورها، كما تشهد على ذلك رسائل بيشوب في عمل الكاتبين كيرمود احتفاء لافت وبانورامي بالمكرس وغير المكرس، وفي عمل الريس ثمة ضوء، وان ممسوكاً في مجال العدسة، ينطلق من ثلاثة كتاب كبار ليضيء حقبة غنية دينامية، اثارت الكثير من الاسئلة المولدة للجديد.

فوزي محيدلي

(*) "ثلاثة شعراء وصحافي". رسائل جبرا ابرهيم جبرا، يوسف الخال، وتوفيق صايغ الى رياض نجيب الريس، دار رياض الريس للكتب والنشر، ١٩٩٦.

(**) The Oxford Book of Letters, edited by Frank and Anita Kermode, Oxford University Press, 1995.

السينما

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الرفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو برودريك، والاخراج لبن ستايلر).
٢ – "سباي هارد" الباروديا المازئة والممتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "الجنون" (بورت رينولدز الغالب روحا يطل من جديد في ما هو ملائم لظرفه وجنونه الكوميدي).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"جومانجي" (روبن وليامس الذي كان سجين الكتاب الملعون خرج الى العالم الواقعي وخلفه الحيوانات الضخمة والمؤثرات في شريط الفانتازيا والضحك والرعب).

إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٢):
"فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٢ – "سلك بارب" (العارضة التدبين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلهب جمهورا شابا).
٣ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت)

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصرا" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذاك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام ليزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٣ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).
٤ – "حين كنت نائما" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٥ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).
٦ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٣ – "براءة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعبا مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٤ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٥ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكما بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع للجميع من ديزني).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "اللحظة الحاسمة" (راجع برنامج بلانيت).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(مقفلة موقتا).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير منه المرة ادب الليس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودي إنغلاند وكوستاس مانديلور).
٣ – "رقابة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).
٤ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

ماريتان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة موقتا لاصلاحات).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"دانستون نزيلاً" (القرد الصغير متسلل ولص مغامر).

المسارح

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورونيوز، ٨,٤٥ رسوم متحركة، ٩,٠٠ بيبي فوك، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ ينابيع المعرفة، ١٠,١٥ التحدي الكبير، ١١,٠٠ فيلم مصري، بنت غير كل البنات، ١,٠٠ اميزينغ غيمز، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ انيمايتد موفي، بينوكيو، ٤,٣٠ سيزامي ستريت، ٦,٠٠ زورو، ٦,٣٠ بارتنرز، ٧,٠٠ هي سيستر سام، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ فيلم اميركي، ١٠,٣٠ ماك غيفر، ١١,٣٠ فيلم اميركي، ديدلي كومباتيون (مورين اوهارا، بريان كيث).

هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، الحذر واليقظة كلاهما من علاماتك ومن الامور التي هي طبيعية فيك، ولا اقدام على شيء عندك خارج القاعدة ولا ما يجعلك تكون في حالة زرية، او منكفئة. وانما تعمل للغد، وتروح متفاعلاً مع محيطك وتظل ذلك القادر على الفعل وعلى الانتقال دائما بعيدا عن الكسل.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لقاء محتمل في الاطار البحري، او الاطار الاخر الذي يقع في اي مكان، وانت هنا، بكل عذوبتك، تقدم عليه، وتعمل بالعاطفة وسواها، واذا كان قلبك خالياً فانت في نعمة وفي حضور، وتحتاج الى بعض الجرأة للتقدم واحراز ما هو لك في العمق والظاهر.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، احتمال مشادة او خلاف مع الشريك وتروح تسكب غضبك هنا وفي اماكنة اخرى. وما عليك ان تفعل هكذا وان تكون في شرود عن القاعدة التي هي من علاماتك ولا تكاد تحيد عنها، وتمضي في طريقك مستقيما، ولن تبقى في اي ظلمة في اي حال.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، عندك الامل والانطلاقة والعلامة، لتكون في تعبيرك الكامل. وفي الاطار الذي يشغلك، ويحملك على الظهور مظهر الحقيقة، وتلك العلامات التي هي لك وتظل بها دائما وتنصرف الى الحياة وانت حامل لها، وانت في كل القدرة والتماسك، ولست غائبا عن اي شيء لك.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، ان كنت في العمل فانت القادر والمقتدر والذي يطل على الحياة من زاويتها الصحيحة، وتروح متكاملا في ما هو لك وما يجب في مساحتك، وتظهر كفاياتك وعلاماتك، وتهتدي هكذا، بالتراكم الذي فيك، الى الطريق السوي، وتظل تسلكه الى النهاية.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، مسائل مالية ومبالغ مستحقة وانت في صدقك وعملك الصحيح، ولن تحيد عن الحق او النقطة الثابتة، وتبقى في سياقك المعتاد، وتروح معتدلا مندفعا في قدراتك حتى الوصول الى القاعدة التي تهمك وهي تدلك على الطريق السوي والذي يوصلك الى الختام.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، آونة مهداة الى الحب، الى العلامات الصحيحة، الى الحياة اللامعة كما هي، وتروح منطلقا في عملك الى النهاية، ولن تلبث في الظل، في عمق العتمة، وانما تهتدي الى الضوء وتبصر الطريق، وتصل الى الغاية المنشودة.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، ازمات محتملة مع الشريك، ونوع من المشادة يأخذك في سياقه الى الاخير، والآونة ملائمة لان تعمل، لان تتعلم الصفح والغفران وقبول الاخر، وان تكون في الوضع الصحيح الذي ينقلك من حال الى حال ويدلك على الخط السليم.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) تمضي آونة عذبة، وتروح متفاعلا مع الحياة في انطلاقتها ومساحتها الكبيرة، ولك النشاط الحي والدافق، وتنسكب في وصعك وفي نظرك الى الحد الاخير لتنال النتائج المرجوة، وتحصل على ما هو لك في الدرجة الاولى، ويحق تماما.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لقاء محتمل وجميل للذين يجهدون والذين يعملون له. وهم يحصلون على النتائج النافذة ويهتدون الى الطريق، الى الحقل الذي يتيح لهم ان يزرعوا فيه الخير والجمال، وان يكونوا في الخط السليم الذي يوصلهم مباشرة الى النقطة الصحيحة.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، يوم لطيف وناعم وآونة تحتوي الخير والجودة لاصحابها الذين يطلبونها، وتحصل على الثقة وعلى الاعمال التي تريدها وتذهب في انطلاقتك الى النهاية، وتهتدي الى الحق، الى النقطة السليمة، ويرتسم لك الهدف الصحيح الذي يلمع لك كالواحة وتمضي اليه.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) القلوب الوحيدة الخالية تخفق قوية للمناظر الحلوة امامها، لجسد يسير على الشاطئ ويلمع بلونه ونعومته للاخرين، وترى العلامات الحبيبة، وترتوي من المظاهر، وليتك ترتوي ايضا في الواقع من الجمالات التي تلوح لك وهي قريبة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٠٨

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: بيروت

إعداد: جورج الاسمر

٣ كنائس ٣ ورش لأحيائها على الحجر الأثري الموروث



سور لكنيسة مار ماما في اهدن.

ثلاث كنائس في اهدن وزغرتا، متفاوتة في قدم عهدها، ما بين نبش وتجميل وترميم، في وقت واحد. والفضل للنذورات والتبرعات. ولمهمّة الوقف مذ تولاه الأب اسطفان فرنجية.

فدير مار يعقوب الذي في الجهة الشرقية القبلية، من اهدن، صريعاً تحت ثقل القرون، منذ اواسط السبعينات، عاد الصامد من حجره الى التفنّس منتشلاً من تحت الردم بمبادرة من المغتربة السيدة عديا فرنجية النحام. وهي المغتربة الشمال الاميركية تعهّدت الكلاف. والوقف ناشط ليس لاعادة الكنيسة كما كانت حين هوت، وعجز منكباها عن حمل المزيد، بل كما وصفها المؤرخ سمعان خازن، في كتابه "تاريخ اهدن الديني" (١٩٣٩) طولاً وعرضاً، سماكة وبنياناً. فالدير الذي



كنيسة القديسة بربارة في زغرتا.



العمل في دير مار يعقوب اللاذ بالصخر.

كنيسة دير مار يعقوب.

كان، حتى قريب، مطموراً بانقاضه معروف بـ"دير مار يعقوب الاحباش" لاقامة اليعاقبة الاحباش ١٨ علماً فيه بدءاً من ١٤٧٠ م. وسكنه، في من سكنه، جرجس عميرة الاهدني بعد رسامته مطراناً على بلدته، والناسك فرنسوا دو شاستوي، من ١٦٣٢ الى ١٦٣٨، والرهبان الفرنسيون المعروفون بالسكولنتية، والبطريرك اسطفان الدويهي، في ١٦٥٧، لدى مجيئه من حلب. كما كان، في وقت موغل، مدرسة لاحداث البلدة.

باقتراع الدير الذي كان يلوذ بسفح صخري عال، من تحت لحافه الحجري، والترابي، ينهض تاريخ، ويمشي الى العين. والى توترات يومنا، حاملاً كتاب صلاة، في يد، وحفنة بخور، في اخرى.

وكنيسة مار ماما المحاذية للطريق العام، والقريبة من الميدان والتي جاء عنها في المؤرخات انها اول معبد بناه الاهدنيون بعد اعتناقهم الدين المسيحي، واول معابد الجبة، تنام وتقوم، منذ آونة، على وقع ورشة سوّرتها. وتعمل على تأهيل محيطها. ودونها وإتمام مهمّتها، لحساب الوقف، شوط ليته، في نهاية امره، يخفي قباحة الباطون، بالحجر الملبّس ليتناغم المعصم وسواره.

اما كنيسة القديسة بربارة، في زغرتا، جارة النهر، (جوعيت) الراعية، بسنديانتها الدهرية، دعسات الطفولة، فهي الاخرى، عرضة، منذ فترة، لترميم ينفق عليه المغترب سيمون كعدو معوض. سطحها هبط. قبّتها ازيلت. وجرسها انزل، الى حين. وعمّا قريب ستنعم بعقد يليق بجلال ماضيها البعيد. وسيعود جرسها يطنّ. وحجرها الاملس المبروم يحفّ حيث الوجع فيبرأ. والمنبج المشتاق سيفتح كفّه للشمع المشتعل، وصدره لنيات المؤمنين.

محسن. أ. يمين

جائزة ماري ماسكل

دعت اسرة جائزة ماري ماسكل الادبية، وصالون فضيلة واصف فتال الادبي الى حضور حفل تسليم جائزة "ماري ماسكل" الادبية السنوية الى الفائزة الطالبة نبيمة عيسى من ثانوية ددة – الكورة الرسمية وموضوعها "لبنان في مؤلفات الاديبة نجاح العطار".

كما دعت الى ندوة وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار عند الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل في صالون فضيلة واصف فتال الادبي، ويليها حفل غداء في مطعم منتجع بالما السياحي – البحصاص.

مجلة "المال والعالم"

جاءنا العدد ١٢٩ آب ١٩٩٦ من مجلة "المال والعالم" الصادرة عن دار المال والعالم.

وفي العدد مقابلة مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومقالات اقتصادية: "اللبناني يدفع اغلى فاتورة استشفاء في العالم" و"مليارا دولار كلفة الاوتوستراد العربي والدائري" و"الشركات الاميركية تخوض معركة شرسة لفتح باب الى سوق المشاريع اللبنانية" و"عجقة مشاريع في حمى الانتخابات والعدوى تنتقل من الرسميين الى المرشحين" ومواضيع اخرى.

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ١٠٢ تموز ١٩٩٦ من مجلة "الهندسة" للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا، وفيه الآتي:

– تصميم الشهر:

ابداع معماري بارز في متحف العلوم والصناعة في فلوريدا.

– بناء:

درة العروس (افضل مشروع سياحي ترفيهي في المملكة العربية السعودية).

– جديد التكنولوجيا.

– ملف الباطون الجاهز والاسمنت (عن صناعة الباطون والاسمنت وسوقهما في لبنان والمملكة العربية السعودية).

– نشرة إعمار لبنان (وتتضمن دليل مشاريع البناء المميزة).

– اخبار من هنا وهناك (من لبنان، الامارات العربية المتحدة، والمملكة السعودية).

– معارض ومؤتمرات (عرض ومواعيد).

من يفسّر لنا هجرة العصافير ثم رؤيتها مشوية او مقلية ؟



هدوء في ملتقى النهرين ولا طائر.

الشجرة الخالية.

عائلة في الظلال. (ل. ع.)

الانتخابات تستأثر بأغلب صفحات الجريدة الا ان خبراً لفتنا وهو دعوة نقابة تجار اسلحة الصيد اعضاءها الى الاعتصام اعتباراً من ٤ ايلول امام القصر الحكومي، اذا لم يسمح بالصيد قبل هذا الموعد.

طبعاً نحن لسنا من هواة الصيد ولسنا ايضاً ضد مصالح تجار اسلحة الصيد غير اننا نريد ان نوجه اليهم سؤالاً ربما استطاعوا الاجابة عنه لتنويرنا واقناعنا. هل من احد يفسر لنا غياب العصافير عن شجر لبنان؟ اين ذهبت عصافير لبنان؟ نحن المصيفين في المدينة نقصد في نهاية الاسبوع المطاعم الشعبية الموزعة حول السواقي والانهر علنا نجد بعض الفرح في ظل اشجار الحور وخرير المياه. ولم نسمع مرة زقزقة عصفور ولم نشاهد واحداً يتيماً ينط من غصن الى آخر وكأن العصافير هاجرت من قاموس القرى اللبنانية. نعم هناك عصافير تقدم مشوية او مقلية للزبائن اما عصفور حي فلا يوجد اطلاقاً.

هل قرفت العصافير منا الى حد انها رحلت عن كوز التين المعسل وعن حبات العنب المنهية، هل رحلت مستاءة او قضينا نحن عليها لأن كل من حمل بارودة خردق تسلى بتصويبها على كل شيء يطير حتى قضى عليها عن بكرة ابيها؟ غيابها عن قاموس مضامين القرية يقتل فينا شيئاً حميماً يذكرنا بطفولتنا عندما كانت تبني اعشاشها على حافة الشبابيك الخشبية عندما لا تجد اشجاراً كافية ملائمة لها. اين نحن اليوم من هذه الذكريات؟

احياناً، احلم بأن اضع قليلاً من البرغل المنقوع بالمياه على حافة البلكون متمنية ان يجازف عصفور فدائي متفائل بقي يتنقل من حين الى آخر على شجرة قريبة من مسكني البيروتي. حاولت مرة ولم انجح. بقي يتحداني، زهقت وتوقفت عن المحاولة.

طبعاً بيروت يأكلها الغبار والضجة ورائحة المازوت والرطوبة وقلة الاشجار ومن المقبول ان لا تتردد عليها اسراب من العصافير، اما في القرى، في الجرد، في مواقع الينابيع وفوران المياه من بين الصخور اليس غريباً ان تبقى الطبيعة صامتة ولا تسترد حقها في التمتع بزقزقة عصافير تنط فوق حبات المياه ثم ترفع رأسها نحو السماء لتشكر خالقها؟

بتنا في بيروت لا نعرف سوى طيران البرغش والذباب من حولنا ولا نسمع ليلاً الا ازيز صراصير الشجر، فيا صديقنا الوزير شوقي فاخوري، نرجو منك ان تمنع صيد العصافير الى دهر الداهرين، وان اراد تجار اسلحة الصيد ان لا تخرب بيوتهم، فلتجدوا وسيلة علمية مناسبة تسمح لمحبي الصيد بممارسة هواياتهم ولتمنح العصافير فرصة جديدة ربما قبلتها لتعود ترفرف فوق السواقي وتبني اعشاشها على طرف شبابيك بيوتنا القديمة في القرى الجردية ولن اشتاقنا الى سماعها فجراً ومشاهدتها قصدنا اشجار السنديان والعفص والصفصاف في كل لبنان.

لور غريب

ضريح النبي عمران في القليلة قذيفة وانكشف دليل على العذراء

الفجوة التي فتحها صاروخ اطلقته احدى الطائرات الاسرائيلية، وانفجر على بعد ٣ امتار من سور "مقام النبي عمران" في القليلة، اجتذبت العدسات مطلّة على التاريخ، باظهارها كنيسة يميل المسؤول من مديرية الآثار في الجنوب، السيد علي بدوي، بعد معاينة الاكتشاف وكان بالصدفة الحربية، الى التسليم بكونه ضريح عمران والد السيدة مريم وفقاً للمسلمين، وواكيم، والد السيدة العذراء، وفقاً للمسيحيين.

الاب الدكتور يوسف يمين الذي اصدر عام ١٩٩٤ كتاباً توخى عبره اثبات لبنانية قانا الانجيل، قانا العرس، والمعجزة الاولى، ملتقياً في الرأي، والدكتور يوسف الحوراني، والمستشرق الدكتور مارتينيانو بالفرينو رونكاليا وهي الامر، كان ضمّن مؤلفه قناعته بكون السيدة العذراء، هي ايضاً، من قانا التي هنا. وكان استناده الى أدلة انجيلية وتوراتية وتاريخية ابرزها كتاب "حياة يسوع" للعلامة ارنست رينان، يمكن مراجعتها في كتابه "قانا الجليل في لبنان" (ص٦٥–٦٨). انما يهمنا منها ما قاله حول اصل السيدة العذراء نورده بحرفه:

"أصل مريم العذراء من قانا الجليل: أصل مريم العذراء من لبنان! لا مجال هنا للتفاصيل، وعرض جميع الحجج والبراهين لدعم هذه الحقيقة الخطيرة. بل نتركها لكتاب سوف ننشره لاحقاً... ونعلن فيه للجميع، وبشكل علمي، ان أصل مريم من لبنان. ونكتفي بعرض بعض البراهين، بشكل أولي، مختصر وبسيط".

لذلك ما ان تناقلت الصحف خبر الاكتشاف الاثري في القليلة، المجاورة لقانا، حتى خفّ الى الجنوب مستعيناً ببعض ضباط الجيش اللبناني للوصول الى المكان المنتشرة فيه القوات الدولية وعاد، من هناك، بجملة انطباعات يحسن تسجيلها، وان كان الاعلان عن المعرفة التاريخية المحققة يحتاج الى التأني والروية.

أول ما ينتاب الاب يمين هو استغرابه كون ما اجتهد في اثباته، من طريق الاستدلال والاستقراء، في النصوص، برهانه قائم على ارض القليلة، مسلّم به، من الخاصة والعامة، في كل القرى المحيطة وما اعطى المقام، اي مقام النبي عمران، قدسية المزار يؤمه الناس، من قريب وبعيد، للتبرك وطلب الشفاعة. فانت لست في حاجة للفت الاهلين الى احتمال كون مريم من عندهم. فهم، بالتقليد، يعرفون. ازاء هذه المعرفة يستغرب كيف انحجب الامر عن المتقصين، فهل لاختلاف تسمية الرجل بين ديانة واخرى، اي عمران وواكيم؟ او لاننا تعوزنا المعرفة الدقيقة لمناطق لبنان، لبنان الذي فوق التراب؛ ومقام النبي عمران، في القليلة، شاهد على ذلك؟

هذا قبل الاحداث الاخيرة. اما الفجوة التي فتحتها الاحداث الاخيرة فهي، في نظره، تسلط ضوءاً ساطعاً على دليل اركيولوجي، كنا نفتقر اليه، حتى قريب، للبرهنة على اصل العذراء التي فوجئ ان المكان هو مثوى لوالدها، ولوالدتها على السواء.

الأب يمّين يضيف أن سنوات البحث والتحري عن البراهين الكتابية جاءها، اليوم، ما يدعمها أثرياً. فما كنا نسعى الى اثباته، استناداً الى ما في حوزتنا من مصادر، وتناقله اخوتنا الشيعة، كابراً عن كابر، نهض البرهان عليه من تحت تراب القليلة. ولم يختلف الامر للأهلين، الا في كون الضريح أعمق قليلاً، في الارض، مما كان يساورهم. فالقائم فوق هو من ايام الفتح الاسلامي، او بعيده اما الجاثم تحت، فهو سابق لذلك.

وهذا البرهان الحسي، بحسب الاب يمين، بخروجه الى الضوء سيزيده اندفاعاً للكشف عن جملة حقائق سيعمل على اظهارها في المقبل من اعماله.

وبعد، لبنان الذي تحت التراب، من كان يدور في خلده، ان خصلة من عناقيد الغضب، ستوظف لخدمة المعرفة التاريخية لماضينا؟ وللتحري عن جذورنا الاعمق مما في التصور العام؟

من كان يظن ان الشحنة التدميرية التي افرغتها هذه العملية العدوانية، واستهدفت، فيما استهدفت، بعض الآثار اللبنانية، ستظهر، من حيث لا يدري الجلاد، او تدري الضحية، آثاراً أخرى، قد تكون مسعفة في جلاء الحقيقة.

بهي وجه الحقيقة.

بهي وجه لبنان.

محسن أ. يمّين

المؤسسة الدرزية للرعاية

من الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم، ان المؤسسة دفعت مبلغ سبعة وستين مليونا وخمس مئة الف ليرة لبنانية مساعدات اجتماعية الى العائلات والايتام الاكثر احتياجا.

◄ في خطاب قبوله ترشيحه للبيت الابيض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولوحظ ان مهاجمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية ترددت كثيرا في المؤتمر وخصوصا معارضة وضع القوات الاميركية في امرة الامم المتحدة. وهذا الموقف يعكس مواقف المحافظين في الحزب الجمهوري الذين بلغ التشدد لدى بعضهم درجة جعلتهم يؤمنون بان هناك مؤامرة دولية بزعامة الامم المتحدة لاقامة نظام عالمي جديد برئاستها. فالمرشح دول الذي اكد انه لن يضع اي جندي اميركي في "معضلة من دون امل في الانتصار" قال: "عندما اصبح رئيسا سيعرف رجال قواتنا المسلحة ونساءهم من هو قائدهم ، انه ليس بطرس بطرس غالي او اي امين عام آخر للامم المتحدة".

وفي جولة لـ"النهار" في قاعة المؤتمر بدا ان غالبية اعضاء الوفود تعتقد ان السياسة الخارجية مهمة، لكن اهميتها تراجعت بعد انتهاء الحرب الباردة. واجمعوا على معارضة وضع القوات الاميركية في امرة الامم المتحدة على رغم دعم بعضهم المنظمة الدولية.

واكتسبت قضية الهجرة اهمية كبيرة في المؤتمر ويتوقع ان تكون عاملا مهما في الانتخابات. وقد ساعد اختيار مدينة سان دييغو على جعل هذه القضية حامية جدا لان المدينة تقع مباشرة على الحدود المكسيكية – الاميركية (الحدود تبعد نصف ساعة عن وسط المدينة) حيث يتسلل سنويا آلاف المكسيكيين للعيش في الولايات المتحدة على نحو غير قانوني.

وحاول المرشح دول اتخاذ موقف يرضي المحافظين في حزبه ولا يستبعد المهاجرين، ففرق بين الهجرة الشرعية وغير الشرعية واكد اولا حق اي دولة ذات سيادة في السيطرة على حدودها و"يجب الا يكون هنا مهاجر واحد غير شرعي". وقال ان مسألة الهجرة اشمل من ذلك ولكن "لعائلة مكسيكية وصلت صباح اليوم من المكسيك بشكل شرعي الحق نفسه في الحلم الاميركي كما للاميركيين المتحدرين من الآباء الذين اوجدوا هذه البلاد". وشدد على ان الحزب الجمهوري لا يميز بين الناس وذكر بان "هذا هو حزب (ابراهام) لنكولن. ومخارج القاعة واضحة للذين يريدون الخروج اذا كانوا يعتقدون ان هذا الحزب هو حزب غير منفتح على كل دين وعرق". واكد انه لن يساوم في هذه المسألة.

ودعا الى الوحدة، موضحا ان ادارته ستقوم على ان "ليس في هذه البلاد درجات على اساس الولادة ولا امتيازات على اساس العرق...". وتختصر هذه العبارة صراعا قائما على محاولة الغاء برامج تقدم امتيازات للاقليات لمساعدتها على التقدم واللحاق ببقية البلاد. وفي كاليفورنيا ثمة معركة شرسة بين مؤيدي هذه المسألة ومعارضيها. وقامت تظاهرات امام قاعة المؤتمر نظمها معارضون لالغاء هذه البرامج.

وتحدث دول عن الفارق بينه وبين كلينتون في مسألة الدفاع وقال ان الرئيس "يؤمن بان الطلب من القوات المسلحة القيام بالكثير بموارد اقل امر مقبول. انا لن افعل ذلك". واتهم كلينتون بالتساهل في مسائل الدفاع، ملاحظا انه "يدافع عن اعطاء الضوء الاخضر لدولة ارهابية هي ايران لتمد نفوذها الى اوروبا، ويعتمد على الامم المتحدة لمعاقبة الارهابيين الليبيين الذين قتلوا مواطنين اميركيين. انا لن افعل ذلك. انه يعتقد ان الدفاع عن شعبنا وارضنا من الهجمات الصاروخية غير ضروري. انا لا اؤمن بذلك".

واعلن انه في يومه الاول رئيسا، "سأنذر الارهابيين، اذا تسببتم بأذى اميركي واحد تكونون اذيتم جميع الاميركيين. والولايات المتحدة ستلاحقكم الى اخر الارض. باختصار، لا تتعرضوا لنا اذا لم تكونوا على استعداد لتحمل تبعات ذلك".

وحاول دول ان يظهر سعة صدره باعتباره ان كلينتون نده وليس عدوه وقال ان هذا الخصم "حاول اخيرا ان يكون جمهوريا جيدا". ونظر الى القاعة وقال: "كنت اتوقع ان يكون هنا بينكم الليلة". وكان يشير الى تخلي الرئيس عن سياسات سابقة له وانتهاجه سياسات قريبة من سياسات الجمهوريين.

وختم خطابه بلهجة متفائلة قائلا ان "التفاؤل في دمناء، وانا الرجل الاكثر تفاؤلا في اميركا".

اما المرشح لنيابة الرئاسة جاك كمب فهاجم الحزب الديموقراطي واصفا اياه بانه حزب "الوضع الراهن بينما نحن حزب التغيير".

واعلن رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش اختتام المؤتمر بعبارة لاتينية "من دون اي يوم" وهو ما معناه ان المؤتمر انتهى وعلق حتى المؤتمر المقبل بعد أربع سنوات.

البيت الابيض كان سريعا في رده في ملاحظات لمستشار الرئيس جورج ستيفانابولوس الذي حضر المؤتمر والذي وصف خطاب دول بانه "سلبي والاكثر تقسيما للناس منذ خطاب المرشح الجمهوري باري غولدووتر عام ١٩٦٤".

وخرج الجمهوريون من مؤتمرهم بثقة اكبر بامكان الفوز في الانتخابات المقبلة بعدما كانت حملتهم الانتخابية شبه غائبة منذ نحو اسبوعين. فقد نجح المؤتمر في تنشيط ليس حماسة الجمهوريين فحسب بل كذلك امالهم في الوصول الى البيت الابيض.

وعلى بوابات قاعة المؤتمر الخارجية استقبل اعضاء المؤتمر عشرات المتظاهرين الذين هتفوا ضد سياسة الجمهوريين حيال الهجرة والاجهاض والعوز المناعي المكتسب "الايدز" والتمييز ضد الاقليات.

والتقيت عند مدخل المؤتمر بائع بطاقات هاتفية تحمل صورة دول تتصدر صورة البيت الابيض. اخبرني انه لا يحب الجمهوريين وانه يفضل كلينتون. فسألته لماذا تبيع بطاقات عليها صورة دول، فاجاب ان هذا عمل وان لديه صديقاً سيبيع بطاقات مماثلة تحمل صورة كلينتون في مؤتمر الحزب الديموقراطي المقبل. وقال انه التقى ستيفانابولوس قبل ساعات وانه قدم اليه البطاقة التي عليها صورة دول على صورة البيت الابيض وقلت له ان هذه الصورة هي اقرب مرة يصل فيها (دول) الى البيت الابيض".

◄ الزواج والوحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن توافق العواطف وعن عدم التوافق وعلى ما يسميه المحدثون انسجاما جنسيا او فقدان هذا الانسجام. التعاقد، مجرد التعاقد، لا ينشئ وحدة. نحن امام احتمالات لا حد لها في التقارب والتباعد. العائلات هشة والمشاشة تنكشف او تبقى كامنة. نحن مع كائنين يتلبسهما الضعف دائما وقد يصل بهما الضعف الى حد المأساة او يشفى بتوبة دائمة. واذا بقينا على الواقعية فثلث الزيجات في فرنسا والولايات المتحدة ينتهي بطلاق لان ما يسمى الحب كما لاح في الخطبة او قبل الخطبة لا يثبت عند انفجار الانانيات او يظل الزواج ظاهريا في بلدان العالم الثالث بسبب من الضغط الاجتماعي والخوف من نتائج الطلاق ومن رغبة المرأة غير المنتجة وغير المضمونة ماليا في ان تعيش في كنف من يحميها ويحفظ لها اولادها وتبدو العائلة متينة وهي ليست كذلك. العالم الثالث يخشى العيب ويبدو هكذا فاضلا. سواء انكشف الضعف او كمن تبقى العائلة في كثير من الاحيان ذات توازن مترجرج. الانسان يحيا عزلة رهيبة متزوجا كان أم عزبا.

مع هذا يبقى ان الزواج هو الطريق العادية او الطبيعية لكسر العزلة. فعلى رغم كل اخطار التفسخ كان التلاقي بين الجنسين خروجا من الصحراء. على مستوى الوجود الفعلي، الاتحاد الزوجي فيه شفاء كثير وفرح كثير وتعزية الابوة او الامومة وفرص العطاء المتهلل والتوكؤ على الآخر وفيه ابداع النفس بالآخر واخصابه بالمعنى الشامل الواسع والاخصاب به أي فيه بناء للذات كبير. ولهذا قال سفر التكوين "ان الرب بنى الضلع اخذها من الانسان امرأة". وفي حديث عائشة متحدثة عن زواجها قالت: "وبنى بي" أي الرسول. المرأة هي عمارتنا ونحن عمارتها ونحن معا هيكل واحد لله. ولهذا سمى الكتاب المقدس الكنيسة هيكلا كما سماها عروسا. اجل هناك حقائق كبيرة في الأدب العالمي عن جمال هذه العلاقة وسموها ولئن تغنى الشعراء أولاً بالحب لا بالزواج.

غير ان هذا كله ينشأ من الطبيعة ويحمل رقيها كما يحمل محدوديتها. لكن الطبيعة ليست كل الحقيقة.

* * *

هنا لا بد من العودة الى الرسالة الى أهل غلاطية: "قد لبستم المسيح. فليس هناك يهودي ولا يوناني، وليس هناك عبد او حر. وليس هناك ذكر وانثى، لانكم جميعا واحد في المسيح يسوع" (٣: ٢٧–٢٨). وقد سبق لي ان لفت قارئي في هذه الزاوية مرة الى ان عند بولس في ذكر كل زوج (اليهودي واليوناني ثم العبد والحر) لا عين. انه ينفي الفارق الذي اقامه اليهود بينهم وبين الامم كما يرفض الفارق الذي اقامه ارسطو بين العبد والحر. لكنه لا ينفي الذكورة والانوثة بل يثبتهما. غير انه يأبى الجمع بينهما بواو العطف. انكر ان احد الاصدقاء رد على تفسيري لبولس بأن العطف بين الزوجين وارد وان واو العطف تاليا واردة. وردي على الرد ان بولس يوضح ان الوحدة قائمة في المسيح يسوع الذي يجعل الذكر يتجاوز حدود الذكورة وتفاهتها ويجعل الانثى تتجاوز حدود الانوثة وتفاهتها. انه لا يرى قيمة في الذكورة والانوثة كلا منهما على حدة. ولا يرى قيمة في الرصف الطبيعي بين الازواج ويستمد قيمة التلاقي بين الذكر والانثى من اتحادهما بالمسيح.

الزواج يبدأ بالطبيعة ويستمر بالنعمة واذا تنزلت يصير حياة في المسيح. وما عدا ذلك مجرد قيود في سجل الكنيسة والدولة. الوحدة عند البدء وعد وعهد وعلى قدر تحقيق العهد تتجلى وتصير العائلة كنيسة صغيرة وصورة عن حياتنا في الملكوت. فعند سعي الرجل الى وحدته بالله يكون في سعي الى وحدة البيت. ما خلا هذا رص جسد الى جسد وهم الى هم ومال الى مال. لهذا لا اعتقد بما يسمى التهيئة للحياة الزوجية او المداخل الى الجنس اذ ليس من جنس مستقل عن الشعور ولا من شعور خارج عن الشخصية كاملة وما من شخصية في اعماقها بلا اله. ان يستوحد كل منا بالرب وان يتطهر في طلب هذه الوحدة هذا ما يجعله قادرا على لقاء والآخر سليم ومتزن.

اما الرجل الذي يظن انه قادر بماله او جاهه على ان يحتفظ بامرأة ففبي. والفتاة ان حسبت انها بمفاتنها تحفظ الرجل ففبية. ليس شيء من خارج الانسان يستدعي الآخر. المشكلة اننا لا نطلب ذات الآخر ولكن جسده او ما في حوزته. اذا عرفنا ان نتزاوج وكل منا في بهائه الالهي نكون قد تزوجنا ودخلنا الى السر.

جورج خضر

◄ ماذا يحصل إذا نفذ نتنياهو تهديداته؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلية مأخذ الجد بدليل ان اي اجتماع للمسؤولين لم يعقد لدرس الموقف الواجب اتخاذه والتدابير الاحترازية المطلوبة. ولفت الى ان ليس ثمة ما يبرر التهديدات ولا ذريعة امنية في يد اسرائيل لتقدم على عمل عسكري كبير. وقال ان السؤال الكبير الذي يطرح هو: ماذا يحصل اذا صعدت اسرائيل وهل تتوقف الانتخابات في وسط الطريق؟

الواقع ان جملة من الاسئلة والاجوبة ترافق تهديدات نتنياهو شبه اليومية والتي ستجعل لبنان وسوريا يواجهان سيناريوات عدة تتسم كلها بالحساسية، خصوصاً ان ٢٤ ساعة فقط تفصل لبنان عن الاستحقاق الانتخابي.

جدية "لبنان اولاً"

"النهار" سألت محللا عسكريا وسياسيا لبنانيا عن مدى جدية نتنياهو في طرحه "لبنان اولاً"، فاجاب بانه جدي فعلا، وبرر ذلك بان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يقم منذ تسلمه السلطة في حزيران الماضي بمبادرة الا عرض الانسحاب من لبنان. وقد اكد ذلك مرارا عبر وسائل الاعلام وفي اجتماعه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن ومع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة والملك حسين في عمان، كما ابلغ مشروعه الى لبنان عبر قنوات ديبلوماسية مختلفة.

ورأى ان اصرار نتنياهو يكفي لتأكيد جديته. واذا احتاج المراقب الى دليل آخر، يمكنه ان يسجل جدية دمشق في تعاملها مع الموضوع، وهي جدية تناقض الاستخفاف اللبناني. فالرئيس حافظ الاسد رفض "لبنان اولاً" مرارا وتكرارا، والرئيس المصري حذر بعد قمة الاسكندرية من حريق ضخم "في لبنان اذا نفذت الحكومة الاسرائيلية مشروعها.

ولكن ماذا يحصل على الارض اذا نفذ نتنياهو الخطوة من جانب واحد؟

المحلل السياسي والعسكري اجاب ان "المشهد" الاول المحتمل هو انسحاب القوات الاسرائيلية من "الحزام الامني" في سلام، فلا يعترضها احد ولا تنبري المقاومة اللبنانية وتحديدا "حزب الله" للانتقام من لبنانيي الشريط الحدودي لتعاونهم مدى سنوات مع الاسرائيليين. ويمكن القوة الدولية والجيش اللبناني ملء الفراغ وقطع الطريق على اي مشكلة. وهذا السيناريو مريح للحكومة الاسرائيلية لانه يخرجها من المستنقع اللبناني فتضمن سلامة جنودها ورضى الرأي العام وامن مستوطناتها الشمالية. وتتحول الجبهة اللبنانية جبهة هادئة كجبهة الجولان. والسيناريو مريح للبنان لانه يستعيد ارضه المحتلة ويتجنب هزة داخلية في الشريط الحدودي هو في غنى عنها. و"حزب الله" بدوره لا يتضرر لانه يحقق باستعادة الارض وخروج المحتل الاسرائيلي هدفاً كبيراً.

ولفت المحلل اللبناني الى ان دمشق ستكون المتضرر الوحيد لان ورقة الجنوب اللبناني ستسقط من يدها وتاليا سيغدو في وسع الحكومة الاسرائيلية ان تماطل في قضية الجولان الى ما لا نهاية، خصوصا ان موقف نتنياهو من مسألة الانسحاب من المرتفعات المحتلة معروف. من هنا ان سوريا لن ترضى بانسحاب "بارد" وستوعز الى "حزب الله" ومقاتلي المنظمات الفلسطينية التي ثبت اخيرا انها موجودة ميدانيا في الجنوب بالتحرك وضرب القوات الاسرائيلية المنسحبة في منطقة الشريط الحدودي وربما داخل اسرائيل نفسها. ويمكن بالطبع في هذه الحال حصول عمليات انتقامية ضد اهالي الشريط.

عندها لن تجد الحكومة الاسرائيلية بدا من الرد، والرد الهجومي الواسع، او انها ستجد في ذلك ذريعة لتنفيذ ما يهدف اليه ربما طرح "لبنان اولاً". فليس مستبعدا ان تضرب اسرائيل في العمق اللبناني لتبعد خطر المقاتلين عن مستوطناتها، ويجب الا ننسى المعلومات "المقلقة" التي تحدث عنها رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك اخيرا اذ قال ان "حزب الله" حصل على صواريخ "كاتيوشا" متطورة مداها ٤٠ كيلومترا. فهل يعني هذا ان اسرائيل ستنشئ "حزاماً امنياً" جديدا عمقه ٤٠ كيلومترا؟ وهل يسمح للجيش الاسرائيلي، اذا دخل لبنان مجددا، بقاء تجمعات سكنية في مناطق وجوده سرعان ما تفرز مقاومة شرسة لوحداته؟ ام يتبع سياسة "الارض المحروقة" فيبسط سيطرته على ارض "موات" ربما اقدمت الحكومة الاسرائيلية ذات يوم على ضمها كما ضمت الجولان؟ وشدد المحلل اللبناني على ان اي هجوم اسرائيلي على لبنان سيحرج سوريا احراجا كبيراً بحيث يصعب بقاؤها خارج المعركة. ورجح، في حال تحقق السيناريو التصعيدي، مواجهة اسرائيلية – سورية على ارض لبنان لا يمكن الا ان تكون واسعة النطاق الى درجة لا يمكن معها ان يستبعد نهائيا احتمال تخطيها حدود لبنان.

ويتضح في ظل ما سبق ان اي تدهور في الجنوب وحده يكفي لتمديد العملية الانتخابية اذا تزامن معها. فنشوب "حرب اهلية" هناك بين "حزب الله" و"جيش لبنان الجنوبي" سيهز الدولة اللبنانية كلها وربما ادى الى انعكاسات تتخطى الجنوب وتمتحن قدرة السلطة على التماسك والامساك بالوضع الامني والسياسي.

وذكر المحلل اللبناني ان اسرائيل تنفذ دائما مشيئتها ولا تراعي اصدقاءها الا في بعض التفاصيل مثل التوقيت. ولكن اذا شاء نتنياهو القيام بضربة كبيرة، فهل يراعي في توقيتها واشنطن، ام يتجاوز المراعاة لاستغلال انشغال الادارة الاميركية بحملة الانتخابات الرئاسية ضامنا تأييد كلينتون وخصمه الجمهوري روبرت دول الذي اعلن سلفا موافقته على كل خطوة تراها اسرائيل مناسبة لضمان امنها؟

خبير اميركي

في مقابل هذه الرؤية التشاؤمية، سألت "النهار" خبيرا استراتيجيا اميركيا عن رأيه في التطورات، فسجل ان الجيش الاسرائيلي فشل في جنوب لبنان حيث تكبد خسائر بشرية ومادية، من غير ان ينجح في ضرب "حزب الله" مباشرة او تفكيك استخباراته. وقال ان القواعد الجديدة للعبة في الجنوب بعد "تفاهم تموز" ثم "تفاهم نيسان" الذي انبعثت منه مجموعة المراقبة لا تسمح للجيش الاسرائيلي بأن يربح.

واكد ان طرح "لبنان اولاً" كان بطلب من قيادة الجيش الاسرائيلي وان نتنياهو تبناه ليتفادى الانتقادات الداخلية الاميركية. غير انه استبعد عملية عسكرية كبيرة ورجح ان يكون القصد من التهويل الذي يمارسه رئيس الوزراء الاسرائيلي تغطية ما يفعله في الضفة الغربية حيث انطلقت عملية الاستيطان مجددا وكشفت خطة سرية لاقامة شبكة من الطرق الالتفافية التي تربط المناطق اليهودية بعضها بالبعض وتعزل المناطق الفلسطينية.

واعتبر ان نتنياهو يقوم بمناورة بارعة ونقلة ذكية لأنه يجعل نفسه بمنأى عن الخسارة وفي الوقت نفسه يواصل نشاطه في الضفة الغربية. وربما اراد ايضا من اقتراحه اقامة ما يشبه "الحزام الامني" من غير دفع ثمن باهظ كما يدفع الجيش الاسرائيلي منذ سنوات. الى ذلك، يحاول زعيم "الليكود" ازعاج السوريين قدر المستطاع وهم خصومه في عملية التجاذب ولعبة شد الحبال وعض الاصابع.

واستبعد عملية عسكرية كبيرة نظرا الى ارتفاع ثمنها اسرائيليا وعدم ضمان نجاحها، بدليل ما حصل بعد اجتياح ١٩٨٢ وفشل الجيش الاسرائيلي في الامساك بالجنوب. وفي موازاة ذلك يمكن حصول عمليات صغيرة الى متوسطة تكون مثابة ضربات جراحية مؤلمة لـ"حزب الله".

ورجح في النهاية عدم اقدام نتنياهو على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان الا اذا توصل الى ترتيب مع سوريا. ودعا الى رصد مؤشرات مهمة في هذا السياق على غرار عملية مبادلة رفات جنود اسرائيليين باسرى لبنانيين التي تمت اخيراً، فاذا حصل امر مماثل يتحقق اختراق كبير ويكون التهويل الحالي مجرد تهويل.

آراء اسرائيلية

ما هو الموقف في اسرائيل؟

الصحافي في القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي وصحيفة "يديعوت احرونوت" امارون بريناع حذر من خروج الوضع في الجنوب عن السيطرة اذا تمكن "حزب الله" من ايقاع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين لان نتنياهو لن يرد بالاسلوب القديم ولا حتى بـ"عناقيد غضب" جديدة، بل بما هو اكبر من ذلك، ولم يستبعد ضرب الجيش السوري هذه المرة.

اما المعلق في "يديعوت احرونوت" ناحوم برنيا فلم يشأ اعطاء "القصة حجماً كبيراً" ورأى ان تهديدات نتنياهو ليست اعلان حرب بل مجرد تحذير ومناورة اعلامية هدفها حض واشنطن على ممارسة ضغط اكبر على دمشق وطهران.

النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية عزمي بشارة قال ان "لا نقلة نوعية" في الموقف الاسرائيلي الجديد بل مناورة سياسية تقوم على اساس مبدأ الترغيب والترهيب والتلويح باستخدام القوة لفرض تصور سياسي جديد لشكل الحل واطره.

واشار مصدر ديبلوماسي غربي في تل ابيب في هذا السياق الى خطة اعدها المستشار السياسي لرئيس الوزراء دوري غولد لمعاودة المفاوضات مع دمشق على اساس سياسة الـ"خطوة خطوة". ورأى ان لبنان خطوة ضمن خطوات الامن والمياه والطاقة وسوى ذلك من المسائل التي لا بد ان تشملها اي محادثات للسلام.

صحيح ان لبنان "خطوة" بين سوريا واسرائيل، ولا خلاف على ذلك، ولكن هل تكون الخطوة هادئة تفتح باب السلام ام يرافقها ضجيج آلة الحرب الاسرائيلية التي ستعمل على قلب المعطيات والمعادلات ورسم خطوط عسكرية وسياسية جديدة؟

لنا في اصرار نتنياهو على تهديداته تأكيد لأن الجواب عن السؤال قريب.

◄ رئيس أركان الانفصاليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحادثات مع الشيشان

وكان ليبيد اوضح في مؤتمره الصحافي ان محادثاته مع ياندربييف ورئيس اركان القوات الانفصالية الجنرال اصلان مسخادوف، التي اجريت في بلدة ستاري اتاغي على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب غروزني واستمرت ساعتين، تركزت على تعزيز وقف النار الذي بدأ الاربعاء. وقال: "لقد عملنا لكي نخطو خطوة. وبعد ذلك سنخطو خطوة اخرى. لا يمكن ان نسعى الى تسوية كل شيء على الفور". ووصف المحادثات بأنها "بناءة ومفعمة بالأمل"، مشيرا الى ان الطرفين وافقا على تأليف لجنة لمراقبة وقف النار ومجلس رقابة يضم المسؤولين عن الامن في جمهوريات شمال القوقاز. كذلك وافقا على احترام الاتفاقات الموقعة في موسكو في ٢٧ ايار ونازران في ١٠ حزيران "باعتبار انه اتفق على حل المشاكل الشيشانية بوسائل سلمية".

اما ياندربييف، فقال ان "جهود ليبيد لاقامة السلام تستحق كل الثناء، والجانب الشيشاني مستعد للقيام بدوره لبلوغ هذا الهدف". واضاف ان "لدى ليبيد كل الفرص المؤاتية لاقرار السلام في منطقة شمال القوقاز برمتها".

وافاد الناطق باسم الانفصاليين مولدي اودوغوف اللقاء بانه كان "صريحا وبناء"، وان ليبيد "اكد عزمه على سحب القوات الروسية من الاراضي الشيشانية" وان الانفصاليين كرروا رأيهم في "ضرورة ايجاد أجواء ملائمة لاجراء انتخابات ديموقراطية في الجمهورية".

وفي وقت لاحق، اعلن مسخادوف انه سيعلن رسميا مع قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال كونستانتين بوليكوفسكي اليوم وقفا كاملا للنار في كل انحاء الجمهورية الانفصالية. الا ان الجانب الروسي لم يؤكد الامر.

يلتسين

وفيما التزم يلتسين الصمت حيال الخلاف العلني بين كوليكوف وليبيد، اعلن الناطق الجديد باسمه سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس "يفكر في مكان يمضي فيه اجازته غير بعيد عن موسكو" حيث سيجري فحصا طبيا عاما وسلسلة من العلاجات الوقائية". وقال انه لا يعرف موعد اجازة يلتسين "الذي يمضي حاليا من ساعتين الى ثلاث ساعات يوميا" في مكتبه في الكرملين.

في غضون ذلك، اعلنت قيادة القوات الروسية في تشيتشينيا ان جنديين قتلا و٢١ آخرين جرحوا في اشتباكات مع الانفصاليين في غروزني، ليرتفع الى ٢٦٥ عدد الجنود الذين قتلوا منذ السادس من آب، بينما ارتفع عدد الجرحى الى اكثر من الف.

(اب، و ص ف، رويتر)

معركة العودة اولاً

معركة الشوف الانتخابية، هي معركة العودة اولاً.
هكذا قال لنا احد اركان اللائحة الاولى الاستاذ وديع وديع عقل لما سألناه عن برنامجه اذ قال لنا:
– وهل يسأل ابن الدامور عن برنامجه؟
وهل يمكن ان يكون برنامجه غير العودة؟
وهل يمكن تأمين عودة المهجرين بدون تعاون جميع المراجع المعنية بشؤونهم؟
وهل يجوز ان تتم العودة الا بالحرية والكرامة وخصوصا بالوحدة، وحدة التوجه والصف؟
واضاف وديع عقل:
انا لا اترشح باسم فئة او عائلة، بل باسم رمز، هو رمز عودة المهجرين الداموريين خاصة ومهجري سائر المناطق بصورة عامة.
والتقارب الذي تم ينبئ بعودة شريفة قوية باذن الله.
وليس لنا اي اهتمام آخر. واهتمامنا الاول والاخير هو عودة الاهالي الى مناطقهم وتعميرها واعادة الحياة اليها.
وللدامور شأنها الكبير في هذا. فهي عاصمة الساحل الشوفي، وهي الممر الدولي المرموق.
من هنا كانت اهمية التعاون مع وزير المهجرين الاستاذ وليد جنبلاط.
ونحن لم نؤم هذه الديار عبر تاريخنا بالسيف، بل بالمحبة والاخوة والفكر. ومن هنا ايضا ان رسالتنا في الدامور رسالة تقارب، وقضيتنا قضية شعب لا قضية عائلة او حزب.
ومن هنا ان عملية الاقتراع يجب ان تعبر بكثافتها عن هذه الارادة.
ومن اولى من ابن الدامور بهذه المهمة وهو الذي قال عنه الوزير مروان حماده: وديع عقل تولى شؤون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فكان هو ضمانة الضمان.

فاضل سعيد عقل

الليونزية الحاكمة في تسليم وتسلّم الرياشي فشهاب وشوقي فاخوري منوهاً

في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الزراعة شوقي فاخوري، احتفلت جمعية اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن بالتسليم والتسلم بين الحاكم السابق الدكتور ناجي الرياشي والحاكم المنتخب الامير البر شهاب، في فندق ريجنسي بالاس في ادما – كسروان. وحضر النائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلارئيس مجلس الوزراء والعقيد نجيب حداد ممثلا قائد الجيش وجمع من الليونزيين. والقى الدكتور الرياشي كلمة:
"(...) وصلت تبرعاتنا من خلال الحاكمية والاندية الى ما يقارب الخمسين الف دولار في ايام محنة العدوان الاسرائيلي على هذا الوطن، مسجلا لاجياله مجزرة قانا عدا المجازر الاخرى التي ارتكبها في حق اهلنا في الجنوب، وكان لنا الرد بالعمل على الارض من خلال اندية الليونز والليو، كما ساعدنا باعطاء الاحتياجات. واما الموقف المهم في هذا الموضوع فكان حث المركز الدولي على المساعدة. فكانت الموافقة على مبلغ عشرة الاف دولار اميركي، والمهم ليس المبلغ الذي دفع، وانما العمل بذاته الذي يعني المساندة لصمود هذا الشعب من اكبر جمعية غير حكومية واوسعها في العالم، ولها مركز بصفة مراقب في الامم المتحدة منذ ١٩٤٥".
وتلاه الحاكم شهاب: "ليست المسؤولية شرفا يباهى به، بل واجب يسعى اليه من منحه زملاؤه ثقة الشرف.
من هنا انني واع تماما حجم المسؤولية التي اتسلمها اليوم، بمقدار ما اعي واجباتي تجاه من اولوني شرف الرئاسة، وعاهدتهم ان اكون على مستوى هذه الثقة.
ويزيد من رهبتي تسلم هذه المسؤولية، كوني اخلف حاكما طبع ولايته ببصمات دامغة من المنجزات (...)
ومن شعار جمعيتنا نحن نخدم "الى الشعار الذي سأعتنقه" نحن نخدم من خلال السلام "امد اليكم يدي فبادلوني مد اياديكم لكي نحقق معا سلسلة الخدمات التي اضمر ان احققها معكم بمد اليد الى المعوزين واسداء المساعدة الى المحتاجين وتأمين الطبابة للمصابين بالامراض المستعصية، وتخفيف عبء الاقساط المدرسية عمن ينوءون تحتها، واستدراك الخطر من المخدرات واستدراك العلاج بالوقاية من مرض السكري، واخيرا العون لكل من قسا الدهر عليهم (...)".
والى الوزير فاخوري:
"(...) هي الليونزية التي تواكبونها اليوم الى محرابها الكبير فنحتفل بعيدها وبتسامق حكامها، وكأننا نصنع، هنا في كل عام، محطة للمحبة والعنفوان. انهما كالعطارين، دوما يختزنون مسكا لا ينقرض شذاه، او لنقل، كبائعي كلمة نحن منها، عاشق او مفارق او مهاجر او منتظر، فاذا ايامنا كلها عودة اليها او رجوع عنها او وجد بها، او احتراق فيها. وهكذا حتى تتصرف بنا الايام وتأخذنا الافاق (...)
في كل موسم تتدافع الى هذه المحجة الليونزية وتتلمس منابت هذا المنهل ونحن اعزة حتى انا اخذنا عنه واستضأناه، اصبحنا في عطش لموسم يليه اغزر وامتع، وهكذا يبقى واحدنا في تعاقب اللهفات، مقاوما ابدا لليل يوشك ان يتدجى او لاجمل يستبيح آنا، ويتلجلج آناء وانت تجالد، يوم تنصدع حولك الاخلاق وتوشك بعض القيم ان تغيب او تنهار.
فيها ايها الليونزيون، لتكن مبادئكم وعطاءاتكم نشيدا دائما للسطوع ساعة تظلم، وساعة تذوي، وساعة تغيب شموس الاوطان وتشمر للغياب.
ولتبق الليونزية غنية فيكم وبكم ومعكم.
وليبق هذا الانتقال والتواصل في الحاكمية مهرجانا للاشراق والامل (...)".
ثم تلا القاضي احمد المعلم القسم الليونزي، واقسم اعضاء مكتب الحاكم اليمين الليونزية متعهدين العمل بشرف والخدمة بلا مقابل، في سبيل الصالح العام واهداف الليونز، وتسلموا الشارات من الحاكم الامير شهاب.

الهيئة الانمائية في بيروت نشأت تعريف بالاهداف ثقافية واجتماعية

بعد أخذها العلم والخبر بالرقم ١١٧ عقدت الهيئة الانمائية في بيروت مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي واعضائها واعلاميين وقدمت برنامجها.
افتتاحا كلمة للنقيب البعلبكي تمنى فيها كل تقدم للهيئة كي تحقق برنامجها الطموح. ثم تحدث رئيسها محمد الغول عن ولادة الهيئة وانطلاقتها وعملها على تطوير العاصمة بيروت اجتماعيا وتربويا وثقافيا وبيئيا، وتعزيز الانصهار الوطني بما يكفل لبيروت ان تتبوأ دورها الحضاري والتاريخي، عبر برنامج يسعى الى:
"– احياء التراث الفكري، وخلق حركة ثقافية وطنية للمساعدة على رفع المستويات الادبية والفكرية والعلمية والفنية وتأمين الفرص امام المبدع اللبناني.
– اقامة العلاقات بالمنتديات والجمعيات والهيئات الحكومية والاهلية في لبنان والخارج من اجل توثيق عرى التعاون وتحقيق غاية الجمعية.
– الاهتمام بالشؤون الاجتماعية والثقافية والتربوية من خلال انشاء المؤسسات اللازمة والمكتبات، وعبر تنظيم المحاضرات والندوات وسائر الانشطة المساعدة.
– مساعدة الطلاب المحتاجين والمتفوقين على اكمال تعليمهم واختصاصاتهم والعمل على محو الامية.
– انماء المناطق وتحقيق التوازن بينها.
– انشاء المؤسسات الشبابية والرياضية والكشفية وهيئات الاسعاف.
– انشاء الهيئات والمؤسسات التي تعنى بالبيئة".
وتألفت الهيئة الادارية من:
محمد عبد الغول رئيسا، مصطفى فقيه نائبا للرئيس، المهندس فؤاد فايز قبيسي امينا للسر، مصطفى حسن عيسى امينا للصندوق، الدكتور خليل عبد الحسين شري المدير المسؤول، المحامي علي قنديل + المحامي صفا صفا مستشارا قانونيا، ابرهيم احمد رضا امينا لشؤون لجنة الصحة، عصام محمود عياد امينا للشؤون الثقافية، حسن خليل ماجد امينا لشؤون العلاقات العامة، غسان محمد بديع همذاني امينا للجنة الاعلامية، عدي احمد بزي امينا للشؤون المالية، محمود ابرهيم صفاوي امينا للشؤون الاجتماعية، حسن علي همدر امينا لشؤون لجنة الدراسات، حسين محمد علي الزين امينا لشؤون لجنة البيئة.

الحركة الاجتماعية خيّمت لمتطوعين وعمد هؤلاء الى اعمال مائية



المتطوعون في العمل في عين يعقوب. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
اختتمت الحركة الاجتماعية مخيما للعمل التطوعي اقامته مع النادي الثقافي الرياضي واهالي بلدة عين يعقوب في عكار.
وكانت سهرة نار حضرها الاهالي وقدم خلالها المتطوعون عروضا فنية وفولكلورية.
والمخيم بدأ في الثلاثين من شهر تموز بخمسين متطوعا من المناطق اللبنانية الى جانب ستة من فرنسا وسويسرا.
وانجز المخيم العديد من النشاطات التنموية الزراعية مثل انشائه وصبه ١٣ عبارة لري الاراضي الزراعية اضافة الى نهاريات للاطفال وحملات نظافة.
وانجز بحثا اقتصاديا اجتماعيا لاكتشاف البيئة المحلية وتحديد الحاجات.
وتقيم الحركة الاجتماعية مخيما آخر في بلدة حرار للمساهمة في انشاء قناة ري زراعية بطول ١٥٠٠ متر لتطوير الحياة الزراعية الى استصلاح واستثمار اراض جديدة.

المقاصد تضع حجراً في سبنيه



حبيقة يضع الحجر.

احتفلت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بوضع حجر الاساس لمسجد وخلية ومدرسة في سبنية – بعبدا في رعاية رئيس مجلس الوزراء ممثلا بمحافظ جبل لبنان الدكتور سهيل يموت والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية ممثلا بمفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير شؤون المهجرين ممثلا بالنائب ايمن شقير ورئيس جمعية المقاصد ممثلا برئيس لجنة التربية والتعليم في المقاصد الدكتور وجيه خاطر ونواب المنطقة وفاعليات.
بدأ الحفل بكلمة لابناء المنطقة القاها فهد الصليبي شاكرا جمعية المقاصد على هذه المبادرة.
ثم القى النائب ايمن شقير كلمة باسم وزير شؤون المهجرين ناقلا تحيات الوزير جنبلاط مقدما تبرعا بمبلغ عشرة الاف دولار اميركي مساهمة في هذا الصرح الديني، مضيفا انه سيبقى على العهد اعمارا وانجازا لكل ما دمرته الحرب في المناطق اللبنانية وختم بالقول: "نحن عائلة واحدة وستبقى يدا واحدة".
والى كلمة لرئيس جمعية المقاصد القاها الدكتور وجيه خاطر متوجها الى اهالي سبنيه بالتقدير والاحترام على ثقتهم بجمعية المقاصد التي تؤمن بان العمل الخيري لا يقتصر على مساعدة الناس والمحتاجين فقط والمساعدة لا تقتصر على الماديات فقط وان المساعدة كثيرا ما يحتاجها الاثرياء وخاصة المعنوية منها دون المادية مع التوجيه السليم والارشاد القويم من الجمعية للاجيال الطالعة.
ثم وضع حجر الاساس.

خياطة وتطريز للتجمّع النسائي الديموقراطي

بعلبك – "النهار":
رعى امس قائمقام بعلبك عمر ياسين افتتاح معرض مشغل الخياطة والتطريز الحديث الذي ينظمه التجمع النسائي الديموقراطي في مقره في بعلبك، في حضور ممثلين للاندية والجمعيات وفاعليات. وكانت كلمات لمدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية غسان جلموس حول دور الوكالة التي تعي اهمية الجمعيات والمنظمات التي لا تتوخى الربح.
واعتبرت رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة الدكتورة بتول اليحفوفي ان "تضييق الفجوة بين العالم المتمدن والمتخلف لا يتطلب فقط ان نقدم المساعدات المادية والمعونات الغذائية بل يتوقف في شكل اساسي على مبادئ الاعتراف بحق الشعوب في العالم الثالث في الحياة والحرية والسيادة وضرورة التأهيل والتطوير للطاقات البشرية ودعم استثمار الموارد البشرية.
ودعا مصطفى ابو اسبر باسم الجمعيات الاهلية البعلبكية الى تضافر الجهود الرسمية والشعبية وانها تحتاج الى اهتمام واحتضان رسمي ودولي وهي تتوق للارتقاء الى مستوى حضارة مدينة بعلبك والعمل لحفظ تراثها الثقافي والانتقال من حالة اللافعل الى الفعل الايجابي".
واستعرضت رئيسة التجمع النسائي الديموقراطي في البقاع السيدة ليلى مروة صلح نشاطات تساهم في نهوض المجتمع ورفع مستوى المرأة على كل الصعد.

مهرجانات ثقافية في ايران

جاءنا من السفارة الايرانية:
● يقام المهرجان الدولي الثاني عشر لأفلام الاطفال والفتيان في ايران (اصفهان) في اشراف ادارة المهرجانات والمحافل السينمائية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في الفترة بين ٩/٢٨ و١٠/٤/١٩٩٦م.
اهداف المهرجان:
١– اجتذاب الافلام السينمائية والفيديوية من مختلف انحاء العالم لتعليم الاطفال والفتيان، وتعريفهم بالفنون السينمائية والفيديوية.
٢– تهيئة السبل لتبادل الآراء ووجهات النظر بين المخرجين والمنتجين، والمشاهدين الناشئين (وخصوصا في الافلام التي تهتم بايجاد التفاهم بين الاطفال و الكبار).
اقسام المهرجان:
يقسم المهرجان ثلاثة اقسام، هي: قسم المسابقة، القسم الخارج عن المسابقة، قسم العروض الخاصة.
● بشعار "العلم في مرآة التصوير" تقيم دائرة التكنولوجيا التعليمية في مؤسسة البحوث والبرامج التربوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية الاسلامية الايرانية مهرجان "رشد" الدولي السادس والعشرين للأفلام العلمية والتعليمية والتربوية السينمائية والفيديوية، في شهر تشرين الثاني.
أهداف المهرجان:
١– تأكيد موقع السينما ودورها في النظام التربوي – التعليمي.
٢– استعراض تجارب البلدان الاخرى في مجال الافلام العلمية والتعليمية والتربوية.
٣– تشجيع المنتجين على انتخاب المواضيع العلمية والتعليمية والتربوية لأفلامهم.
٤– ايجاد حلقة وصل بين منتجي الأفلام العلمية والتعليمية والتربوية والراغبين بشراء الحقوق الثقافية لمثل هذه الافلام.
مواضيع المهرجان:
– العلوم الانسانية – العلوم التجريبية – العلوم الاجتماعية – العلوم الفنية والحرفية – الاطفال المعوقون – الاولياء والمربون.
اقسام المهرجان:
يشتمل المهرجان على قسمين اساسيين، وتوزع جميع الاعمال المشاركة على هذين القسمين عبر لجنة الانتخاب، كما توزع الجوائز على كل قسم منفصلة.
● يقيم مركز الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي معرضه الخامس (كل سنتين) لمصممي الغرافيك، والتعرف على فن الغرافيك في آسيا، لتشجيع المواهب الخلاقة والتعريف بالنتاجات القيمة لمصممي الغرافيك.
يقام المعرض في صالات متحف "الفنون المعاصرة" في طهران من ١١/٢٢ الى ١٩٩٦/١٢/٢٠ وتقدم طلبات الاشتراك في الاول من ايلول بينما تسلم النتاجات الفنية الى المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، خلال مهلة اقصاها ١٩٩٦/١٠/٢.
يشتمل المعرض على الاقسام:
– الملصقات: في المجالات الثقافية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، التجارية، الاعلامية، والملصقات غير المطبوعة (ان كان موضوعها يتعلق بالمفاهيم الاسلامية).
– تصميم اغلفة: كتب، مجلات، بروشور، كتالوغ، وغيرها.
– اخراج فني: كتب، مجلات، بروشور الخ.
– تصميم علب وملصقات بضائع.
– تصميم حروف (أبجدية كاملة + نماذج تركيبية).

انتقلت الى رحمته تعالى في ايطاليا المأسوف عليها
جاندارك الاسمر
ارملة المرحوم الياس الفونس صفير
اولادها الاستاذ انطوان وعائلته والدكتور الفونس وعائلته (في المهجر) وفيفيان زوجة المهندس فامي كوكوريان وعائلتها (في المهجر) وجيزيل زوجة المهندس نوبار سمردجيان وعائلتها (في المهجر)
شقيقاها المرحومان مارون والمحامي جورج ميشال الاسمر وعائلتهما
شقيقتاها تريز زوجة جورج سلوم وعائلتها ودوريس زوجة الدكتور ميكتور نحاس
سلفاها العميد رزق الله وجوزف الفونس صفير وعائلاتهما
بنات حميها المرحومة ايلين والمرحومة فيوليت وانجيل وملفينا وعائلاتهن
وعموم عائلات الاسمر وصفير وعرمان وبيراتزلي وكوكوريان وسمردجيان وسلوم ونحاس وخوري وصليبا وصوما وخليفة وابو جودة وصالحاني ومطر وحرو في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٧ آب في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون – كسروان.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

جوزيف ندره طرزي
اودري زوجة عزمي عريش وعائلتها في المهجر
ارلين زوجة فريد مواقديه وعائلتها
اليسون جوزيف طرزي
جيزال زوجة ماكس بجّادة وعائلتها في المهجر
جورجيت زوجة اديب خوري وعائلتها في المهجر
ميشلين زوجة ايلي صوايا وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات طرزي وعبد النور وعريش ومواقديه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها الزوجة والأم والحماة والجدة والاخت والنسيبة
ماري رين طرزي
ابنة المرحوم المحامي باسيل عبد النور في الاسكندرية
المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ١٨ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في الحمراء شارع المعماري بناية طرزي الطابق الاول.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل النجار وعموم اهالي دار شمزين – الكورة
ينعون فقيدهم الغالي
المهندس خليل قيصر النجار
رئيس قسم الميكانيك في شركة خطيب وعلمي
والده قيصر النجار
والدته المرحومة تسبينه شاهين
زوجته جوزيت تويل
ابنته تينا
اشقاؤه المهندس منذر وعائلته والمهندس منيف وعائلته ومارسيل وعائلته
ومنى زوجة ميشال ابو شاهين وعائلتها
وسعاد زوجة بوزي شكل فورب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في دار شمزين.
تقبل التعازي في دار شمزين قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه.

نقابة المهندسين – طرابلس
تنعى بمزيد من الاسى الزميل
المهندس خليل قيصر النجار
رئيس قسم الهندسة الميكانيكية في شركة خطيب وعلمي
المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الدولي الساعة السابعة مساء اليوم السبت ١٧ آب. ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ١٨ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار ساسين في دار شمزين – الكورة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه في دار شمزين.

ولدا الفقيدة اسعد ابو ناضر وعائلته
والمحامي جورج ابو ناضر وعائلته
شقيقتها وردة ارملة المرحوم يوسف مارون الخوري حنا واولاد شقيقتها المرحومة زكية برير المراوي
وعموم عائلات مدور وابو ناضر وفرسان ومراوي وخوري حنا وعاقوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
فيكتوريا نعمة المدور
ارملة المرحوم موسى اسعد ابو ناضر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٧ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار روكز في بسكنتا.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بسكنتا يومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه.

آل بلزارباشي وبارودي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدتهم
الحاجة عزيزة علي بلزارباشي
ارملة المرحوم الحاج كامل بارودي
ولداها ماجد والمهندس ماهر بارودي
شقيقاها الحاج عبد الحميد والمرحوم الحاج ظافر بلزارباشي
احفادها المهندس كامل وزهير ومازن بارودي.
يصلى على جثمانها عقب صلاة ظهر اليوم السبت ١٧ آب في جامع المنصوري الكبير في طرابلس.
التعزية قبل الدفن وفي الثاني والثالث في منزل ولدها المهندس ماهر بارودي اول طريق الميناء بناية نوده فوق غاليري بخاش من الساعة ٥ حتى ٨ مساء، وللنساء في منزل الفقيدة شارع الشيخ نديم الجسر قبالة مركز برمجة الكومبيوتر من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ قبل الظهر طوال ايام الاسبوع، وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها ماجد في الرملة البيضاء قبالة اوتيل بوريفاج من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.

ابنها انطوان وعائلته
ابنتاها بهية زوجة عبيد مخول صقر وعائلتها وكلير زوجة خليل مخايل ابو طنوس وعائلتها
أحفادها اولاد المرحوم سليم وعائلاتهم
شقيقتها لدوكيا ارملة المرحوم نبيه خليل رزق الله وعائلتها
اولاد شقيقيها المرحومين نايف وصقر صقر وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى كبيرتهم المرحومة
رجون جبرايل صقر
ارملة المرحوم نمر ساسين ابو خليل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٧ آب في كنيسة مار جرجس في اللويزة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في صالات الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج عباس اسماعيل ابي رعد
اولاده الحاج نزار والمرحوم واصف والمهندس زكي وحسن والمهندس محمد
تقبل التعازي في منزله في بعلبك حي الجبلية طوال الاسبوع.
الآسفون آل ابي رعد وعموم اهالي مجدلا واليمونة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال خليل خيرالله
زوجته لويزا الياس خيرالله
اولاده خليل وجورج وغسان
وسعاد زوجة ابرهيم مطر
وابتسام زوجة موريس حكيم وفيوليت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ آب في منزل الفقيد في سد البوشرية قرب شركة الكهرباء ملك حنا حنينة.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا المرحومة
الشيخة ام سماح
ابريزا حسن – مكارم
ارملة المرحوم نايف مكارم
والدة المهندس سماح مكارم مدير الطرق في وزارة الاشغال العامة وسامي مكارم رئيس فرع الضمان الاجتماعي في الشويفات والدكتور ياسر مكارم
شقيقة الشيخ كميل حسن
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٦ آب.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل المهندس سماح مكارم في رأس المتن.
الاسفون آل مكارم وحسن وعموم اهالي رأس المتن.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى المرحومة
زاهية منصور
ارملة المرحوم ملحم فارس الينطاني
والدة فوزي والعقيد الركن سامي ووليد.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩ آب في منزل ولدها العقيد الركن سامي في الباروك، والثلثاء ٢٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الاسفون آل الينطاني ومنصور وعموم اهالي الباروك.

انتقلت الى المنزل السماوي الابدي مزودة القربان المقدس يوم تذكار انتقال شفيعتها السيدة العذراء مريم المرحومة
ماري سليم عطيه
ارملة المرحوم الاستاذ جبران بارودي
شقيقتها بدر ارملة المرحوم جورج بارودي وابناها ايلي وسمير
ارملة شقيقها المرحوم الياس تقلا سعاده وابنتها هنا نعوس وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم نجيب منريبت كبوش وابناها كمال وسليم وعائلاتهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ آب في منزلها في سوق الغرب، ويوم الاثنين ١٩ منه في منزلها في جل الديب اول شارع كنج ورثة محل بوجست.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شهيدة مخايل زيادة
ارملة المرحوم فيليب ضاهر
والدة ريمون وبيار وريته ارملة المرحوم نقولا شموان.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٧ آب في بيت الرعية في امهج، ويوم الاثنين ١٩ منه في منزل ولدها بيار في الاشرفية المعيتاوي شارع مستشفى الروم بناية اليسوعية مدخل باتيسري نابولي الطابق الخامس الشقة الرقم ٥٣.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا سليم داود
والد اسعد وميشال وميلاد وسعاد زوجة كنعان كنعان وماري وتريز زوجة عصام الاسود.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٧ آب في منزل الفقيد في عين سعادة قرب مطرانية بيروت.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى عزيزنا المأسوف على شبابه
العقيد بسام عباس عثمان
شقيقاه امين والعميد سمير عثمان
صهراه الحاج خليل حاطوم والمرحوم كزما.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه العميد سمير عثمان.
الاسفون آل عثمان وصوفان وحاطوم وكزما.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٦ آب الفقيدة الغالية
زينب بعلبكي القاري
ارملة المرحوم شفيق القاري
اولادها سعيد (ابو عماد) واسماعيل ومحمد واحمد وسامي ومصطفى
صهراها المرحوم محيي الدين عيتاني والحاج سليم اللادقي.
تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث ١٧ و١٨ منه في خلية ابو بكر الصديق جامع المصيطبة، وللنساء في منزل ولدها سامي في الزيدانية زاروب الكبي بناية اسكندراني الطابق الثالث.
الاسفون آل القاري وبعلبكي وعيتاني ولادقي.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٦ آب المأسوف عليها
ماتيل سليم شمس
ولداها مدحت والمرحوم مكرم
ابنتها جمال ارملة المرحوم عبدالسلام العماد.
تقبل التعازي في منزل ولديها في العلالية يومي السبت والاثنين ١٧ و١٩ منه.
الاسفون آل شمس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم مطر عون
ارملة المرحوم جورج ضاهر حبيقة
والدة المهندس جوزف والمهندس انطوان ومنى ارملة المرحوم كيوان نصار ومي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ١٧ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق، ثم ينقل جثمانها الى الحمصية قضاء جزين حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك زيدان قرب اوتيل الكسندر.

نقابة اطباء لبنان
جمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي السابق
النجدة الشعبية اللبنانية
رابطة ابناء حولا
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
الدكتورة مهى حسن الزين
زوجة الدكتور خالد عبدالله فوعاني
ويدعون الى المشاركة في الاحتفال التأبيني الذي يقام في ذكرى مرور اسبوع على وفاتها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٨ آب في بلدتها قبريخا.

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
آل عيسى واللون وكتالا
ينعون فقيدهم المرحوم الشاب
الدكتور سعدالله توفيق عيسى
ولده رافاييل
اشقاؤه حسن وتحسين والدكتور مراد والمهندس سالم
اصهاره بكر ابو بكر واحمد يحيى وحبيب مدني والمرحوم احمد الجيقي.
تقبل التعازي في الثالث بحسب السنة الشريفة اليوم السبت ١٧ آب في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء قاعة الشيخ الشهيد صبحي الصالح قبالة القبان القديم من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٣٠ مساء.

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
نوادي روتاري لبنان
تنعى فقيدها المرحوم الشاب
الدكتور سعدالله توفيق عيسى
رئيس نادي روتاري طرابلس
ولده رافاييل
اشقاؤه حسن وتحسين والدكتور مراد والمهندس سالم
اصهاره بكر ابو بكر واحمد يحيى وحبيب مدني والمرحوم احمد الجيقي.
تقبل التعازي في الثالث بحسب السنة الشريفة اليوم السبت ١٧ آب في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء قاعة الشيخ الشهيد صبحي الصالح قبالة القبان القديم من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٣٠ مساء.

نادي روتاري طرابلس
ينعى رئيسه المأسوف على شبابه
الدكتور سعدالله توفيق عيسى
ولده رافاييل
اشقاؤه حسن وتحسين والدكتور مراد والمهندس سالم عيسى
اصهاره بكر ابو بكر واحمد يحيى وحبيب مدني والمرحوم احمد الجيقي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ١٧ آب في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء قاعة الشيخ الشهيد صبحي الصالح قبالة القبان القديم من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٣٠ مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل اليمن ونصار
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم
منير محمود اليمن
اولاده وجيه والمهندس وليد والمهندس واصف والدكتور وسام
اشقاؤه المرحومون حسن ومحمد ونديم وعز الدين
اصهاره محيي الدين اليمن وبهجت اليمن والدكتور نزيه نصار.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في منطقة عين ابو الطف – الوسطاني – الاوتوستراد الشرقي وللرجال في منزل ولده وجيه في منطقة عبرا قرب فرن عبيد قبالة بناية شماس ونسب بناية محمد الدندشلي.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة
سعدى كامل خطاب
زوجة الحاج محمد فخران
بناتها بدية ونجوى ودلال وهدى
شقيقاها المهندس سعيد ورفيق والمرحوم ناجي خطاب
اصهارها هاني رشد ومصطفى حافظ وعدنان حافظ
ابناء عمها توفيق والعميد مختار وعبدالفتاح خطاب
ابناء عمتها حسن ووفيق والاستاذ عزت حرب.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ١٧ آب في منزل شقيقها رفيق طلعة النويري شارع زيدان ملك سعادة الطابق الارضي. للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الاسفون آل خطاب وفخران ورعد وحافظ وحرب وجعفر.

ذكرى ثان وثالث

في ذكرى الثاني والثالث لوفاة المرحوم
الحاج سعد الدين عباس
اولاده اديب (رئيس تجمع صناعيي الشويفات وجوارها) وعبد الحليم وعدنان
أصهاره عبد السلام عز الدين ومحمد صباغ وخالد صباغ.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ آب للرجال في قاعة مؤسسة الشهيد الشيخ حسن خالد في الطريق الجديدة ساحة ابو شاكر من الساعة الرابعة والنصف حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع الرواس قبالة مدرسة مدام نعمه.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ١٧ آب ذكرى الثالث لوفاة المرحوم
منير محمود اليمن
اولاده وجيه والمهندس وليد والمهندس واصف والدكتور وسام
اشقاؤه المرحومون حسن ومحمد ونديم وعز الدين
اصهاره محيي الدين اليمن وبهجت اليمن والدكتور نزيه نصار
صهره لشقيقته رضا عبد القادر بعاصيري.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في منطقة عين ابو الطف – الوسطاني – الاوتوستراد الشرقي وللرجال في منزل ولده وجيه في منطقة عبرا قرب فرن عبيد قبالة بناية شماس ونسب بناية محمد الدندشلي.
الاسفون آل اليمن ونصار.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد محمد قاسم مكه
والده السيد قاسم محمود مكه (ابو عاطف)
اشقاؤه السادة عاطف ومحمود ورائف وعلي ويوسف
عماه القاضي السيد محمد محمود مكه والعميد السيد علي محمود مكه (امن الدولة).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدة حبوش الساعة العاشرة صباحا.

تصادف غدا الاحد ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة ابتسام محمود نعيم حيدر (أم بسام)
زوجة الحاج محمد اسعد حيدر
ابناها بسام وحسين
اشقاؤها حسن والحاج محمد والحاج نعيم والحاج مصطفى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية قلقعية الجسر.
الآسفون آل حيدر وشمس الدين وعلاوي وسلوم وعموم اهالي قلقعية الجسر.

تصادف غدا الاحد ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الدكتورة مهى حسن الزين
والدها حسن نجيب الزين
زوجها الدكتور خالد فوعاني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدتها قبريخا – قضاء مرجعيون.
الآسفون آل الزين وفوعاني وشور وأهالي بلدات قبريخا وحولا وطورا.

تصادف غدا الاحد ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
فؤاد نايف السقا
والده نايف السقا
والدته نعيمة زين الدين
زوجته فايزة قدوح
اشقاؤه محمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخيرالدين
اولاده وليد وحسن وعلاء
صهره حسن مرسل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه صباحا في حسينية السلطانية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه محمد في الرملة البيضاء بناية البوريفاج الطابق العاشر من الساعة الثالثة والنصف الى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت ١٧ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج احمد قطان
تقبل التعازي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر، شارع احمد البدوي نزلة مدرسة المقاصد قبل الجامع.
الاسفون آل قطان وطباع وشجاع وعبدان.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اولاندا مارون
زوجة جميل مارون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٨ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار سابا في كفرحي.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان الياس شماس
زوجته كلوديت حبيب شماس
ولده الياس.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٨ آب في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل شوكت مقري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٨ آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مرلين معلوف شمعون
زوجة المرحوم المقدم الياس شمعون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٨ آب في كنيسة قلب يسوع في بيروت شارع سامي الصلح.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
عبدالله حنا ميخائيل
"نمر"
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٨ آب في كنيسة القديس جاورجيوس في رحبة – عكار الساعة التاسعة صباحا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
لودي طانيوس الشويري
زوجة فيليب طانيوس بسترس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٨ آب في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.



أربكان والخطوط الحمر!

نبيل خوري

محظوظ نجم الدين اربكان انه لم يأت في زمن اليندي، والا لكان التعامل معه بطريقة اقل ديموقراطية.

عندما فاجأ اليندي العالم (وتحديداً واشنطن) بوصوله الى الرئاسة في التشيلي، عبر اصوات الناخبين، اتخذ قرار ازاحته وهو يقسم اليمين الدستورية.

من الصعب اليوم، بل من المستحيل، ان تدخل مقر رئاسة الوزراء في تركيا، لتقتل اربكان. صحيح ان المعركة مع اليندي كانت لمنع وصول اليسار الى اي حكم في اميركا اللاتينية، والمعركة مع اربكان هي لمنع نجاح اي حكم ذي صبغة او توجه اسلامي في اي بلد في الشرق الاوسط.

لكن الجريمة المشتركة للرجلين هي انهما وصلا الى الحكم ديموقراطيا، ومن غير تأييد اميركي، ان لم نقل رغم الارادة الاميركية.

ويبدو ان اربكان مصمم على ان يمارس هذا التفويض الذي منحه اياه الناخب التركي الى اقصى الحدود.

فلو كان عاقلاً، لما ذهب (شخصياً) الى طهران لتوقيع اتفاق الغاز، بعد ايام من اعلان بيل كلينتون الحرب عليها.

ولو اراد تجنب العاصفة لما ارسل وفدا الى بغداد ليفاوض في امور اقتصادية.

ولو كان يجنح الى التهدئة لما دعا الى القمة الرباعية (ايران، سوريا، العراق وتركيا)، ولما انشأ اللجنة الاستثمارية المشتركة مع باكستان.

صحيح انه كوّع في الاعتراض على الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي، وترك ما للعسكر في بلاده للعسكر، على طريقة ما لقيصر لقيصر، لكنه في الوقت ذاته ذهب في زيارة رسمية الى سوريا، واركان حزبه كانت لهم في دمشق لقاءات وحوارات في العمق.

وصحيح انه كوّع في كثير من القضايا والامور التي وردت في برنامجه الانتخابي وجعلته حزب الغالبية في البرلمان، لكنه اثبت بذلك ان السياسة هي فعلاً "فن الممكن". فعدم التكويع – جزئياً – كان يعني باختصار عدم وصوله الى الحكم. وقد يعني لو استمر في العناد، استغناء تركيا عن النظام الديموقراطي البرلماني فترة قد تطول وقد تقصر (كما حدث في السابق) وقد يعني معاملة حزبه الاسلامي (الرفاه)، كما يعامل الاخوان المسلمون في مصر الآن.

ولو لم يكوع، ويقبل بشروط تانسو تشيلر للائتلاف، لما كانت هناك حكومة اصلا.

ومع ذلك، مع كل هذا التكويع، فهو يعرف انهم ينتظرونه "على الكوع" لاسقاطه. لذلك بدأ بالتصدي للمشكلة الاكثر الحاحاً ووجعاً في تركيا: المشكلة الاقتصادية، التي لا يستطيع احد من المتربصين به الاعتراض على حلها، فكان غاز طهران، وفتح طريق بغداد اقتصادياً والاستثمارات مع باكستان، الخ...

صحيح انه اضطر الى التكويع مرة اخرى، في موضوع قمة الاربعة او قمة الجوار (سوريا – العراق – ايران – تركيا)، ولكن على حساب تمرير القضايا الاخرى، وخصوصاً صفقة الغاز مع ايران، التي غصت بها واشنطن ولم تستطع بلعها وهضمها حتى الآن.

اذا حل اربكان او حلحل، المشاكل الاقتصادية لتركيا، فهذا طريقه الى البقاء. واذا فشل فلن يدخل احد بمدفع رشاش الى قصر رئاسة الوزراء لقتله كما حدث مع اليندي. يكفي ان ترسل اليه تانسو تشيلر كتاب استقالتها... من غير باقة ورد، ليعود الى صفوف المعارضة، ويبدأ بازالة كل "تكويعاته" السابقة.

وحسم القضية لن يطول.

بيجينغ مفتوحة للفنون التشكيلية



في العاصمة الصينية بيجينغ معرض للفن التشكيلي الصيني يستمر خمسة ايام جذب اليه فنانين محليين واجانب. وكانت الحكومة الصينية خفضت الرسوم تصديراً واستيراداً عن اللوحات الفنية. وفي الصورة صيني قرب لوحات الرسام الصيني ليو يامينغ.

(أب تيليفوتو)

من يحب الشوكولا خالياً من الدهون ؟
اتجاه اميركي لجعله دائماً لذيذ المذاق

يقوم علماء في معامل في انحاء الولايات المتحدة بتجارب على مكونات الشوكولا ويحدوهم الامل للتوصل الى وصفة جديدة خالية من الدهون وتحافظ على المذاق المميز اللذيذ لهذه الحلوى.

يعمل الباحثون بجدية ويدفعهم تمرد المستهلكين المتنامي على مخاطر المأكولات الدسمة للحد من نسبة الدهون التي تحتوي عليها الشوكولا وربما التوصل الى طريقة يمكن ان تصنع بها شوكولا خالية تماما من الدهون.

وفي دراسة نشرت في كتاب "لماذا تحتاج النساء الى الشوكولا؟" الذي صدر عام ١٩٩٥ قالت نصف النساء اللواتي شملتهن الدراسة ان الشوكولا اكثر اهمية من الجنس.

ويخشى منتجو الشوكولا ان يفقدوا المستهلكين الاميركيين الذين قال اتحاد مصنعي الشوكولا انهم انفقوا ١١ مليار دولار العام الماضي لشراء ما يعادل خمسة كيلوغرامات للفرد ولذلك فهم يحذرون من تغيير الطريقة المثلى لصناعتها. والمنتجات الجديدة التي تنخفض فيها نسبة الدهون جذبت بعض الراغبين في الحفاظ على رشاقتهم.

وقالت مارلين ماتشوت مديرة الشؤون الخارجية في شركة "ام اند ام/ مارز" ان النساء في سن المراهقة والاربعينات اللواتي امتنعن عن تناول الشوكولا لدسامتها واحتوائها على كمية ضخمة من السعرات الحرارية من اول من اشترى شوكولا "ميلكي واي لايت" ذات المحتوى المنخفض من الدهون.

وقالت ان تسويق هذا النوع كان ناجحا حتى ان الشركة زادت توقعات المبيعات مرتين هذا العام.

وقالت شركة "هيرشي فودز" ان انتاج الشوكولا المنخفضة الدهون ساعدها على تحقيق مبيعات قياسية في الربع الثاني من عام ١٩٩٦.

غير ان صنع شوكولا لذيذة خالية تماما من الدهون لا يزال حلما بعيد المنال وفقا لما يقوله الخبراء.

وقالت ماتشوت: "حاولنا نحن انفسنا ان نصنع هذا النوع من الشوكولا ونعلم ان منافسينا حاولوا ايضا لكن الهدف صعب جداً".

يقول الخبراء ان تصنيع شوكولا خالية تماما من الدهون ممكن من الناحية النظرية من خلال الحد من زبدة الكاكاو التي تقوم بعمل المادة اللاصقة فتربط بين مسحوق الكاكاو والسكر او تغيير خصائصها. ومن الوسائل التي يمكن ان تحقق هذا الهدف تقليل المسافة بين المكونات التي تدخل في صنع الشوكولا في صورة مساحيق.

وشبه غريغوري زيغلر الذي يقوم بأبحاث في هذا المجال في جامعة بن ستيت هذه المساحيق بكرات سلة مكدسة في حجرة. فاذا امكن تصغير حجم هذه الكرات لتصبح مثل التنس او الفولف سيكون من الممكن ايضا استخدام قدر اقل من الدهون لمزج المساحيق.

وللتوصل الى طريقة انتاج قطعة من الشوكولا خالية تماما من الدهون يحتاج علماء الكيمياء الى عنصر يحل محل زبدة الكاكاو. وكان انتاج الايس كريم المنخفض الدهون اكثر نجاحا من خلال مكونات بديلة لان الماء المجمد يمكن ان يحل محل المادة الدهنية.

وهناك تحد آخر وهو اعطاء الشعور المميز المصاحب لأكل الشوكولا العادية وهو الذوبان في الفم.

وقالت كاثي كمبل المحللة في شركة "غريس كوكوا تشوكليت امريكاز" في مدينة ميلووكي: "أهم شيء في الشوكولا هو الشعور الذي ينتقل من خلال الفم وهو صادر من الدهون".

وحتى لو نجح الكيميائيون في التوصل الى بديل لزبدة الكاكاو فان بعض الخبراء يقولون ان ذلك لن يعوض مميزات الزبدة لأن الجسم اعتاد منذ الصغر مذاقا معينا مليئا بالدهون.

وقالت ليندا بارتوشوك الخبيرة في كلية طب جامعة ييل: "المخ جعلنا نحب الشوكولا بسبب الدهون. واذا اخرجنا منها الدهون يدرك المخ ذلك على الفور".

ادام تانر
(رويتر)

ممرضة الكترونية

لندن – أ ش أ – أدخل احد المستشفيات البريطانية، شمال لندن، الممرضة الالكترونية لتصبح الاحدث في مجال التمريض في بريطانيا، لتقديم الوجبات والدواء وأخذ عينات وتحاليل من المريض اضافة الى اعداد الفراش وتنظيفه.

ويتم تشغيل الانسان الآلي بواسطة برنامج كومبيوتر فيه خاصة لاصدار التحذيرات في حالة وجود عائق امام سير الجهاز لافساح الطريق.

وصمم الجهاز جوزف انغلبرغر أحد رواد صناعة الانسان الآلي في الولايات المتحدة.

مطلوب موظفون في الفضاء

نيويورك – أ ش أ – وجهت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" نداء في الصحف للعمل في وظيفة رجل فضاء بمرتبات مغرية لمدة عشر سنين على ان يشارك المتطوعون في مهمات فضائية ما بين ثلاث مرات وأربع كل منهما تستغرق خمس ساعات في الفضاء الخارجي يوميا.

والمرتبات ما بين ٥٥ الف دولار و٧٠ الفا.

ظاهرة نشأت منذ الاتفاق مع اسرائيل
سرقة الآثار في الاردن ومنها مومياء

ذكر مصدر رسمي ان الاجهزة الامنية الاردنية احبطت محاولة لبيع مومياء محنطة فريدة من نوعها يعتقد انها تعود الى ٢٢٠٠ سنة قبل الميلاد كما اعتقلت مجموعة من متورطين كانوا يروجون لبيعها في مدينة الكرك (١٦٠ كيلومترا جنوب عمان).

واوضح المصدر ان شرطة "الامن الوقائي" نصبت كمينا لتجار الآثار ودهمت مقرهم قبل ان يتمكنوا من بيع المومياء التي عرضت مقابل ٢٠٠ الف دينار (نحو ٣٠٠ الف دولار).

واشارت الدراسات الاولية الى ان المومياء، الاولى من نوعها تكتشف في الاردن، هي لشاب "في الخامسة والثلاثين من عمره تم تحنيط جثته طبيعيا بالظروف البيئية بعيدا عن استخدام المواد الكيميائية طبقا للطرق التقليدية المتبعة". ولا تزال المومياء التي نبشت واخرجت من قبر في الكرك، تحمل شعر الرأس والذقن.

وقال غازي بيشة مدير دائرة الآثار العامة التابعة لوزارة السياحة، ان الجثة كانت محفوظة وملفوفة داخل نفق صخري في منطقة جلفة على مشارف وادي الاردن وهذا ما يفسر ظاهرة "التحنيط الطبيعي" بعيدا عن نظام التحنيط الفرعوني.

تم ارسلت المومياء قبل ثلاثة ايام الى معهد الآثار وعلم الانسان لحفظها ضمن الظروف الجوية البيئية الملائمة واجراء المزيد من البحث في سرقة الآثار والقطع النادرة التي تفاقمت عقب ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

واعلن اخيرا عن اعتقال عشرات المتورطين في عمليات سرقة قطع اثرية في سياق حملة شاملة للمحافظة على مقتنيات المملكة الاثرية.

(و ص ف)

تلفون محمول جديد

طوكيو – أ ش أ – طرحت شركة "سانيو" اليابانية للالكترونيات اخف جهاز تليفون محمول في العالم حتى الآن ببطارية يعمل لمدة ٢٧٠ ساعة متواصلة.

ويتميز بحساسيته الشديدة، اذ يتيح التحدث بصوت منخفض في مكان مزدحم.

انتخابات ٩٦

كتلة كسروان – الفتوح تخاطب المسؤولين: أجهزة أمنية تتدخل لمصلحة بويز

وجهت "كتلة كسروان – الفتوح" كتابا مفتوحا الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر يحمل على الوزير فارس بويز، مناشدا اياهم التدخل "قبل فوات الاوان وقبل ان تجر الممارسات في منطقتنا الى حوادث لا تحمد عقباها".

وقالت في الكتاب الذي تلاه النائب رشيد الخازن: "يزعم البعض ان الاجهزة المعنية تتصل بالمواطنين ترغيبا وترهيبا لانتخاب وزير الخارجية ولائحته. ونحن لا نريد ان نصدق ان ذلك يتم من دون علمكم، ولا نريد ان نصدق انكم ستسمحون بهذا التمادي بالاعتداء على حقوق المواطن الكسرواني وعلى نزاهة الانتخابات التي تدعون حماية عملياتها بنزاهة. ويؤكد مواطنون ان سيارات تابعة لاجهزة امنية معينة تجوب قرى ومناطق في كسروان – الفتوح. ولا زلنا نريد ان نتغاضى عن الدور الذي تقوم به. ويقول موظفون ويدعون انهم من قبلكم للاتصال بمواطنين في منطقتنا من اجل الضغط عليهم لانتخاب وزير الخارجية.

يجري تسخير كل دوائر الدولة لخدمة وزير الخارجية ولائحته ولا نزال نعد انفسنا بحيادكم. يستدعى موظفون في دوائر مختلفة ويتم الضغط عليهم بشتى الوسائل لانتخاب وزير الخارجية ولائحته. ولا نريد ان نصدق ان هذا يجري بعلمكم.

يقوم موظفون مسؤولون في المنطقة بالتجول والتدخل عبر نفوذهم وخدماتهم ولا يمكن الا تكونوا على علم بتصرفاتهم لان دوائرهم تابعة لكم، من القائمقام الى الامن العام الى بعض العاملين في اجهزة عدة. تتدفق الاموال والوعود بها الى المواطنين المحتاجين، والفقراء ولا من يتحرك لوقفها. نحن نعلم ان وزير الخارجية هو صهر رئيس الجمهورية. ونعلم انه وزير في حكومتكم وزميل لكم.

ولكن هل يعني ذلك ان منطقة بكاملها لا يعنيكم منها الا نجاح لائحة لم تفعل اي شيء ولم تقدم الى المنطقة الا ضغط السلطة وفجور المال. هل هذه هي الوعود بالنزاهة والحياد؟ (...)".

كذلك اصدرت الكتلة بيانا ضد بويز بعنوان "من اين لك هذا يا معالي الوزير فارس بويز؟".

بيان
جهاد نعمة الله بجاني

الى اخواني ابناء منطقة عاليه عامة وابناء الكحالة خاصة

لما كنت قد عقدت العزم على خدمتكم من خلال المجلس النيابي وترشحت عن المقعد الماروني في قضاء عاليه.

وحيث ان ترشيحي لم يلق تجاوبا لدى الذين فتحنا لهم صدورنا وانزلناهم على الرحب والسعة لنتمكن من اعادة الحياة المشتركة الى هذه المنطقة وتضميد الجروح والآلام واعادة المهجرين بكرامتهم الى بيوتهم وقراهم فاتى باناس من بيوتهم بما انهم موظفون عند دولة الرئيس الحريري ولم يخطر على بالهم يوما النيابة ولا السياسة.

وحيث ان هذا التصرف لا يمت الى الديموقراطية بصلة وابقى سيوف التهويل مسلطة فوق رؤوس الناس رأيت من واجبي ان اسحب ترشيحي لمصلحة الامير طلال ارسلان ورفاقه الاساتذة: بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل ومؤازرتهم بكل قوانا شاكرا معاضدتكم لي في هذه المسيرة متمنيا لكم السعادة وللائحة الامير الارسلاني النجاح وللبنان الراحة من آلامه.

عشتم وعاش لبنان

الكحالة في ١٦/٨/١٩٩٦

معركة جبيل... معركة العميد منطقة وفيّة تقدّر الوفاء

غداً تبدأ مرحلة الحسم في انتخابات جبل لبنان ومساء تنتهي. هكذا يوم واحد... وتنتهي المسألة تاركة بصمات عليها من كل حدب وصوب.

والى "معركة لبنان" في المتن الشمالي، تبدو "معركة قيم ووفاء" في جبيل لا تقل اهمية عن الاولى. فقضاء جبيل الذي بايع العميد ريمون اده طوال اكثر من نصف قرن ولم يخذله، بل زاد من خلال تمثيله له في "عملقة" القضاء الصغير، هل يخذله اليوم؟

قبل ايام كتبت الزميلة في "النهار" ثريا شاهين "ليتني كنت متنية" لتصوت للائحة مخيبر – لحود، وانا اليوم اكتب "ليتني كنت جبيلياً" ولو لدورة واحدة – لانني افتخر بمنطقتي – لانتخب مرة واحدة العميد اده.

واليوم، تخوض جبيل معركة ريمون اده. والعميد "الضمير" كما سماه الاستاذ الكبير ميشال ابو جودة بعيد عن جبيل بالجسد ولكنه موجود في كل بيت منها.

واهمية معركة جبيل انها "معركة العميد"، وهي تجرى، تماما كما كانت تجرى المعارك ضده ايام كان "المكتب الثاني" في عزه، ولو باساليب اخرى وبعناصر اخرى وجماعات اخرى وعشائر اخرى ومجموعات اخرى واسماء اخرى. حتى ان هذه المجموعات دفعت بمرشحين من كل الجهات فبلغ عددهم ٤٤ مرشحا حتى مساء امس، للتنافس على ثلاثة مقاعد (مارونيان وشيعي)، كأن المعركة ليست في قاعدة ريمون اده وحزبه وفي جبيل المدينة الاعظم التي تضاهي في تراثها الثقافي اعظم مدن العالم، انما كأن الانتخابات في هذا القضاء تجرى على مجلس بلدي!! عشرات المرشحين في اكثر من ١١ لائحة بعضها مكتمل وبعضها الآخر غير مكتمل، وعلى عدد اعضائها، مرشحون مغمورون يحاولون جمع اكثر من ٤١ صوتا!!

وبين المرشحين واحد من "عظام الرقبة" كان صديق العميد وصديق "غيره"، والعميد والكتلويون يقولون انه طعنهم في الظهر...

وهذه "الطفرة" من المرشحين، يقول مطلعون ان الهدف منها تحطيم العميد وطعنه هذه المرة في القلب...

فهل ينجح المحاولون؟! وهل يقبل الجبيليون؟

طبعا لا.

امس استمع اللبنانيون عموما والجبيليون خصوصا الى العميد من على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال"، وتوقف السير على الطرق وكانت الاعلانات على الشاشة اكثر من حديث العميد.

والعميد دخل قلوب الجميع من دون استئذان وخصوصا قلوب الشباب الذين وجه اليهم نداء خاصا، واقتحم عقولهم كالنعاس من دون استئذان وفعل فعله في لبنان، وجبيل التي تدرك ان "الحجر العتيق"، كما سمى نفسه، اكثر ثباتا من الاحجار الاخرى ولو كانت احجارا كريمة.

وغداً موعد مع العميد في جبيل، فهل تخذله جبيل ام تظل على ثباتها كما كانت، وتكون وفية له ولكل "وفي له" حليفا اوابن شقيق؟!

الجواب غداً، وجبيل وفية والعميد ايضا...

ليتني كنت جبيلياً.

حبيب شلوق

في بيان – نداء الى جميع اللبنانيين
حزب الاحرار: قاطعوا الانتخابات – الفخ واستعدوا للنضال دفاعاً عن الثوابت

جدد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار دعوته جميع اللبنانيين في كل لبنان الى مقاطعة "الانتخابات – الفخ" ووصف قانون الانتخاب بانه "قانون مسخ".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون، واصدر في نهاية الاجتماع بيانا – نداء هنا نصه:

"يا احرار لبنان.

بعد غد الاحد (غدا) وتحديدا في جبل لبنان، تجرى المرحلة الاولى من الانتخابات – الفخ، على اساس قانون انتخاب مسخ، يهمنا ان نذكركم بمساره وبعض مساوئه.

اولا: في المسار.

١ – صدر قانون الانتخاب الرقم ٥٣٠ في تاريخ ١١ – ٧ – ١٩٩٦ اي قبل اقل من ٤٠ يوما من موعد الانتخابات.

٢ – ابطل المجلس الدستوري هذا القانون بموجب القرار الرقم ٤ – ٩٦ الصادر في تاريخ ٩٦/٨/٧.

٣ – اجتمع مجلس الوزراء ووافق على مشروع قانون الانتخاب في جلسته المنعقدة في تاريخ ٩ – ٨ – ٩٦.

٤ – وافقت لجنة الادارة والعدل على مشروع القانون هذا في ٩٦/٨/١٢.

٥ – اجتمع مجلس النواب واقره في ٩٦/٨/١٣، وثبت مواعيد الاقتراع في متنه، متجاوزا صلاحية السلطة التنفيذية في تحديد المواعيد، ومضيفا بذلك مأثرة جديدة الى مآثر الترويكا.

٦ – تم نشر القانون في الجريدة الرسمية في ٩٦/٨/١٤ اي قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات في جبل لبنان.

ثانيا: في المساوئ.

١ – لقد اضيفت الى القانون المطعون فيه عبارة "لمرة استثنائية واحدة"، علما ان عبارة كهذه لا تلغي خرقه للدستور، ولا تؤمن صون الوحدة الوطنية.

٢ – ان القانون يشكل، بتقسيمه الدوائر الانتخابية تقسيما اعتباطيا، خرقا فاضحا لمبدأ المساواة بين المواطنين مرشحين وناخبين.

٣ – لا اساس لادعاء ظروف استثنائية في تبرير هذه الهرطقة. ولو سلمنا بأن هذه الظروف موجودة فعلا لكان اقتضى الاخذ بها على صعيد الوطن ككل.

٤ – لم يحافظ القانون على القوة الاقتراعية لاصوات المسيحيين، وفي هذا تهديد اكيد للصيغة اللبنانية القائمة على المشاركة الفعلية المتوازنة، مع العلم ان القضاء على قوة المسيحيين الاقتراعية لا يستهدفهم كمجموعة دينية انما كشريك فاعل ومتساو في انجاح هذه الصيغة اللبنانية، والمحافظة على خصوصية لبنان بقصد القضاء على كيانه وطنا حرا سيدا مستقلا.

٥ – كرس القانون التدخلات الخارجية على صعيد الترشيحات وتركيب اللوائح الانتخابية، ناهيك بالاغراءات والضغوط من اهل الحكم لمصلحة زبائنهم من المرشحين.

٦ – لقد اطاح القانون مفاهيم المهل جميعا ابتداء من مهلة دعوة الهيئات الانتخابية (٣٠ يوما)، مرورا بمهلة ترشيح الموظفين التي انحسرت الى ٢٤ ساعة قبل العملية الانتخابية، انتهاء بمهلة الطعن بالقانون امام المجلس الدستوري (١٥ يوما)، مع الاشارة الى ان القصد من ذكر محطات القانون والمهل هو اعطاء دليل قاطع يلمس المواطن من خلاله لمس اليد الانتهاكات التي تعمدها اهل الحكم وابتعدوا بها عن القواعد الديموقراطية في ادارة عملية الانتخابات. بازاء هذا الواقع، وحفاظا على صيغة العيش المشترك القائمة على المشاركة الفاعلة والمتوازنة وعلى خصوصية لبنان التي كانت في اساس كيانه، تجدد دعوتنا اللبنانيين كافة من الشمال الى الجنوب، ومن الشاطئ الى السهل فالجبل، الى مقاطعة الانتخابات، ولا عذر او استثناء لأي مواطن، مرشحا كان ام ناخبا، ولا لأي منطقة من المناطق اللبنانية، كما تجدد دعوتنا لهم الى رص الصفوف، والى الاستعداد للنضال معا في جبهة واحدة دفاعا عن الثوابت التي قام عليها لبنان. ليحيَ لبنان".

الحواط: معركتنا استمرارية للمبادىء الثابتة ومواجهة صادقة لتغيير الواقع

في بلاد جبيل احدى عشرة لائحة، بين لوائح مكتملة وغير مكتملة. عدد المرشحين يزيد على الاربعين، يتنافسون على ثلاثة مقاعد نيابية. ويقال ان جبيل مبعثرة وان الآراء فيها مشتتة وان نتيجة ذلك هو الحركة المطّردة للوائح، التي ستؤدي الى توزيع للاصوات لم يشهده ابدا تاريخ بلادنا العريق، الملازم للاصالة، الحافل بالمواقف الصادقة الوطنية المبدئية.

فماذا حصل الآن؟ ولمَ هذا التشتت بالافكار والخيارات وما هو سبب الحيرة والتردد؟

المؤلم ان عندنا فراغا، هدد الفكر السياسي الجبيلي بالاضمحلال والانكفاء، وجعل من المنطقة ساحة مهمشة، لا صدى سياسيا لها، ولا حركة انمائية مزدهرة فيها، الذي خلق شعورا بالقلق عند الكثيرين ما لبث ان تحول الى بعد ولا مبالاة.

وماذا بعد؟ هل نستمر كذلك؟

هل نستمر لقمة سائغة في وجه المستفيدين من غيابنا السياسي والفكري؟

هل نتخلى عن تاريخ عريق لنا في النضال والمواجهة؟ هل نكون نحن المسهمين الاوائل في اضعاف شخصيتنا وتآكل مواقعنا؟ هل نترك باب البيت مشرعا للوصوليين والغرباء؟

لعل الانتخابات النيابية هي الفرصة الوحيدة المتوافرة حاليا لكي نعود لمواجهة الحال والمسؤولية فنكون شهودا للحق، وحسبنا ذلك! الانتخابات لم تكن ابدا، وخصوصا عند الجبيليين فرصة سانحة بسيطة لتعبيد طريق وانجاز رخصة وتوسيع ساحة، بل هي اكبر من ذلك بكثير.

الانتخابات، انما هي استفتاء شعبي لتطوير النظام واعلاء الفكر وتعزيز المبادىء، وطبعا تحسين المنطقة لكن من اجل الوطن، وليس من اجل المصالح الشخصية الضيقة...

والمعركة اليوم التي تخوضها بلاد جبيل هي هذه المعركة، معركة خيار المواجهة والتعاطي مع الواقعية ضد خيار التكفاء والرفض والاحباط، معركة المحافظة على المبادىء وتوظيفها دون الاكتفاء والتلهي بالمصالح الضيقة، معركة اثبات وجود فكر سياسي لبناني ضد المسايرة الرخيصة للواقع الراهن واللامبالاة.

ومعركتنا مستمرة. وترشحنا هو على الاسس والمبادىء التي تربينا فيها وحفظناها ومارسناها على المدى الطويل، الامر الذي عرضنا لضغوط شديدة طيلة الاحداث الاليمة من دون ان نرضخ او نخضع.

معركتنا اذاً هي مواجهة للامر الواقع في محاولة صادقة للاسهام في تغيير وتحرير لبنان من الممارسات والاحتلالات التي ارهقت الوطن وهددت النظام بالسقوط فيما هي تكبل السيادة الوطنية وتعيق التقدم والتغيير.

ان التكفاء لا يغير ابدا في الواقع الصعب ولا يعفينا من الهواجس والمخاوف. وتجربة المقاطعة كانت دليلا ملموسا على اتساع الهوة بين المواطن والوطن، وقد شطرت بين حاله ومسؤولياته وبين مؤسساته ومستقبله، ولان التغيير لا يأتي من فوق، بل تحققه قوة التصميم من داخل، ولان واجب تحرير الوطن يولد من قلبه، والاستنفار من اجل ذلك يعد داخل المؤسسات لا خارجها ولا ضدها، لذلك دعونا الى المشاركة لا بل الى المواجهة.

ان المعركة اليوم هي معركة استعادة الكرامة والقرار، معركة استعادة الوطن، فمن قرر المواجهة اصابته سهام المعركة، ولا حرج في ذلك، طالما لا جدل في الهدف كما الحرص على المبادىء اكيد وثابت...

تحد كبير نحن على موعد معه غدا في بلاد جبيل. فصحوة الضمير تحصل في لحظة من شأنها ان تحرك المبادىء الوطنية وتطلقها في خدمة الطروحات السياسية فتبقى الاولوية عندنا احتراما مقدسا للحرية والحق والكرامة.

جان الحواط

(بيان)

معركة كسروان – الفتوح بين بويز ولائحة الائتلاف: تشطيب وخرق متبادل يفتح باب المفاجآت

يشهد الكسروانيون غداً الاحد مواجهة انتخابية اقل حدة نسبياً من تلك التي سيخوضها المتن الشمالي، لكنها في اي حال تعكس مدى الانقسام السياسي الحاد داخل هذا القضاء بشقيه الكسرواني والفتوحي. لائحة الوزير فارس بويز تواجه ائتلافاً قوياً ومتماسكاً بين النواب كميل زيادة ومنصور البون ورشيد الخازن والمحامي جوزف ابو شرف والامير عبدالله شهاب وسط تكهنات متبادلة بين اللائحتين ترجح من اليوم معركة كسر عظم عمادها التشطيب والخرق المتبادل وفتح باب المفاجآت عريضاً.

واذ يظهر ان اللائحتين تتقاسمان هاتين المنطقتين جرداً ووسطاً وساحلاً، فان لائحة الائتلاف تتوقع خرقاً بسيطاً لما لا يتجاوز المقعد الواحد، ولن يكون بالضرورة لبويز استناداً الى بعض المعطيات المتوافرة لديها وتتركز على المحاور الآتية:

– اعتبارها الفتوح جرداً مقفلاً على نفوذ منصور غانم البون وكميل زيادة فيما تعاند جيلبرت زوين ابو حمد دو طرزي عضو لائحة بويز في مواجهة مزدوجة: الاولى غير متكافئة للبون وزيادة، والثانية لنسيبها ايلي زوين المستمر في ترشيحه والذي يقاسمها اصوات العائلة. يضاف الى ذلك عامل عدم تمرسها في اللعبة الانتخابية ودخولها حديثاً الى السياسة وانقطاع بيت زوين عن تعاطي العمل السياسي منذ وفاة والدها موريس زوين في ١٩٨٧.

– اكتفاء بويز بمرشح فتوحي واحد هو جيلبرت في حين ان اللائحة المنافسة تضم اثنين (البون وزيادة) عملاً بالتفاهم الكسرواني غير المعلن بنيابة فتوحيين و٣ كسروانيين للمقاعد المارونية الخمسة منذ انتخابات ١٩٩٢. ومن شأن وجود مرشحين فتوحيين تغطية هذه المنطقة جرداً ووسطاً وساحلاً، وسد الثغر المحتملة في استقطاب الاصوات ضمنه في لائحة الائتلاف البون (لاسباب خدماتية) وزيادة (نتيجة لمواقفه السياسية المتميزة اخيراً).

– المواجهة المرجحة في قلم غزير، اكبر اقلام الفتوح المقاطع بكليته في انتخابات ١٩٩٢ والذي يقدر بنحو ٥٠٠٠ صوت، المرشح لاحداث مفاجأة في نتائج الاقتراع بخاصة ان غزير عازمة على المشاركة.

– عرض العضلات المتبادل في ساحل كسروان (خصوصاً في جونيه والزوقين) بين اللائحتين الذي من شأنه ان يحمل مفاجأة في زوق مكايل بالذات، مسقط رأس بويز، تقديرات مغايرة في الاصوات وذات دلالة.

– خوض ٣ مرشحين في جرد كسروان (حراجل – ميروبا) مواجهة اثنان منهم من "المفاتيح" الرئيسية لبويز، مما سيفقده بعض الاصوات.

– نجاح لائحة الائتلاف في السيطرة على جرد كسروان (كفرذبيان) بفعل نفوذ رشيد الخازن وجوزف ابو شرف، وعلى غوسطا – درعون.

– سيطرة بويز على وسط كسروان (عجلتون وريفون) لا تعوضه نقاط الضعف الاخرى بخاصة ان التشطيب سيكون سيد الموقف في كل الاقلام.

– محاولة لائحة الائتلاف الاطلالة على انها لائحة معارضة للسلطة من حيث كون بويز رمزاً لهذه السلطة على رغم العلاقات الوثيقة التي تربط بعض اعضائها بعدد من المسؤولين باستثناء كميل زيادة الذي يحاول ان يكون في اللائحة نسيج وحده معولاً على المواقف المستقلة والمتسمة بمعارضة بعض المحطات السياسية الاساسية (التمديد وقانونا الانتخاب والحريات...) والتي تركت أثراً في الفتوح ساعدته على تعزيز موقعه الانتخابي في المنطقة بعد حملة بويز عليه ومحاولة اقصائه باستقطاب الفتوحية جيلبرت زوين – طرزي.

في خدمة الشعب وتعبيراً عن ارادته

ليمثل كسروان- الفتوح

- الارث الوطني للرئيس الخالد فؤاد شهاب وانجازاته في المنطقة ولبنان.
- النهضة الرياضية والشباب والتجدد في الفكر الوطني والسياسي.

نجحه في كسروان- الفتوح

- صدقية، تصميم، ديموقراطية، عدالة اجتماعية، انماء شامل ومتوازن.
- العمل بتجرد واخلاق من خلال برنامج متكامل وخط وطني واضح.



المهندس
الامير عبد الله شهاب
كتلة كسروان – الفتوح

(بيان)

منجزات "الرئيس اللواء" تُعاد الى الضوء
الاطلالة الشهابية يدعمها حرس قديم وشهاب يفصل بين النهج و "المكتب الثاني"

كتبت هيام القصيفي:

يقول الامير عبدالله شهاب ان الرئيس فؤاد شهاب "لم يعدّ احداً لخلافته ومتابعة نهج الشهابية لانه كان يعتبرها خطاً وفكراً لا حزباً بالمفهوم اللبناني الذي يورث القيادة من الاب الى الابن، وكان يرفض ان يؤسس حزباً، لان الخط اوسع من الحزب".

هذا الخط الذي كان بعضهم اعتبر انه اندثر الى غير رجعة عاد ليطل من خلال الانتخابات النيابية، وتحديداً من كسروان مهد الشهابية وملجأ مؤسسها الى اخر يوم في حياته. لكن المفارقة ان هذا الخط استعاد اطلالته من منزل فؤاد شهاب تحديداً وعبر ابن شقيقه عبدالله الذي اعلن ترشيحه للانتخابات في برنامج شهابي الشكل والمضمون وفي منزل الجنرال المرمم.

الاطلالة الجديدة بعد ٣٢ عاماً من انتهاء عهد فؤاد شهاب تفتح الباب امام تسؤلات:

– صحيح ان الشهابية لا تزال تحظى بمؤيدين ينظرون اليها من خلال منجزاتها وليس من خلال ممارسات المكتب الثاني؟

– هل تنفذ الشهابية الى الحياة السياسية في غياب الاحزاب والعقائد التي اوهنتها الحرب، وهل بلغ الفراغ السياسي حده الاقصى حتى يستعيد اللبنانيون احزابهم التاريخية من القيسية واليمنية الى اليزبكية والجنبلاطية والدستورية والكتلوية (على ما يحاول بعضهم احياءه في جبيل) وصولاً الى الشهابية.

– وهل يكفي ان يكون المرشح الشهابي من العائلة الشهابية ليعيد احياء النهج على غرار العائلات السياسية التقليدية؟

يقول كاظم الخليل في مذكراته التي اورد اجزاء منها الزميل نقولا ناصيف في كتاب "كميل شمعون آخر العمالقة"، عن انتخابات كسروان علم ١٩٦٨: "كان ثمة رغبة في ترك المنطقة لفؤاد شهاب، لكنني عارضت وهدفي في الحلف في الاساس ان اكسر فؤاد شهاب". ويروي الخليل كيف علّم شمعون ان ينجح وان يقوم بجولة في كسروان، "وهو راجع قطع عليه الطريق في جونيه جماعة شهاب، فقامت القيامة ووقف الرأي العام في كسروان الى جانبه. شمعون يقطعون عليه الطريق؟! وقال شمعون "فواد شهاب باع لبنان لعبدالناصر وانتي يا عدرا خلصي لبنان". وهب الشعب والاكليروس ضد شهاب. علماً ان احداً لم يخدم كسروان مثل شهاب".

هذا الشعار الاخير انطلق منه الشهابيون الجدد في معركتهم الانتخابية، عبر اعادة فرز ما انتجه شهاب خلال عهده، وتجميع هذه المنجزات كعنوان انتخابي عريض لتذكير من يعلم واطلاع من لا يعلم على ان ما فعله شهاب لكسروان لم يفعله اي رئيس او عهد. هذه المنجزات يستفيض الحرس الشهابي القديم في تعدادها، وهم يجتمعون يومياً في منزل شهاب مستعيدين امجاد الماضي: من طريق القليعات والزوق ومرفأ جونيه... لكن التحضير لعودة الشهابية ابعد من ذلك.

يؤكد مطلعون على خفايا الحملة الانتخابية للمرشح الشهابي ان اركان الشهابية والمعروفين باستمرار ولائهم لها وضعوا امكاناتهم في تصرف عبدالله شهاب ومن بينهم الوزير السابق جورج افرام، في حين يقول شهاب الوارث ان "الوزير السابق فؤاد بطرس واللواء احمد الحاج دعما فكرة اطلاق الشهابية كخط، وكذلك ايدها آخرون من دون ان ندخل لعبة الاسماء وان كان بعضهم ينتمي الى المكتب الثاني".

ويشير الى ان "الشهابية ليست حزباً، بل هي خط تفكير وضعه شهاب بين ١٩٥٨ و١٩٦٤، ولكن مر على هذا الخط اكثر من ثلاثين عاماً، ومن تبعوه اما ماتوا او سافروا او طعنوا في السن، وعندما تحدثنا في ضرورة احياء هذا الخط واخراج الفكرة الى العلن استقر الرأي على ان يطلق ابن اخ فؤاد شهاب الفكرة، اذ ليس ايا كان يستطيع تنفيذ الاخراج وتجديد الخط ضمن المسلمات التي دعا شهاب اليها".

ولم يكن ترشيح شهابي وليد حسابات آنية بل اتى ضمن سياق طبيعي بحسب اوساطه. في نيسان ١٩٩٥ اقيم "مهرجان الرئيس فواد شهاب الرياضي" وكان مناسبة اولى لاطلالة تخطت المناسبة الرياضية، وجمعت اللجنة لتكريم "الرئيس اللواء" اسماء بارزة من بينها جورج افرام، شوقي بويز، فوزي عضيمي، سعيد اسطفان... وبعدها انطلقت فكرة "مؤسسة فؤاد شهاب" التي سترى النور بغية احياء نهجه وتفاعل الدور الخدماتي والاجتماعي، لكن الانتخابات "سمحت باطلاق الفكرة على الصعيد السياسي وتجسيدها".

لا يستطيع معظم اللبنانيين الا ان "ينقزوا" من تعبير "الشهابية"، اما جسدته ممارسات ما اصطلح على تسميته "المكتب الثاني"، لكن الشهابيين، وخصوصاً عبدالله شهاب، يرون ان في "اذهان الناس سلبيات الشهابية. لكن الخط مختلف عن المكتب الثاني، والاثبات على ان الخط الشهابي كان صحيحاً هو وصول ثلاثة شهابيين الى رئاسة الجمهورية، وهم شارل حلو والياس سركيس ورنيه معوض".

يسعى الشهابيون الجدد اذن الى تحقيق نوع من التمايز عبر فصل نهجهم عن ممارسات المكتب الثاني التي يعتبرون انها "نقطة سوداء في ما يخص العهود الشهابية، لكنها تبقى ملازمة لكل عهد رافقته. اما الفكرة الشهابية فمختلفة، رغم ان ملاحظة يجدر تسجيلها على الهامش وهي ان وجود "مكتب ثان" قوي يوطد الامن في لبنان".

وعلى غرار معارضي النهج الذين كانوا يخشون ممارسات الشهابية في الانتخابات، يخشى الشهابيون الجدد ما قد يحصل مع "اللائحة الثانية" في كسروان. ويوضح شهاب: "ليس العهد الشهابي وحده الذي عرف مداخلات، بل عرفتها كل العهود الاخرى من عهد بشارة الخوري الى عهد الرئيس الياس الهراوي. بدأنا نشكو كلائحة من الممارسات، والشكاوى تتوالى كل يوم".

اعتاد الشهابيون التحالف مع حزب الكتائب في معاركهم، لكن صورة اليوم مختلفة عما كانت ايام "الرئيس اللواء". ففي ١٩٩٦، ارتبطت "اللائحة الثانية" تحالفيا بقضايا عائلية – مناطقية. ولان الكتائب لم يعد لها الوزن السياسي المناسب لم تدخل اللائحة، ويقول شهاب: "تتحكم في الانتخابات الحالية والتحالفات اعتبارات شخصية وعائلية واوضاع تتجمع وتتفاعل لتؤثر في مسار اللائحة ونتائجها. ولا استطيع ان اتحدث بالنسبة الى الموجودين عمن هم القريبون من الشهابية، لكن رئيس اللائحة رشيد الخازن اكد دعمه للبيان الذي اعلنت فيه تجديد خط الشهابية. كذلك يدعم هذا الخط كثيرون ممن اعادوا النظر، بعد مرور الزمن، في عهد الشهابية واعترفوا بمنجزاتها رغم كل السلبيات".

ويحرص شهاب على التأكيد ان تجديد الانطلاقة من كسروان كانت "لاعادة الاعتبار، ففؤاد شهاب انطلق منها. لكن الشهابية ليست خطاً لكسروان وحدها او خطاً مسيحياً، بل هي عمل وطني من اجل لبنان كله. والمؤسسة التي ستبدأ عملها ستضم مسلمين ومسيحيين". ولا يستبعد ان "تعمم الفكرة لتصبح حزباً وكل شيء وارد".

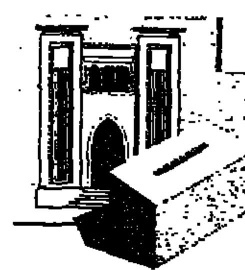
خاض الشهابيون الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨ تحت شعار "العودة"، على ما ذكره الياس الديري في الملف الصادر عن "دار النهار" بعنوان "فؤاد شهاب السابق الباقي العائد". لكن العودة لم تكن على قدر الحلم آنذاك. فهل رحلة العودة بدأت مجدداً، وخطوتها الاولى انتخابات ١٩٩٦؟ وهل تحكم النتائج الكسروانية مسار الحزب الشهابي الذي يستلم مؤيدوه الحزب الديغولي كمثال لتجديد فكرة الجنرال؟.

غداً: يختارهم الشعب ولا يُفرضون عليه



الامير عبدالله شهاب | كميل زيادة | الشيخ رشيد الخازن | منصور غانم البون | جوزف أبو شرف

كتلة كسروان – الفتوح:
في خدمة الشعب وتعبيراً عن إرادته



انتخابات جبل لبنان من الانتداب الى ...الأحد

أدوار خارجية وداخلية وعمليات تزوير ... وإرادة شعبية

كتب وسام ابو حرفوش:

في يوم الانتخابات في جبل لبنان يصح القول: ما اشبه اليوم بالامس.

في الشكل، المشهد هو عينه، دولة وناخبين، صناديق وستائر، لوائح وايد خفية. موالاة ومعارضة، طوفان ناس وشكوك، صور ومكبرات صوت، امنا وتحرشات.

في الجوهر، اللعبة هي ذاتها، انتخابات لما هو ابعد من الانتخاب، ديموقراطية النتائج المعدة، صناديق مفتوحة على ما هو ادهى من الاصوات، علب مقفلة على معادلات ثابتة.

في النتائج، النتيجة هي هي، السلطة الفائز الاكبر، من هو خلف السلطة الحاضر الابرز، وجوه من السلسلة نفسها، صعود وهبوط، جولات وجولات وجوائز ترضية.

هكذا كانت انتخابات جبل لبنان في الامس عندما رسمت المفوضية الفرنسية خريطة النفوذ والزعامات والنتائج، وهكذا استمرت مع دور لـ"ناخب اكبر" تتبدل وجوهه والاسماء، تارة يأخذ شكل الدول، وتارة اخرى صورة الدولة. واحيانا له شبح الاجهزة. وانتخابات اليوم لا تخرج عن هذا السياق التاريخي المشدود دوما الى مركز تأثير اساسي يلعب دور "ضابط الايقاع" لما قد تسفر عنه صناديق الاقتراع، قبل المعركة ومعها عبر الترسيم المسبق للادوار والترتيب المتعمد للوائح والتزوير وتكسير الصناديق وما شابه.

واذا كانت المعركة الانتخابية في جبل لبنان تشكل اليوم اختبارا لهذا الاستحقاق عبر نتائجها الاقرب الى "جس نبض" لما سيجرى في المناطق الاخرى، وخصوصا لامتحان مستويات المقاطعة والمشاركة والمعارضة ولمصير الائتلافات وجدواها ولحجم التدخلات والتداخلات، فإنه غالبا ما كانت التجربة الانتخابية في هذا الجبل، تختزل تاريخيا، المناخ الانتخابي العام في كل لبنان. ولا يبالغ البعض عندما يقول انه كما يكون جبل لبنان يكون لبنان، رغم اهمية المعارك الانتخابية في العاصمة والمناطق الاخرى. وربما يعود السبب في ذلك الى ان تجارب "لبنان الصغير" استمرت عصبا للحياة السياسية في الوطن الذي اصبح كبيرا.

مع توجه الـ٦٥٥ الف ناخب، اذا توجهوا جميعهم، الى الـ١٦٤٢ قلم اقتراع في الاقضية الستة التي تحولت دوائر بحكم "الاستثناء لمرة واحدة" لا بد من القيام باطلالة استعادية التجربة الانتخابية في تلك المنطقة التي عرفت نعمة الاقتراع قبل سواها وجربت طويلا نقمة التلاعب بالمزاج الشعبي والتحالفات واللوائح والنتائج.

انتخابات ١٩٢٥

فالانتخابات النيابية التي جرت في تموز عام ١٩٢٥ تمت بعدما وضع المفوض السامي دي مون قوائم المرشحين الذين يحظون بالرضى، وتحقق له ما اراد في كل المناطق، باستثناء بيروت التي شهدت معركة عنيفة بين اللائحة الحكومية التي كان يتزعمها اميل اده واللائحة المعارضة برئاسة جورج ثابت.

والذين يتمتعون بذاكرة قوية يقولون ان مسيو مون الذي كان متعجرفا تدخل في شكل علني ومفضوح في سير العملية الانتخابية ونتائجها، وبعده صار "التدخل" عادة تدرجت وتطورت حتى اصبحت علامة فارقة في المواسم الانتخابية المتعاقبة.

وترافق هذا التدخل المفرط في العلنية مع محاولات فرنسية لطمأنة مراكز القوى في جبل لبنان وسواه من المناطق الاخرى من خلال تعزيز دور بعض الزعامات وتكريس وجودها، وهي ما زالت تتكاثر فتولد زعامات من سلالتها حتى ايامنا هذه. ففي الجبل حظيت زعامات حبيب باشا السعد ونظيرة جنبلاط والامير فؤاد ارسلان والشيخ يوسف الخازن بالدعم والرعاية، الامر الذي سهل دور المفوضية واسهم في ترتيب اوضاع الانتخابات التي كانت تتم بـ"توافق" على لوائح يجري التفاهم في شأنها على نحو مسبق. وهي العبارات عينها التي تستخدم اليوم في اطار الحديث عن اللوائح "المرتبة" سلفا.

ويروى مثلا ان الرهان الانتخابي على "الام الحنون" جعل الشيخ فريد الخازن في المقام الاول بين الخازنيين ثم خلفه الشيخ سليم، ومكن نعوم باخوس في فتوح كسروان ومن ثم جرجي زوين من احتلال موقع متقدم في زعامة المنطقة. اما في الشوف فنجح المطران اوغسطين البستاني في اعتلاء مرتبة لا بأس بها، وفي عاليه وزع المايسترو الفرنسي الزعامة على عائلتي تلحوق والامير فؤاد ارسلان.

مفارقات

ومن مفارقات انتخابات جبل لبنان، ايام زمان، التي تجد لها ترجمة في ايامنا هذه، انه يوم نشب خلاف بين الامير فؤاد وممثل المفوضية الفرنسية، قام الاخير باجبار الامير توفيق على ترشيح نفسه، وعمد صبحي ابو النصر مدير الداخلية المشرف على عملية الفرز، بحسب الرواة وعلى ذمتهم، الى تسجيل الاوراق التي تحمل اسم الامير فؤاد باسم الامير توفيق الذي حقق فوزا مبينا، في حين مني الاخر بازمة قلبية من جراء ذلك.

هذا نموذج من المرحلة التي كان فيها "التدخل" حكرا على فرنسا، لكن الامور تطورت في مرحلة لاحقة نتيجة تبدلات في الوضعين الاقليمي والدولي، برز معها تدخل من نوع جديد في الحياة السياسية اللبنانية ومواسمها الانتخابية، وكان هذه المرة مثلث الرأس، فرنسي – بريطاني – اميركي، وترافق ايضا مع بدايات صعود لادوار مؤثرة لبعض العواصم العربية كبغداد ودمشق.

"الدستورية" و"الوطنية"

نصيب العملية الانتخابية في جبل لبنان من هذا "الستاتيكو" الجديد كان احتدام المواجهة بين الكتلتين، الدستورية والوطنية. وثمة من يقول انه رغم عدم تمكن النفوذ الفرنسي من مساعدة لائحة اميل اده فان نتائج المعركة افضت الى مفاجأة مذهلة تجلت في فوز معظم اعضاء لائحة اده، بينما فاز من اللائحة الثانية كميل شمعون وحده، في حين فشل قطبا اللائحتين اميل اده وبشارة الخوري.

ولم تخل معارك تلك الايام من خروج العصبيات الى المقام الاول وبلوغ "المرجلة" حدود الحكايا التي تستحق التدوين. ويروى في هذا الاطار ان الامير مجيد الذي لم يحالفه الحظ خلال الدورة الاولى من الانتخابات التي كانت تجرى على مرحلتين استنهض العصبية الدرزية على نحو دفع الست نظيرة جنبلاط الى ادارة ظهرها للخصومة مع اليزبكيين ودعوة انصارها الى انقاذ الامير عبر التصويت له.

والامير مجيد نفسه كان بطلا لمواجهة مع اجهزة السلطة استخدم خلالها مرجلته عندما شاع نبأ اعتقال الشيخ سليم، شقيق بشارة الخوري، الذي صفع محافظ جبل لبنان فؤاد بريدي بالكف.

يومها قصد الامير سرايا بعبدا وهو مدجج بالسلاح ووصلها محمولا على الاكف ولم يغادرها الا بعدما اوصل الشيخ سليم الى بيروت حيث اطلق هناك.

ورغم تضاؤل سطوة المفوضية انذاك، ساق الدستوريون مجموعة من الوقائع تشير الى "تدخلات" ادت الى تقهقر مرشحيهم في الجبل، منها:

* منع مرشحين اقوياء مثل حكمت جنبلاط من الانضمام الى لائحتهم.
* توزيع صورة محضر مزور نسب الى الكتلة وزعم انها تريد الاتحاد مع الدول العربية.
* ترتيب اقلام الاقتراع على هوى الخصوم وتعيين رؤسائها من المناهضين.

اما تجربة الانتخابات عام ١٩٤٧ التي كانت اكثر معاركها ضراوة في جبل لبنان فاستحقت صفات عدة، البعض وصفها بـ"جريمة ٢٥ ايار" والبعض قال عنها "مجزرة للحريات". ويذكر الرئيس بشارة الخوري في "حقائق لبنانية" "ان عمليات الفرز في جبل لبنان تأخرت مما اثار ضجة كبيرة حتى جبرائيل المر وفيليب تقلا ايقظاني في الساعة الرابعة بعد منتصف الليل واعطياني بيانا عن جمع الاصوات جمعا مغرضا قد يؤثر على نتيجة الاقتراع (...) وقدم كميل شمعون وكمال جنبلاط استقالتهما من الوزارة وذهبا الى بعبدا ليراقبا عملية الفرز وفي نفسهما رغبة في ان يبشرا بفشل سليم (سليم الخوري) فخابا املا وزادا نقمة".

ويشير الشيخ بشارة في مذكراته الى ان كميل شمعون قام بمحاولة لدى رياض الصلح لالغاء بعض محاضر الفرز في اقلام محدودة، فاستشاره الصلح لكنه احاله على ناظم عكاري المكلف الاشراف على الفرز في بعبدا، فقال هذا الاخير ان هناك واحدا من امرين، اما الغاء محاضر اقلام الاقتراع في جبل لبنان واعادة الانتخابات واما اعلان نتائج الفرز كما هي، وهكذا كان، فرجع شمعون عن استقالته وبقي عليها جنبلاط.

ويروى ان المعركة الضارية في تلك الانتخابات دارت في جبل لبنان بين لائحة اميل اده ولائحة الدولة ولائحة اخرى تحظى برعاية الشيخ سليم، وخلال الفرز تبين ان النتائج مالت لمصلحة اميل اده، فسارع الشيخ سليم الخوري الى بعبدا واوقف اعلان النتائج، وتم في اشرافه وفي حضور المحافظ حسين الحسر تبديل المحاضر والارقام والتوقيع عليها، وكانت النتيجة اقصاء كل المعارضين. وبعد ذلك كرت سبحة الاحتجاجات.

وحول انتخابات عام ١٩٥١ يقول الياس الديري في ملحق صدر عن "النهار" في وقت سابق ان المعارضة شنت حملة عنيفة استمدت عناصرها من معطيات الانتخابات السابقة التي اشتهرت باسم "١٥ ايار".

وجرى خلال ذلك تعديل في الدوائر الانتخابية، فجزئت المناطق على اساس القائمقامية عوضا عن المحافظة وشكلت حكومة حيادية برئاسة الحاج حسين العويني، وفازت في نتيجة هذه الانتخابات اكثرية موالية للعهد، بينما فاز من المعترضين في الدورة الاولى: كميل شمعون، كمال جنبلاط، اميل بستاني، غسان تويني، ديكران توسباط، وعبدالله الحاج. وكان تعديل قانون الانتخاب رفع عدد اعضاء المجلس الى ٧٧ نائبا. وفي الحصيلة كان هناك ٧٠ للعهد و٦ للمعارضة. وبقي مقعد واحد وقع فيه بالوتاج بين بيار الجميل وبيار اده في المتن الذي كان يضم الاثنين.

واحدى المفارقات المهمة التي ارتبطت بهذه الانتخابات كانت "الشوف" الذي حققت فيه المعارضة انتصارا اعتبر انقلابا في موازين القوى ونتج في حينه من تحالف حزبي قوامه، الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الكتلة الوطنية، مع اجنحة حزبية مسيحية بالاضافة الى الرصيد الشعبي التقليدي لكميل شمعون.

واهالي الشوف ما زالوا يتذكرون النواحي التنظيمية التي رافقت تلك المعركة بفضل الاسلوب الذي استخدمه اميل البستاني، وتمثل في استعمال الطائرات في توزيع المنشورات والبيانات الانتخابية واستئجار ١٥٠ بوسطة سورية اخفيت في كاراجات شركة "كات" الى ان اعلنت الحكومة مصادرة سيارات المعارضة، فخرجت من تحت الارض. بالاضافة الى الاستعانة بالكادرات الحزبية التي تتقن فن خوض المعارك وعمليات التنظيم.

السلطان سليم

ويشير الديري الى ان "السلطان سليم" كان ناويا على غسان تويني فشجع ترشيح سبعة ارثوذكسيين للمقعد الواحد (...) الى حد ان الصحف صدرت صباح الاثنين تعلن سقوط غسان تويني ببساطة، ولم تكن مستعدة للتريث او الترقب لانها كانت متوقعة سقوطه لا نجاحه بسبب كثرة المرشحين ضده وبسبب غضبة السلطان عليه. وفازت لائحة المعارضة مع غسان تويني.

الشيخ بشارة الخوري وصف تلك الانتخابات في "حقائق لبنانية" بانها كانت مثالية، باستثناء الحادث الدموي الذي وقع في الباروك نتيجة صدام بين محازبي جنبلاط والدرك...

... وكميل شمعون

اما انتخابات عام ١٩٥٣ التي اطلق عليها اسم "الثورة البيضاء" نتيجة فوز المعارضة فسجلت انتصار الشعب للاقلية النيابية، سبعة نواب تغلبوا على السبعين نائبا.

وفي محاولة لاستدراك النتائج عمد الرئيس كميل شمعون الى تعديل قانون الانتخاب عبر مرسوم اشتراعي، خفض من خلاله عدد النواب الى ٤٤، واعاد تقسيم الدوائر الانتخابية على اساس القضاء. الامر الذي ادى الى وجود عدد من الدوائر الفردية للمرة الاولى في تاريخ الانتخابات، ثم عمد الى حل مجلس النواب بعد عامين لتبدأ مرحلة انتخابية جديدة، انتهت الى تأكيد المخاوف من جراء تصغيرهم المجلس، اذ جاءت النتائج مطابقة للوائح التي "طبخت" في القصر فأقصي الكبار ولم يبق سوى كميل شمعون، الذي لم يستطع تفادي ذيول هذه الانتخابات التي جرت عام ١٩٥٧.

استبقت الانتخابات بتعديل جديد لقانون الانتخاب رفع عدد اعضاء المجلس الى ٦٦ وقام بتصغير دوائر وتكبير اخرى. وترافقت مع اجواء توحي بان شمعون يدير المعركة الانتخابية انطلاقا من سعي مسبق للتجديد لحكمه، حيث قام بترتيب لوائح وتحالفات اراد من خلالها تحقيق منه الغاية.

وحدثت خلال تلك الانتخابات تطورات بارزة كان من بينها سقوط احمد الاسعد في الجنوب وكمال جنبلاط في الشوف وصائب سلام وعبدالله اليافي في بيروت بالاضافة الى سقوط غسان تويني ونجاح نسيم مجدلاني، وهي تطورات قيل انها من صنع "القصر".

اما انتخابات عام ١٩٦٠ التي جرت في مطلع عهد الرئيس فؤاد شهاب فتميزت بحضور لافت لـ"المكتب الثاني" الذي تدخل في تنظيم اللوائح وتلاعب في نتائجها في جبل لبنان وفي سواه من المناطق. وثمة من يقول ان الموظفين العسكريين ألبسوا في الشوف ثيابا مدنية واعطوهم اجازات ليتاح لهم القيام بتسويق لائحة الدولة ودعم مرشحيها لضمان فوزهم.

واللافت ان انتخابات عام ١٩٦٤ كانت اشد هولا حين استفاد "المكتب الثاني" من حركة القوميين الاجتماعيين الانقلابية، وعمل على بسط سطوته الانتخابية على نحو اكثر تأثيرا، وثمة من يقول انه تصرف على طريقة "الميليشيات". وهو الامر الذي ادى الى وصول قلة من المعارضة الى البرلمان.

وخلال العمليات الانتخابية التي شهدها جبل لبنان وسبقت انتخابات عام ١٩٧٢، كان التدخل الرسمي الحاضر الابرز. لكن الصورة بدت مختلفة في اخر انتخابات قبل الحرب. والذين شاركوا فيها او رافقوها يقولون انها كانت الاكثر مثالية في تاريخ العمليات الانتخابية التي شهدها لبنان.

بيان من نائب المتن الشمالي الاستاذ رياض ابي فاضل

الى أبناء المتن الشمالي،

أربع سنوات كان لي فخر تمثيلكم في الندوة البرلمانية، وفي مرحلة مصيريّة من تاريخ هذا البلد الرازح تحت كوابيس الاحتلال والاستغلال، أديتُ خلالها واجبي التشريعيّ والخدماتيّ بإخلاص ومحبّة.

وإذا كنت أعلن اليوم قراري العزوف عن خوض الاستحقاق الانتخابيّ الراهن فليس بدافع من إحباط أو انكفاء أو تثبيط عزائم بل لأسباب متشعّبة أبرزها الموقف المزري الذي انقاد له رفقاء الامس في اللحظة الحاسمة خلافاً لما كنا ننتظر من نزاهة ووفاء.

وإذا كان التصميم والعناد في معالجة القرارات المصيريّة دافعاً للانتقام والثأر، فلا حرج لدينا من مواجهة النتائج،

وإذا كان الدفاع عن عصاميّة الدستور اللبنانيّ وعن دستوريّة القوانين المنبثقة عنه ذنباً يطوله العقاب فحبّذا الذنب وحبّذا العقاب.

نحن في مواقفنا المشهودة ما استهوتنا ألقاب البطولة ولا ادّعينا أنّنا فدائيون..

نحن في شتّى الحالات خدّام الواجب والضمير .

لا يخالفني كثيرون في أنّنا نعيش اليوم أبشع وجوه الديمقراطيّة. ونحن إذا توخّينا الوصول فنريده بشرف وأمانة لنساهم في الحفاظ على بقيّة من كرامة لمجتمعنا المهدّد .

أيها المتنيّون الأكارم،

إذ أعلن انسحابي من اللعبة الانتخابيّة في الدورة الحاليّة أبادركم القول : كنّا معاً ونبقى معاً في السرّاء والضراء مهما غلا الثمن من أجل الحرّيّة والكرامة.

النائب رياض ابي فاضل

(بيان)

المحامي روجيه شمعه
المرشح عن مقعد الروم الكاثوليك في المتن

اخواني واخواتي في قضاء المتن

من أجل ان يبقى المتن ضالعا في قيادة الوطن، ومدافعا عن المواطنين، ومؤتمنا على الانماء الاقتصادي والصحي والاجتماعي، اعلن لكم ترشيحي لمقعد الروم الكاثوليك في قضاء المتن.

وأدعوكم، يا أهلي وصحبي، بثقة ومحبة الى الاقبال الكثيف على صناديق الاقتراع، كي نحقق معا بعض طموحاتنا المشتركة واهمها:

– استعادة السيادة الوطنية وبناء لبنان حر مستقل باسطٍ سيادته على كامل ترابه.
– بناء دولة القانون والمؤسسات.
– ترسيخ الحريات العامة والتصدي لكل انتهاك.
– تعميم الثقافة ورفع مستوى التعليم ورعاية الشباب.
– تطهير الادارة وتحديثها وتفعيلها.
– الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث.
– عودة المهجرين والمصالحة الوطنية العامة.
– ايجاد فرص عمل جديدة.
– رفع المستوى المعيشي للمواطن واعادة تكوين الطبقة المتوسطة.
– بناء سياسة اسكانية متطورة.
– تعميم الضمان الصحي والاجتماعي وضمان الشيخوخة والتأكيد على دور المؤسسات الحكومية في مجال الاستشفاء والطبابة والدواء.
– توكيد دور لبنان الرائد في محيطه العربي.

أيها المتنيون والمتنيات،

متننا اجمل بقاع لبنان الرائع.

والمتن يبقى طليعة شعبنا في الدفاع عن لبنان في الداخل والخارج.

والثقافة والانماء والحرية هما ثالوث المتن ولبنان.

من اجل كل ذلك، اطلب تأييدكم.

المحامي روجيه شمعه

المرشح عن مقعد الروم الكاثوليك في المتن

(بيان)

بيار غانم يعلن انسحابه لان السلطة تتدخل

جاءنا:

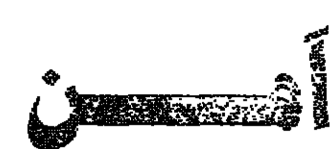
"اخواني المتنيين،

كما اعلنت باسمكم قراري بخوض الانتخابات ها انني اعلن اليوم، وباسمكم ايضا، انسحابي من هذه المعركة، بعدما تبين لي انها اضحت معركة لتقاسم المغانم والمقاعد النيابية لا افق لها ولا اهداف وطنية حقيقية.

لقد تفاءلنا بالمراجعة الدستورية التي قدمها عشرة نواب واعتقدنا ان دولة القانون عادت الى لبنان بعد طول غياب. لكن تفاؤلنا لم يكن في محله. ذلك ان الدولة لم تحسن الاستفادة من الظرف لتعيد النظر في ممارساتها وتصحح المسار، ولتؤسس لنظام انتخابي حقيقي ينتج نوابا يعبرون حقا عن اماني الشعب وتطلعاته. كما ان تدخلات السلطة في المتن استمرت، فاذا بكلام المسؤولين في شأن نزاهة الانتخابات مجرد حبر على ورق. ذلك ان السلطة، عبر ابرز رموزها، تدخلت في ادق التفاصيل واتفهها، كما تدخلت لمنع انضمام بعض المرشحين الى لوائح وفرض مرشحين آخرين على لوائح معينة.

ازاء هذا الواقع وحيال هذه المهزلة التي ترتكب باسم الحرية والتمثيل الشعبي، اعلن انسحابي من المعركة النيابية، من دون ان يعني هذا الامر التخلي عن واجبي الوطني"

في خدمة الشعب وتعبيراً عن ارادته



أمن

• بوطن الارز الخالد لبنان سيداً حراً مستقلاً يسوده العدل.

• بوحدة وطنية حقيقية لا يشعر فيها اي فريق بالقهر والحرمان.

عمل

• على اتباع الخط الوطني الذي بدأه والده لويس ابو شرف.

• لدولة القانون والمؤسسات والانماء المتوازن، ينال فيها المواطن حقه دون منّة، وكسروان حصتها من مشاريع الدولة.



المحامي
جوزف لويس ابو شرف
كتلة كسروان – الفتوح

(بيان)

في خدمة الشعب وتعبيراً عن ارادته

قلبه وعقله مع ابناء كسروان – الفتوح

☐ حارس بكركي حاضنة اللبنانيين والمسيحيين في لبنان وسائر الشرق.

☐ مؤمن بوحدة لبنان وبالعيش المشترك بين جميع ابنائه.

☐ يدعو دائماً الى مصالحة وطنية وتصفية القلوب حفاظاً على الوطن.

☐ المدافع الوحيد عن سائر القادة المسيحيين في الخارج والداخل.

رشيد الخازن
كتلة كسروان – الفتوح

(بيان)

لائحة الكرامة اللبنانية



اكدت لائحة "الكرامة اللبنانية" التي ستخوض العملية الانتخابية في دائرة بعبدا الانتخابية والتي تضم عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي **انطوان غانم** والمحامي **شوقي نعيم** والسيد **اميل الرامي** عن المقاعد المارونية الثلاثة والدكتور **سهيل الاعور** عن المقعد الدرزي والمحامي **سعد سليم** عن احد المقعدين الشيعيين، على تضامن اعضائها لأنه يشكل الرد المناسب للحالة المريضة التي يعيشها لبنان، وان نظافة الكف وحسن السيرة هما من اقوى اسلحتها.

وجاء في البيان الذي اذاعه المحامي شوقي نعيم من مكتبه بأسم اعضاء اللائحة:

نحن لائحة الكرامة اللبنانية المؤلفة من المرشحين السادة: انطوان غانم، شوقي نعيم، اميل الرامي، سهيل الاعور وسعد سليم عن دائرة قضاء بعبدا – المتن الجنوبي، تعلن ما يلي:

عندما يمرض الجسم يفرز بنفسه مواد شفائه. وما تجمّعنا اليوم في لائحة واحدة، لائحة الكرامة اللبنانية الا هذا الافراز الفعال للحالة المريضة التي يتخبط بها مجتمعنا.

ايها الاخوان الاحباء، اخوتنا ابناء قضاء بعبدا الاشاوس، اليكم نتوجه، ولكم نقول ان وطننا المفدى لبنان يمر بأحلك ايامه منذ الاستقلال وحتى اليوم.

الدستور غير محترم ابداً، والقانون يكيل بمكيالين،
السيادة منقوصة والمواطن مغيّب عن المشاركة في القرار.
كلنا ينوء تحت وطأة الحالة الاقتصادية لا بل اكثرنا يلامس حافة الفقر والحاجة.

لن نطيل عليكم الكلام ولن نغدق الوعود: كل ما سنقوله لكم وبكل بساطة ان لائحتنا بما تمثل هي الرد المناسب للحالة المريضة التي يعيشها وطننا الحبيب لبنان.

انكم لا بد قد لاحظتم الانسجام التام في نوعية اعضاء لائحتنا: فالانتماء الوطني الصافي هو حالة مميزة لكل فرد من افرادها، ونظافة الكف وحسن السيرة هما من اقوى اسلحتنا، الاستعداد لبذل الجهود وبلورة المشاريع التي يحتاجها وطننا وشعبنا هو رائدنا، وهو السبب الحقيقي الكامن وراء ترشيحاتنا.

ايها الاخوان الشرفاء والاحباء الى قلوبنا لكم نقول ونؤكد: ان لائحتنا لا تدين بالولاء الا لكم ولاولادكم وللبنان.

فهي ليست تجمع اضداد، ستدين بالولاء لمن جمعها ونسقها.

وهي ليست تجمع ظروف سينفرط عقده بمجرد وصوله الى المجلس النيابي.

اننا جميعاً قد اخترنا بعضنا بعضاً بحالة اقتناع تام، لما يمثل كل واحد منا وسنكون داخل المجلس النيابي يداً واحدة لدعم قرار لبنان الحر ودعم مصالح اخوتنا وأبنائنا اللبنانيين عامة وابناء منطقتنا خاصة. دعمكم للائحتنا هو دعم لانفسكم ولمستقبل اولادكم ومستقبل وجودكم في وطن سيد حر عزيز يسوده الأمن الاجتماعي والبحبوحة والضمانات الاجتماعية.

عشتم وعاش لبنان

(بيان)



انتخابات ٩٦

غداً المعركة من الشوف الى جبيل: ٢٤ لائحة تتنافس على ٣٥ مقعداً

٢٤ لائحة تتنافس في جبل لبنان على ٣٥ مقعداً. وثمة من يقول ان لا لائحة ستفوز بكاملها، انما التشطيب "من فج وغميق".

الشوف

● الشوف لائحتان:

اولى: تضم الوزير وليد جنبلاط والوزير مروان حماده (عن الدروز)، النائب جورج ديب نعمة والنائب نبيل البستاني ووديع عقل (عن الموارنة)، النائب خليل عبد النور (الروم الكاثوليك)، النائبين زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو (سنة).

ثانية تضم: المحامي ناجي البستاني والنائب سمير عون وفؤاد كيوان (عن الموارنة)، وئام وهاب وناجي عبد الصمد (دروز)، فيصل حمدان ومحمد سعد (سنة)، سليمان خطار (كاثوليك).

● عاليه ٣ لوائح:

اولى تضم: النائب اكرم شهيب (عن الدروز)، عبده بجاني وانطوان حتي (موارنة)، انطوان اندراوس (روم ارثوذكس)، وترك مقعد درزي شاغراً.

ثانية تضم: النائب طلال ارسلان (عن الدروز) النائبين بيار حلو وفؤاد السعد (عن الموارنة)، النائب مروان ابو فاضل (عن الروم الارثوذكس)، كذلك ترك مقعد درزي شاغراً.

ثالثة: تضم الامير فيصل ارسلان (عن الدروز)، السيد سيف مكرزل (عن الموارنة).

وزار السيد سيف مكرزل الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في معصريتي، في وقت اعلن المرشح للمقعد الماروني في عاليه نجيب الكك سحب ترشيحه.

● بعبدا ٤ لوائح:

اولى تضم: الوزير الياس حبيقة والنائب جان غانم والمحامي ارنست كرم (عن الموارنة)، النائب باسم السبع وصلاح الحركة (عن الشيعة)، والنائب ايمن شقير (عن الدروز).

ثانية تضم: النائب السابق بيار دكاش والمحامي فيكتور فرحات والدكتور ايلي غاريوس (عن الموارنة)، النائب علي عمار ورياض رعد (عن الشيعة) وعارف الاعور (عن الدروز).

ثالثة: السادة شوقي نعيم وانطوان غانم واميل الرامي (عن الموارنة)، سهيل الاعور (عن الدروز)، سعد سليم (عن الشيعة) وظل مقعد شيعي آخر شاغراً.

ورابعة: السادة جان صعب وجوزف عضيمي ووجيه الرامي ابن عم اميل الرامي عضو اللائحة الثالثة (عن الموارنة)، خالد أبو فراج (عن الدروز)، سعيد علامة (عن الشيعة).

ويستمر المحامي صلاح ادوار حنين في ترشحه وهو زار امس كفرشيما وجوار الحوز وبزبدين وحضر مهرجانا انتخابيا في برج البراجنة واستقبل وفوداً مؤيدة من عرب سبنيه والحدث.

كذلك يستمر المرشح للمقعد الماروني في بعبدا سعيد ابو شقرا في ترشحه.

● المتن الشمالي لائحتان:

اولى تضم: الدكتور البر مخيبر والسيد ميشال عقل (عن الروم الارثوذكس)، النائب نسيب لحود واميل كنعان وفريد زرد ابو جوده ووليد جوزف خوري (عن الموارنة)، النائب ميشال سماحة (عن الروم الكاثوليك). وترك المقعد الارمني الارثوذكسي شاغراً.

ثانية تضم: الوزير ميشال المر والسيد راجي ابو حيدر (عن الروم الارثوذكس)، النواب اوغست باخوس وحبيب حكيم وغسان الاشقر والمحامي شاكر ابو سليمان (عن الموارنة)، انطوان حداد (عن الروم الكاثوليك)، سيبوه موفقليان (عن الارمن الارثوذكس).

● كسروان لائحتان:

اولى تضم: الوزير فارس بويز والنائب الياس الخازن والسيدة جيلبرت زوين وهنري صفير والياس البواري (عن الموارنة).

وثانية تضم: النواب رشيد الخازن ومنصور البون وكميل زيادة والامير عبد الامير شهاب والمحامي جوزف ابو شرف (عن الموارنة).

● جبيل ١١ لائحة:

اولى: فادي روحانا صقر، فرنسوا باسيل، حسن برو.
ثانية: نهاد سعيد، ناظم الخوري، عباس هاشم.
ثالثة: جان حواط، النائب محمود عواد، الدكتور بطرس الهاشم.
رابعة: النائب ميشال الخوري، ربيع كرم الدكتور سمير حيدر.
خامسة: اميل نوفل، الدكتور انطوان عيسى، محمود حسين المقداد.
سادسة: النائبة مهى الخوري اسعد، المحامي محمد حيدر احمد (غير مكتملة).
سابعة: كمال قرداحي، مصطفى الحسيني (غير مكتملة).
ثامنة: الياس باسيل، عبدالله المقداد (غير مكتملة).
تاسعة: المحامي انطوان عقل، جهاد حيدر احمد (غير مكتملة).
عاشرة: انطوان ميلاد كيروز، الدكتور ماجد حسين ابرهيم (غير مكتملة).
حادية عشرة، شربل الهاشم، حسن حسين المقداد (غير مكتملة).

واعلن امس السيد جوزف شحادة خوضه المعركة الانتخابية للمقعد الماروني في جبيل في لائحة غير مكتملة وتضمه وحده، وحملت اسم "لائحة الضمير". واعلن ولادتها في مؤتمر صحافي عقده في مقر نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد بعلبكي، ووعد في برنامجه الانتخابي بانشاء ناد للصحافة العالمية في جبيل.

● أكد اعضاء لائحة "القيم والانماء" في جبيل الدكتور فرنسوا باسيل والمحاميان فادي روحانا صقر وحسن برو امام وفد رياضي من نوادي بلاد جبيل "ان الاهتمام بالشأن الرياضي هو من اولى اهتماماتنا" ودعوا النوادي والمؤسسات الرياضية الى "الاتحاد في بوتقة واحدة متراصة والعمل معا لانشاء مجمع رياضي مركزي في جبيل يضم رياضيي المنطقة الاصحاء والمعوقين وجميع الالعاب المتداولة، ولاسيما منها لعبة كرة القدم الشعبية". وكان الثلاثة زاروا حبوب ونهر ابرهيم والتقوا فاعلياتها.

بين لائحة ولائحة.. قلة فرق

صورة استمارة الجلب للاقتراع التي يوزّعها المر على المجنّسين.

قلة فرق، في المتن الشمالي، بين لائحة ولائحة، وبين مرشح ومرشح. كل واحد يتعاطى الانتخابات وفق فلسفته لها، ووفق ما تعنيه له.

رئيس "لائحة الاعتدال الوطني" الوزير ميشال المر وزّع على المجنسين بطاقات الصق عليها صورته والى جانبها افرد خانات لاسم المجنّس وقلم الاقتراع والمندوب وساعة الانطلاق والعنوان، بغية تأمين ايصال هذا المجنّس الى القلم وتصويته للائحة من دون ان يفر منها من خلال هذه الاستمارة التي هي اشبه بمذكرة جلب للاقتراع لمصلحته.

في المقابل وزعت "لائحة الشعب" التي يترأسها الدكتور البر مخيبر والنائب نسيب لحود بيانا ضمنته تعليمات الى المتنيين لمواجهة عمليات التزوير والتدخلات والضغوط التي يمكن ان تمارس على المقترعين. وورد في هذه التعليمات:

"أخي المتني، إختي المتنية، يقولون لك انتبه، نحن سنعرف لمن اقترعت. هذا غير ممكن قانونياً. قبل الاقتراع، من حقك ومن واجبك ان تدخل وراء الستارة وان تكتب الورقة التي تريد ولا احد يستطيع ان يعرف لمن اقترعت الا ضميرك.

شدد على ممارسة هذا الحق. إن كنت تخشى ان يضغطوا عليك في آخر لحظة، حضّر ورقتك مسبقاً في البيت. لا تنس: الانتخاب خيار حر والستارة حق مضمون. انتخب بحسب قناعتك ولا تصغ الا لصوت ضميرك.

أخي المواطن المتني المجنّس حديثاً،

يتصلون بك مرات خلال الاسبوع، ربما حجزوا ايضاً اخراج قيدك، ويهددونك بأن احتفاظك بالجنسية اللبنانية مشروط باقتراعك. هذا خطأ ومستحيل بحسب القانون: لن هويتك اللبنانية حق تكرس بالمرسوم ٥٢٤٢ في تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ الذي وقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية بشارة مرهج. وما من احد يستطيع ان ينتزع منك هذا الحق. هذا حقك، لكن مواطنيتك اللبنانية تفرض عليك واجباً، هو المقارنة بين المرشحين، على ضوء مصلحة المتن منطقتك، ومصلحة لبنان وطنك".

مهرجان حاشد في الكحالة تأييداً لـ"لائحة وحدة الجبل":
الوفاق الحقيقي ينطلق من هنا وسنعيد الى الجبل اصالته وعراقته



الامير فيصل ارسلان والسيد سيف مكرزل يشبكان الايدي لدى وصولهما الى مكان المهرجان.



السيد سيف مكرزل والامير فيصل ارسلان وتجلاهما عادل ارسلان وايليا مكرزل على الاكتاف.



جانب من المهرجان الحاشد لـ"لائحة وحدة الجبل" في الكحالة مساء الخميس.

اقيم مساء الخميس مهرجان شعبي ضخم في منزل مرشح عاليه للمقعد الماروني السيد سيف مكرزل في الكحالة، حضره نحو اربعة آلاف مواطن من بلدات بسوس وحومال وبليبل وسوق الغرب وبمكين ومن قرى جبلية عدة، غصت بهم باحات المنزل وحدائقه والطريق المؤدية اليه.

وشارك في هذا المهرجان حليفه في لائحة وحدة الجبل الامير فيصل مجيد ارسلان، ووفد كبير من مشايخ الطائفة الدرزية وكهنة الرعايا.

ولدى وصول الامير فيصل الى منزل حليفه في الكحالة كان له استقبال حاشد وحمل ارسلان ومكرزل على الاكتاف وسط هتافات استمرت نحو ربع ساعة، بحياتهما وحياة لبنان والجبل.

والمهرجان بدأ بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القيت كلمات وقصائد ركزت على المصالحة الحقيقية في الجبل وعلى التعايش الذي كان سائداً بين عاليه والكحالة طوال قرون عديدة من الزمن بحيث كان أبناؤها يعيشون حياة أخوة وتعاون وعلاقة مبنية على تراث الجبل وعراقته واصالته بجناحيه المسيحي والدرزي، وهي علاقة تجسدها اليوم "لائحة وحدة الجبل". واكد الخطباء تأييدهم المطلق لركني اللائحة اللذين جسّدا في برنامجهما الأمل في غد مشرق ومستقبل زاهر وواعد.

تمثيل حقيقي للارادة

ثم القى السيد سيف مكرزل كلمة شدد فيها على ضرورة قيام تمثيل حقيقي لارادة الشعب في الندوة البرلمانية بحيث يصل الى المجلس النيابي من عاش مع المواطنين معاناتهم اليومية في احلك الظروف وتصدى للمشاريع المشبوهة التي تحاول اقتلاع المواطن من ارضه، معلناً ان الجرح الذي يصيب اي بلدة من البلدات اللبنانية انما يصيب البلدات المجاورة.

واضاف: اخوتي ابناء هذا الجبل الاشم اهلي في منطقة عاليه،

تقف البلاد على عتبة استحقاق هام وضروري، هو الانتخابات النيابية العامة في ظروف اجتماعية وسياسية تتطلب جهود كافة اللبنانيين المخلصين لاستكمال انجاز ما تم على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بعد خروج لبنان من نفق الحرب المظلم، ولتهيئة المناخات العلمية والسياسية لدخول لبنان الى رحاب القرن الحادي والعشرين كبلد عصري ديموقراطي، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى على كافة الصعد.

ثمة حقيقة واقعة في تاريخ لبنان، هي ان الجبل هو عنوان لبنان الابرز، ووجهه الحضاري، وسمته الناصعة كوطن متنوع الاديان والانتماءات الفكرية والسياسية، ولكنه ايضاً كان وما زال موحد الانتماء، والولاء للوطن، ولقد مرت على هذا الجبل الشامخ، ازمات كثيرة، وشهد على مر التاريخ تغير الحكم والحكام، الا انه ظلّ حيث هو موئلاً للتعايش الحرّ الكريم يحتضن في جنباته كل المخلصين لوحدة لبنان واستمراره.

لخوتي ابناء منطقة عاليه،

اننا اليوم في مرحلة اعادة تكوين الحياة السياسية في البلاد، على قاعدة النظام الديموقراطي، البرلماني، عبر الانتخابات النيابية العامة، التي يتمّ التحضير لها، والتي نحن بصددها اليوم، ومهما قيل، ويقال في هذه الانتخابات وقوانينها او نتائجها، تبقى هذه الانتخابات الوسيلة الافضل، والافعل للتعبير عن الممارسة الديموقراطية، وعن حرية الرأي، وعن قرار التغيير الشعبي، فالقرار الشعبي هو القرار الأكثر شمولية والاكثر دقة، والاكثر صوابية، والاكثر فعالية.

فلا حرية، ولا ديموقراطية حقيقية لا تستند في كل حيثياتها الى ارادة الشعب.

ان شعارنا ليس المشاركة في الانتخابات للوصول الى الندوة النيابية فحسب، فالمسؤولية بالنسبة الينا تكليف لا تشريف، الا اننا نخوض هذه الانتخابات في ظل برنامج واضح نسعى لتحقيقه، مهما كانت الظروف، ومهما كانت التضحيات.

وشعارنا الاكبر، وربما الاوحد، هو عودة المهجرين، كل المهجرين، في كل لبنان.

وعلى هذا الصعيد، سنضع برنامجاً تفصيلياً للعودة، حيث اننا سنؤكد اولوية هذا الموضوع الوطني على اي موضوع آخر.

اننا في منطقة عاليه، ننتمي فعلاً وعملاً الى قلب لبنان، حيث ان وطننا يعاني من ازمات اجتماعية واقتصادية، من كساد موسم الاصطياف، الى الضائقة المالية، الى الجمود الاقتصادي والبطالة، الى عدم انجاز عملية الانصهار الوطني بشكل كامل، الى شعور بزعزعة الاسس القديمة للتوازن السياسي الذي كان سائداً... الخ.

وعلى هذا الاساس، وانطلاقاً من ضرورة الاقتراع للبرنامج وليس للمرشح، اطرح امامكم برنامجي لنيل ثقتكم وتأييدكم.

اولاً: اعادة المهجرين، واعادة اعمار مدن وقرى الجبل وصولاً الى عتبة الانصهار الوطني الحقيقي، وتعميق الوحدة الوطنية.

ثانياً: وضع منطقة عاليه، في اولويات خطة الانماء والاعمار، بما تضمنه من مدارس رسمية ومهنية واكاديمية، والتوقف عند ارادة اهالي المنطقة في كل المشاريع المطروحة لقضاء عاليه برمته.

ثالثاً: الاهتمام بقضاء عاليه كمركز اصطياف وسياحة، بما يؤمن ازدهاراً للاقتصاد الوطني بأكمله.

رابعاً: تخصيص فنادق الجبل بسلفات طويلة الآماد، وبفوائد مخفضة لاعادة انعاش هذا القطاع السياحي الهام.

المصالحة الحقيقية

خامساً: التشدد في موضوع حماية الثروة الحرجية، ووضع تنظيم حديث للبناء.

سادساً: مساهمة الدولة الفعلية في انشاء مؤسسات تعليم مهنية، وحرفية، واقامة نواد رياضية وفكرية اسهاماً في انعاش الجبل.

سابعاً: الاهتمام الفعلي بتطوير شبكات الصرف الصحي، والخدمات العامة، واعادة تفعيل البلديات ومنحها اعتمادات استثنائية لهذه الغاية.

ثامناً: العمل على انشاء مستشفى وطني متطور في قضاء عاليه.

تاسعاً: ترسيخ المصالحة الحقيقية بين جميع ابناء هذه المنطقة لتعود اليها ابتسامتها المعهودة.

عاشراً: اعادة النظر في المؤسسات الدستورية القائمة بما يضمن توازناً فعلياً بين جميع اللبنانيين.

حادي عشر: وضع تصوّر وطني شامل لعملية الانصهار الفعلي في لبنان.
ثاني عشر: الحفاظ على الحريات الديموقراطية والنقابية.
ثالث عشر: التوازن الفعلي الانمائي والاقتصادي.
رابع عشر: اصلاح الادارة اللبنانية وتطهيرها من المحسوبيات.
خامس عشر: مجانية التعليم، والزاميته، وتعزيز دور المدرسة الرسمية.
سادس عشر: استيعاب الكفاءات العلمية والمهنية والحد من هجرة الشباب اللبناني نحو المجهول.
سابع عشر: تعزيز التعويضات للمهجرين العائدين الى قراهم بما يضمن لهؤلاء اللبنانيين الحد الادنى من الحياة الكريمة ويقيهم شر الضيق الاقتصادي المقيم.

لخوتي ابناء عاليه،

أعدكم بانني ساعمل في سبيل نهضة هذه المنطقة وابذل كل جهدي للوصول الى ما تصبو اليه جميعاً.

مطالب المنطقة دين عليّ، وانا التزم بكلّ تعهد.

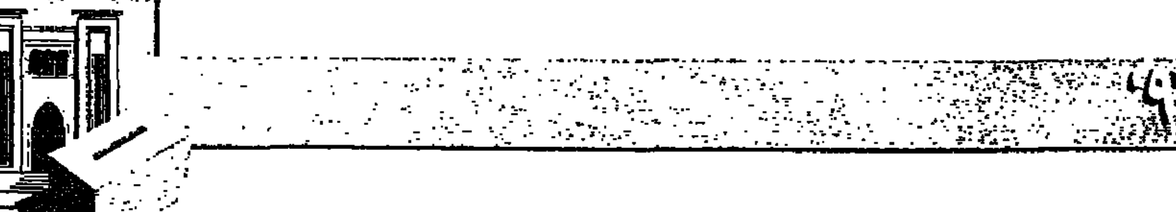
خطى الامير مجيد

كذلك القى الامير فيصل ارسلان كلمة حيا فيها "اشقاءنا ابناء الكحالة" وقال: تعرفوني جيداً واعرفكم جيداً. فانا اسير على خطى الامير مجيد، وابن عاليه هو ابن الكحالة وابن الكحالة هو ابن عاليه. نحن لبنانيون من هذا الجبل الأشم من صوفر الى الشويفات ومن خلدة الى اغميد وبمهريه، ونحن بني معروف والمسيحيين اشقاء وما يصيب الواحد منا في الجبل يصيب الآخر.

واكد الامير فيصل على عمق التحالف مع سيف ايليا مكرزل وعلى عودة العلاقات الى ما كانت عليه بين الجارتين الشقيقتين عاليه والكحالة وقال: ان لقاءنا اليوم هو السلام الحقيق والوفاق الحقيقي والاخوة الحقيقية في هذا الجبل الواحد، وانا ادعوكم الى التكاتف لأن قراركم هو القرار الفاعل ولأن تحالفنا هو التحالف الطبيعي وغير المصطنع

الامير فيصل ارسلان
سيف مكرزل

(بيان)



معركة "كسر العظم" في عاليه حماستها واضحة

كتب رمزي مشرفية:

معركة "كسر العظم" التي ستشهدها عاليه غدا تعتبر لاحدى اشد المواجهات السياسية في جبل لبنان، اذ يصفها الناخبون في المنطقة بأنها معركة حقيقية، تتسم بالحماسة ولذة ممارسة الانتخاب، ولكن كثرة الحماسة، في منطقة الجبل، غالبا ما "تنسي" كما قال الوزير وليد جنبلاط في احتفال القوميين في شملان، لكننا لم نعرف ما قصد الوزير جنبلاط بالاساءة، فهل هي اساءة معنوية الى الحزب التقدمي الاشتراكي؟ ام انها مشكلة "وجع رأس" لالهاء الحزب في امور جانبية من شأنها ان تزيد من المشاكل والتعقيدات.

في كلتي الحالين فإن الوزير جنبلاط والنائب الامير طلال ارسلان لا يرضيان بمثل هذا الواقع، على رغم الخصام السياسي المستفحل بينهما، ولهذا فإن حادث اغميد جاء ليدق ناقوس الخطر، فسارع الوزير جنبلاط الى ترطيب الاجواء والاستنكار، كما آثر الامير طلال عدم الرد على هذا الموضوع بالشكل الذي توقعه مؤيدوه.

ولكن "الجرة كسرت"، ولم يعد ينفع الترقيع، وعلى الكل العمل لاثبات الوجود ولتقرير المصير، وعليه فقد باتت "الماكينة الانتخابية" لكل فريق هي التي ستقرر لجة.

والوضع الانتخابي الحار هذا الصيف، يختلف تماما عن حرارته في صيف عام ٩٢ الذي شهد ائتلافا جنّب قضاء عاليه حساسيات من شأنها ان تخلق اشكالات كثيرة، ووفر (الائتلاف) كثيرا من الجهود على "الماكينتين الانتخابيتين" الارسلانية والجنبلاطية.

اما الوضع المختلف اليوم فيتطلب جهودا كبيرة، يعمل الفريقان لها. ويتضمن العمل جولات انتخابية يقوم بها كل من ماسكي القرار في المنطقة، على المناطق والقرى والعائلات ولغداقهم الوعود لاستمالتهم. فالجولات الانتخابية لم تتوقف.

النائب الامير طلال ارسلان الذي يعمل في اطار "ماكينة" لم تكن موجودة من قبل بهذا الشكل، يشرف شخصيا على اعمالها، لا يتضايق من شيء ويعتبر ان كل من يدخل المعترك السياسي عليه ان يتوقع العديد من الامور والمفاجآت والمشكلات.

ويبدو الامير طلال في وضع المرتاح، وقد انهى الترتيبات الاخيرة لمعركته، فوزع المندوبين على اقلام الاقتراع، ليغطوا كل المراكز، وارتفعت صوره في مدن وقرى الجبل تحمل شعار "الضمانة"، في الوقت الذي تحول عدد من الغرف المحيطة بمكتبه في ديوان منزله في خلده غرفا للعمليات تسيّرها المكننة ويراقبها اختصاصيون.

اما الحزب التقدمي الاشتراكي، فإنه يعمل على "ماكينة" اوسع واكبر تسمح له بالتحرك لتغطية جميع المناطق بسرعة وشمولية، مستفيدا من سني الحرب التي نظّم خلالها كوادره لتعمل في جميع الظروف واحلكها. لكن التجربة هي واحدة وجديدة، لان احدا لم يستفد من الانتخابات الماضية في ظل الائتلاف، الذي لم يكبد العناء لأحد.

الوزير وليد جنبلاط الذي يشرف هو بدوره على انتخابات عاليه، كما المتن والشوف، ويكثف من حضور المهرجانات ويروج لوجوه جديدة كانطوان اندراوس وعبده بجاني، ويركز على تحالف حزبين لم يتفقا على مدى سني الحرب (الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي)، فيشيد بالدكتور انطوان حتّي، ويدعو الجميع الى التصويت للائحته بأكملها من دون تشطيب.

ويلقى جنبلاط تأييدا واسعا وتشهد لقاءاته حضورا كثيفا، يحشد لها من قبل واحدة من كبرى الماكينات الانتخابية في جبل لبنان.

واليوم تفصلنا ساعات عن الاستحقاق الانتخابي بحلاوته ومرارته ومهما تكن النتائج، فان النفوس مشحونة ومشدودة، وما الاحداث المتفرقة التي وقعت وتقع يوميا في بعض قرى الشوف وعاليه، الا لتؤكد ذلك. فليمر هذا الاستحقاق بسلام.

صناديق الاقتراع في الشوف جاهزة

سباق بين اللائحتين والمرشحين المنفردين



فريق اعداد اخراجات القيد في قائمقامية الشوف.

الشوف – "النهار":

عشية موعد الانتخابات النيابية المقررة غدا في دوائر جبل لبنان، خيم جو من التنافس المحموم بين المرشحين سواء ضمن لوائح او منفردين.

وباتت المعركة محصورة بلائحة الوزير وليد جنبلاط التي تضمه والوزير مروان حماده للمقعدين الدرزيين، والنائبين نبيل البستاني وجورج ديب نعمة والسيد وديع عقل للمقاعد المارونية الثلاثة، والنائبين زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو للمقعدين السنيين والنائب خليل عبد النور للمقعد الكاثوليكي.

واللائحة الثانية التي تضم المحامي ناجي البستاني والنائب سمير عون والعقيد فؤاد كيوان للمقاعد المارونية الثلاثة، الدكتور ناجي عبد الصمد والسيد وئام وهاب للمقعدين الدرزيين، والمهندس فيصل حمدان والعميد محمد سعد للمقعدين السنيين والمهندس سليمان خطار للمقعد الكاثوليكي.

فيما يستمر المرشحون المنفردون ايلي قرداحي للمقعد الماروني، المحامي ديب الحجار والدكتور نبيل عويدات وخالد حماده ومحمد سعيد بصبوص (الشرقاوي) للمقعدين السنيين، والدكتور سميل الفطايري والزميل رجا سري الدين للمقعدين الدرزيين.

وتشهد المنطقة نشاطات كثيفة للمرشحين ومسيرات سيارة خصوصا الى قصر المختارة ودارة المحامي ناجي البستاني في دير القمر رئيسي اللائحتين. فيما ينشط اعضاؤهما في الزيارات واللقاءات. وفي هذا الاطار زار وفد كبير لآل البستاني من البلوك يتقدمه المشايخ النائب نبيل البستاني في دارته في الدبية، والقى الدكتور سعيد البستاني كلمة تأييد واشادة. كذلك عقد المرشح قرداحي سلسلة لقاءات في علتوت وكترمايا وبرجا وشحيم اكد فيها استمراره في خوض المعركة "من اجل استكمال عودة المهجرين من ضمن برنامج واضح ودقيق، وتعزيز العيش المشترك وانماء الشوف وتحقيق الوفاق".

بيت الدين

وبدا مركز القائمقامية في بيت الدين خلية نحل. وتعمل دوائر القائمقامية بأقصى حركتها. ويشارك عدد من عناصر الجيش في مساعدة مأمور نفوس الشوف مكرم حرب وموظفي الدائرة في انجاز المعاملات. ويستمر العمل الى منتصف الليل احيانا. فيما تكدست صناديق الاقتراع في مبنى القائمقامية وعددها ٣٥٥ صندوقا باشراف فصيلة بيت الدين وفصيلة عين زحلتا وفصيلة الدامور.

وأوضح قائمقام الشوف ثابت عيدو ان صناديق اقتراع مسيحيي بريح وضعت في مركز القائمقامية في بيت الدين. اما الناخبون في غير قرى مسيحية فسيقترعون في قراهم، في كنيسة، في مستوصف، واذا لم يكن من بناء فستقام خيم يجرى فيها الانتخاب. كما في دير دوريت. وشدد على "نزاهة الانتخابات".

الصناديق تنتظر. (ناصيف ناصيف)

سويد: قد تلجأ اسرائيل الى تعطيل الانتخابات

رأى النائب احمد سويد في تصريح له ان "اسرائيل تصعد تهديداتها لفرض اقتراحها المفخخ "لبنان اولا". ولم يستبعد "لجوءها الى "تعطيل مجرى الانتخابات النيابية لارباك البلد ودفعه الى هوة الفراغ الدستوري واثارة النزاعات الداخلية الحادة لالهائه عن مهمات التصدي".

من جهته، نبه رئيس "مجلس أمناء الانقاذ الاسلامي" محمد علي ضناوي الى ان "الوضع الانتخابي الذي تعيشه البلاد يجب الا ينسينا الوضع المتأزم مع العدو وعلينا ان نفرغ من الانتخابات سريعا لنتمكن من مواجهته الا اذا كان العدو يخطط لتعطيل الانتخابات بضربة عسكرية مفاجئة".

من أعطى الأوامر؟

شكا امس احد المواطنين من انه حضر الى دائرة النفوس في بعبدا للحصول على اخراج قيد، ففوجئ بدركي على الباب المقفل يقول له: "لا تقبل طلبات اخراج القيد اليوم".

ولما قال المواطن: "اريد ان انتخب ووزارة الداخلية قالت ان دائرة النفوس تفتح ٢٤ ساعة". قال الدركي: "عندنا ٣٠ الف طلب وجاءتنا أوامر بالاقفال الى الثلثاء".

فقال له: "يا أخي انا اريد ان انتخب" فقال الدركي: "شو بدي اعملك... هذه هي الاوامر".

فمن أعطى الاوامر؟

جنبلاط يدعو الى انتخاب الخطيب: لن ندعه يشرد خارج سربه

بعقلين – "النهار":

دعا الوزير وليد جنبلاط المواطنين في الشوف الى الاقتراع للنائب زاهر الخطيب ضمن "لائحة النضال الوطني" وقال: "يبقى زاهر الخطيب في الخط الوطني والقومي العام، يبقى معنا وسيبقى معنا (...) ولن ندعه يشرد خارج سربه".

حضر جنبلاط لقاء موسعا لأهالي بعقلين في "مجمع الشوف السياحي" الى جانب الوزير مروان حماده. والقى منير القعسماني كلمة تحدث بعدها الوزير حماده فعرض مطالب بلدة بعقلين، وطالب بتعويضات مالية للمتضررين من العائدين والمقيمين واعتبر ان الاستحقاق الانتخابي "كان حتى الامس القريب عاديا بل فولكلوريا، واذا به يتحول موعدا مع المستقبل، وموعدا مع العودة والوفاق، وموعدا مع المصير، ومواجهة مفتوحة مع القوى التي تحاول العودة بنا الى الوراء، الى الاحلاف فأنتجت فتنا طائفية".

جنبلاط

وألقى جنبلاط الكلمة الآتية: "بعقلين وفية، عربية وطنية، من بعقلين انطلقت حرب التحرير، من بعقلين انطلق الصمود، في بعقلين حولنا السجون مكاتب، في بعقلين رفضنا الفتنة الداخلية، ونتمسك مع كل المشايخ ببيان بعقلين، وفي بعقلين ننفتح على كل القوى الوطنية الشريفة ونتمنى على الرفاق في الحزب التقدمي الاشتراكي ان يكون علم الحزب السوري القومي الاجتماعي الى جانب العلم التقدمي الاشتراكي، يتوسطهما العلم اللبناني. صحيح مطالب بعقلين كثيرة، لقد حققنا البعض، وسنستمر في تحقيق البعض الآخر بجهود اللجنة الأبية الصامدة، وها هي الثانوية شامخة، مشروع مياه لبعقلين وللاقليم قد لزمه الصديق الكبير دولة الرئيس رفيق الحريري (...) ان التعويضات هي للعائدين والمقيمين، وهذا حق للمقيمين، لأن بعقلين كانت محور حرب، وملف التعويضات موجود عندي، لكن الصندوق "فاضي" وسنملأه".

وأضاف: "نحن عندما نعطي قد لا نفي، وانتم لا تنتظرون ان يحمّسكم أحد لتضعوا في الصناديق أسماء مروان حماده، وليد جنبلاط، جورج ديب نعمة، وديع عقل، خليل عبد النور، نبيل البستاني، علاء الدين ترو، ولكننا ستضع كلنا اسم زاهر الخطيب. يبقى زاهر الخطيب على رغم ملاحظاتكم، يبقى زاهر الخطيب في الخط الوطني والقومي العام، يبقى معنا وسيبقى معنا، وسنؤكد هذا الشيء ولن ندعه يشرد خارج سربه، زاهر الخطيب منّا وفينا (...) يجب ان نتجاوز هذه المرحلة، فالمرحلة دقيقة جدا، وقد أعطينا وعدا للرئيس حافظ الاسد ولأنفسنا وللاقليم".

اجتماع صحي لبناني – سوري الاربعاء المقبل

يترأس وزيرا الصحة العامة اللبناني مروان حمادة والسوري الدكتور محمد اياد الشطي اجتماعاً مشتركاً الاربعاء المقبل في بيت الدين يخصص لمراجعة كل الانجازات في مجال التعاون الصحي بين البلدين والخطوات المستقبلية. على ما قالت مصادر الوزير اللبناني.

ويبحثان ايضاً في الطب الوقائي والامراض السارية والعناية الاستشفائية والطوارئ والاسعاف والتثقيف الصحي والتأهيل والتدريب والبحوث الصحية والتمريض اضافة الى وضع برنامج عمل حول السياسة الصحية والتخطيط.

رنده بري لا ائتلاف في الجنوب

وصفت رئيسة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" رنده بري الوضع في الجنوب بانه في "حال مقبولة ونحن نعمل بشكل مستمر لبناء وطن للجميع ويتسع للجميع، من خلال الاعمال الاجتماعية لخدمة المواطن اينما كان".

وقالت في لقاء عقدته في "صالة الاصدقاء"، في النبطية بدعوة من مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" لا ائتلاف في الجنوب "وستكون معركتنا على اساس لائحة منفردة". ودعت الى ان تكون هذه المعركة ديموقراطية والتنافس فيها شريفا وعلى الناخب ان يختار مشروعه وقيادته داخل مجلس النواب".

بهية الحريري تؤكد الائتلاف مع بري: ليس تآلفا بل تحالف استراتيجي

كررت النائبة بهية الحريري "تأكيد تحالفها مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في الجنوب" معتبرة "ان هذا التحالف ليس تآلفا ولا ائتلافا، بل تحالف استراتيجي من اجل مصلحة الجنوب".

وقالت في لقاءاتها الجنوبية: "المقاطعة تعني الغياب عن الوجود وهي ابسط الطرق للتخلص من المسؤولية وأخطرها في التعاطي السياسي. وفي حال حدوثها سيصل الى مجلس النواب أناس لا يمثلون ارادة الشعب الحقيقية. المشاركة في الانتخاب هي الرد الامثل في ظل النظم الديموقراطية".

وشددت على ان مصلحة الوطن هي فوق كل النزاعات "هذا هدفنا الاساسي الذي يحكم عملنا السياسي".

وأوضحت انها "مع الدائرة الواحدة في قانون الانتخاب لانها تؤسس لعمل حزبي حقيقي مبني على ديموقراطية حقيقية".



انتخابات ٩٦

كاشفاً قطع مكالماته الهاتفية مع النواب
صادق: خمسة وقعوا الطعن والتركيز على مادة المهل الدستورية

اكد النائب حبيب صادق ان خمسة نواب وقعوا حتى الان عريضة الطعن.
يعقد صادق ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في دار جمعية الادب والثقافة في مدينة صيدا يتحدث فيه عن الاتصالات الجارية لتوقيع عريضة الطعن في قانون الانتخاب.
وكان اكد امس ان عدد النواب الموقعين بلغ حتى صباح امس خمسة، وقال: "لقد وعدني ثلاثة او حتى اربعة من الزملاء بالتوقيع، لكن التحدث اليهم هاتفيا صار مستحيلا، لانني كلما حاولت ذلك قطعوا لنا الخطوط".
واشار الى ان "الطعن سيتركز على المادة الثالثة من القانون المتعلقة بالمهل الدستورية وهي الاساس، كذلك على عدم دستورية المادة الثانية (التقسيم الانتخابي) التي طعنا فيها سابقا".
ولوضح ان "نائبين طعنا سابقا اعتذرا عن التوقيع مجددا بناء على اتصالات اجريت معهما، وانا اقدر ظروفهما".
ورفض ان يشكك احد في جدية الطعن بسبب التأخير في جمع التواقيع. وقال: "لا اعتقد اننا تأخرنا فالقانون اقر يوم الثلثاء في مجلس النواب وصدر في الجريدة الرسمية مساء الاربعاء، وها نحن نعمل منذ الخميس واليوم (امس) على جمع التواقيع بعدما انجزنا نص الطعن اي المراجعة مع الخبراء الدستوريين. فهل في ذلك تأخير؟ هناك سرعة في العمل من قبلنا وليس هناك تباطؤ على الاطلاق".
وكانت "الحركة الشعبية الديموقراطية" عقدت اجتماعها برئاسة صادق وبحثت في ما آل اليه السعي الى تقديم طعن جديد في قانون الانتخاب لدى المجلس الدستوري. واعلنت تضامنها مع "لائحة الشعب" في المتن.

سمير فرنجيه ورفاقه يخوضون معركة لبنان الجديد
اعلان "لائحة الخيار الآخر" الثالثة شمالاً: قوة تغييرية مختلفة في الموقع لا في الترتيب



لائحة "الخيار الآخر" من اليمين: عطا جبور، جورج شاهين، رشيد الضاهر، شوقي داغر، احمد الاسمر، نواف كبارة، سمير فرنجيه، جان حرب، خالد رافعي، نديم حيدر ومصباح الصمد.
(نعيم عصافيري)

الشمال – "النهار":

ايصرت لائحة "الخيار الآخر" النور امس، في مطعم "الشاطىء الفضي" الذي شهد ولادة لائحتين قبلها، وما كان من احد اعضائها الا ان قال لصاحب المطعم: "علينا ان نحول مطعمك برلمانا". ولانها، مثل "الشمالية الثالثة" لا رئيس لها، فان احد اعضائها الدكتور نواف كبارة تلا بيانها "لائحة مختلفة في الموقع، لا في الترتيب، لانها وليدة تواصل وحوار اطلقتهما قوى تغييرية في المجتمع الشمالي خلال فترة طويلة سبقت الانتخابات وتستمر بعدها".

اللائحة

وهنا اسماء اعضاء لائحة "الخيار الآخر" كما وزعت، مع اضافة ذاتية عن مذهب كل من اعضائها والمنطقة التي اعلن ترشيحه لمقعدها:

- نواف سالم كبارة: استاذ محاضر في جامعة البلمند. رئيس الجمعية الوطنية لحقوق المعوقين وجمعية اصدقاء المعوقين في الشمال، ومنسق حلقة الدراسات الشمالية (سنة – طرابلس).
- مصباح الصمد: استاذ محاضر في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية – فرع الشمال. عضو الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية (سنة – الضنية).
- خالد شفيق رافعي: مهندس. مدير مكتب الفاكهة في الشمال سابقا. خبير لدى منظمة الزراعة والاغذية العالمية في روما. عضو مجلس نقابة المهندسين في الشمال سابقا (سنة – طرابلس).
- عطا ميشال جبور: عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية. نقيب المهندسين في لبنان الشمالي (ارثوذكس – الكورة).
- جان مرعب حرب: نقيب محامي لبنان الشمالي سابقا (موارنة – طرابلس).
- سمير حميد فرنجيه: منسق "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني". (موارنة – زغرتا – الزاوية).
- شوقي جرجي داغر: محام، عضو مؤسس لـ"المؤتمر الدائم للحوار اللبناني". (موارنة – البترون).
- جورج يعقوب شاهين: بروفسور في مستشفى اوتيل ديو واستاذ في كلية الطب في جامعة القديس يوسف. (موارنة – البترون).
- نديم حنا حيدر: مجاز في العلوم السياسية والادارية، مستشار مالي ومصرفي (ارثوذكس – طرابلس).
- احمد عبد الرزاق الاسمر: محام (سنة – عكار).
- رشيد ميشال الضاهر: محام، سفير سابق لدى هيئة الامم المتحدة. (موارنة – عكار).

البيان

وجاء في البيان الانتخابي الذي تلاه الدكتور كبارة:
"ايها الشماليون، ايها اللبنانيون،
منذ اكثر من ثلاثة اشهر، تداعت مجموعة من القوى والعاملين في الحقل الوطني العام الى تشكيل نواة لائحة انتخابية في اطار "القوة الثالثة"، من السادة: نديم حيدر، نواف كبارة، شوقي داغر، مصباح الصمد، عطا جبور، خالد رافعي، جورج شاهين وسمير فرنجية. وفي نتيجة الاتصالات والحوارات التي اجراها اعضاء هذه "القوة الثالثة" مع عدد من المرشحين، تقرر تشكيل لائحة "الخيار الآخر"، قوامها اعضاء "القوة الثالثة" والسادة، احمد الاسمر، ورشيد الضاهر وجان مرعب حرب.
ولا يزال الحوار مستمرا مع عدد من الاطراف الذين يشاركوننا في الاهداف للتعاون والتنسيق معهم.
ايها الشماليون، ايها اللبنانيون،
في خضم الاستحقاق الانتخابي الذي يجري في ظل شروط غير عادلة، وقانون طعن فيه ولا يزال موضوع طعن، لعدم مساواته بين اللبنانيين بحيث يدفع الكثيرين منهم الى عدم المشاركة.
وفي خضم تركيب اللوائح المختلفة ترقيما، الواحدة مضموتا، والتي ما كنا للحظة في وارد الدخول فيها،
وانطلاقا من سعينا الى ابراز كتلة سياسية منسجمة، تعمل على التغيير الحقيقي والمنهجي، بعيدا من الذهنية السياسية السائدة.
نطل عليكم بلائحة "الخيار الآخر":
هو "الخيار"، لان احدا لا يستطيع ان يفرض على الناخب الحر ما لا يرتضيه، ولا على المرشح الذي يحترم ارادة هذا الناخب ان يساوم على اقتناعاته.
هو "الآخر"، لانه يسعى الى تغيير حقيقي.
ذلك ان اللوائح التي تشكلت في الشمال تسلهم في ترسيخ الامر الواقع، لا في تغييره.
انها لائحة مختلفة في الموقع، لا في الترتيب. مختلفة لانها وليدة تواصل وحوار، اطلقتهما قوى تغييرية في المجتمع الشمالي خلال فترة طويلة سبقت الانتخابات وتستمر بعدها.
يا اهلنا في الشمال،
ان خوضنا الانتخابات وسيلة لتحقيق عدد من الاهداف، في مقدمها:
– اولا: منع تكرار تجربة ١٩٩٢ الانتخابية التي لم تسلهم في ايصال من يستطيع حماية الميثاق الوطني الذي اقر في الطائف.
– ثانيا: المساهمة في تشكيل تيار وطني ينقذ لبنان من المآزق التي يواجهها، وذلك عبر تأمين الوفاق الوطني وبناء دولة المؤسسات، وتحقيق التوازن والمشاركة بين جميع اللبنانيين، وبين الفئات الاجتماعية، وبين الاجيال، وبين المناطق.
– ثالثا: تجديد الحياة السياسية التي تعتبر الانتخابات فيها حجر الزاوية، وذلك بهدف الارتقاء بها من المستوى الذي بلغته والذي تحكمه الاعتبارات الضيقة، الذاتية والمحلية.
– رابعا: تجنيد الطاقات اللبنانية في الوطن والمهجر لاعادة بناء ما هدمته الحرب، على قاعدة الانماء الشامل والمتوازن، الذي يستدعي تحديد الاولويات الوطنية في كل المجالات.
– خامسا: تحقيق المصالحة بين الشمال والدولة، من خلال اعادة ربطه بالحياة السياسية العامة في لبنان، وتحريره من منطق الوكلاء والتلزيم.
– سادسا: اعتماد الحوار والعمل المتضامن وسيلة وحيدة للمواجهة، وتحصين الوطن حيال الاخطار المحدقة به، وفي مقدمها تحرير الجنوب والبقاع الغربي.
ايها الشماليون،
لقد واجهتنا خلال عملنا الدؤوب سلسلة مشكلات ابرزها ثلاثة:
١– عجز الذهنية السياسية السائدة في لبنان عن التغيير الحقيقي والمنهجي، وعدم رغبتها في ذلك.
٢– تحالف السلطة والمال ضد قوى التغيير، بهدف تعطيل اللعبة الديموقراطية ومصادرة ارادة الناس.
٣– تهالك الكثيرين للوصول بأي ثمن.
من هذه المنطلقات، وسعيا وراء الاهداف التي رسمناها لانفسنا، وعلى رغم كل الصعوبات، اتخذنا القرار بخوض التجربة معكم.
ايها الشماليون،
ان تجربتنا يمكن التأسيس عليها لبناء حال جديدة في لبنان الشمالي. حال مختلفة يمكن ان تترسخ بدعمكم واقتراعكم لائحة "الخيار الآخر".
هي معركة، احد مواقعها الشمال ومداها الاوسع كل لبنان.
معركة من اجل استعادة الديموقراطية وصون الهوية وتجديد معنى الوطن والانتماء.
موعدنا معكم في الخامس والعشرين من آب من اجل لبنان جديد وحقيقي.
عشتم وعاش لبنان".

"الجمعية اللبنانية" تتخوف من الخروق لنزاهة الانتخابات النيابية وشفافيتها

اعربت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" عن خيبة املها الكبيرة من استمرار الحكم في خرق الدستور عبر قانون الانتخاب الذي اقره، وتحايل فيه على قرار المجلس الدستوري، ولم يراع في بنوده الشروط التي تؤمن العدالة وتكافؤ الفرص للمرشحين والناخبين. وقالت في بيان لها:
"في اطار المتابعة للتحضيرات الجارية للانتخابات النيابية والحملات المرافقة لها، تعرب الجمعية عن قلقها الكبير حيال الاعمال والمواقف التي تتناقض مع ما يجب ان يحكم هذه التحضيرات والحملات من احترام للقوانين، وشفافية مالية ومناقبية في السلوك.
واخطر ما في هذه الاخبار ما يظهر ان بعض المرشحين "الرسميين" او المدعومين من جهات رسمية، اخذوا يسخرون في معاركهم الانتخابية بعض اجهزة الدولة ومواردها، خلافا للمبدأ القاضي بفصل المواقع العامة في الدولة عن الانشطة الشخصية للمرشحين، وخلافا لضرورة التزام الحيادية من جانب الجهة المنظمة للانتخابات.
وترى الجمعية لزاما عليها ان تذكر ان الدولة بوزاراتها واجهزتها ومرافقها العامة على انواعها من امنية واعلامية وخدماتية هي ملك للمواطنين اجمعين، ولا يمكن التعامل معها كأنها ملاكات خاصة او اضافات على "الماكينة" الانتخابية لهذا المرشح او ذاك.
اما لجهة ما يتم تداوله حول الدور المتعاظم "لسلاح المال" في اكثر من منطقة، وباكثر من طريقة، تراوح بين السعي الى شراء الضمائر ومحاولة شراء المقاعد، فان الجمعية تعود وتؤكد ما سبق واعلنته ان الوسيلة الانجع لمواجهة هذا "السلاح" هي في سن قانون يحدد سقوفا مالية للنفقات الانتخابية ويضمن شفافيتها، تأمينا لتكافؤ الفرص بين المرشحين، ولنزاهة العملية الانتخابية".

كرامي: الشمال بيضة القبان في المعادلة اللبنانية

رأى الرئيس عمر كرامي ان الشمال بيضة القبان في كل المعادلة اللبنانية، وان هذا الشمال لم ينغمس في الحرب القذرة، وامن بالعيش المشترك وبالقيم العربية الاصيلة"، واشاد باعضاء "لائحة التضامن الوطني" الذين "يشكلون قيادات آمنت بلبنان وطنا عربيا حرا مستقلا وبالعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا".
وندد بـ"الشائعات ومطابخ الدس التي باتت مكشوفة"، معتبرا "ان الشعب لن ينجر وراء شهواتهم ولن يسمح لمن لطخ تاريخه السياسي بمواقف انبعثت منها خيانات تهدد مستقبل الوطن ووجوده".
وكان يتحدث في احتفالين في المنية بدعوة من "التجمع الشعبي" في الشمال، وفي باب التبانة بدعوة من "نقابة تجار ومعلمي الخضر والفاكهة في لبنان الشمالي"، حضرهما ايضا الرئيس امين الحافظ ووزير الاعلام فريد مكاري وعدد من النواب والمرشحين وحشود شعبية.
كذلك تكلم فيهما الرئيس الحافظ والنائبان جان عبيد وسليم حبيب ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة والمرشح فوزي حبيش.

جبهة الاصلاح والديموقراطية في قضاء عاليه
البيان المشترك للمرشحين
شفيق بدر
خليل خيرالله

الى أهلنا واخواننا واخوتنا في قضاء عاليه:
١– قد يستغرب بعضكم اصرارنا على متابعة خوض هذه المعركة الانتخابية، رغم كل الصدمات، وكل الغدر، وكل التنكر لأبسط قواعد الاخلاق والوفاء والصدق، لدى الزعامات الظاهرة والخفية، التي تقود معركة لوائحها، تأليفا او تحطيما، ورغم المال الحرام الذي لا يزال يهدر بمئات الملايين، لشراء ضمائر الشعب المنهوك، بعد عشرين عاما من فتنهم وحروبهم ومؤامراتهم.
رغم كل هذه الموبقات، نحن مستمرون لنشهد عن النخبة الصامدة من شعب لبنان، الى اي فئة او دين او حزب كان انتماؤها، بأن هذه النخبة من ضمائر لبنان، ورجالاته الابرار، وأوادمه لن تموت ولن تنكسر ولن تستسلم، لا في معركة انتخابات هذا الطاغوت الذي يحكمنا ويتحكم بمقدراتنا، ولا في اي معركة اخرى، سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية، على اي صعيد من ارضنا المقدسة!!
٢– هذه الصرخة الاخيرة التي نطلقها قبيل الطوفان القادم علينا بطلائعه، في الثامن عشر من آب ١٩٩٦، اردناها لنقول في سمع كل من بقي لهم آذان للسمع:
ان تحكم الوثنيات، من مال حرام، ومن سلطان جائر، ومن ارتباطات مشبوهة، لأي حكم في العالم بالغرف السوداء التي لا وطن لها، والمتآمرة على حقوق الشعوب والاوطان جميعها، قد ولّى الى غير رجعة.
وان تحطيم اسوار السجن الذي خرج منه نلسون مانديلا في جنوب افريقيا... قد بشر العالم بتحطيم كل السجون التي حبسوا فيها احرار الشعوب، وبأن حكم مرتزقة النيابات والوزارات والرئاسات، الطالعين من خارج قواعد تلك الشعوب وصفوفها المكافحة، هو ايضا قد ولّى الى الابد!
وان نيابات شعب لبنان الصامد الصابر الرافض لأي اذعان، لا يمكن ان تستمر، بعد اليوم، هدايا ومكافآت واستراحات لموظفين احسنوا الـ... لأسيادهم، واساؤوا الامانات للوطن، ولا يمكن ... ان تنزل بعد اليوم على شعبنا الصابر على الف جرح وجرح، بمجوقلات تحمل اليه من سماهم المسيح "رعيانا غرباء عن الحظيرة" لم تعرف "الخراف" لهم، ولا في شدة، لا صوتا ولا وجها ولا قلبا.
٣– سنظل نصرخ من اعماق كراماتنا المتهكة، لنذكر المتربعين على عروش جوعنا وتشردنا، وبيوت آبائنا واجدادنا، الخاوية على عروشها، بأننا في قضاء عاليه وفي معظم حواضره، التي كانت مهادا لأشرف ما في تاريخ لبنان من معان، ومن قيم ومن ملتقيات حضارات وعمران، ما زلنا منذ عشرين عاما، بيوتا بلا سقوف، ولا مراحيض، وطرقات فخاخا للعابرين، ومزارع مهجورة، من دون مياه ولا نور ولا صحية ولا علم ولا ارزاق ولا عمل، مسارح للغرباء، وبورا على بور... وان فيها اطفالا ونساء وشيوخا من مقهوري هذه الارض، الذين يقول الله في كتابه الكريم انه ما من شيء اقرب الى مسامعه من دعاوى مؤلاء المظلومين!
٤– وما هو أدهى وأمر من اي خراب سنظل نصرخ لنذكّر الاسياد المتنقلين بين مغاني المهاجر، ومغاني لياليهم البيضاء على ارض لبنان، ان هناك نسيجا مقدسا، من اروع واشرف علاقات ووشائج ومودات وتقاليد كانت على ارض جبلنا لاجيال وأجيال، مخزونا من ثروات انسانية اخلاقية لا مثيل له في الدنيا... بدأت تشيخ وتذبل وتموت... وان الله قد يغفر لطغاتنا كل شرورهم وبلاياهم، الا ان يفرضوا علينا نوابا لم يكونوا يوما من هذا الملكوت، غرباء غرباء، عن تاريخنا، كما عن حاضرنا، كما عن الهموم التي تتآكل صدور رجالنا... وسط هذا الزلزال المروع...
٥– واخيرا سنظل نصرخ بوجه من شرّعوا لتقسيم لبنان الانتخابي الى دوائر من محافظات والى دوائر من اقضية، وفي الاخص بوجه اخواننا من مثقفي لبنان، الذين ملأوا منتدياتنا مؤتمرات حول تلك التقسيمات، انه، ما دامت الطائفية السياسية هي القاعدة في توزيعات السكان في لبنان، لا وجود للديموقراطية الحقيقية فيه، ولا خلاص له، ولا مجال لأي تحقيق لطموحات النخبات من اوادمه ومثقفيه، الا يوم يسود نظام "اللائحة الصغرى المتكافئة" اي نظام تساوي اعداد الممثلين للفئات المتواجدة على ارضه في الدائرة الواحدة... كقاعدة اساسية اولى لانتخابات نوابه، على ان يُحصن هذا النظام بكل ما يمنع الرشوات ويسقط القيود التي تجعل المرشحين في اوضاع غير متكافئة امام اعباء الانتخاب وشروطه.
اما ان يترك المجال على غواربه، في اي دائرة انتخابية، لطغمة من اي اكثرية طائفية للتحكم بالاقلية السكانية التي تتعايش معها، كما هو الامر في النظام القائم الراهن، سواء كان ذلك في القضاء او في المحافظة، فذاك هو المصدر لكل ظلم، ولكل خلل خطير، في اساس العلاقات السياسية والاجتماعية والحقوقية، بين اللبنانيين جميعا وفي جميع الدوائر. وذاك هو مصدر التحكم المطلق لاخطبوط المال الحرام، والاكليروس السياسي، والعشائرية العمياء في النظام السياسي برمته وبكل ابعاده، على ارض لبنان... وعسى ان نكون من اواخر ضحايا ذلك الظلم وهذا الخلل...
وكان الله مع لبنان.

شفيق بدر خليل خيرالله
(بيان)

"لائحة القرار الوطني" في الشمال

اقامت "لائحة القرار الوطني" مهرجانا شعبيا في حلبا. حضره نحو خمسة آلاف مواطن من بلدات عكار وقراها ومن مناطق شمالية، الى اعضاء اللائحة النائب محمود طبو، النائب السابق بطرس حرب، جوزف مخايل، احمد موسى، فوزي شلهوب، جوزف الشيخاني، عثمان عثمان، محمد الفاضل، مصطفى عجم.
عرّف المهرجان الدكتور اسعد سحمراني، والقى عجم كلمة قال فيها: "صوتكم امانة وشهادتكم واجب فلا تفرطوا بالامانة". والقى مخايل كلمة اشار فيها الى الحرمان الذي عانته عكار، ودعا الى بناء دولة المؤسسات.
ودعا موسى الى احترام الارادة الشعبية، واشار الى الحرمان اللاحق بعكار.
وقدم شلهوب نفسه بانه "مواطن احس بمرارة الحرمان في عكار وآثاره الاهمال فتقدم بترشيحه ليحمل هموم منطقته".
ونقل الفاضل تحية الضنية الى اهالي عكار، واكد وقوفه مع اهلها.
اما حرب فقال، "اننا باسم الاحرار نترشح، لاننا نرى في عيونكم ارادة التعبير وارادة المحافظة على الكرامة".
وحمل النائب طبو المسؤولين مسؤولية الحرمان في عكار ودعا المواطنين الى "ان يقوموا بواجبهم، ويحاسبوا كل من لم يكن امينا في حمل تمثيل الشعب".